المِنهَاج

فِي القَوَاعِدِ والإِعرابِ

مُحَمَّدُ الأَنطَاكي

حَقَّقَهُ

وضبط النص مع إضافات نحوية

سمير إبراهيم بسيوني

مكتبة جزيرة الورد

ش محمد عبده أمام الجامع الخلفي

لجامعة الأزهر بالحسين

مكتبة الإيمان

المنصورة أمام جامعة الأزهر

ت: ٢٢٥٧٨٨٢

بطاقة الفهرسة

اسم الكتاب:	المِنهَاج في القَواعد والإِعراب
المؤلف:	مُحَمَّدُ الأَنطَاكي
تحقيق:	سمير إبراهيم بسيوني
دار النشر:	مكتبة الإيمان – المنصورة – ت: ٢٢٥٧٨٨٢
	مكتبة جزيرة الورد – مصر – ت: ٠٢٥١١٤٣٧١
الطبعة:	ط أول / ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩ م
رقم الإيداع:	
الترقيم الدولي:	

* * * * *

مقدمة المحقق

الحمد لله، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم، وبعد.

لقد حظي كتاب " المنهاج في قواعد الإعراب " لمحمد الإنطاكي بشهرة كبيرة، وكان هدفه من تأليف الكتاب هو الاهتمام بالإعراب في المقام الأول، يقول:

فلهذا وضعنا بين يدي الطالب هذا الكتاب في الإعراب ليهديه السبيل السوي، وذكر بعض الأبواب التي تشتد إليها حاجة الطلاب.

وقد وجدت أن المؤلف مال إلى الإيجاز في كثير من الأحوال متخطيًا بعض القواعد الهامة لذا قمت بالتالي:

١- ضبط النص خاصة الأمثلة.

٢- تخريج الآيات القرآنية.

٣- تخريج الشعر وإسناد الشواهد إلى قائليها إن أمكن.

٤- إضافة قواعد جديدة إلى القواعد المذكورة استكمالاً للموضوع.

٥- في القسم الثاني الخاص بالأدوات، والذي اهتم فيه بالأمثلة وإعرابها فقط، فقد رأيت من الضروري إضافة بعض القواعد الهامة التي تعين على الفهم وذلك ليفيد منها المتخصص وغير المتخصص.

وعلى الله قصد السبيل،

سمير بسيوني **٠٥٠/٢٢٥٤٦١٥**

المنصورة **٠١٠٩٠٤٥١٤٩**

* * *

مقدمة المؤلف

هذا كتاب قصدنا منه أن يكون كتاب إعراب أكثر من قصدنا أن يكون كتاب نحو، ولذلك لسببان:

الأول: أن النحو بمفهومه الصحيح هو علم بقواعد تأليف الكلام، والإعراب هو تحليل لأجزاء الكلام التي يتألف منها، ونحن في الامتحان ـ امتحان قواعد اللغة ـ لا نطلب من الطالب أن يؤلف الكلام، بل نطلب منه أن يحلل. فلهذا وضعنا بين يدي الطالب هذا الكتاب في الإعراب ليهديه السبيل السوي.

الثاني: أن كتب النحو كثيرة بحيث يبدو أنه من الفضول تأليف كتاب جديد في الموضوع، هذا بالإضافة إلى الكتب الرسمية التي يستطيع الطالب أن يجد فيها غناء عن أي كتاب آخر.

على أننا لم نهمل جانب القواعد إهمالاً تامًا، فذكرنا من الأبواب ما تشتد إليه حاجة الطلاب، وما يتعلق بالكلام الكثير الدوران على الألسن، فذكرنا من كل باب نحوي القواعد التي تساعد الطالب في الإعراب، وأهملنا كل قاعدة لا تفيده في ذلك.

والكتاب مقسوم قسمين: قسمًا لأبواب النحو، وقسمًا للأدوات النحوية.

هذا ونرجو الله أن يكون هذا الكتاب وافيًا بالغرض الذي وضع من أجله، وأن يجد فيه الطالب العون الذي يرجوه في تحصيله العربية.

المؤلف

القسم الأول:

في الأبواب النحوية

القواعد

الجملة الاسمية...

المبتدأ والخبر

الجملة الاسمية هي أحد شكلين للجملة المفيدة في اللغة العربية، وهما الجملة الاسمية، والجملة الفعلية.

وتتكون الجملة الاسمية من اسمين: أولهما المبتدأ، وهو الاسم المتحدث عنه، وثانيهما الخبر، وهو ما نخبر به عن المبتدأ، مثل: (سعيدٌ عالمٌ).

أ – أحوال المبتدأ:

١- يأتي المبتدأ اسمًا ظاهرًا مثل: (خالدٌ نائمٌ).

٢- وقد يأتي ضميرًا منفصلاً مثل: (أنا مُسَافرٌ).

٣- وقد يأتي مصدرًا مؤولاً مثل: (أَنْ تصومَ خيرٌ لك = صَوْمُك خيرٌ لك).

٤- وقد يجر بـ (من) زائدة مثل: (هَلْ مِنْ كتابٍ عِنْدَكَ)؟

ولا يكون ذلك إلا إذا كان نكرة وسبق بنفي أو استفهام وهذا الجر لفظي لا يخرج المبتدأ عن كونه مبتدأ.

٥- وقد يجر بالباء الزائدة إذا كان كلمة (حَسْب) مثل: (بحسبك ليرة).

٦- وقد يجر بـ (رب) أو واوها مثل: (ربَّ شيءٍ تكرهه ينفعُكَ).

ولا يكون ذلك إلا إذا كان المبتدأ نكرة كما رأيت.

٧- يحذف المبتدأ وجوبًا إذا أخبر عنه بمخصوص مثل: (نِعْمَ الرجلُ عليٌّ).

فعليٌ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو عليٌّ.

٨- كما يحذف وجوبًا إذا كان خبره لفظًا دالاً على قسم (في ذمتي لأزورنَّك)، (التقدير: عهدٌ في ذمتي لأزورنك).

٩- كما يحذف إذا كان خبره مصدرًا نائبًا عن فعله مثل: (سمعٌ وطاعةٌ)، (التقدير: حالي سمعٌ وطاعةٌ).

ب – تعبيرات فيها المبتدأ:

١- (من) الشرطية مبتدأ مثل: (مَنْ يعملْ خيرًا يشكُرُه الناسُ له).

ويشترط في ذلك ألا يكون بعد (من) فعل متعدٍ لم يستوف مفعولاته.

٢- الاسم بعد (حيث) مبتدأ دائمًا ، نحو: (أنت غنيٌ من حيثُ أخلاقك).

وقد يأتي بعد حيث: (أنَّ) الحرف المشبه بالفعل مثل: أنت غنيٌ من حيثُ أنك خلوق).

وفي هذه الحال يكون المبتدأ هو المصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها.

٣- الاسم بعد (لولا) مبتدأ دائمًا مثل: (لولا المطر لهلك الزرع).

٤- (ما) التعجبية [تقع] مبتدأ دائمًا مثل: (ما أجمل الربيع!).

٥- المخصوص بالمدح أو الذم مبتدأ، مثل: (نعم الرجل خالدٌ)

وخبره عندئذ هو جملة المدح أو جملة الذم التي تقدمت عليه، وهذا أحد وجهين لإعراب تعبير المدح أو الذم.

والوجه الآخر أن يعتبر المخصوص خبرًا ومبتدؤه محذوف وجوبًا كما مر في حالات حذف المبتدأ.

٦- كلمة (عمر) مبتدأ في القسم: (لعمري لأرافقنَّك).

ج – أحوال الخبر:

١- يأتي الخبر اسمًا ظاهرًا مثل: (المدرسةُ مغلقةٌ).

٢- ويأتي جملة اسمية مثل: (أخوكَ كتابُه ممزقٌ).

٣- ويأتي جملة فعلية مثل: (أخوكَ يحبُ الرِّمايةُ).

٤- ويأتي مصدرًا مؤولاً مثل: (الخيرُ أنْ تَصْدُقَ).

٥- ويأتي محذوفًا تعلق به جار ومجرور مثل: (السّحابُ في السماء).

٦- ويأتي محذوفًا تعلق به ظرف مثل: (الأزهارُ فوقَ المنضدةِ).

٧- ويأتي مجموع جملتين إذا كان المبتدأ اسم شرط مثل: (مَنْ يعملْ خيرًا يُجْزَ به).

٨- وقد تأتي عدة أخبار لمبتدأ واحد مثل: (أخوك عالمٌ رياضيٌ تاجرٌ).

د – مواضع يكثر فيها حذف الخبر أو يجب حذفه:

١- بعد (لولا) يحذف الخبر وجوبًا مثل: (لولا الشرطيُّ لفرَّ السارقُ).
(التقدير لولا الشرطي موجودٌ).

٢- يحذف الخبر وجوبًا إذا كان المبتدأ قسمًا مثل: (لعَمْرُ الله لقد صدقت)، (التقدير: لعمر الله قسمي لقد صدقت).

٣- يحذف الخبر وجوبًا إذا كان بعد واو بمعنى (مع) مثل: (أنت وشأنك)، (التقدير: أنت وشأنك متروكان).

٤- يكثر حذف الخبر بعد حيث مثل: (أنت مقدم على رفاقك من حيث لغتُك)، (التقدير: من حيث لغتك موجودة).

٥- يكثر حذف الخبر بعد (لا) النافية للجنس مثل: (لا شك ولا ريب)، (التقدير: لا شك موجود).

هـ – فوائد:

١- يحذف المبتدأ والخبر معًا ولا يبقى من الجملة سوى جار ومجرور أو ظرف يدل عليها مثل: (سافر أخي إلى ما وراء البحار)، (التقدير: سافر أخي إلى ما هو كائن وراء البحار).

٢- قد يتقدم الخبر ويتأخر المبتدأ وجوبًا أو جوازًا مثل: (في الدار رجلٌ).

٣- يرفع المبتدأ والخبر بالضمة إن كانا مفردين مثل: (البدرُ منيرٌ) وبالألف إن كانا مثنيين مثل: (اللاعبان ماهران) وبالواو إن كانا من الجمع المذكر السالم أو الأسماء الخمسة مثل: (المعلمون نشيطون)، و(أخوك ذو فضل).

الإعراب:

١- {ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ} [النساء: ٣٤].

الرجال: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. **قوامون:** خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. **على النساء:** جار ومجرور متعلقان بـ (قوامون).

٢- {وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ} [البقرة: ١٨٤].

وأن: الواو حسب ما قبلها (أن) حرف مصدرية ونصب. **تصوموا:** فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، (أن) وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع مبتدأ (التأويل: صيامكم خير لكم). **خير:** خبر مرفوع بالضمة. **لكم:** جار ومجرور متعلقان بـ (خير).

٣- ربَّ مجتهدٍ أخطأ

رب: حرف جر شبيه بالزائد. **مجتهد:** مبتدأ مرفوع محلاً مجرور لفظًا. **أخطأ:** فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

٤- ما أشدَّ الحر!..

ما: نكرة تامة بمعنى (شيء) في محل رفع مبتدأ. **أشد:** فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة في الفعل والفاعل في محل رفع خبر. **الحر:** مفعول به منصوب بالفتحة.

٥- لولا اجتهادك لرسبت

لولا: حرف شرط غير جازم (حرف امتناع لوجود). **اجتهادك:** مبتدأ مرفوع بالضمة، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة والخبر محذوف. **لرسبت:** اللام واقعة في جواب (لولا) رسبت: فعل وفاعل.

٦- لعمْرُك إن الحقَّ لواضحٌ

لعمرك: اللام للتوكيد (عمر) مبتدأ مرفوع وخبره محذوف، تقديره قسمي والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. **إن:** حرف مشبه بالفعل. **الحق:** اسمها منصوب بالفتحة. **لواضح:** لواضح اللام مزحلقة (واضح) خبر (إن) مرفوع بالضمة.

٧- نِعْمَ الرفيقُ الكتابُ

نعم: فعل ماض لإنشاء المدح مبني على الفتح. **الرفيق:** فاعل مرفوع بالضمة. **الكتاب:** مبتدأ مؤخر والجملة السابقة في محل رفع خبر له، أو هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

٨- لولا أنك صدقتَ لعوقبت

لولا: حرف شرط غير جازم. **أنك:** حرف مشبه بالفعل والكاف اسمها. **صدقت:** فعل وفاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل رفع مبتدأ (التقدير لولا صدقك) والخبر محذوف وجوبًا. **لعوقبت:** اللام واقعة في جواب (لولا)، و(عوقبت) فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل.

٩- من يعملْ خيرًا يفزْ

من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. **يعمل:** مضارع مجزوم بـ (من) وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو). **خيرًا:** مفعول به منصوب بالفتحة. **يفز:** مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) ومجموع جملتي الشرط والجواب (يعمر خيرًا + يفز) في محل رفع خبرًا للمبتدأ (من).

١٠- {لَّكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} [الأحزاب: ٢١].

لكم: (لكم) جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. **في رسول:** جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف. **أسوةٌ:** مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. **حسنةٌ:** صفة لـ (أسوة) وصفة المرفوع مرفوعة بالضمة الظاهرة.

١١- لنا تجارة فيما وراء البحار

لنا: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم. **تجار:** مبتدأ مؤخر. **فيما:** (في) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر بـ (في) والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة للمبتدأ (تجارة). **وراء:** ظرف مكان متعلق بصلة الموصول المحذوفة وتقديرهما استقر، أو (هو كائن وراء البحار). **البحار:** مضاف إليه مجرور بالكسرة.

١٢- العلمُ ضرورةٌ من حيثُ فائدتُهُ

العلم: مبتدأ مرفوع. **ضرورة:** خبر مرفوع. **من:** حرف جر. **حيث:** اسم مبني على الضم في محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة للمبتدأ. فائدته: مبتدأ مرفوع والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والخبر محذوف (التقدير: من حيث فائدته موجودة).

* * *

التمرين

أعرب ما يأتي

١ - الحكمةُ ضالةُ المؤمنِ.

٢ – الرأيُ قبل شجاعةِ الشجعانِ ::: هو أولٌ وهي المحلُ الثاني

٣ – ذو العقلِ يشقى في النعيمِ بعقله ::: وأخو الجهالةِ في الشقاوةِ ينعمُ

٤ - {قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾} [الإخلاص: ١ - ٢].

٥ - ربَّ رميةٍ من غير رامٍ.

٦ - ما أضيقَ العيشَ لولا فسحةُ الأملِ!

٧ - بئسَ الإثمُ الفسوقٌ.

٨ - {فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ} [يوسف: ١٨].

٩– قال لي: كيفَ أنت؟ قلت: عليلٌ ::: سهرٌ دائمٌ، وحزنٌ طويلٌ

١٠ - من سنَّ سنةً حسنةً فله أجرها...

١١ - خرجَ منْ بالصفوف إلى حديقةِ المدرسةِ.

* * *

القواعد

إنّ وأخواتها...
الحروف المشبهة بالفعل

١ – سبب تسميتها:

هي حروف خمسة تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها، مثل: (إن سعيدًا قادمٌ).

وقد سميت بالحروف المشبهة بالفعل لأنها تشبه الفعل في نصبها الأسماء، وفي وجود نون الوقاية بينها وبين ياء المتكلم؛ مثل: [إنني، ليتني، لعلني..] ولأنها كلها مبنية على الفتح كالأفعال؛ ولأن معانيها وهي: " التوكيد - التشبيه.. " إنما تؤدي بالأفعال.

٢ – معانيها:

إن - تفيد التوكيد: (إن العِلْمَ نافعٌ).

أن - تفيد المصدرية: (علمتُ بأنَّك مسافرٌ = علمتُ بِسَفرِك) (١).

كأن - تفيد التشبيه: (كأن الهلالَ زورقٌ).

لكنَّ - تفيد الاستدراك: (محمدٌ شجاعٌ لكنه بخيلٌ).

ليت - تفيد التمني، وهو طلب ما هو محال أو بعيد الوقوع؛ نحو:

- (ليت الشبابَ يعودُ)

لعل - تفيد الترجي، وهو توقع الممكن: (لعل زيادًا ناجحٌ).

٣ – أحوال الاسم:

١- لا يجوز أن يأتي اسم هذه الأدوات إلا ظاهرًا مثل:

---

(١) هناك ما يشه الإجماع على أن (إنَّ و أنَّ) حرف واحد يفيد التوكيد، وإن همزته تفتح مرة وتكسر مرة أخرى، والنُحاة يضعون القواعد الكثير لمعرفة الأمكنة التي تفتح فيها همزة (أن) أو تكسر. والواقع أن الحرفين مختلفان في المعنى والوظيفة النحوية، فلا حاجة إلى هذه القواعد، فحيثما نحتاج إلى المصدر فالمحل لـ (أنّ) المفتوحة الهمزة، وحيثما لا نحتاج إلى المصدر فالمحل لـ (إنَّ) المكسورة (هامش الأصل).

(إنّ الصيفَ قائظٌ).

أو مؤولاً مثل: (إنَّ لكَ عليَّ أَنْ أُصَدِّقَكَ).

٢- أو ضميرًا متصلاً مثل: (لعلك فاهمٌ قَوْلي).

٤ – أحوال الخبر:

١- الخبر مع هذه الأحرف مثل الخبر في باب المبتدأ، والخبر: يأتي مفردًا أو جملة اسمية أو فعلية، أو محذوفًا تعلق به الظرف أو الجار والمجرور مثل:

(إن أخاك قادم).

(إن عمك منزله واسع).

(إن أسامة يحب المطالعة).

(إن السحاب في السماء).

(إن الكتب فوق الرفوف).

٢- لا يظهر الخبر مطلقًا في التركيب؛ نحو: (ليت شعري هل أفوز).

ولما كان هذا التركيب شائعًا كان من المفيد أن نحلله:

فكلمة (شعر) مصدر بمعنى (شعور) أو (علم)، والخبر محذوف تقديره (حاصل) وجملة الاستفهام (هل أفوز) في محل نصب مفعول به للمصدر (شعري) والتقدير: ليت شعري هل أفوز حاصل، أي: (ليت علمي بفوزي حاصل).

٥ – أحكام عامة:

١- لا يجوز حذف الاسم مع هذه الأدوات أبدًا.

٢- لا يجوز أن يتقدم الخبر على الاسم مع هذه الأدوات، أما إذا وجدنا ظرفًا أو جارًا ومجرورًا متقدمين على الاسم مثل: (إن في الدار رجلاً) فهما متعلقان بخبر مؤخر على الاسم لا مقدم عليه.

٣- إذا اتصلت بهذه الأدوات (ما) الزائدة كفتها عن العمل، ونسمي التركيب

الحاصل عندئذ كافة ومكفوفة مثل: (أنما، كأنما..)(١).

٤- إذا خففت النون في (إنَّ، أنّ، كأنَّ، لكنَّ) بطل عملها أغلب الأحيان(٢).

٦ – لا النافية للجنس:

(لا) في قولنا: (لا أحب ركوب الخيل) ليست هي التي نحن بصددها، لأنها تنفي الفعل.

و (لا) في قولنا: (اقرأ الكتاب لا الجريدة) ليست هي التي نريدها لأنها نافية عاطفة.

وكذلك التي في قولنا (لا رجلٌ في الدار) لأنها تنفي وجود رجلٍ واحد لا وجود جنس الرجال ولا تمنع من وجود أكثر من رجل.

أما إذا قلنا (لا رجل في الدار) فمعنى ذلك أننا ننفي وجود جنس الرجال كلهم في الدار.

---

(١) يترتب على دخول " ما " الزائدة عليها:

(أ) لا تختص بالجملة الاسمية، بل يصح أن يأتي بعدها الجملة الفعلية.

(ب) تكف " أن " عن العمل.

(ج) يستثنى الحرف " ليت " فيجوز الإعمال أو الإهمال.

قال النابغة الذبياني:

(١) قالت: ألا ليتما هذا الحمام لنا ::: إلى حمامنا أو نصفه فَقَدِ

- " هذا " اسم إشارة مبني في محل نصب اسم أن، وكلمة " الحمام " بدل منصوب، وشبه الجملة " لنا " في محل رفع خبر " ليت ".

- " هذا " اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ، " الحمام " بدل مرفوع، شبه الجملة " لنا " في محل رفع خبر.

(٢) تخفيف النون المشددة.

(أ) تكون مخففة من الثقيلة إذا صح تقدير جملة أصلية لها تكون هي مشددة فيها، والجملة من باب النواسخ.

(ب) إذا لم يصلح هذا التقدير فإنها تكون أصلية في شكلها المخفف، فلا تكون من باب النواسخ، بل لكل منها أبواب أخرى تنسب إليها كالشرط، أو نواصب المضارع، أو العطف أو غيرها [النحو المصفى: ٢٩١].

هـذه الـ (لا) هـي مـا نعنيـه بقولنـا: (نافيـة للجـنس) وهـي حـرف نفـي يعمـل عمـل الحـروف المشـبهة بالفعـل: تـدخل علـى المبتـدأ والخبـر فتنصـب الأول وترفـع الثـاني، وقـد تهمـل لاخـتلاف شـرط مـن شـروط عملهـا، وفـي حالـة عملهـا يكون اسمها وخبرها نكرتين(١) مثل: (لا كاذبَ محمودٌ).

واسمها مبني على الفتح في محل نصب إن كان مفردًا كما مثلنا.

فـإن كـان مضـافًا أو شـبيهًا بالمضـاف(٢) نصـب مثـل: (لا صـاحبَ حـقٍ خاسر).

ويكثر حذف الخبر مع لا، مثل: (لا ضير، لا شك، لا ريب، لا بد، لا بأس).

وقد يحذف المبتدأ معها، مثل: (لا عليك) أي: (لا بأس عليك).

الإعراب:

١ - {إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [البقرة: ١٧٣].

إن: حرف مشبه بالفعل. **الله:** لفظ الجلالة منصوب لأنه اسم (إن). **غفورٌ:** خبر إن مرفوع. **رحيم:** خبر ثانٍ مرفوع.

---

(١) شروط الجملة التي ترد فيها " لا " النافية للجنس:

أ- أن يتقدم الاسم ويتأخر الخبر.

ب- أن يكون كل من الاسم والخبر نكرتين.

ج- ألا يدخل عليها حرف الجر.

(٢) الشبيه بالمضاف؛ نحو: لا مهملا دروسه ناجحٌ.

والشبيه بالمضاف هو ما يتم معناه بواسطة ما بعده - غير المضاف إليه - فلا يسمى مضاف؛ لأنه لا يتحقق فيه صفات المضاف لفظًا، وليس في قوته معنى، ولكنه يشبهه فقط لحاجته لما يتم معناه مثله، وهو معرب منصوب.

٢- ظننتُ أنَّك شاهدتْ المعرضَ

ظننت: (ظن) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء في محل رفع فاعل. **أنك:** (أن) حرف مصدري مشبه بالفعل، والكاف في محل نصب اسم (أن). **شاهدت:** فعل وفاعل والجملة في محل رفع خبر (أن). **المعرض:** مفعول به منصوب. (أن) واسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل نصب مفعولي (ظن). التقدير: ظننت مشاهدتك المعرض.

٣- عجبت من أنك تكره القراءة

عجبت: فعل ماض مبني على السكون والتاء في محل رفع فاعل. **من:** حرف جر. **أنك:** حرف مصدري مشبه بالفعل، والكاف في محل نصب اسم (أن). **تكره:** فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لـ (أن). **القراءة:** مفعول به منصوب. إن واسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر بحرف الجر (من). التقدير: عجبت من كرهِك القراءة، والجار والمجرور (من كرهك) متعلقان بفعل عجبت.

٤- كأنَّ الهلالَ قوسٌ منيرة

كأن: حرف مشبه بالفعل. **الهلال:** اسمها منصوب. **قوس:** خبرها مرفوع. **منيرة:** صفة للقوس وصفة المرفوع مرفوعة.

٥- انقضى الصيفُ لكنِ الحرُّ مستمرٌ

انقضى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف. **الصيف:** فاعل مرفوع. **لكنِ:** حرف استدراك لا عمل له لأنه مخفف ويحرك بالكسر لالتقاء الساكنين. **الحر:** مبتدأ مرفوع. **مستمر:** خبر مرفوع.

٦- ليتَ أيامَ الشبابِ تعود

ليت: حرف مشبه بالفعل. **أيامَ:** اسمها منصوب. **الشباب:** مضاف إليه مجرور. **تعودُ:** مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والجملة من الفعل والفاعل محل رفع خبر (ليت).

٧- جاءَ خالدٌ خفيفًا كأنما يسيرُ على الهواء

جاء خالد: فعل وفاعل. **خفيفًا:** حال منصوبة. **كأنما:** كافة ومكفوفة لا عمل لها. **يسير:** مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). **على الهواء:** جار ومجرور متعلقان بفعل (يسير).

٨- أيقنت أن ستنجح

أيقنت: فعل ماض وفاعل. **أن:** مخففة من (أن) لا عمل لها. **ستنجح:** السين للتسويف (تنجح) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، (أن) المخففة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف تقديره: (أيقنت بنجاحك).

وإذا أردت أن تجعل (أن) عاملةً رغم تخفيفها فاسمها ضمير شأن محذوف، وجملة (ستنجح) في محل رفع خبر لـ (أن) المخففة.

والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر المقدر (أيقنت بنجاحك).

٩- لا أمل في النجاح

لا: نافية للجنس تعمل عمل الحروف المشبهة. **أملَ:** اسمها مبني على الفتح في محل نصب اسم (لا). **في النجاح:** جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف لـ (لا).

١٠- لا شيء يعدل عمل الخير

لا: نافية للجنس تعمل عمل الحروف المشبهة. **شيء:** اسمها مبني على الفتح في محل نصب. **يعدل:** فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). **عمل:** مفعول به منصوب وهو مضاف. **الخير:** مضاف إليه مجرور، وجملة (يعدل) في محل رفع خبر (لا).

١١- لا شكَّ

لا: نافية للجنس. **شك:** اسمها مبني على الفتح في محل نصب والخبر محذوف.

١٢- لا عليك

لا: نافية للجنس. **عليك:** جار ومجرور متعلقان بخبر (لا) المحذوف واسم (لا) محذوف تقديره (لا بأس عليك).

١٣- ليت شعري هل نسافر

ليت: حرف مشبه بالفعل. **شعري:** اسم (ليت) منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء في محل جر بالإضافة. **هل:** حرف استفهام. **نسافر:** مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) وجملة (هل نسافر) في محل نصب مفعول به للمصدر (شعري)، وخبر ليت محذوف.

* * *

التمرين

أعرب ما يلي

١ – ليـت هنـدًا أنجزتنـا مـا تعـد ::: وشـــفت أنفســـنا ممـــا تجـــدْ

واســـتبدت مـــرةً واحـــدةً ::: إنمـــا العـــاجزُ مـــن لا يســـتبدْ

٢ ـ لا ناقة لنا في الأمر ولا جملَ.

٣ – ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلةً ::: بوادي القَرى إِنَّي – إذن – لسعيدُ

٤ -{إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ} [الغاشية: ٢١].

٥ - قل: {إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ} [الكهف: ١١٠].

٦ ـ أيحسْبُ أن لن يَقْدرَ عليه أحدٌ.

٧ – زعـم الفـرزدقُ أنْ سيقتلُ مِربعًـا ::: أبشـــرْ بطـــولِ ســـلامةٍ يـــا مربـــعُ

* * *

القواعد

الجملة الفعلية...

الفعل والفاعل

الفاعل اسم مرفوع أسند إليه فعل مبني للمعلوم مثل: (قام خالدٌ).

أحوال عامة:

١- يسبق الفاعل عاملهُ الذي عمل فيه الرفع وهذا العامل يكون في الغالب فعلاً مبنيًا للمعلوم مثل: (سافر عبدُ الله).

٢- قد يكون العامل اسم فعلٍ مثل: (هيهات السفرُ) = (بَعُدَ السفرُ).

٣- قد يكون العامل مشتقًا مثل: (هذا هو الناجحُ أخوه) فأخوه فاعل لاسم الفاعل (ناجح).

٤- قد يكون العامل فعلاً محذوفًا مثل:

(إذا الشمس أشرقت نهض الناس من نومهم)

فالشمس فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعد الفاعل وهو فعل (أشرقت)، ولا يكون ذلك إلا إذا ولَي أداة الشرط اسم مرفوع، وإنما اعتبر الاسم المرفوع الواقع بعد أداة شرط فاعلاً لفعل محذوف ولم يعتبر مبتدأ لأن أداة الشرط لا تدخل على الجمل الاسمية، لأن الشرط لا يقع إلا على الأفعال، وهكذا قدر وجود فعل بعد أداة الشرط، بشرط أن يفسر هذا الفعل المحذوف بفعل يذكر بعد الاسم المرفوع.

أحوال الفاعل:

١- يأتي الفاعل اسمًا ظاهرًا مثل: (عاد محمدٌ).

٢- ويأتي ضميرًا مستترًا مثل: (أخوك سيسافر غدًا).

الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

٣- ويأتي ضميرًا بارزًا مثل: (لعبنا الكرة).

٤- ويأتي مصدرًا مؤولاً مثل: (أعجبني أنك نشيط) = (أعجبني نشاطك).

٥- ويأتي مجرورًا بباء زائدة في تركيب التعجب: (أكرم بسعيدٍ) = (كرم سعيدٌ).

٦- أو مجرورًا بباء زائدة في تركيب: (كفى بالله شهيدًا) = (كفى الله شهيدًا).

٧- أو مجرورًا بـ (من) زائدة مثل: (هل جاء من أحد؟) = (هل جاء أحدٌ).

ولا يكون ذلك إلا في الاستفهام والنفي.

٨- ويأتي مجرورًا بإضافة شكلية مثل:

(سرني محافظتك على النظام) = (سرني أنك حافظت على النظام)

فالكاف في كلمة (محافظتك) مضاف إليه شكلاً، ولكنه في المعنى فاعل للمصدر (محافظة).

وفي كل حالات الجر التي مرت يكون الفاعل مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلاً.

الإعراب:

١- هيهات السفر

هيهات: اسم فعل ماض بمعنى (بعد) مبني على الفتح. **السفر:** فاعل مرفوع بالضمة.

٢- شَتَّانَ حالي وحالُك

شتان: اسم فعل ماض بمعنى (افترق) مبني على الفتح. **حالي:** فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **وحالك:** الواو حرف عطف (حالك) معطوف على (حالي) والمعطوف على المرفوع مرفوع بالضمة، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

٣- أخوك حسنٌ وجهُهُ

أخوك: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. **حسنٌ:** خبر مرفوع بالضمة. **وجهه:** فاعل للصفة المشبهة (حسنٌ) مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

٤- أبوك رابحة تجارته

أبوك: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **رابحة:** خبر مرفوع بالضمة. **تجارته:** فاعل لاسم الفاعل (رابحة) والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

٥- هل جاء من أحدٍ؟

هل: خرف استفهام. **جاء:** فعل ماض مبني على الفتح. **من:** حرف جر زائد. **أحدٍ:** فاعل (جاء) مجرور لفظًا بحرف الجر الزائد، مرفوع محلاً.

٦- أَكْرِمْ بسعيدٍ!!

أكرم: فعل ماض جاء على صيغة الأمر مبني على الفتح المقدر على آخره منه من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض. **بسعيدٍ:** الباء زائدة (سعيد) فاعل (أكرم) مجرور لفظًا مرفوع محلاً.

(٢) **إذا الشعب يومًا أراد الحياة ::: فلا بد أن يستجيبَ القدر**[١]

إذا: أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلقة بجوابها. **الشعب:** فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسره ما بعده تقديره (أراد). **يومًا:** ظرف زمان منصوب متعلق بـ (أراد). **أراد:** فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). **الحياة:** مفعول به منصوب بالفتحة. **فلا:** الفاء رابطة للجواب، (لا) نافية للجنس تعمل عمل الحروف المشبهة بالفعل. **بد:** اسمها مبني على الفتح في محل نصب. **أن:** حرف مصدرية ونصب. **يستجيب:** مضارع منصوب بـ (أن). **القدر:** فاعل مرفوع. (أن) وما بعدها بتأويل مصدر (استجابة) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره (من)، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) المحذوف، التقدير: (فلا بد من استجابة القدر) ويجوز أن يتعلق الجار المحذوف والمجرور باسم (لا) والخبر محذوف تقديره حاصل.

٨- لا يمكنني أن أتأخرَ عن المدرسةِ

لا: نافية لا عمل لها. **يمكنني:** (يمكن) مضارع مرفوع، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **أن:** حر مصدرية ونصب. **أتأخر:** مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) و (أن) وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل (يمكن) التقدير: (لا يمكنني التأخر). **عن المدرسة:** جار مجرور متعلقان بفعل (أتأخر).

---

(١) البيت للتمثيل وهو للشابى.

٩- أنا معجبٌ بإخلاصكَ لرفيقك

أنا: مبتدأ في محل رفع. **معجب:** خبر مرفوع بالضمة. **بـ:** حرف جر. **إخلاصك:** اسم مجرور بالباء والجار والمجرور متعلقان بـ (معجب) والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر لفظي بالإضافة، وهو في محل رفع فاعل للمصدر (إخلاص). **لرفيقك:** اللام حرف جر، (رفيقك) مجرور باللام والجار والمجرور متعلقان بـ (إخلاص) والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

* * *

التمرين

أعرب ما يلي

١ - هل جاءك من رسالةٍ من أهلِك؟

٢ - ما جاءني من شيء.

٣ - يسوؤني أن أراك حزينًا.

٤ - يؤسفني أن مساعدتي لك متعذرةٌ.

٥ - أجْمِلْ بأيامِ الدراسةِ، إنها لأجمل أيام العمرِ!

٦ - استعدادك للفحص جيدٌ فلا بأسَ عليك.

٧ - أنت كريمٌ أصلُك عظيمٌ قدرُك.

٨- إذا أنت أكرمتَ الكريم ملكتَهُ ::: وإنْ أنت أكرمتَ اللئيمَ تمردا

٩- إذا القومُ قالوا: من فتىً؟ خلتُ أنني ::: عُنيتُ فلم أكسل ولم أتبلدِ

١٠- وإنما الأممُ الأخلاقُ ما بقيت ::: فإن هُم ذهبتْ أخلاقُهم ذهبوا

* * *

القواعد

الجملة الفعلية...

الفعل

الفعل هو أحد ركني الجملة الفعلية، وهو كلمة دالة على حدث مقترن بزمن مثل: (نام الطفل).

أنواعه:

الفعل: من حيث الزمن ثلاثة أنواع:

ماض: وهو ما يدل على حدث مضى قبل زمن التكلم مثل: (جاء الربيع).

مضارع: وهو ما صلح للحال والاستقبال وبدئ بإحدى أحرف (أنيت) مثل: (يسقط المطر).

فعل أمر: وهو ما يدل على طلب مثل: (اكتب درسك).

١ – بناؤه:

الفعل مبني بمعنى أنه يثبت على حركة آخره فلا يغيرها مهما دخل عليه من العوامل.

فالماضي مبني على الفتح إذا لم يتصل به شيء مثل: (كتبَ، وعادَ، ورفعَ).

ويُبنى على الضم إذا اتصل بواو الجماعة مثل:

(كتبوا، وعادُوا، ورفعُوا).

ويُبنى على السكون إذا اتصل به ضمير من ضمائر الرفع المتحركة مثل:

(كتبتُ، كتبْنا، كتبْن).

* وكثيرًا ما لا يظهر الفتح أو الضم على الفعل الماضي للأسباب الآتية:

أ- (مضى) الفتح مقدر على الألف لأن الألف لا تظهر عليها الحركات.

ب- (مضتْ) الفتح مقدر على الألف التي حذفت لالتقائها ساكنة مع تاء التأنيث الساكنة.

ج- (أكرمْ بزيدٍ) الفتح مقدر على الآخر لأن الحرف الأخير شغل بالسكون المناسب لصيغة الأمر التي أتى عليها هذا الفعل التعجبي.

د- (مَضَوْا) الضم مقدر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة.

* ويبنى فعل الأمر على السكون إن كان صحيح الآخر مثل:

(اكتبْ) فإن كان معتل الآخر بني على حذف حرف العلة مثل:

(ارمِ) أما إن كان مضارعه من الأفعال الخمسة فيبنى على حذف النون مثل: (اذهبوا).

ويبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد مثل: (يكتبَنّ ويكتبَنْ).

ويبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة مثل: (يكتُبْنَ).

ملاحظة: إذا دخل عامل نصب أو جزم على فعل مبني كان النصب أو الجزم للمحل ويبقى الفعل محافظًا على حركة بنائه لا يغيرها، مثال:

(النساءُ لن يخرجْنَ من المدينة)

النساءُ: مبتدأ مرفوع. **لن:** حرف ناصب. **يخرجن:** فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب (بلن) ونون النسوة متصل في محل رفع فاعل.

مثال ثانٍ:

إن جاءَ عليٌّ فاستقبله.

إن: حرف شرط جازم. **جاء:** فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بـ (إن).

٢ – إعرابه:

الأصل في الأفعال أن تكون مبنية، إلا أن المضارع لشبهه بالاسم يعرب فتتغير حركه آخره بحسب العوامل الداخلة عليه.

فهو مرفوع إذا لم يسبقه ناصب أو جازم مثل: (يسيرُ القطار).

وهو منصوب إذا دخل عليه حرف ناصب مثل: (لن أسافرَ معك).

وهو مجزوم إذا دخل عليه جازم مثل: (لم أكتبْ شيئًا).

علامات إعرابه:

الفعل المضارع من حيث علامة إعرابه ثلاثة أنواع:

١ ـ صحيح الآخر مثل: (يكتب) فهذا يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون.

٢ ـ معتل الآخر مثل: (يرمي) وهذا يرفع بالضمة المقدرة لعدم قبول الياء ضمة فوقها، وينصب بالفتحة الظاهرة، ويجزم بحذف حرف العلة، (وقد تقدر الفتحة في حال النصب إذا كان معتل الآخر بالألف مثل يسعى).

٣ ـ من الأفعال الخمسة مثل: (يذهبون) وهذا يرفع بثبوت النون وينصب ويجزم بحذفها.

وإليك جدولاً بحالات المضارع وعلامات إعرابه:

الفعل	الحالة	العلامة	السبب
يكتبُ	مضارع مرفوع	ضمة ظاهرة	لأنه صحيح الآخر
يرمي	مضارع مرفوع	ضمة مقدرة	لأنه معتل الآخر
يكتبون	مضارع مرفوع	ثبوت النون	لأنه من الأفعال الخمسة
لن يكتبَ	مضارع منصوب	فتحة ظاهرة	لأنه صحيح الآخر
لن يسعى	مضارع منصوب	فتحة مقدرة	لأنه معتل الآخر بالألف
لن يكتبوا	مضارع منصوب	حذف النون	لأنه من الأفعال الخمسة
لم يكتبْ	مضارع مجزوم	السكون الظاهر	لأنه صحيح الآخر
لم يرمِ	مضارع مجزوم	حذف حرف العلة	لأنه معتل الآخر
لم يكتبوا	مضارع مجزوم	حذف النون	لأنه من الأفعال الخمسة

٥ ـ الأفعال الخمسة:

مرت معنا كثيرًا كلمة (الأفعال الخمسة) فما هي؟

عندما نصرف فعلاً مضارعًا من فعل (يكتب) مع مختلف الضمائر نحصل على

الصيغ الآتية:

غائب	مخاطب	متكلم
هو - يكتبُ	أنتَ - تكتُ	أنا - أكتب
هي - تكتبُ	أنتِ - تكتبين	نحن - نكتب
هما - يكتبان (للمذكر) تكتبان (للمؤنث)	أنتما تكتبان	
هم - يكتبون	أنتم - تكتبون	
هن - يكتبن	أنتن - تكتْبن	

لدينا الآن ١٣ صيغة ليست كلها معربة فهناك صيغتان مبنيتان على السكون لاتصالهما بنون النسوة هما: (أنتنَّ تكْتبن - هنَّ يكتبنْ) فإذا طرحناهما بقي لدينا ١١ صيغة.

لكن هناك صيغ متماثلة مكررة، فصيغة (تكتبُ) مع (أنتَ) كُررت هي نفسها مع ضمير (هي) وصيغة (تكتبان) مع ضمير (أنتما) كررت هي نفسها مع ضمير (هما)، فإذا طرحنا الصيغ المتكررة بقي لدينا ٩ صيغ هي الآتية:

أنتِ - تكتبين	أنا - أكتب
أنتما - هما - تكتبان	نحن - نكتب
أنتما - هما - تكتبان	نحن - نكتب
أنتم - تكتبون	أنت - هي - تكتب
هما - يكتبان	هو - يكتب
هم - يكتبون	

نلاحظ أن الصيغ الأربع الأولى لم يتصل بها أي ضمير على حين أن الصيغ الخمسة الأخرى اتصلت بها، إما (ياء) المخاطبة المؤنثة، أو (ألف) الاثنين، أو (واو) الجماعة.

كما نلاحظ أن الصيغ الأربع الأولى لم تلحقها نون، على حين أن الصيغ الخمس الأخرى لحقتها نون.

ونلاحظ أخيرًا أن الصيغ الأربع الأولى تلحقها ضمة في حالة الرفع وفتحة في حالة النصب وسكون في حالة الجزم، أما الصيغ الخمس الأخرى فإنها تنتهي بالنون في حالة الرفع وفي حالتي النصب والجزم تحذف منها هذه النون.

نقول إذًا: إن الفعل المضارع إذا صرف مع الضمائر كان منه تسع صيغ معربة، أربع منها مجردة من الضمائر، وخمس منها تتصل بها الضمائر، فأما الصيغ الأربع المجردة من الضمائر فتعرب بالحركات (الضمة، الفتحة، السكون) وتسمى: الأفعال الأربعة، وأما الصيغ الخمس المتصلة بالضمائر فتعرب بنون تثبت في حالة الرفع، وتحذف في حالتي النصب والجزم، وتسمى الأفعال الخمسة.

وهكذا فإن كل فعل مضارع معرب لا بد له من أن تكون صيغته واحدة من اثنتين: إما منتهية بضمير فهي من الصيغ الخمس ذوات النون وإعرابها بثبوت النون أو بحذفها، وإما غير منتهية بضمير فهي إذن من الصيغ الأربع التي تعرب بالحركات.

الإعراب:

١- { وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ } [الإسراء: ٨١].

قل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **جاء:** فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. **الحق:** فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. **وزهق:** الواو حرف عطف (زهق) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. **الباطل:** فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. **إن:** حرف مشبه بالفعل. **الباطل:** اسم (إن) منصوب بالفتحة الظاهرة. **كان:** فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر تقديره (هو). **زهوقًا:** خبر (كان) منصوب بالفتحة الظاهرة. جملة (كان زهوقًا) في محل رفع خبر (إن).

٢- ارمِ الأقذارَ في الصندوق

ارم: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (لأن مضارعه معتل الآخر: ترمي) وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت). **الأقذار:** مفعول به منصوب. **في الصندوق:** جار ومجرور متعلقان بالفعل ارم.

٣- احفظوا دروسكم

احفظوا: فعل أمر مبني على حذف النون (لأن مضارعه من الأفعال الخمسة:

تحفظون) والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. **دروسكم:** مفعول به منصوب بالفتحة و (كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

٤- هل أدُلكم على ما ينفعكم ولا يضركم؟ تحفظون دروسكم

هل: حرف استفهام. **أدلكم:** فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) و (كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **على:** حرف جر. **ما:** اسم موصول في محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلقان بـ (أدلكم). **ينفعكم:** (ينفع) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) و (كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **ولا:** الواو حرف عطف (لا) نافية لا عمل لها. **يضركم:** (يضرُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) و (كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **تحفظون:** فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة (من الصيغ الخمس التي تتصل بها الضمائر) والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. **دروسكم:** مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، و (كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

٥- هَوَت الشهب إلى الأرض

هوت: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة (الأصل: هوى) لالتقائها ساكنة بتاء التأنيث، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب. **الشهب:** فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. **إلى الأرض:** جار ومجرور متعلقان بـ (هوت).

٦- الطلابُ أَتَوْا إلى المدارس

الطلاب: مبتدأ مرفوع. **أتوا:** فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، فأما الضم فمقدر على الألف المحذوفة (الأصل: أتى) وقد حذفت لأن الألف ساكنة ولا يمكن اجتماع ساكنين فحذفت للتخلص من التقاء الساكنين كما جرى في الفعل (هوت). واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع الفاعل. **إلى المدارس:** جار ومجرور متعلقان بـ (أتوا). جملة (أتوا) في محل رفع خبر للمبتدأ (الطلاب).

٧- أكرم بالطالب الصادق = (كرم الطالب الصادق)

أكرم: فعل ماض جاء على هيئة فعل الأمر مبني على الفتح (لأنه فعل ماض)

والفتح مقدر على آخره لأن آخره شغل بالسكون (الذي هو مناسب لصيغة الأمر). **بالطالب:** الباء حرف جر زائد (الطالب) اسم مجرور لفظًا مرفوع محلاً لأنه فاعل (أكرم). **الصادق:** صفة للطالب وصفة المجرور مجرورة.

٨- إن هطلَ المطرُ نبتَ الزرعُ

إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين. **هطل:** فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في محل جزم لأنه فعل الشرط. **المطر:** فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. **نبت:** فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم لأنه جواب الشرط. **الزرع:** فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

٩- لا تبصقَنَّ على الأرض

لا: ناهية جازمة. **تبصقنَّ:** مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بـ (لا) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **على الأرض:** جار ومجرور متعلقان بـ (تبصقن).

١٠- الطالباتُ لن يشترِكْنَ في الألعابِ

الطالبات: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهر. **لن:** حرف ناصب. **يشتركن:** فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بـ (لن) ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل. جملة (لن يشتركن) في محل رفع خبر للمبتدأ (الطالبات). **في الألعاب:** جار ومجرور متعلقان بـ (يشتركن).

١١- الطلاب يحبون أن يسبحوا

الطلاب: مبتدأ مرفوع. **يحبون:** فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، وجملة (يحبون) في محل رفع خبر للمبتدأ (الطلاب). **أن:** حرف مصدرية ونصب. **يسبحوا:** فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. (أن) وما بعدها (يسبحوا) بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به لفعل (يحبون) التقدير: (يحبون السباحة).

* * *

التمرين

أعرب ما يأتي

١ – أتوك يجرون الحديدَ كأنهم ::: سَرَوا بجيادٍ ما لهن قوائمُ

٢ – نامت نواطيرُ مصرٍ عن ثعالبها ::: فقد بشِمْنَ وما تفنى العناقيدُ

٣ - {فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا} [مريم: ٢٦].

٤ – أكرم بقومٍ رسولُ الله قائدُهم ::: إذا تفرقتِ الأحزابُ والشيعُ

٥ - {أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ} [البقرة: ٦١].

٦ – رجعتُ لنفسي فاتهمتُ حصاتي ::: وناديتُ قومي فاحتسبتُ حياني

رموني بعقم في الشباب وليتني ::: عقمْتُ فلم أجزع لقول عداتي

٧ - {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ٦} [الحجرات: ٦].

٨ – نبئاني إن كنتما تعلمان ::: ما دهى الكونَ أيُها الفرقدان؟

* * *

القواعد

الأفعال الناقصة

هي أفعال لا يتم معناها بمجرد ذكر اسم مرفوع بعدها كما هو الشأن في الأفعال التامة مثل: (جلسَ الطلابُ). بل لا بد لها من منصوب به تتم الفائدة مثل: (كان الصيفُ قائظًا).

ويلاحظ أن المرفوع والمنصوب الواقعين بعد (كان) في المثال المتقدم هما في الأصل مبتدأ وخبر: (الصيفُ قائظٌ) فكأن الجملة اسمية ركناها المبتدأ والخبر، وإنما دخلت (كان) على هذه الجملة من أجل جر زمنها إلى الماضي، وهذا معنى قول النُحاة: إن الأفعال الناقصة تدخل على جملة اسمية لتقيد إسنادها بوقت مخصوص أو حالة مخصوصة.

- كان: تفيد الإسناد بالماضي مثل: كان النسيم عليلاً.

- أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات: تفيد الإسناد بالأوقات التي تشير إليها وهي الصباح والضحى والمساء... إلخ، وكثيرًا ما تستعمل بمعنى صار.

- صار: تفيد التحول مثل: صار الطحينُ خبزًا.
- دام: تفيد الحدث بحالة مخصوصة مثل: اجتهدْ ما دُمتَ طالبًا.

وتسبقها دائمًا (ما) المصدرية الظرفية كما رأيت.

- برح، انفك، زال، فتئ، تفيد الاستمرار، ويشترط أن يتقدمها نفي أو نهي(١).

---

(١) قال امرؤ القيس [د: ٣٢ - الطويل]

(٣) فقُلتُ يمينَ الله أبرحُ قاعدًا ::: لو قطعُوا رأسي لَدَيْك وأوْصَالِي

أي: " لا أبرح " فـ " لا " محذوفة من جواب القسم باطراد، وقوله: " يمين الله " رفع على الابتداء مع إضمار خبر؛ أي: لا زمني. والنصب في كلامهم أكثر على إضمار فعل.

قال الشاعر: [الخفيف]:

(٤) لَيْسَ يَنْفَكُّ ذا غِنًى واعتزازٍ ::: كُلُّ ذي عِفَّةٍ مُقِلٌّ قَنُوعُ

* الشاهد " ليس ينفك " حيث اعمل عمل كان لتقدّم النفي، و " كُملُّ ذي عفَّة " اسمه، و " ذا غنى " خبره مقدّما.

قال ذو الرّمة [د: ٥٥٩، الطويل]:

(٥) إلا يا اسْلمي يا دار ميَّ على البلى ::: لازال مُنْهَلاً بجرعانك القَطْرُ

* الشاهد: " ولا زال " حيث أجرى الشاعر " زال " مجرى كان، لتقدُّم لا الدعائية لها، والدعاء

- ليس: للنفي، ويلحق بـ (ليس) أربعة حروف للنفي (ما، لا، لات، إنْ) ولكي تعمل هذه الأحرف عمل ليس يشترط فيها شروط كثيرة[١]، وهي نادرة وأشهرها (ما)

شبه النفي. والبيت لذي الرُّمَّة.

* {تَاللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ} [يوسف: ٨٥].

* الشاهد: " تفتؤ تذكر " عملت " فتىء " عمل " كان " لأنها مسبوقة بنفى مُقدّر؛ أي: تالله لا تفتؤ.

(١) أولاً: شروط عمل ما الحجازية:

أ- أن يتقدم اسمها على خبرها؛ نحو: ما مسيء من أعتب.

ب- ألا ينتقض النفي عن الخبر بـ " إلا "، نحو:

-{ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا } [يس: ١٥].

-{وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ} [الأحقاف: ٩].

ج- ألاّ يفصل بينها وبين اسمها بـ " إن " الزائدة، لذلك وجب الرفع في:

-{وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ } [القمر: ٥٠].

-{ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ} [آل عمران: ١٤٤].

د- ألاّ يتقدم معمول الخبر على الاسم؛ نحو:

قال مزاحم بن الحارث العقيلي:

(٦) وقالوا تَعَرَّفْها المنازل من منى ::: وما كُلَّ ما وافى منى أنا عارفُ

والشاهد: " وما كل من وافى..". وفيه إبطال عمل " ما " لتقدم معمول خبرها " كُلَّ " على اسمها " أنا " وهو ليس ظرفًا، أو جارًا ومجرورًا.

هـ- ألاّ تتكرر " ما "، فإن أكدّت بها بطل العمل؛ نحو:

- ما زيدٌ قائم.

* ثانيًا: لا النافية:

أ- أن يتقدم اسمها على خبرها، وأن يكونا نكرتين.

ب- عدم اقتران خبرها بـ " إلا ".

ج- ألا يفصل بينها وبين مرفوعها.

* قال ابن هشام: والغالب أن يكون خبرها محذوفًا.

* قال الشاعر: [الطويل]

(٧) تعزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقيا ::: ولا وزرٌ مما قضى الله واقيا

الشاهد: " لا شىء باقيا " - " لا وزر واقيا " حيث أعمل " لا " في الموضوعين عمل " ليس "، واسمها وخبرها نكرتان.

مثل: (ما أنت كسولاً).

* وتوجد الباء الزائدة كثيرًا في خبر (ليس) و (ما) مثل: (ليس أخوك بمخطئٍ).

* * *

- كاد، كرب، أوشك: تفيد المقاربة ويشترط في أخبارها أن تكون جملاً فعلية ذوات أفعال مضارعة.

- عسى، حرى، اخلولق: تفيد الرجاء، ويشترط فيها ما يشترط في (كاد) وأخواتها.

- شرع، أنشأ، طفق، بدأ، أخذ: وتفيد الشروع في العمل، ويشترط فيها ما يشترط في (عسى) و (كاد) وأخواتها.

ملحوظات:

١- بعض هذه الأفعال جامدة لا يأتي منه إلا الماضي (ليس - عسى).

٢- بعضها إذا استعمل في صيغة الماضي لم يعد فعلاً ناقصًا مثل: (بدأ).

٣- بعضها يستعمل ناقصًا في حالتي الماضي والمضارع فقط: (كاد - أوشك).

٤- تكون (ليس) حرف نفي فقط في مثل التركيب الآتي: (ليس يسقط المطر).

٥- تحشر (كان) زائدةً بين كلمتين متلازمتين، ويكثر ذلك بين (ما) التعجبية وفعل التعجب؛ مثل: (ما كان أجمل الصيف)، وقلما تأتي قبل فعل تام كقول الشاعرة [قتيلة بنت النضر] وهي تخاطب الرسول صلي الله عليه وسلم :

---

* شروط عمل " لات ":

تعمل " لات " عمل " ليس " عندما يكون اسمها وخبرها لفظ " الحين " أو معناه، وأن يحذف أحد الجزأين، والغالب أن يكون المحذوف اسمها؛ نحو:

- {وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ} [ص: ٣].

أي: ولات الحين حين مناص.

* شروط عمل " إنْ " النافية:

يشترط أن يتقدم الاسم على الخبر، وأن نفى الخبر لا ينتقض بـ " إلاّ ".

ولا يشترط في اسمها وخبرها أن يكونا نكرتين، بل تعمل في النكرة والمعرفة.

قال الشاعر: [الطويل]

(٨) إنْ المرءِ مَيْتًا بانْقِضَاءِ حَيَاتِه ::: ولكنْ بأنْ يُبغَى عليه فيُخْذَلا

* والشاهد: إعمال " إنْ " النافية عمل " ليس ".

[الكامل]

(٩) ما كان ضرك لو مَنْنْتَ، وربما ::: من الفتى وهو المغيظ المُحْنقُ[(١)]

٦- إذا خرجت هذه الأفعال الناقصة عن معانيها التي ذكرت لها وتضمنت معاني الأفعال التامة أصبحت أفعالاً تامة، كما لو أريد من (كان) معنى (وجد) ومن (زال) معنى (انزاح)[(٢)]، فعندئذ تكون تامة ويكون المرفوع بعدها فاعلاً لها، مثل: (زال البأس - وشرع الأستاذ في إلقاء الدرس... إلخ).

٧- كل هذه الأفعال الناقصة وما بمعناها وما تصرف منها (مضارعتها، وأوامرها، والمشتقات منها ومصادرها) ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

الإعراب:

١- أصبح الجو معتدلاً

أصبح: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. **الجو:** اسمه مرفوع. **معتدلاً:** خبر منصوب.

٢- أمسيت متعبًا

أمسيت: (أمسى) فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع

---

(١) البيت لقتيلة بنت النضر.

* " ما " اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، " كان " زائدة، " ضرّ " فعل ماض منبي على الفتح، " الكاف " ضمير منبي في محل نصب مفعول به، " لو " حرف مصدري مهمل، " مننت " فعل وفاعل، والمصدر المؤول من " لو " وما بعدها في محل رفع فاعل بـ " ضر " وجملة " ضرك " في محل رفع خبر المبتدأ.

* ويوجود شاهد آخر في البيت وهو أن " لو " حرف مصدري مؤول مع ما بعده بمصدر هو معمول " ضَرّ ".

(٢) تجيء كان وأخواتها تامة؛ أى: مكتفية بمرفوعها إلا ثلاثة أفعال [ليس - زال - فتئ]. " ليس " باتفاق، و" زال " خلافا للفارسي فإنّه أجاز في الحلبيات أنّها تأتي قياسًا لا سماعًا، و " فتئ " خلافًا للصاغاني، فإنّه ذكر في " نوادر الإعراب " استعمالها تامة؛ نحو: [فتئت عن الأمر فتئا] إذا نسينه.

وزعم الجهابازى: أن " ظلَّ " لا تستعمل إلا ناقصة.

المتحرك والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمه. **متعبًا:** خبره منصوب.

٣- لا يزال المطرُ يهطل

لا يزال: (لا) نافية لا عمل لها (يزال) فعل مضارع ناقص مرفوع. **المطرُ:** اسمه مرفوع. **يهطل:** مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) وجملة (يهطل) من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (يزال).

٤- سأدافع عن وطني ما دمت حيًا

سأدافع: السين للتسويف (أدافع) مضارع مرفوع والفاعل ضمير تقديره (أنا). **عن وطني:** جار ومجرور متعلقان بـ (أدافع) والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **ما:** مصدرية ظرفية. **دمت:** (دام) فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمه. **حيًا:** خبره منصوب. (ما) المصدرية واسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل نصب على نيابة الظرفية متعلق بفعل (أدافع) التقدير: (سأدافع عن وطني دوامي حيًا = مدة دوامي حيًا).

ملاحظة: يخطئ بعضهم فيظن أن (ما) هي الظرف لأنه يجدها تقابل كلمة (مدة) في التأويل وهذا خطأ، لأن (ما) حرف وليس ظرفًا ولأن كلمة (مدة) الموجودة في التأويل تزاد لتشعر بمعنى الظرفية بشكل أقوى، هذا المعنى الذي يتضمنه المصدر (دوام) بشكل ضعيف، ومن الواجب ألا توضع كلمة (مدة) في التأويل، لأنها تكون عندئذ هي الظرف، ويكون المصدر (دوام) في محل بالإضافة، مع أن الواقع خلاف ذلك، فالمصدر (دوام) هو نائب الظرف.

٥- عجبت من كونك كارهًا الرياضة

عجبت: فعل وفاعل. **من:** حرف جر. **كونك:** (كون) اسم مجرور بمن والجار والمجرور متعلقان بـ (عجبت) والكاف ضمير متصل في محل جر لفظًا، وفي محل رفع محلاً لأنه اسم (كون) الذي هو مصدر الفعل الناقص (كان). **كارهًا:** خبر (كون) منصوب. **الرياضة:** مفعول به (كاره) منصوب.

٦- أنا غيرُ زائلٍ عاملاً في سبيل الوطن

أنا: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. **غير:** خبر مرفوع. **زائل:** مضاف إليه

مجرور (هو اسم فاعل من الفعل الناقص لازال فيعمل عمله)، واسم (زائل) ضمير مستتر تقديره (أنا). **عاملاً:** خبر (زائل) منصوب. **في سبيل:** جار ومجرور متعلقان بـ (عاملاً). **الوطن:** مضاف إليه مجرور.

٧- ليس المهتمون بمجرمين

ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح. **المتهمون:** اسم (ليس) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. **بمجرمين:** الباء حرف زائد (مجرمين) مجرور لفظًا منصوب محلاً لأنه خبر (ليس).

٨- ليس يعرف إنسان زمان موته

ليس: حرف نفي لا عمل له. **يعرف:** مضارع مرفوع. **إنسان:** فاعل مرفوع. **زمان:** مفعول به منصوب. **موته:** مضاف إليه مجرور والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

٩- ما كان أجملَ أيام المدرسةِ

ما: نكرة تامة بمعنى (شيء) في محل رفع مبتدأ. **كان:** زائدة لا عمل لها. **أجمل:** فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على (ما). **أيام:** مفعول به منصوب. **الدراسة:** مضاف إليه مجرور. وجملة (أجمل) من الفعل والفاعل في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

١٠- سافرنا ليلاً فلما كان الصبح توقفنا

سافرنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع و (نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل. **ليلاً:** ظرف زمان منصوب متعلق بـ (سافرنا). **فلما:** الفاء عاطفة، (لما) ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بالجواب. **كان:** فعل ماض تام (لأنها بمعنى جاء الصبح). **الصبح:** فاعل مرفوع. **توقفنا:** فعل وفاعل.

١١- كاد اللص يهرب

كاد: فعل ماض ناقص. **اللص:** اسمه مرفوع. **يهرب:** مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة في محل نصب خبر (كاد).

١٢- عسى الله أن يغفر لي

عسى: فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر. **الله:** لفظ الجلالة اسم

(عسـى) مرفـوع. **أن:** حـرف مصـدرية ونصـب. **يغفـر:** مضـارع منصـوب بـ (أن) والفاعـل ضـمير مسـتتر تقـديره (هـو). **لـي:** جـار ومجـرور متعلقـان بـ (يغفـر). (أن) المصـدرية ومـا بعـدها بتأويـل مصـدر (غفـران) وهـذا المصـدر بتأويـل مشـتق (غـافرًا) فـي محـل نصـب خبـر (عسـى). **ملاحظـة**: فـي هـذا المحـل ومـا شـابهه يكـون التأويـل بالمصـدر غيـر وافٍ بـالمعنى، إذ لا معنـى لقولنـا (عسـى الله غفرانًـا) كمـا لا يمكـن أن يتـألف مـن الاسـم والخبـر بهـذه الصـورة جملـة مفيـدة عنـد نـزع الفعـل النـاقص، فـلا يقـال: (الله غفـران)، بـل الصـحيح أن يقـال: (الله غـافر) ومعنـى ذلـك أنـه يجـب تأويـل المصـدر المـؤول بمشـتق حتـى يستقيم المعنى كما رأيت.

١٣- عسى أن تنجح

عسى: فعل ماض تام. **أن:** حرف مصدرية ونصب. **تنجح:** مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). (أن) وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل (عسى).

* * *

التمرين

أعرب ما يلي

١ – عسى الكربُ الذي أمسيتُ فيه ::: يكـــونُ وراءَه فـــرجٌ قريـــبُ

٢ - {لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا} [الكهف: ٩٣].

٣ - {إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٞ ٢١ لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ ٢٢} [الغاشية: ٢١ - ٢٢].

٤ ـ ما كان أغناك عن الكسلِ.

٥ - { عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ٣٢} [القلم: ٣٢].

٦ -{ يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡ} [البقرة: ٢٠].

٧ – مـا زلـت أرمـيهم بثغـرة نحـره ::: ولبانـــه حتـــى تســـربل بالـــدم

٨ -{وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِ} [الأعراف: ٢٢، طه: ١٢١].

٩ – أضحى التنائي بديلاً من تدانينا ::: ونـاب عـن طيـب لقيانـا تجافينـا

١٠ – ليس يُدرى أصنع إنس لجنٍ ::: ســكنوه أم صُــنعٌ جــنٍ لإنـــس؟

١١ -{وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا} [مريم: ٣١].

١٢ -{مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ} [يوسف: ٣١].

* * *

القواعد

الجملة الفعلية...

المدح والذم والتعجب

هناك أفعال لا يلحظ فيها معنى الحدث، لكن النُحاة عدوها أفعالاً لأسباب صناعية، وهي توجد في تغييرات وتراكيب مخصوصة.

١ – أفعال المدح والذم:

لمدح شيء ما لدينا تركيبان مخصوصان هما:

أ- نِعْمَ الزمان الربيعُ.

ب- حبذا الربيعُ.

وكلاهما يتألف من فعل المدح (نعم - حب) وفاعل لهذا الفعل (الزما - ذا) واسم مرفوع سمي بالمخصوص بالمدح (الربيع - الربيع).

وتفسير ذلك أنك مدحت الزمان كله حين أخبرت عنه بقولك (نعم الزمان) أى: صار ناعمًا، ثم أردت أن تخص الربيع بهذا المديح فأتيت باسمه.

وللذم ثلاثة تراكيب هي:

أ- بئس الفصل الشتاءُ.

ب- لا حبذا الشتاءُ.

ج- ساءَ الفصل الشتاء.

وكل منها يحتوي فعلاً للذم (بئس - لاحبَّ - ساءَ) وفاعلاً (الفصل - ذا - الفصل) ومخصوصًا بالذم (الشتاء - الشتاء - الشتاء) كما هو الأمر في تركيبي المديح.

ولك في إعراب تركيب المدح أو الذم وجهان:

* **أحدهما**: أن تجعل المخصوص بالمدح أو الذم مبتدأ وجملة المدح أو الذم خبرًا له.

* **والثاني**: أن تجعله خبرًا مبتدؤه محذوف وجوبًا.

٢ – فعلا التعجب:

إذا أردت أن تتعجب من شيء ما - كجمال الربيع مثلاً - فلك في ذلك **تركيبان هما**:

أ- ما أجمل الربيعَ.

ب- أجملْ بالربيع.

وعد النُحاة التركيب الأول مساويًا لقولنا (شيٌ جمّل الربيعَ) أي أن (ما = شيء) و(أجملَ = جمّل) و (الربيع = الربيع)، وعلى الرغم من التكلف الظاهر في هذه المقارنة والمساواة إلا أن ذلك لا بد منه من أجل إيجاد إعراب لهذا التركيب.

ويبدو الأمر أكثر غرابة وتكلفًا في التركيب الثاني (أجملْ بالربيع) فقد عدَّ النُحاة فعل (أجملْ) ماضيًا مساويًا لقولنا (جَمُلَ) على الرغم من صيغة الأمر الظاهرة في الفعل وعدُّوا الباء (بالربيع) زائدة، والربيع فاعلاً لفعل (أجمل).

الإعراب:

١- نعم الزمانُ الربيعُ

نعم: فعل ماض مبني على الفتح. **الزمان:** فاعل مرفوع. **الربيع:** مبتدأ مرفوع. جملة (نعم الزمان) في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ (الربيع)، هذا أحد وجهين لإعراب تركيب المدح أو الذم، والوجه الآخر. **نعم:** فعل ماض مبني على الفتح. **الزمان:** فاعل مرفوع. **الربيع:** خبر مرفوع لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره (هو).

٢- حبذا الربيع

حب: فعل ماض مبني على الفتح. **ذا:** اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل. **الزمان:** مبتدأ مرفوع، وجملة (حبذا) في محل رفع خبر له، أو هو خبر لمبتدأ محذوف وجوبًا تقديره (هو).

٣- بئس الفصلُ الشتاءُ

بئس: فعل ماض مبني على الفتح. **الفعل:** فاعل مرفوع. **الشتاء:** مبتدأ مرفوع وجملة (بئس الفصل) في محل رفع خبر مقدم له.

٤- لا حبذا الشتاء.

لا: نافية لا عمل لها. **حب:** فعل ماض. **ذا:** فاعل. **الشتاء:** مبتدأ وجملة (لا حبذا) خبر له.

٥- نعم ما فعلته

نعم: فعل ماض. **ما:** اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. **فعلته:** فعل وفاعل ومفعول به والجملة صلة (ما). (المخصوص بالمدح محذوف هنا، وحذفه كثير وشائع).

٦- {فَنِعِمَّا هِىَ} [البقرة: ٢٧١].

نعما: مؤلفة من (نعم) و (ما) فـ (نعم) فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو)، و(ما) نكرة بمعنى (شيء) في محل نصب تمييز لفاعل (نعم) المستتر. **هي:** ضمير رفع منفصل مبتدأ، وجملة (نعما) خبر له.

٧- نعم رجلاً سعيدًا

نعم: فعل ماض وفاعله مستتر تقديره (هو). **رجلاً:** تمييز للضمير المستتر. **سعيد:** مبتدأ مؤخر وجملة (نعم) مع فاعله المستتر في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ.

ملاحظة: هذا تركيب غريب من تراكيب المدح والذم، وقد تقدم لك طريقة إعرابه ولهم طريقة أخرى وهي أن يجعلوا (سعيد) فاعلاً لنعم و (رجلاً) حالاً لسعيد.

٨- حبذا الاجتهاد

حبذا: فعل ماض. **الاجتهاد:** فاعل مرفوع. هذه طريقة أخرى لإعراب تركيب المدح بلفظ (حبذا) أو الذم بلفظ (لا حبذا) وقد عرضنا لك هذه الطرق للاطلاع فقط ويحسن بك أن تتبع الطريقة الأولى.

٩- ما أجمل الربيع

ما: ما نكرة تامة بمعنى (شيء) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. **أجمل:** فعل ماض وفاعله مستتر تقديره (هو) يعود على (ما). **الربيع:** مفعول به منصوب. جملة (أجمل الربيع) في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

١٠- أجملْ بالربيع

أجمل: فعل ماض أتى على صيغة الأمر (شذوذًا) مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض الذي يناسب صيغة الأمر.
بالربيع: الباء زائدة (الربيع) فاعل لـ (أجمل) مجرور لفظًا مرفوع محلاً.

١١- ما كان أنشطكم في صغرك

ما: نكرة تامة بمعنى (شيء) في محل رفع مبتدأ. **كان:** زائدة، وكلما وجدت (كان) بين (ما) التعجبية وفعل التعجب فهي زائدة، وقد مر ذلك في بحث الأفعال الناقصة. **أنشطك:** (أنشط) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به، وجملة (أنشطك) في محل رفع خبر للمبتدأ (ما). في حرف جر.

صغرك: (صغر) اسم مجرور، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور متعلقان بـ (أنشطك).

* * *

التمرين

أعرب ما يلي

١ – يا حبذا ساكنُ الريانِ من جبلٍ ::: وحبــذا ســاكنُ الريــان مــن كانــا

٢ -{إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًاۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ } [ص: ٤٤].

٣ -{ إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ } [البقرة: ٢٧١].

٤ -{بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ } [البقرة: ٩٠].

٥ -{ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ } [الأعراف: ١٧٧].

٦ -{بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ} [الحجرات: ١١].

٧ – خليليَّ ما أحرى بذي اللب أن يُرى ::: صـبورًا ولكـن لا سـبيل إلـى الصـبر

٨ -{أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ} [مريم: ٣٨].

٩ – أخْلِـقْ بــذي الصــبر أن يحظــى بحاجتــــــــــــــــــه ::: ومُــدمِنِ القــرعِ للأبــواب أن يلجــا

١٠ - ما أضيقَ العيشَ لولا فسحة الأملِ.

* * *

القواعد

الجملة الفعلية... حذف الفعل مع فاعله أو وحده

يحذف الفعل وحده أو يحذف مع فاعله في تراكيب مخصوصة ولا يبقى من الجملة الفعلية إلا جار ومجرور يدلان عليها أو مفعول به.

١ – القسم:

يحذف فعل القسم وفاعله جوازًا إذا كان القسم بالباء مثل:

(بالله لأقرأن درسي). أما إذا كان بالواو أو بالتاء فالحذف واجب مثل:

(والله لأرجعن إلى الدار).

و(تالله لأكيدن أصنامكم).

وتقدير الفعل في كل ذلك هو فعل (القسم).

٢ – الاختصاص:

هو ذكر اسم منصوب بعد ضمير لبيان المقصود من هذا الضمير مثل:

(نحن - طلاب الصف - سنقوم برحلة).

فكلمة (طلاب) بينت المقصود بضمير (نحن) وهي مفعول به لفعل محذوف مع فاعله تقديره (أعني أو أخصُّ)[١].

ويأتي الاختصاص بتركيب غريب في بعض الأحيان يشبه تركيب النداء مثل:

(نحن - أيها الطلاب - سنلعب).

وهو يساوي في المعنى قولنا:

(نحن - الطلاب - سنلعب).

وسيمر معنا في قسم الإعراب، إعراب هذا التركيب.

---

(١) صور الاسم المختص:

(أ) معرّف بأل؛ نحو: نحن - المصريين - أساس الحضارة.

(ب) المضاف إلى معرفة؛ نحو: نحن - طلاب العلم - أمل المستقبل.

(ج) إحدى الكلمتين [أيُّ، أيةُ] متبوعة بصفة لها فيها (أل)؛ نحو: بنا - أيُّها الشباب - يرقى الوطن.

٣ – الإغراء[١]:

في تراكيب الإغراء مثل: (الصدقَ الصدقَ) يحذف الفعل مع فاعله وتقديره (الْزَمْ) ويبقى المفعول به.

٤ – التحذير[٢]:

تراكيب التحذير كتراكيب الإغراء يحذف فيها الفعل مع الفاعل، ويقدر دومًا بلفظ (احذَرْ) أو (أحذِّرُ) بشكل يتلاءم مع المفعول به الذي هو البقية الباقية من الجملة مثل: (النار النارَ) و (إياك من النار) ففي المثال الأول يقدر الفعل (احذرْ) وفي الثاني يقدر (أحذِّرُ).

٥ – الاشتغال:

يتقدم المفعول فيه في المعنى على فعله في تراكيب الاشتغال، وعندئذ ينشغل الفعل عن مفعوله الذي تقدم عليه بضمير يعود على هذا المفعول، مثل: (أخاك عرفته) ولولا أن الهاء في كلمة (عرفته) مذكورة لتسلط الفعل (عرفت) على كلمة (أخاك) على أنها مفعول به مقدم، أما والهاء هي مفعول (عرفت) فإن (أخاك) تصبح مفعولاً ولكن لفعل آخر محذوف تقديره (عرفت) وتكون (عرفت) الثانية تفسيرًا لفعل (عرفت) المحذوف.

فهذا ما يسمى بالاشتغال، وقد رأيت في المثال السابق أحد تراكيبه،

---

(١) صور الإغراء:

أ- مفرد؛ نحو: التعاون على البر.

ب- مكرر: التعاون التعاون...

ج- معطوف عليه؛ نحو: التعاون والإخلاص.

* ويسمى الأمر المحمود " مُغْرى به "، وهو منصوب بفعل محذوف جوازًا مع الإفراد، ووجوبًا في المكرر والمعطوف عليه، تقديره: (احذر).

(٢) صور التحذير:

يضاف لما سبق في صدر الإغراء: [إياك] دون عطف، أو معطوفًا بالواو، أو مجرورًا بمن. [وقد تكرر " أيا " وتكون توكيدًا.

* يُسمى الأمر المكروه: " المحذر منه " وهو منصوب بفعل محذوف جوازًا مع الإفراد، ووجوباً في بقية الصور تقديره " احذر ".

وله تركيبان آخران:

أحدهما: ألا ينصب الفعل المذكور ضمير المفعول بـه بل ينصب اسمًا متصلاً بضميره مثل: (أخاك أخذت كتابه) ويكون تقدير الفعل عندئذ بلفظ يناسب المعنى، وفي هذا المثال يقدر ما يلي: (جردت أخاك أخذت كتابه).

وثانيهما: ألا يكون الفعل متعديًا بل لازمًا، وضمير الاسم المتقدم مجرور بحرف جر مثل: (أخاك سلمت عليه) وتقدير الفعل المحذوف في مثل هذا التركيب لا يكون بلفظ الفعل المذكور؛ لأن الفعل المذكور لازم لا ينصب مفعولاً، بل يكون بمعناه، ويقدر هنا بما يلي: (حييت أخاك سلمت عليه).

٦ – بعد شرط:

تقدم معنا أنه إذا جاء اسم مرفوع بعد أداة شرط فليس هذا المرفوع مبتدأ، لأن أدوات الشرط لا تدخل على الجملة الاسمية، بل هو فاعل لفعل محذوف يأتي تفسيره بعد الاسم المرفوع مثل:

(إذا الطالبُ اجتهدَ نجحَ) والتقدير (إذا اجتهدَ الطالبُ نجحَ).

وفي بعض الأحيان لا يكون تقدير الفعل المحذوف بلفظ الفعل المفسر بل بمعناه كما رأيت في الاشتغال، وسيمر معنا في الإعراب أمثلة توضح ذلك.

٧ – بعد موصول:

قد تحذف جملة الصلة بعد اسم موصول ولا يبقى منها إلا ظرف أو جار ومجرور يدلان عليها مثل:

- (الكتابُ الذي عندك جيدٌ)، والتقدير: (الكتابُ الذي استقرَّ عندك جيدٌ).

ويمكن في هذا المحل - أي بعد الاسم الموصول - أن نقدر جملة اسمية محذوفة لا فعلية مثل:

- (الكتابُ الذي هو مستقرٌ عندك جيدٌ) وقد مر معنا ذلك في بحث الجملة الاسمية.

٨ – النداء – الاستغاثة – الندبة:

في هذه التراكيب يحذف الفعل (أنادي) أو (أستغيث) أو غيره، ويبقى المنادى الذي هو المفعول به، وسنفرد لهذه التراكيب بحثًا مستقلاً.

الإعراب:

١- والله لأدافِعَنّ عن وطني

والله: الواو حرف جر ولفظ الجلالة مجرور به والجار والمجرور متعلقان بفعل (أقسم) المحذف. **لأدافعن:** اللام واقعة في جواب القسم (أدافع) مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ونون التوكيد لا محل لها من الإعراب. **عن:** حرف جر. **وطني:** اسم مجرور بـ (عن) والجار والمجرور متعلقان بفعل (أدافع) ضمير متصل في مجل جر بالإضافة.

٢-{ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم } [الأنبياء: ٥٧].

تالله: جار ومجرور متعلقان بفعل (أقسم) المحذوف. **لأكيدن:** اللام واقعة في جواب القسم (أكيدن) مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والنون لا محل لها، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). **أصنامكم:** مفعول به منصوب والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

٣-{وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾} [القلم: ١- ٢].

والقلم: الواو حرف جر (القلم) مجرور بواو القسم والجار والمجرور متعلقان بفعل (اقسم) المحذوف. **وما:** الواو حرف عطف (ما) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر لأنه معطوف على (القلم). **يسطرون:** مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد المحذوف في محل نصب مفعول به (يسطرونه). **ما:** نافية تعمل علم (ليس). **أنت:** ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما). **بنعمة:** جار ومجرور متعلقان بالنفي الحاصل من (ما) التقدير (انتفى عنك الجنون بنعمة الله = بفضل الله) أو هما متعلقان بحال محذوفة للمبتدأ. التقدير (ما أنت - حالة كونك مشمولاً بنعمة ربك - بمجنون). **ربك:** مضاف إليه مجرور والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. **بمجنون:** الباء زائدة (مجنون) مجرور لفظًا بالباء الزائدة منصوب محلاً لأنه خبر (ما).

٤- نحن- المهاجرين- أول الناس إسلامًا

نحن: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. **المهاجرين:** منصوب على الاختصاص (أي مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص). **أول:** خبر (نحن) مرفوع بالضمة.

الناس: مضاف إليه مجرور. **إسلامًا:** تمييز منصوب.

٥- نحن- أيُّها العربُ- أكرمُ الناسِ

نحن: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. **أيها:** (أي) اسم مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص (مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص) و (ها) زائدة. **العرب:** عطف بيان لـ (أي). **أكرم:** خبر (نحن) مرفوع. **الناس:** مضاف إليه مجرور.

٦- الصدقَ الصدقَ

الصدق: منصوب على الإغراء؛ أي: مفعول به لفعل محذوف تقديره (الزم الصدق). **الصدق:** توكيد لـ (الصدق) الأولى وتوكيد المنصوب منصوب.

٧- الأمانةَ والوفاءَ

الأمانة: مفعول به لفعل محذوف تقديره (الزم الأمانة). **والوفاء:** الواو حرف عطف (الواو) معطوف على " الأمانة " والمعطوف على المنصوب منصوب.

٨- الأسدَ

الأسد: منصوب على التحذير؛ أي: (مفعول به لفعل محذوف تقديره احذرْ الأسد).

٩- إياك والكذب

إياك: ضمير منفصل في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (أحذِّرُ). **والكذب:** الواو حرف عطف (الكذب) مفعول به لفعل آخر محذوف تقديره (احذر) أو (جانب) والجملة الثانية المؤلفة من الفعل الثاني المحذوف وفاعله ومفعوله (الكذب) معطوفة على الجملة الأولى، المؤلفة من الفعل المحذوف وفاعله ومفعول (إياك).

ملاحظة: لا يمكن اعتبار (الكذب) معطوفًا على (إياك لأن المعنى لا يستقيم بتقدير فعل واحد إذ التقدير عندئذٍ (أُحَذِّرُك وأحذِّرُ من الكذب) ولا معنى لأن احذرَ الكذب وإنما أنا أحذِّرك وآمرك بمجانبة الكذب.

١٠- إياك من الرياء

إياك: ضمير منفصل في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (أحذِّر). **من الرياء:** جار ومجرور متعلقان (أحذِّر) المحذوف.

١١- يدكَ والنارَ

يدك: (يد) منصوب على التحذير أي (مفعول به لفعل محذوف تقديره باعد يدك) والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **والنار:** الواو حرف عطف (النار) مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذرْ) وجملة (احذر) معطوفة على جملة (باعد).

١٢- {وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٧﴾} [الرحمن: ٧].

والسماء: الواو حسب ما قبلها (السماء) منصوب على الاشتغال أي مفعول به لفعل محذوف تقديره (رفع). **رفعها:** (رفع) فعل ماض و (ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). **ووضع:** الواو حرف عطف (وضع) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل مستتر تقديره (هو). **الميزان:** مفعول به.

١٣- الكتابَ علّقْتُ عليه

الكتاب: مفعول به لفعل محذوف تقديره (قرأت). **علقت:** فعل وفاعل. **عليه:** جار ومجرور متعلقان بفعل (علقت).

١٤- إنْ عليٌ جاء إليك فأكرمه

إنْ: حرف شرط جازم. **عليٌ:** فاعل لفعل محذوف تقديره (جاء). **جاء:** فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بـ (إن) والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على علي. **إليك:** جار ومجرور متعلقان بـ (جاء). **فأكرمه:** الفاء رابطة للجواب، (أكرمْ) فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

١٥- {إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ﴿٢﴾} [التكوير: ١- ٢].

إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بالجواب. **الشمس:** نائب فاعل لفعل محذوف مبني للمجهول يفسره ما بعده تقديره (كُوّرَتْ). **كورت:** فعل ماض مبني للمجهول والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). **وإذا:** الواو حرف عطف (إذا) شرطية ظرفية غير جازمة متعلقة بالجواب. **النجوم:** فاعل مرفوع لفعل محذوف تقديره (انكدرت). **انكدرت:** فعل ماض والتاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

١٦- إذا المرء شاب شعره احترمه الناس

إذا: شرطية ظرفية غير جازمة متعلقة بالجواب. **المرء:** فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور تقديره (إذا كبر المرء). **شاب:** فعل ماض مبني على الفتح. **شعره:** فاعل مرفوع والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **احترمه:** فعل ماض والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **الناس:** فاعل مرفوع.

١٧- الدار التي بجانبِ دارنا مسكونة

الدار: مبتدأ مرفوع. **التي:** اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة للدار. **بجانب:** جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره (الدار التي استقرت بجانب) ويمكن هنا تقدير مبتدأ وخبر محذوفين كما مر معنا (الدار التي هي مستقرة بجانب). **دارنا:** مضاف إليه مجرور (نا) ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **مسكونة:** خبر لـ (الدار) مرفوع.

١٨- هربَ المجرمُ إلى ما وراء الحدود

هرب: فعل ماض. **المجرم:** فاعل مرفوع. **إلى:** حرف جر. **ما:** اسم موصول في محل جر بـ (إلى) والجار والمجرور متعلقان بـ (هرب). **وراء:** ظرف مكان منصوب متعلق بجملة الصلة المحذوفة، والتقدير (هرب اللص إلى ما استقر وراء الحدود). **الحدود:** مضاف إليه مجرور.

* * *

التمرين

أعرب ما يلي

١ -{قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ} [يوسف: ٨٥].

٢ -{ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا} [يوسف: ٩١].

٣ -{كَلَّا وَٱلۡقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبۡحِ إِذَآ أَسۡفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحۡدَى ٱلۡكُبَرِ ﴿٣٥﴾}
[المدثر: ٣٢ - ٣٥].

٤ -{وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ﴿٤﴾} [التين: ١ - ٤].

٥ -♂**نحن – معشرَ الأنبياءِ – لا نُورثُ ما تركناه صدقةٌ—** (حديث شريف).

٦ -♂**إنا – آل محمدٍ – لا تحلُ لنا الصدقةُ—** (حديث شريف).

٧ - اللهم اغفر لنا - أيتها العصابة -.

٨ – نحن – أبناء يعربٍ – أعربُ النا ::: س لسانًا وأنضرُ الناسِ عودا

٩ – أخاك أخاك إن من لا أخا له ::: كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح

١٠ - أرجَلكم والعرفطَ.

١١ - إياك والبخلَ.

١٢ -{ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ﴿١٠﴾} [الرحمن: ١٠].

١٣ -{وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ} [التوبة: ٦].

١٤– إذا المرءُ لم يدَنسْ من اللؤمِ ::: عرضُهُ فكلُ رداءٍ يرتيهِ جميلُ

١٥– إذا أنت لم تشربْ مرارًا على القذى ::: ظمئْتَ وأيُّ الناسِ تصفو مشاربُه؟

١٦ - إن الكتبَ التي عندنا مبيعةٌ.

١٧ - أحبُ الأزهارَ في حديقتُكم.

* * *

القواعد

المفعول به

١ - هو الاسم المنصوب الذي يدل على ما وقع عليه فعل الفاعل، وله صور:

- يأتي اسمًا صريحًا مثل: (أكلَ الطفلُ تفاحةً).
- يأتي ضميرًا متصلاً مثل: (سأغادرك).
- يأتي ضميرًا منفصلاً مثل: (إياك نعبدُ).
- يأتي مصدرًا مؤولاً مثل: (أحبُ أن ألعبَ = أحبُّ اللعبَ).
- يأتي جملة مثل: (قال: إني عبدُ الله).

٢ - من الأفعال ما يتعدى لمفعولين، وهي نوعان:

الأول: أفعال تتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر مثل:

(ظننت طبيبك ماهرًا) والأصل: (طبيبك ماهر).

والثاني: أفعال تتعدى لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر مثل:

(أعطيت أخاك رسالة) إذ لا يقال: (أخوك رسالة).

وإليك طائفة من النوع الأول: (ظن - علم - وجد - خال - رأى - ألفى - تخذ)[١].

وإليك طائفة من النوع الثاني: (أعطى - وهب - حرم - منع بمعنى حرم - أهدى)[٢].

---

(١) تنقسم أفعال هذا الباب إلى قسمين:

أولا: أفعال القلوب؛ وهي تدل على معنى يعود إلى قلب الإنسان مثل العلم والظن وهي صنفان:

أ- أفعال اليقين: رأى " القلبية - علم - وجد - ألفى - درى - تعلم - جعل ".

ب- أفعال الرجحان: ظن - حسب - خال " بمعنى: ظنّ " - زعم - عَدّ - هبَّ، جعل " بمعنى: ظنّ ".

ثانياً: أفعال التصبير والتحويل: وهي التي تفيد الصيرورة والتحويل. وهي:

جعل - ردّ - ترك - تخذ - اتخذ - صبّر - وهب.

(٢) ومنها: [منح - سأل - كسا - ألبس - علم].

٣ ـ هناك ثلاثة أفعال فقط ينصب كل منها ثلاث مفعولات وهي: (أخبر ـ أعلم ـ أرى) ولكنها قليلة الاستعمال جدًا.

ملاحظة: إذا كان المفعول مصدرًا مؤولاً أمكنه أن يقوم مقام مفعولين مثل:

(علمت أن السفر لازم).

ويقال في ذلك إن المصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها سد مسد مفعولي (علم) وكذا الأمر إذا كان المفعول جملة.

الإعراب**:**

١- مزق التلميذ كتابه

مزق: فعل ماض مبني على الفتح. **التلميذ:** فاعل مرفوع. **كتابه:** مفعول به منصوب بالفتحة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

٢- لا يرفعك إلا عملُك

لا: نافية لا عمل لها. **يرفعك:** (يرفع) فعل مضارع مرفوع، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **إلا:** أداة حصر لا عمل لها. **عملك:** فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير في محل جر بالإضافة.

٣- {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾} [الفاتحة: ٥].

إياك: ضمير منفصل في محل نصب مفعول به مقدم. **نعبد:** فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن). **وإياك:** الواو حرف عطف (إياك) ضمير منفصل في محل نصب مفعول به مقدم. **نستعين:** فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

٤- أودّ أن أراك سعيدًا

أو: مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). **أن:** حرف مصدرية ونصب. **أراك:** مضارع منصوب بـ (أن) علامة نصبه الفتحة المقدرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **سعيدًا:** حال منصوبة. (أن) المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به لفعل أود التقدير (أود رؤيتك).

٥- علمتُ أنَّ زيدًا مريضٌ

علمت: (علم) فعل ماض يتعدى لمفعولين مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء في محل رفع فاعل. **أن:** حرف مشبه بالفعل. **زيدًا:** اسم (أن) منصوب. **مريض:** خبر (أن) مرفوع. (أن) وما بعدها بتأويل مصدر سد مسد مفعولي (علم)، التقدير: (علمت مرضَ زيادٍ).

٦- وجد العلماءُ الأرضَ كرويةً

وجد: فعل ماض يتعدى لمفعولين. **العلماء:** فاعل مرفوع. **الأرض:** مفعول به أول منصوب. **كروية:** مفعول به ثانٍ منصوب.

٧- وهب اللهُ الإنسانَ العقلَ

وهب: فعل ماض يتعدى لمفعولين. **الله:** فاعل مرفوع. **الإنسان:** مفعول به أول. **العقل:** مفعول به ثانٍ.

٨- {قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ} [مريم: ٣٠].

قال: فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (عيسى) المذكور قبلاً. **إني:** (إن) حرف مشبه بالفعل والياء ضمير في محل نصب اسمها. **عبدُ:** خبر (إن) مرفوع. **الله:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. جملة (إني عبد الله) في محل نصب مفعول به لفعل (قال) أي (مقول القول).

٩- انظرْ من يطرق البابَ؟

انظر: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **من:** اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **يطرق:** مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). **الباب:** مفعول به منصوب.

جملة (يطرق الباب) في محل رفع خبر للمبتدأ (من).

جملة (من يطرق الباب) من المبتدأ وخبره في محل نصب مفعول به لفعل (انظر).

* * *

التمرين

أعرب ما يأتي

١ - {أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾} [الضحى: ٦ - ١٠].

٢ - {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [الزمر: ٩].

٣ - {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾} [الإخلاص: ١].

٤ – زعم الفرزدقُ أن سيقتلُ مِربعًا ::: أبْشِرْ بطولِ سلامةٍ يا مربع

٥ – ولقد علمتُ لتأتينَّ منيتي ::: إنْ المنايا لا تطيشُ سهامها

٦ - قال إنا: {وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا} [الأعراف: ٤٤].

٧ – وإذا المنيةُ أنشبتْ أظفارَها ::: ألفيْتَ كلَ تميمةٍ لا تنفعُ

٨ - إياك أعني واسمعي يا جارةُ.

٩ - أرى أنك تحبُّ أنْ تعلمَ: ما الخبر؟

١٠ - أخبرتك أنَّ أخاك سيزورني.

١١ - {فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا} [الأحزاب: ٣٧].

* * *

القواعد

نائب الفاعل

إذا جُهِل فاعل الفعل لسبب ما تغيرت صورة الفعل.

* فضم أوله وكسر ما قبل آخره إن كان ماضيًا مثل: (عُلِمَ - سُرِقَ - استُخرِجَ) (١).

* وضم أوله وفتح ما قبل آخره إن كان مضارعًا مثل: (يُعلَم - يُسَرقُ - يُستخرجُ) (٢).

* وناب عن الفاعل الذي جهل أحد ثلاثة:

١- ينوب المفعول به عن الفاعل إن كان الفعل متعديًا مثل: (ضُرِبَ المذنبُ).

٢- ينوب الجار والمجرور عن الفاعل إن كان الفعل لازمًا مثل: (دُخِلَ إلى الصف).

٣- ينوب المصدر (٣) عن الفاعل إن لم يكن للفعل جار ومجرور مثل: (صيم صومٌ طويلٌ) (٤).

---

(١) ويضم الأول والثاني إذا كان مبدوءًا بتاء زائدة، ويضم مع الأول الثالث إذا كان مبدوءًا بهمزة وصل، نحو: فُتُحَ المؤتمر.

* فإذا كان عين الماضي ألفًا سواء كان الفعل الماضي ثلاثيًا أو كان زائدًا على ثلاثة أحرف على وزن " افتعل " أو " انفعل "، جاز أن نكسر ما قبلها كسرا خالصا، فتقلب الألف ياء؛ نحو:

" راع يدوع " ريع ، " باع يبيع : بيع ".

" اختار يختار: اختير ".

* وجاء إشمام الكسر الضم، وتقلب الألف ياء.

* وجاز ضم ما قبل الألف ضمًا خالصًا، فتقلب الألف واوا.

* فإذا كان الماضي ثلاثيًا مضعفًا؛ نحو: شدَّ: شُدَّ.

(٢) إذا كان ما قبل آخر الفعل المضارع: واوا أو ياءً قلب ألفا: [يقول: يُقال]. [يستبيح: يُستباح].

(٣) هو المصدر المنصرف المختص؛ أي المصدر الذي يفارق النصب على المصدرية، وبالمصدر المختص الذي خصص بوصف أو غيره لا المبهم؛ نحو: -

- {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (١٣)} [الحاقة: ١٣].

- يُحتفى احتفاءٌ كبير بالعلماء.

(٤) ينوب أيضًا: الظرف المنصرف المختص؛ أي الذي يفارق النصب على الظرفية والجر بمن والمقصود بالمختص الذي خصص بوصف أو إضافة أو علمية؛ نحو:

ملحوظات:

١- إذا كان للفعل مفعولان ناب عن الفاعل المجهول أولُّهما مثل:

- (أُعْطِيَ الطالبُ كتابًا).

٢- إذا كان الجار والمجرور للتعليل لم تجز إنابتهما عن الفاعل مثل:

- (وُقِفَ لإجلالك).

وعلة ذلك أن المجرور هنا ليس مفعولاً غير صريح للفعل(١) بل هو جملة أخرى كأنها جواب لسؤال: (لِم وقف) وفي هذه الحالة يقدر المصدر المفهوم من الفعل نائبًا عن الفاعل التقدير: (وقف الوقوف لإجلالك).

٣ - حالات نائب الفاعل كحالات المفعول به فيأتي:

* اسمًا صريحًا مثل: (سُرِقَ المال).

* وضميرًا متصلاً مثل: (سُرِرْت في النزهة).

* وضميرًا مستترًا: (الباب فُتِحَ).

* ومصدرًا مؤولاً: (عُلِمَ أنك مسافر).

* وجملة: (قيل: انطلقوا إلى المدرسة).

* وجارًا ومجرورًا إن كان الفعل لازمًا (قُبِضَ على اللص).

* أو ظرفًا مثل: (صيم يومُ الجمعة) أو مصدرًا: (قيل قولٌ جميل).

الإعراب:

- صيم رمضان.

- جُلس أمام الباب.

(١) المفعول غير الصريح هو المفعول الذي جر بالحرف لقصور الفعل عن الوصول إليه بنفسه، إما لأنه فعل لازم أو لأنه تعدى لمفعولين أو مفعولاته الصريحة فلم يعد مستطيعًا أن يتعدى إلى أكثر من ذلك، مثال الأول: (جاء عصام إلى المدرسة)، ومثال الثاني: المتعدى لواحد: (كتب عصام وظيفته في البيت)، ومثال المتعدي لاثنين: (أعطيت الفقير قرشًا في الطريق) [هامش الأصل].

١- وُلِدَ الرسولُ في شهر ربيعٍ الأولِ

ولد: فعل ماض مبني للمجهول. **الرسول:** نائب فاعل مرفوع. **في شهر:** جار ومجرور متعلقان بالفعل (ولد). **ربيع:** مضاف إليه مجرور. **الأول:** صفة لربيع وصفة المجرور مجرورة.

٢- {وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾} [التكوير: ٨- ٩].

وإذا: الواو حسب ما قبلها (إذا) ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بالجواب. **الموءودة:** نائب فاعل لفعل محذوف مبني للمجهول يفسره المذكور. **سئلت:** فعل ماض مبني للمجهول والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). **بأي:** جار ومجرور متعلقان بفعل (قتلت). **ذنب:** مضاف إليه مجرور. **قتلت:** فعل ماض مبني للمجهول والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

٣- قيل لنا: لا يُدخل إلى الملعب إلا إذا كان الداخلُ معروفًا اسمه

قيل: فعل ماض مبني للمجهول. **لنا:** جار ومجرور متعلقان بفعل (قيل). **لا:** نافية لا عمل لها. **يدخل:** مضارع مجهول مرفوع. **إلى الملعب:** جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل لفعل (يدخل). **إلا:** أداة حصر. **إذا:** ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بالجواب. **كان:** فعل ماض ناقص. **الداخل:** اسم كان مرفوع. **معروفًا:** خبر كان منصوب. **اسمه:** نائب فاعل لـ (معروفًا) لأن (معروفًا) اسم مفعول واسم المفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب فاعله.

جملة القول (لا يدخل إلى الملعب...) في محل رفع نائب فاعل لفعل (قيل).

* * *

التمرين

أعرب ما يلي

١ -{ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ } [النساء: ٨٦].

٢ -{ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ } [البقرة: ١١].

٣ – يُغضي حياءً ويُغضى من مهابتِه ::: فــلا يُكلــمُ إلا حــينَ يبْتَسِــمُ

٤ -{ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ } [الحاقة: ١٣].

٥ – ليس يُدرى أصنُعُ إنسٍ لجنٍ ::: ســكنوه أمْ صــنُعُ جــنٍ لإنــسٍ

٦ ـ لا فُضَّ فوكَ.

* * *

القواعد

نصب المضارع

أ - ينصب المضارع بأحد الحروف الآتية:

١- (أن) وهي حرف يؤول مع صلته (أي الجملة التي تليه) بمصدر.

٢- (كي) وهي للتعليل وتؤول مع صلتها بمصدر.

٣- (لن) وهي للنفي.

٤- (إذن) وهي للجواب ولها شروط كثيرة[١]، وكثيرًا ما تهمل فلا تنصب.

والمصدر المؤول من (أن وجملتها) يكون في محل نصب أو رفع أو جر بحسب موقعه من الجملة، أما المصدر من (كي وجملتها) فيكون في محل جر باللام إن سبقت اللام (كي) فإن لم يكن ذلك فالمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض وإليك توضيح ذلك:

١- أريد أن أعرف رأيك = (أريد معرفةَ رأيك).

٢- يؤلم أباك أن ترسب = (يؤلم أباك رسوبُك).

٣- سأسافر بعد أن أنجح = (سأسافر بعد النجاحِ).

٤- ركبت السيارة لكي أختصر الوقت = (ركبت السيارة لاختصارِ الوقت).

٥- فتحت المذياع كي أسمع نشرة الأخبار = (فتحت المذياع سماعَ نشرة الأخبار).

في هذه الحالة ترى الحاجة إلى اللام لجر المصدر (سماع) ولما كانت اللام محذوفة نصب المصدر بسبب حذف اللام، ويقال فيه (منصوب بنزع الخافض).

ب - بين حروف الجر ثلاثة حروف جارة هي (لام التعليل - حتى - لام الجحود)

---

(١) " إذن " التي ينصب المضارع بعدها هي حرف جواب ونصب واستقبال، ويشترط لنصب الفعل المضارع بعدها: أن يكون زمنه: المستقبل، متصل بـ " إذن " وأن تقع في صدر الكلام.
وقولنا " حرف جواب " أي: تأتي في جواب كلام سابق، وهي أيضًا تفيد المكافأة في هذا الجواب. أما أنها تفيد الجزاء فليس أمرا دائما.
تقول: أعددت بحثا، فيُقال لك: إذن نناقشه قريبا.

والفعل المضارع الآتي بعدها ينصب، ولكن نصبه ليس بها لأنها حروف جارة كما قلنا، وإنما نصبه يكون بسبب (أن) المضمرة بعدها.

كما توجد حروف عاطفة هي: (واو المعية - فاء السببية - أو) التي بمعنى (حتى) وهذه الأحرف تستتر بعدها (أن) فتنصب المضارع الواقع بعدها.

الإعراب**:**

١- أريد أَنْ أَعْرِفَ رأيَك

أريد: مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). **أن:** حرف مصدرية ونصب. **أعرف:** مضارع منصوب بأن والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). **رأيك:** مفعول به منصوب والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة. (أن) وما بعدها بتأويل مصدر (معرفة) في محل نصب مفعول به لفعل (أريد) التقدير (أريد معرفة).

٢- يؤلمُ أباكَ أن تَرْسُبَ

يؤلم: مضارع مرفوع. **أباك:** مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأفعال الخمسة والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **أن:** حرف مصدرية ونصب. **ترسب:** مضارع منصوب بأن والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). (أن) وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل (يؤلم) التقدير (يؤلم أباك رسوبك).

٣- سأسافر بعد أن أنجحَ

سأسافر: السين للتسويف (أسافر) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). **بعد:** ظرف زمان منصوب متعلق بفعل (أسافر) وهو مضاف. **أن:** حرف مصدرية ونصب. **أنجح:** مضارع منصوب بـ (أن) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). (أن) وما بعدها بتأويل مصدر (النجاح) في محل جر مضاف إليه. **التقدير:** (سأسافر بعد النجاح).

٤- ركبتُ السيارةَ لكي اختصرَ الوقت

ركبت: فعل وفاعل. **السيارة:** مفعول به. **لكي:** اللام حرف جر (كي) حرف مصدرية ونصب. **اختصر:** مضارع منصوب بـ (كي) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). **الوقت:** مفعول به منصوب.

(كي) وما بعدها بتأويل مصدر (اختصار) مجرور باللام. التقدير (ركبت السيارة لاختصار الوقت) والجار والمجرور متعلقان بفعل (ركبت).

٥- فتحت المذياع كي أسمعَ نشرة الأخبار

فتحت: فعل وفاعل. **المذياع:** مفعول به منصوب. **كي:** حرف مصدرية ونصب. **أسمع:** مضارع منصوب بـ (كي) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). **نشرة:** مفعول به منصوب. **الأخبار:** مضاف إليه مجرور.

(كي) وما بعدها بتأويل مصدر (سماع) في محل نصب بنزع الخافض. التقدير (فتحت المذياع لسماع نشرة الأخبار).

٦- أَسْرِعْ لتلحقَ بالقطارِ

أسرع: فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **لتلحق:** اللام للتعليل[(١)] وهي حرف جر (تلحق) مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد لام التعليل والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **بالقطار:** جار ومجرور متعلقان بـ (تلحق).

(أن) المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر (اللحاق) في محل جر بلام التعليل. التقدير (أسرع للحاق بالقطار) والجار والمجرور متعلقان بفعل (أسرع).

٧- ما كنتُ لأخونَك

ما: نافية لا عمل لها. **كنت:** (كان) فعل ماض ناقص، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها. **لأخونك:** اللام لام الجحود[(٢)] حرف جر (أخون) مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام الجحود والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

---

(١) سميت هذه اللام الجارة بلام التعليل لأنها تجعل ما بعدها علة لما قبلها، فاللحاق بالقطار هو علة الإسراع، وهي نفسها التي توجد قبل (كي) [هامش الأصل].

(٢) الجحود معناه النفي ولما كانت هذه اللام مؤكدة للنفي الحاصل بـ (ما) سميت باللام المؤكدة للنفي، أو اللام المؤكدة للجحود، واختصارًا (لام الجحود)، ولهذا لا توجد هذه اللام إلا بعد (كان) المنفية لأن وظيفتها أن تؤكد النفي الواقع على فعل (كان) وهي في معناها تشبه الباء الزائدة في خبر (ليس) مثل: (لست بخائن إياك) فهذه الباء أيضًا تؤكد النفي حاصل بـ (ليس) إلا أن الباء تعد زائدة على حين تعد لام الجحود حرف جر أصليًا [هامش الأصل].

(أن) المضمرة بعد لام الجحود وما بعدها بتأويل مصدر (خيانتك) في محل جر باللام.

التقدير (ما كنت لخيانتك) والجار والمجرور متعلقان بخبر (كنت) المحذوف التقدير (ما كنت مريدًا لخيانتك).

٨- لن أتركك حتى أطمئن عليك

لن: حرف نصب. **أتركك:** مضارع منصوب بـ (لن) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **حتى:** حرف غاية وجر[١]. **أطمئن:** مضارع منصوب بـ (أن) المضمرة بعد (حتى) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). **عليك:** جار ومجرور متعلقان بفعل (أطمئن).

(أن) المضمرة بعد (حتى) وما بعدها بتأويل مصدر (اطمئنان) في محل جر بـ (حتى). التقدير (لن أتركك حتى الاطمئنان) والجار والمجرور متعلقان بفعل (أتركك).

٩- لا تَقُدْ سيارتك وتتلفت

لا: ناهية جازمة. **تقد:** مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **سيارتك:** مفعول به منصوب والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **وتتلفت:** الواو واو المعية[٢] حرف عطف (تتلفت)

---

(١) سميت حرف غاية لأن ما بعدها يكون غاية لما قبلها: فعدم الترك له نهاية أي غاية، وغايته الاطمئنان و(حتى) بهذا المعنى تساوي (إلى + أن)، فنقول: (لن أتركك إلى أن أطمئن عليك). ولـ (حتى) معنى آخر هو التعليل نقول: (سأتركك حتى تقرأ) أي (سأتركك لكي تقرأ) وهي بهذا المعنى تساوي لام التعليل. وكلتاهما حرف جر كما رأيت [هامش الأصل].

(٢) سميت بواو المعية لأن الحدث الذي بعدها يكون مصاحبًا للحدث الذي قبلها، والحدثان في المثال المعرب هما: (قيادة السيارة والتلفت)، والفرق بينهما وبين الواو العاطفة العادية هو فيما يأتي: لا يقصد في المثال المذكور النهي عن القيادة وحدها إذ يمكن أن تقود سيارتك في أي وقت تشاء، وليس النهي منصبًا على التلفت وحده فيمكنك أن تتلفت في أي وقت تشاء أيضًا، ولكن المقصود هو النهي عن الجمع ما بين القيادة والتلفت معًا لأن في ذلك خطرًا كبيرًا.

مضـــارع منصـــوب بـــ (أن) مضـــمرة بعـــد واو المعيـــة والفاعـــل ضـــمير مســـتتر تقديره (أنت).

(أن) المضمرة بعد واو المعية وما بعدها بتأويل مصدر (التلفت) معطوف بوساطة واو المعية على مصدر متوهم أو (منتزع) من الكلام السابق. التقدير (لا يكن منك قيادةٌ وتلفت).

ملاحظة: لمـا كـان لابـد مـن التجـانس بـين المعطـوف والمعطـوف عليـه، إذ لا نعطـف إلا اسـمًا علـى اسـم أو فعـلاً علـى فعـل، أو جملـة علـى جملـة، أو مصـدرًا علـى مصـدر، ولمـا كـان المصـدر المـؤول مـن (أن) المضـمرة بعـد واو المعيـة ومـا بعـدها غيـر مسـبوق بمصـدر ليعطـف عليـه، لجأنـا إلـى هـذه الطريقـة: وهـي أن نتـوهم وجـود مصـدر ننتزعـه مـن معنـى الكـلام السـابق لـواو المعيـة، وعنـد ذلـك يمكـن واو المعيـة أن تعطـف المصـدر المـؤول بعـدها علـى المصـدر المتـوهم قبلها.

١٠- نَمْ فتستريحَ

نم: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **فتستريح:** الفاء سببية[١] حرف عطف (تستريح) مضارع منصوب بـ (أن) المضمرة بعد فاء السببية والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

(أن) المضـــمرة بعـــد فـــاء الســـببية ومـــا بعـــدها بتأويـــل مصـــدر (اســـتراحة) معطـوف بفـاء السـببية علـى مصـدر متـوهَّم مـن الكـلام السـابق. التقـدير (لـيكن منـك نومٌ فاستراحةٌ).

أمـا لـو كانـت الـواو العاطفـة هـي بـدل واو المعيـة فـي المثـال المـذكور (لا تقـد سـيارتك وتتلفـت) فيجـب أولاً جـزم (تتلفـت) لأنـه معطـوف علـى فعـل مجـزوم هـو (تقـد)، ويصـبح المعنـى (لا تقـد سـيارتك ولا تتلفـت) أي أنـك منهـي عـن القيـادة فـي كـل الظـروف والأحـوال كمـا أنـك منهـي عـن التلفـت فـي كـل الظـروف والأحـوال أيضًـا، والفـرق كمـا تـرى ظـاهر، فمـع واو المعيـة أنـت منهـي عـن الجمـع فقـط مـا بـين القيـادة والتلفـت، ولا توجـد واو المعيـة هـذه (وشـأنها شـأن فـاء السـببية) إلا بعـد كـلام فيـه نفـي أو طلـب، والطلـب يشـمل النهـي والاستفهام والأمر والدعاء والتمني والترجي والحض.. إلخ [هامش الأصل].

(١) سميت سببية لأن ما بعدها يكون سببًا لما قبلها، فالاستراحة سبب الأمر بالنوم، وبهذا المعنى تشبه (لام التعليل) التي يكون ما بعدها علة وسببًا لما قبلها، ويمكن وضع لام التعليل دائمًا مكانها فنقول: (نم لتستريح) والتعليل والسببية مصطلحان لمعنى واحد [هامش الأصل].

١١- إني باقٍ أو تذهبَ معي

إنـي: (إن) حـرف مشـبه بالفعـل واليـاء ضـمير متصـل فـي محـل نصـب اسـم (إن). **بـاق:** خبـر (إن) مرفـوع بالضـمة المقـدرة علـى اليـاء المحذوفـة. **أو:** حـرف عطـف (بمعنـى حتـى المسـاوية إلـى + أن). **تـذهب:** مضـارع منصـوب بــ (أن) مضـمرة بعـد (أو) والفاعـل ضـمير مسـتتر تقـديره (أنـت). **معـي:** (مـع) ظـرف مكان متعلق بفعل (تذهب) والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

(أن) المضـمرة بعـد (أو) ومـا بعـدها بتأويـل مصـدر (ذهـاب) معطـوف بــ (أو) علـى مصـدر متـوهم مـن الكـلام السـابق. التقـدير (سـيكون منـي بقـاءٌ أو ذهـاب منك معي).

* * *

التمرين

أعرب ما يلي

١ - { قَالُواْ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾ } [طه: ٩١].

٢ - { إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا } [مريم: ٢٦].

٣ - لأستسهلَنَّ الصعبَ أو أدركَ المنى ::: فما انقادت الآمالُ إلا لصابرٍ

٤ - لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي مثلَهُ ::: عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيم

٥ - ألا ليت الشبابَ يعودُ يومًا ::: فأخبرَهُ بما فعل المشيب

٦ - فقلت له: لا تُبكِ عَينُك إننا ::: نحاولُ ملكًا أو نموتَ فنُعذرُ

٧ - قُولي لطيفِك ينثني ::: عن مضجعي وقتَ الرقادْ

كي أستريحَ وتنطفي ::: نارٌ تأجَّجُ في الفؤادْ

٨ - { كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ } [النساء: ٥٦].

٩ - { وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ } [آل عمران: ١٧٩].

١٠ - { وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ } [النساء: ٦٤].

١١ - { وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً } [البقرة: ٥٥].

* * *

القواعد

جزم المضارع

يجزم المضارع في إحدى ثلاث حالات:

١- إذا سبقه حرف جازم.

٢- إذا كان بعد شرط جازم.

٣- إذا كان جوابًا لطلب.

وإليك الكلام على كلٍ:

١ – الحروف الجازمة:

حروف الجزم أربعة هي: (لم - لمّا - لام الأمر - لا الناهية).

لم: حرف نفي وجزم وقلب، أي تنفي المضارع وتجزمه وتقلب زمنه إلى الماضي، مثل: (لم أحضرْ أمس).

لمّا: حرف نفي وجزم وقلب أيضًا، فهي مثل (لم)، إلا أنها تختلف عنها في أن نفيها يستمر حتى زمن التكلم، وأن الفعل بعدها متوقع الحدوث، مثل: (لما يحضرُ محمد) ومعناها أن محمدًا لم يحضر حتى الآن وأن حضوره متوقع في كل لحظة.

لام الأمر: وتدخل على المضارع فتفيد الأمر، ويكثر دخولها على الغائب، مثل: (ليجلسْ أخوك).

لا الناهية: ويطلب بها الكف عن الفعل مثل: (لا تسرفْ).

٢ – أدوات الشرط الجازمة:

هي: إن - إذ ما - من - مهما - أيان - أين - أنىَّ - حيثما - كيفما - أيٌّ.

وليست هذه الأدوات من طبيعة واحدة، فبعضها من الحروف، وبعضها من الأسماء، وما كان منها من الأسماء اختلف، فبعضها يدل على الذات وبعضها يدل على الزمان أو المكان وبعضها يدل على الحال.

فما سبب ذلك؟

٣ – معنى الشرط:

الشرط هو ربط حدثين بتوقف ثانيهما على أولهما مثل:

(إن تجتهدْ تنجحْ)

فالنجاح مرتبط بالاجتهاد ومتوقف عليه، فإن حدث الاجتهاد حدث النجاح، والعكس صحيح أيضًا، أي إن لم يحدث الاجتهاد لم يحدث النجاح.

ولما كان وقوع الاجتهاد شرطًا لوقوعِ النجاح سمي فعل (تجتهد) فعل الشرط وسمي فعل (تنجح) جواب الشرط أو جزاءه، فإما أنه جواب فعلي تقدير سؤال: (إن أجتهد فماذا يحدث)؟ والجواب: (تنجح) وإما أنه جزاء فلأن (النجاح) هو نتيجة (للاجتهاد) وجزاء عليه.

فإن أريد الربط بين الحدثين فقط استعملت إحدى الأداتين (إن - إذما) ولذا كانتا حرفين لأنهما لا تؤديان إلا معنى الربط وحده.

ولكن يحدث أن يشترط مع الحديث زمن معين، وذلك حيث نقول:

(متى تجتهد تنجح)

(فالنجاح) هنا ليس هو وحده المشروط (بالاجتهاد) وحده، بل إن (زمن) النجاح أيضًا مشروط (بزمن) الاجتهاد، أي إن الاجتهاد والنجاح يتمان في (زمن) واحد، ولهذا عدَّت (متى) اسمًا للشرط لا حرفًا له، لأنها فوق دلالتها على الشرط - تدل على الزمان أيضًا. وما يقال عن أدوات الزمان الشرطية (متى - أيان) يقال عن أدوات المكان الشرطية (أين - أنى - حيثما).

وكذلك قد لا نكتفي بالربط المجرد بين الحدثين بل نزيد فنربطهما بذات واحدة، وذلك في قولنا:

(من يجتهد ينجح)

فالنجاح مرتبط بالاجتهاد و(الذات) الناجحة هي نفسها: الذات المجتهدة: (الذي ينجح نفسه الذي يجتهد) وهذا يؤدي إلى وجب احتواء جملة الجواب على ضمير يعود على اسم الشرط الدال على الذات، في المثال المتقدم يعود فاعل ينجح الذي تقديره هو على (من) وهذا طبيعي، فما دام الجواب والشرط مشتركين بذات واحدة كان لابد لهذه الذات من أن توجد هي في الشرط وفي الجواب.

وهنا يبدو الفرق بين (إن) التي تكتفي بالربط المجرد بين الحدثين وبين (من) التي تفرض إضافة إلى ذلك اشتراك الحدثين بذات واحدة، فالأولى لا يشترط معها وجود ضمير في جوابها يعود على اسم ذكر في شرطها تقول:

(إن أخطأ القائد وقع الضرر على الجند)

وأنت تلاحظ أنه ليس في جملة الجواب (وقع الضرر على الجند) ضمير يعود على (القائد) الذي هو الذات القائمة بفعل (الخطأ) في جملة الشرط، وأما (من) فلا يمكن معها ذلك، إذ لا تستطيع أن تقول:

(من أخطأ من القواد وقع الضرر على الجند)

بل لا بد من وجود ضمير في جملة الجواب يعود على (من) ليشترك الجواب والشرط بـ (من) فنقول:

(من أخطأ من القواد وقع الضرر على جنده)

فيكون (الخطأ) وقع من (القائد) و (الضرر) وقع على جند (هذا القائد) نفسه[1].

وأخيرًا فإننا قد نشترط ارتباط الحدثين واشتراكهما بكيفية معينة واحدة، وذلك عندما نقول:

(كيفما تجلس أجلس)

فهيئة جلوسي وهيئة جلوسك واحدة، ولما كانت هيئة (جلوسي) لا يمكن أن تتحد مع هيئة أي حدث آخر غير حدث (الجلوس) كان لابد مع (كيفما أن يكون فعل الشرط وجواب الشرط من جنس واحد كما مثلنا).

والخلاصة أن:

- (إن - إذما) أداتان تربطان الشرط بالجواب فقط فهما لذلك حرفان.
- (من) أداة تربط الجواب والشرط بذات واحدة عاقلة فهي اسم موصول للعاقل.

---

(١) جاءت جملة جواب (من) في بعض الأحيان خالية من ضمير يعود عليها كما في قول أحدهم:

(١٠) من صد عن نيرانها ::: فأنا ابن قيس لا براحُ

وقول الآخر:

(١١) من يفعل الحسنات الله يشكرها ::: لا يذهب العُرْف عند الله والناس

في الأول: (من صد عن نيرانها أقل (له) أنا ابن قيس)، في الثاني: (من يفعل الحسنات الله يشكرها (له)). والضمير في كليهما مقدر [هامش الأصل].

* الشاهد (١٠) القائل سعد بن مالك [من مجزوء الكامل]، ويروى: من فَرَّ.

* الشاهد (١١) القائل الحطيئة في ديوانه: ١٠٩، [وهو من البسيط].

* (ومن يجتهد ينجح) = (إن رجل اجتهد نجح) = (الذي يجتهد ينجح).

- (ما) أداة تربط الجواب والشرط بذات واحدة غير عاقلة فهي اسم موصول لغير العاقل.

* (ما تقرأه تستفدْ منه) = (إن تقرأ شيئًا تستفد منه) = (الذي تقرؤه تستفيد منه).

- (مهما) أداة تربط الجواب والشرط بذات واحدة مبهمة فهي اسم مبهم غير محدد:

(مهما تزرعه تحصده) = (إن تزرع شيئًا تحصده).

- (متى - أيان) أداتان تربطان الجواب والشرط بزمن واحد، فهما لذلك ظرفان للزمان:

(متى تأتنا نكرمك) = (نكرمك في الوقت نفسه الذي تأتينا فيه).

- (أين - أنى - حيثما) أدوات تربط الجواب والشرط بمكان واحد فهي لذلك ظرف للمكان:

(أنى تجلس ترتح) = (ترتاح في المكان الذي تجلس فيه).

- (كيفما) أداة تربط الجواب والشرط بحال واحدة، فهي لذلك حال:

(كيفما تسر أسر) = (أسير على الحالة نفسها التي تسير أنت عليها).

- (أي) أداة تصلح لربط الجواب والشرط بالذات أو بالزمان أو بالمكان أو بالحال، وإنما تكتسب معناها مما تضاف إليه لفظًا.

فهي مثل: (من) في قولك: (أي طالب يجتهد ينجح).

ومثل: (ما) في قولك: (أي كتاب تقرأه تستفد منه).

ومثل: (متى) في قولك: (أي وقت تأتني فيه أكرمك).

ومثل: (أنى) في قولك: (أي مكان تجلس فيه ترتح).

إعراب أدوات الشرط:

(إنْ - إذ ما) حرفان:

(من - ما - مهما) أسماء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ إذا كان فعل الشرط متعديًا واستوفى مفعولاته مثل: (من يأكل خبزًا يشبع)، أو كان لازمًا لا يحتاج إلى مفعول به مثل:

(من يجتهد ينجح).

والخبر في كل ذلك هو مجموع جملتي الشرط والجواب(١).

* وهي في محل نصب مفعول به مقدم إذا كان فعل الشرط متعديًا ولم يستوف خبره، مثل: (مهما يكن شأنك فأنت طالب).

* وإذا دلت (ما ومهما) على حدث كانتا في محل نصب مفعول مطلق مثل:

(مهما تسر تنتفع) = (أي سير تسر تنتفع).

* (متى وأيان) اسمان مبنيان (الأول على السكون والثاني على الفتح) في محل نصب ظرف للزمان متعلقان بالجواب.

(أين - أنى - حيثُ) أسماء مبنية على (الفتح - السكون - الضم) في محل نصب ظرف للمكان متعلقة بالجواب.

(كيف) اسم مبني على الفتح في محل نصب حال.

(أي) ليست مبنية بل هي معربة، تقول: (أيٌ - أيًا - أيٍ) وإعرابها بحسب ما تتضمنه من المعنى فإن تضمنت معنى الذات كانت مثل: (من - ما - مهما) وإن تضمنت معنى الزمان نصبت على الظرفية الزمانية، وإن تضمنت معنى المكان

---

(١) من النُحاة من يجعل جملة الجواب وحدها هي الخبر على اعتبار أن قولنا: (من يجتهد ينجح) مساوٍ لقولنا: (المجتهد ناجح)، ولكن هذا الرأي يوقعنا في مشكلة، وذلك إذا كانت جملة الجواب مرتبطة بالفاء مثل: (من يجتهد فإنه ناجح) فجملة الجواب على رأي هؤلاء في محل رفع خبرًا لـ (من) وهي في الوقت نفسه في محل جزم جوابًا لشرط جازم اقترن بالفاء، فكيف تكون جملة واحدة في محلين للإعراب.. ورأينا هذا لا يوقعنا في مثل هذه المشكلة، فجملة الجواب في مثل هذا في محل جزم، وهي وجملة الشرط في محل رفع خبرًا للمبتدأ والتقدير أيضًا لا يمنعه إذ التقدير: (الرجل اجتهاده شرط لنجاحه) [هامش الأصل].

نصبت على الظرفية المكانية، وإن تضمنت معنى الحال نصب على الحال، وإن تضمنت معنى الحدث نصبت على المفعولية المطلقة، وإليك الأمثلة:

١- أيُ طالب اجتهد نجح - مرفوعة على الابتداء وخبرها جملتا الشرط والجواب.

٢- أيَّ رفيقٍ تصاحب تأنس به - مفعول به مقدم لفعل تصاحب.

٣- أيَّ زمنٍ تجتهد - منصوبة على الظرفية الزمانية ومتعلقة بالجواب.

٤- أي سيرً تسرْ تستفد - منصوبة على المفعولية المطلقة.

دخول ما على أدوات الشرط:

تدخل (ما) زائدة على بعض هذه الأدوات إما جوازًا أو وجوبًا، وعلى كل فهي حرف زائدة لا عمل لها ولا محل لها من الإعراب.

(إما = (إن + ما) - كيفما - حيثما - متى ما - أينما..).

فعل الشرط:

* هو مجزوم إن كان مضارعًا مثل: (من يجتهد ينجح).

* وهو في محل جزم إن كان ماضيًا مثل: (من اجتهد نجح).

* وهو في محل جزم إن كان مضارعًا مبنيًا لاتصاله بما يوجب بناءه مثل: (إن تعملن خيرًا تفزن).

* فهو مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم بأداة الشرط، مثل: (إمّا تعملَنّ خيرًا تفز).

* فهو مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بأداة الشرط.

* وهو في محل جزم إن كان مجزومًا بأداة أخرى غير أداة الشرط، مثل: (من لم يجتهد يرسب).

فهو مجزوم بـ (لم) في محل جزم بأداة الشرط.

جواب الشرط:

* إذا كان الجواب مجردًا من الفاء أو (إذا) الفجائية فالجزم واقع على الفعل لفظًا أو محلاً مثل:

(إن يفعل أخوك خيرًا يفز).

و(إن فعل أخوك خيرًا فاز).

* وإذا كان الجواب مقترنًا بالفاء أو (إذا) الفجائية فالجزم واقع على محل الجملة لا على الفعل وحده مثل:

(إن تفعل خيرًا فأنت فائز).

الفاء الرابطة للجواب:

يربط الجواب أحيانًا بفاء تسمى رابطة للجواب، أو يربط بـ (إذا) التي تدل على الفجاءة، وكلتا الرابطتين حرف لا عمل له ولا محل له من الإعراب(١).

حذف الشرط والجواب:

يحذف الشرط وحده أو الجواب وحده أو كلاهما معًا إذا كان هناك دليل يدل على المحذوف:

١- إن جئتني أكرمتك وإلا لم أكرمك

* الشرط محذوف تقديره (وإن لم تأتني لم أكرمك).

٢- سأكرمك إن جئتني...

---

(١) يجري هذا الرابط عندما تكون جملة الجواب ذات شكل لا تصلح معه أن تكون جملة شرط، وذلك إذا كانت جملة اسمية أو فعلية ذات فعل يدل على الطلب (أمر - نهي - استفهام...) أو ذات فعل جامد (ليس - عسى..) أو مقترنة بـ (ما - قد - س - سوف - لن - كأنما - إن - ربما)، فكل هذه الأشكال من الجمل لا تصلح أن تكون جمل شرط، إذ لا تستطيع أن تقول: (إن أنت مسافر صحبتك) أو (إن لست مقيمًا سافرت معك) أو (إن قد سرقت عوقبت).. إلخ. هذا وقد يهمل الرابط بالفاء مع وجود السبب مثل قول أحدهم: (من يفعل الحسنات الله يشكرها) أو قد يجري العكس فيربط الجواب ولا سبب مثل قوله تعالى: {وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ} [يوسف: ٢٧] [هامش الأصل].

* الجواب محذوف وتقديره (إن جئتني فسأكرمك).

٣- إن جئتني أكرمتك وإلا فلا

* الجواب والشرط محذوفان وتقديرهما (وإن لم تأتني فلن أكرمك).

وقد وجدت أنه يوجد دائمًا في الكلام المتقدم ما يدل على المحذوف.

اجتماع الشرط والقسم:

للقسم كما للشرط جواب فإذا اجتمعا في صدر كلام لم يكن لهما إلا جواب واحد يعطى الجواب للمتقدم منهما، أما المتأخر فجوابه محذوف يدل عليه جواب صاحبه، مثل:

١ - والله إن تجتهدْ لتنجَحن.

- (لتنجحَن) جواب القسم (والله) لأنه تقدم على الشرط (أن) فلا محل له من الإعراب لأنه جواب القسم وقد أعطي الفعل - كما تلاحظ - شكل جواب القسم فارتبط باللام الواقعة في جواب القسم واتصل بنون التوكيد.

٢ - إن تجتهد - والله - تنجحْ (تنجحْ).

- جواب الشطر (إن) لأنه تقدم على القسم (والله) وقد أعطي - كما نلاحظ - شكل جواب الشرط فجزم.

وفي المثال الأول جواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم وفي الثاني جواب القسم محذوف دل عليه جواب الشرط.

* إذا وقع المضارع جوابًا لطلب (والطلب يشمل الأمر والنهي والاستفهام والتمني والترجي) جزم، مثل:

(اقرأ الكتاب تستفدْ) و (لا تسرع في القراءة تغلطْ)

والجزم في الحقيقة سببه شرط مقدر، إذ التقدير:

(اقرأ الكتاب فإن تقرأه تستفد) و (لا تسرع في القراءة فإن تسرعْ تغلط).

ملاحظة: أدوات الشرط كلها مختصة بالجمل الفعلية؛ أي: لا يأتي بعدها إلا الفعل، فإذا جاء بعد أداة شرط اسم مرفوع فليس مبتدأ وإنما هو فاعل لفعل محذوف يقدر من لفظ الفعل المذكور بعد الاسم المرفوع، فإن كان الفعل معلومًا كان فاعلاً،

وإن كان مجهولاً كان نائب فاعل مثل:

(إن أحد جاء فأكرمه) التقدير: (إن جاء أحد جاء فأكرمه).

و(وإن أحد جرح فأسعفه) التقدير: (إن جرح أحد جرح فأسعفه).

الإعراب:

(١) قال الشاعر:

(١٢) **لم يَغْزُ قومًا ولم ينهدْ إلى بلدٍ ::: إلا تقَدّمَهُ جيشٌ من الرعب**

لم: حرف نفي وجزم وقلب. **يغز:** مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). **قومًا:** مفعول به منصوب. **ولم:** الواو حرف عطف (لم) حرف نفي وجزم وقلب. **ينهد:** مضارع مجزوم بـ (لم) والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). **إلى بلد:** جار ومجرور متعلقان بـ (ينهد). **إلا:** أداة حصر لا عمل لها. **تقدمه:** فعل ماض والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **جيش:** فاعل مرفوع. **من الرعب:** جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ (جيش) التقدير (تقدمه جيش كائن من الرعب).

٢- ما جاء المعلمُ ولما يَأْتِ

ما: نافية لا عمل لها. **جاء:** فعل ماض. **المعلم:** فاعل مرفوع. **ولما:** الواو عاطفة، (لما) حرف نفي وجزم وقلب. **يأت:** مضارع مجزوم بـ (لما) وعلامة جزمه حذف آخره لأنه معتل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

٣- {لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ} [الطلاق: ٧].

لينفق: (اللام) لام الأمر (ينفق) مضارع مجزوم بلام الأمر.

ذو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة. **سعة:** مضاف إليه مجرور. **من سعته:** جار ومجرور متعلقان بفعل (ينفق) والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

٤- قال الشاعر [أبو الأسود الدؤلي - الكامل]:

(١٣) **لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثلهُ ::: عــارٌ عليــكَ إذا فعلــتَ عظــيمُ**

لا: ناهيـة جازمـة. **تنْـه:** مضـارع مجـزوم وعلامـة جزمـه حـذف حـرف العلـة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ٥- قال الشاعر:

(١٤) **ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله ::: علـى قومـه يسـتغن عنـه ويـذمم**

ومـن: الـواو حسـب مـا قبلهـا، (مـن) اسم شـرط جـازم مبنـي علـى السكون فـي محـل رفـع مبتـدأ. **يـك:** مضـارع مجـزوم بــ (مـن) وعلامـة جزمـه السكون المقـدر علـى النـون المحذوفـة (يكـن) واسـمه ضـمير مسـتتر تقـديره (هـو) يعـود علـى (مـن). **ذا:** خبـر (يـك) منصـوب بـالألف لأنـه مـن الأسـماء الخمسـة.**فضـل:** مضـاف إليـه مجـرور. **فيبخـل:** الفـاء عاطفـة (يبخـل) مضـارع مجـزوم لأنـه معطـوف علـى فعـل الشـرط المجـزوم (يـك) والفاعـل ضـمير مسـتتر تقـديره هـو. **بفضـله:** جـار ومجــرور ومضــاف إليــه متعلقــان بــ (يبخــل). **علــى قومــه:** جــار ومجــرور ومضــاف إليــه متعلقــان بــ (يبخــل). **يســتغن:** مضــارع مجهـول مجــزوم لأنــه جـواب الشـرط وعلامـة جزمـه حـذف حـرف العلـة. **عنــه:** جـار ومجـرور فــي محـل رفـع نائـب فاعـل لفعـل (يسـتغن). **ويــذمم:** الـواو عاطفـة (يـذمم) مضــارع مجهـول معطـوف علـى (يسـتغن) والمعطـوف علـى المجـزوم مجـزوم بالسـكون الظاهر، وحرك بالكسر لروي الشعر ونائب الفاعل مستتر تقديره هو.

ومجموع جملتي الشرط والجواب (يك ذا + يستغن عنه) في محل رفع خبر من.

٦- {مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَا} [الأنعام: ١٦٠].

مـن: اسم شـرط جـازم مبنـي علـى السكون فـي محـل رفـع مبتـدأ. **جـاء:** فعـل مــاض مبنــي علــى الفـتح فـي محـل جـزم فعـل الشـرط، والفاعـل ضـمير مسـتتر تقـديره هـو. **بالحسـنة:** جـار ومجـرور متعلقـان بــ جـاء. **فلـه:** الفـاء رابطـة لجـواب الشـرط، (لـه) جـار ومجـرور متعلقـان بخبـر مقـدم محـذوف. **عشـر:** مبتـدأ مـؤخر. **أمثالها:** مضاف إليه مجرور (ها) مضاف إليه.

مجموع جملتي الشرط والجواب في محل رفع خبر (من).

٧- قال الشاعر:

(**١٥) ومن لم يمت بالسيفِ مات بغيرِهِ ::: تعددَتِ الأسبابُ والموتُ واحدُ**

ومن: الواو حسب ما قبلها، (من) اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **لم:** حرف نفي وجزم وقلب. **يمت:** مضارع مجزوم بـ (لم) في محل جزم بـ (من) والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). **بالسيف:** جار ومجرور متعلقان بـ (يمت). **مات:** فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم لأنه جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. **بغيره:** جار ومجرور ومضاف إليه، التعليق بـ مات.

مجموع جملتي الشرط والجواب في محل رفع خبر من.

٨- {وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ} [البقرة: ١١٠].

وما: الواو حسب ما قبلها، (ما) اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لفعل (تقدموا). **تقدموا:** مضارع مجزوم بـ (ما) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. **لأنفسكم:** جار ومجرور ومضاف إليه التعليق بـ (تقدموا). **من خير:** جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من ما. **تجدوه:** مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل والهاء في محل نصب مفعول به. **عند:** ظرف مكان منصوب متعلق بـ تجدوه. **الله:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.

٩- مهما يكنْ من أمرُكَ فأنتَ طالبٌ

مهما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم لـ (يكن). **يكن:** مضارع مجزوم بـ مهما. **أمرك:** اسم يكن مرفوع والكاف مضاف إليه. **فأنت:** الفاء رابطة لجواب الشرط (أنت) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. **طالب:** خبر مرفوع.

(١٠) قال الشاعر:

(**١٦) متى ما تَزنًا من مَعَدٍ بعصبةٍ ::: وغسانَ نمنعْ حوضنا أن يهدَّما**

متى: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق بالجواب نمنع. **ما:** زائدة لا عمل لها. **تزنا:** (تزن) مضارع مجزوم بـ

(متـى) والفاعـل ضـمير مسـتتر تقـديره (أنـت) و (نـا) ضـمير متصـل فـي محـل نصـب مفعـول بـه. **مـن معـدٍ:** جـار ومجـرور متعلقـان بحـال مقدمـة محذوفـة لــ عصـبةٍ. **بعصــبةٍ:** جـار ومجـرور متعلقـان بفعـل تـزن. **وغســان:** (الـواو) واو القسم حـرف حـرف جـر، (غسـان) اسـم مجـرور بـواو القسـم وعلامـة جـره الفتحـة نيابـة عـن الكسـرة لأنــه ممنـوع مـن الصـرف، والجـار والمجـرور متعلقـان بفعـل (اقسـم) المحـذوف. **نمنــعْ:** فعـل مضـارع مجـزوم لأنـه جـواب الشـرط (وجـواب القسم محـذوف دل عليـه جـواب الشـرط) والفاعـل ضـمير مسـتتر تقـديره نحـن. **حوضنا:** مفعول بـه منصـوب ونـا ضـمير متصـل فـي محـل جـر مضـاف إليـه. **أن:** حـرف مصـدرية ونصـب. **يهـدم:** مضـارع مجهـول منصـوب بــ (أن) ونائـب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

(أن) المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل مفعول بـه ثـانٍ، التقدير (نمنع حوضنا التهديم).

١١- {وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾} [الروم: ٣٦].

وإن: الـواو حسـب مـا قبلهـا (إن) حـرف شـرط جـازم. **تصـبهم:** (تصـب) مضـارع مجـزوم بــ (إن) و (هـم) ضـمير متصـل فـي محـل نصـب مفعـول بـه. **سـيئة:** فاعـل مرفـوع. **بمـا:** جـار ومجـرور متعلقـان بــ (تصـبهم). **قـدمت:** فعـل مـاض والتـاء للتأنيـث. **أيـديهم:** فاعـل مرفـوع بالضـمة المقـدرة علـى اليـاء والهـاء ضـمير متصـل فـي محـل جـر بالإضـافة. **إذا:** حـرف للفجـاءة رابطـة للجـواب لا عمـل لهـا. **هـم:** ضـمير منفصـل فـي محـل رفـع مبتـدأ. **يقنطـون:** مضـارع مرفـوع بثبـوت النـون لأنـه مـن الأفعـال الخمسـة، والـواو ضـمير متصـل فـي محـل رفـع فاعل.

جملة (يقنطون) في محل رفع خبر للمبتدأ (هم).

جملة (هم يقنطون) من المبتدأ وخبره في محل جزم جواب الشرط.

١٢- { أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ } [النساء: ٧٨].

أينمـا: (أيـن) اسـم شـرط جـازم مبنـي علـى الفـتح فـي محـل نصـب ظـرف مكـان متعلـق بـالجواب (يـدرككم) و (مـا) زائـدة لا عمـل لهـا. **تكونــوا:** مضـارع مجـزوم بــ (أيـن) وعلامـة جزمـه حـذف النـون لأنـه مـن الأفعـال الخمسـة والـواو

ضـــمير متصـــل فـــي محـــل رفـــع فاعـــل (لأن كـــان تامـــة ومعناهـــا أينمـــا حللـــتم). **يـدرككم:** (يـدرك) فعـل مضـارع مجـزوم لأنـه جـواب الشـرط، والكـاف ضـمير فـي محل نصب مفعول به. **الموت:** فاعل مرفوع بالضمة.

١٣- كيفما تقرأ اقرأ

كيفما: (كيف) اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب حال و (ما) زائدة لا عمل لها. **تقرأ:** مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط والفاعل (أنت). **اقرأ:** مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط والفاعل (أنا).

١٤- {أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ} [الإسراء: ١١٠].

أيًـا مـا: (أيًـا) اسـم شـرط جـازم مفعـول بـه منصـوب مقـدم لفعـل تـدعوا، التقـدير (تـدعون الله أي اسـم مـن الأسـماء) و (مـا) زائـدة لا عمـل لهـا. **تـدعوا:** مضـارع مجـزوم لأنـه فعـل الشـرط، وعلامـة جزمـه حـذف النـون لأنـه مـن الأفعـال الخمسـة والـواو ضـمير متصـل فـي محـل رفـع فاعـل. **فلـه:** الفـاء رابطـة للجـواب (لـه) جـار ومجـرور متعلقـان بخبـر محـذوف مقـدم. **الأسـماء:** مبتـدأ مؤخر. **الحسنى:** صفة للأسماء.

١٥- إن تجتهدْ تنجحْ وإلا فلا

إن: حـرف شـرط جـازم. **تجتهـد:** مضـارع مجـزوم والفاعـل (أنـت). **تـنجح:** مضـارع مجـزوم لأنـه جـواب الشـرط والفاعـل (أنـت). **وإلا:** الـواو حـرف عطـف (إلا) مؤلفـة مـن (إن + لا) حـرف شـرط جـازم و (لا) نافيـة لا عمـل لهـا وفعـل الشـرط محـذوف دل عليـه الكـلام السـابق. **فـلا:** الفـاء رابطـة للجـواب، (لا) نافيـة لا عمـل لهـا، وجـواب الشـرط محـذوف دل عليـه الكـلام السـابق، التقـدير (وإن لا تجتهد فلا تنجح).

١٦- {لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ} [العلق: ١٥].

لـئن: الـلام موطئـة للقسـم (إن) حـرف شـرط جـازم. **لـم:** حـرف جـازم. **ينتـه:** مضـارع مجـزوم بــ (لـم) فـي محـل جـزم بــ (إن) وعلامـة جزمـه حـذف حـرف العلـة، والفاعـل ضـمير مسـتتر تقـديره هـو. **لنسـفعن:** الـلام واقعـة فـي جـواب القسـم (نسـفعن) فعـل مضـارع مبنـي علـى الفـتح لاتصـاله بنـون التوكيـد الخفيفـة ونـون التوكيـد لا عمـل لهـا، والفاعـل ضـمير مسـتتر تقـديره (نحـن). **بالناصـية:** جـار

ومجرور متعلقان بـ (نسفعن).

جواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم (لنسفعن).

١٧- {وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾} [مريم: ٢٥].

وهـزي: الـواو حسـب مـا قبلهـا، (هـزي) فعـل أمـر مبنـي علـى حـذف النـون لأن مضـارعه مـن الأفعـال الخمسـة واليـاء ضـمير متصـل فـي محـل رفـع فاعـل. **إليـك:** جـار ومجـرور متعلقـان بفعـل (هـزي). **بجـذع:** البـاء حـرف جـر زائـد (جـزع) مجـرور لفظًـا منصـوب محـلاً لأنـه مـن مفعـول بـه لفعـل (هـزي). **النخلـة:** مضـاف إليـه مجـرور. **تسـاقط:** مضـارع مجـزوم لأنـه جـواب الطلـب (هـزي). **عليـك:** جـار ومجـرور متعلقـان بـ (تسـاقط). **رطبًـا:** مفعـول بـه منصـوب. **جنيًـا:** صفة لرطب وصفة المنصوب منصوبة.

* * *

التمرين

أعرب ما يلي

١ -{ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُم } [البقرة: ٢١٤]؟

٢ -{وَلَا تُنكِحُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤۡمِنُواْ} [البقرة: ٢٢١].

٣ -{وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ } [البقرة: ٢٨٢].

٤ -{ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٩٢﴾ } [البقرة: ١٩٢].

٥ - من كان يعبدُ محمدًا فإن محمدًا قد ماتَ، ومن كان يعبدُ الله فإن الله حيٌ لا يموتُ.

٦ -{أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ وَمَن يَنقَلِبۡ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗا }
[آل عمران: ١٤٤].

٧ – متى تأتِهِ – تعشو إلى ضوء ناره– ::: تجدْ خيرَ نارٍ عندها خيرٌ موقِد

٨ -{فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ } [البقرة: ٣١].

٩ -{ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ رُءُوسُ أَمۡوَٰلِكُمۡ } [البقرة: ٢٧٩].

١٠ -{وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ} [البقرة: ١٤٤].

١١ -{ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَ } [البقرة: ١٤٥].

١٢ -{ وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣٢﴾} [الأعراف: ١٣٢].

١٣– ومن لا يصانعْ في أمورٍ كثيرةٍ ::: يُضَرَّسْ بأنيابٍ ويوطأْ بمنسمِ

١٤– فطلقْها فلَستَ لها بكفءٍ ::: وإلا يعلُ مفرقَكَ الحسامُ

* * *

القواعد

المفعول المطلق

المفعول المطلق اسم منصوب(١) يذكر لإحدى غايات ثلاث:

١- لتوكيد الفعل الذي قبله مثل: (مزقت الدفتر تمزيقًا).

٢- لبيان نوع الفعل مثل: (سرت سير العجلان).

٣- لبيان عدد مرات الفعل مثل: (سافرت إلى لبنان سفرتين).

وهناك غاية رابعة يذكر المفعول المطلق من أجلها، وهي النيابة عن الفعل كما في قولك: (سيرًا إلى المجد) أي (سيروا إلى المجد).

وتستطيع أن تلاحظ أن (تمزيقًا) وهي المفعول المطلق في المثال الأول إنما هي مصدر للفعل (مزق)، و (سير) مصدر لـ (سرت)، و (سفرتين) مصدر لـ (سافرت) ومن هنا قالوا:

* إن المفعول المطلق (مصدر يذكر بعد فعلٍ من جنسه لإحدى غايات ثلاث...) ولكن هذا ليس لازمًا دومًا فكثيرًا ما نصادف كلمات ليست مصادر للأفعال السابقة لها وهي مع ذلك مفعولات مطلقة؛ لأنها تخدم الفعل في أحد المعاني

---

(١) المفعول المطلق هو المصدر الفضلة المُسلّط عليه عامل من لفظة ك " ضربت ضربا ". أو من معناه؛ ك: قعدت جلوسا، وقد ينوب عن غيره.

- ك: ضربته سوطا.

- {فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً} [النور: ٤].

- {فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ} [النساء: ١٢٩].

- {وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾} [الحاقة: ٤٤].

- {وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا} [البقرة: ٣٥].

وتحليل ذلك:

أ- أن يكون مصدرا.

ب- يقع بعد تمام ركني الجملة الأساسيين.

ج- أن يسبقه في الجملة فعل أو شبه فعل، بحيث يكون هذا الفعل أو شبهه:

- من لفظ المصدر؛ نحو: {وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا} [النساء: ١٦٤].

- أو يكون من معناه؛ نحو: " تأليت حلقةً ".

الثلاثة: (التوكيد - بيان النوع - بيان العدد) وتسمى عند ذلك نائبة عن المصدر في أداء هذه الخدمة للفعل، وإليك بعضها:

١- فرحت جذلاً - أكد الفعل بـ (جذلاً) وهو مرادف لمصدره[١].

٢- سافرت كثيرًا - عبر عن عدد مرات الفعل بكلمة (كثيرًا)[٢].

٣- أكلت بعض الأكل - عبر عن كمية الأكل بكلمة (بعض).

٤- ضربته سوطين - عبر عن عدد الضربات بكلمة (سوطين).

٥- جلست القرفصاء - عبر عن نوع الجلوس بكلمة (القرفصاء)[٣].

المهم في الموضوع أن تكون الكلمة خادمة للفعل في أحد ثلاثة أشياء (التوكيد - بيان النوع - بيان العدد أو الكمية) فإن جاءت الكلمة مصدرًا للفعل المذكور كان ذلك هو الأصل وإن كانت غير ذلك فهي نائبة عن المصدر.

كلمات وردت مفعولاً مطلقًا:

هناك مصادر لم تستعمل إلا مفعولات مطلقة، وإليك بعضها:

١- سبحان الله. ٢- معاذ الله. ٣- لبيك.

---

(١) وهو ينوب عن المصدر المؤكد، وينوب أيضًا اسم المصدر؛ نحو: توضأ وضوءاً، واغتسل غسلا وأعطى عطاءً.

(٢) " كثيرا " هنا صفة المصدر المحذوف وأقيمت مقامه.

(٣) ومنه أيضا: {فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ} [النساء: ١٢٩].

لفظ كل مضافا للمصدر.

- الضمير المتصل المنصوب العائد على مصدر سابق:

- {فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ} [المائدة: ١١٥].

* بعض مضافة للمصدر؛ نحو:

- عاقبت المخطئ بعض العقاب.

* الإشارة إلى المصدر؛ نحو:

- ضربته ذلك الضرب.

* آلة المصدر:

- ضربته سوطًا.

٤- سعديك. ٥- حنانيك. ٦- وهكذا دواليك.

٧- حذاريك.

وفي كل ذلك حذف الفعل وبقي المفعول المطلق نائبًا عنه، والتقدير في المثال الأول: (أسبح الله تسبيحًا) وفي المثال الثاني: (أعوذ بالله معاذًا) وفي الثالث: (ألبيك تلبية بعد تلبية [1]) وهكذا...

كما اشتهرت تعبيرات كثيرة مؤلفة من مفعول مطلق محذوف الفعل مثل:

١- حبًا وكرامة (أحبك حبًا وأكرمك كرامةً).

٢- سمعًا وطاعةً. ٣- شكرًا.

٤- عفوًا. ٥- رجاءً.

٦- سلامًا. ٧- رغمًا عنه.

٨- ذهبت إلى المدرسة قسرًا. ٩- عجبًا لك... إلخ.

الإعراب:

١- ﴿وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ۝١٩﴾ [الفجر: ١٩] أي شديدا

وتأكلون: الواو حسب ما قبلها (تأكلون) مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. **التراث:** مفعول به منصوب. **أكلاً:** مفعول مطلق منصوب. **لمًا:** صفة لـ (حبًا).

٢- ﴿وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۝٢٠﴾ [الفجر: ٢٠].

وتحبون: الواو حسب ما قبلها (تحبون) مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. **المال:** مفعول به منصوب. **حبًا:** مفعول مطلق منصوب. **جمًا:** صفة لـ (حبًا).

٣- اللهُمَّ لَبيَّكَ

اللهم: منادى بأداة نداء محذوفة، مبني على الضم في محل نصب والميم المشددة

---

(١) المقصود بالتثنية في هذه المصادر (لبيك حنانيك...) التكثير لا العدد (اثنان) على جهة الحصر [هامش الأصل].

عوض عن أداة النداء المحذوفة. **لبيك:** (لَبّى) مفعول مطلق لفعل محذوف، منصوب بالياء لأنه مثنى، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

٤- شكرا لك

شكرًا: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أشكر). **لك:** جار ومجرور متعلقان بالمصدر (شكرًا) أو بالفعل المحذوف.

٥- ويحكَ ماذا فعلت؟

ويحكَ: (ويح) مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف تقديره (أوبخك) والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **ماذا:** اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (فعلت). **فعلت:** فعل وفاعل.

٦- لا تأكل كثيرًا

لا: ناهية جازمة. **تأكل:** فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **كثيرًا:** نائب مفعول مطلق منصوب.

٧- حزنت كل الحزن على فراقك

حزنت: فعل وفاعل. **كل:** نائب مفعول مطلق. **الحزن:** مضاف إليه مجرور. **على فراقك:** جار ومجرور متعلقان بفعل (حزنت) والكاف في محل جر بالإضافة.

٨- {إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ} [التوبة: ٨٠].

إن: حرف شرط جازم. **تستغفر:** مضارع مجزوم بـ (إن) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **لهم:** جار ومجرور متعلقان بـ (تستغفر). **سبعين:** نائب مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. **مرة:** تمييز للعدد (سبعين) منصوب. **فلن:** الفاء رابطة للجواب (لن) حرف ناصب. **يغفر:** مضارع منصوب بـ (لن). **الله:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع. **لهم:** جار ومجرور متعلقان بـ (يغفر).

* * *

التمرين

أعرب ما يلي

١ - {كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ﴿٢١﴾} [الفجر: ٢١].

٢ - {إِذَا رُجَّتِ ٱلۡأَرۡضُ رَجّٗا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا ﴿٥﴾} [الواقعة: ٤ - ٥].

٣ - {قَالُواْ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾} [القلم: ٢٩].

٤ - {قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾} [القلم: ٣١].

٥- فصبرًا في مجال الموت صبرًا ::: فما نيلُ الخلودِ بمستطاعِ.

٦- أسجنًا وقتلاً واشتياقًا وغربةً ::: ونأيَ حبيبٍ؟ إنّ ذا لعظيمّ

٧ - لا أفعلُ هذا الأمر البتةَ.

٨- وقالتْ: لقد أزرى بك الدهرُ بعدنا ::: فقلتُ: معاذَ اللهِ بل أنتِ الدهرٌ

* * *

القواعد

المُنادى

المنادى هو نوع من المفعول به الذي حذف فعله، فقولك: (يا عبدَ الله) مساوٍ في الاعتبار النحوي لقولك: (أنادي عبدَ الله)، ولما كان للمنادى أحوال مخصوصة فقد أفردنا له هذا البحث الخاص.

١ – أحرف النداء:

أحرف النداء سبعة: (أ - أي - أيا - أي - هيا - وا - يا) فالأوليان ينادى بهما القريب، والباقي ينادى بهما البعيد، ما عدا (وا) التي ينادى بها المندوب خاصة، وتمتاز (يا) بجواز حذفها قبل المنادى.

٢ – أحوال المنادى وإعرابه:

كل اسم يراد نداؤه لا بد من أن يكون على حالة من خمس أحوال:

أ- معرفة مفردة (أي معرفة مؤلفة من كلمة واحدة) مثل: (خالد - هذا).

ب- اسم مضاف مثل: (عبد الله، كاتب الرسالة).

ج- اسم شبيه بالمضاف (وهو ما تعلق به شيء من تمام معناه) مثل: (راكب دراجةً).

د- نكرة مقصودة (وهي النكرة المعينة كندائك لرجل أمامك) مثل: (رجل).

ه- نكرة غير مقصودة (وهي النكرة غير المعينة كندائك لرجل غير معين من الناس)، مثل: (رجل).

والمنادى - كما تقدم - مفعول به لفعل محذوف نابت أداة النداء منابه، فكان طبيعيًا أن يُرى في جميع أحواله منصوبًا، ولكنه - على غير انتظار - يُرى مبنيًا على الضم في محل نصب، وذلك في حالتين:

إذا كان معرفة مفردة، (يا خالدٌ).

أو نكرة مقصودة لندائك لرجل واقف أمامك بقولك (يا رجلُ).

أما في الأحوال الثلاث الباقية فهو منصوب مثل:

(يا كاتب الرسالة - يا راكبًا دراجة - يا رجلاً دافع عن وطنك).

٣ – نداء المحلى بـ (ال):

إذا كان الاسم الذي يراد نداؤه محلىً بالألف واللام لم يمكن دخول أداة النداء عليه، فلا يقال: (يا الرجل) ولذلك يضعون بين أداة النداء والاسم المحلى بـ (الـ) كلمة (أيها) فيقال: (يا أيها الرجل) ولكن النداء في هذه الحالة ليس لكلمة (الرجل) بل هو لكلمة (أيُّ)، والرجل عطف بيان لها إن كان جامدًا كما مُثِّل، أما إن كان مشتقًا فهو صفة لها مثل: (يا أيها المتكبر اتئد)[1].

٤ – ياء المتكلم مع المنادى:

إذا اتصل بالمنادى ياء المتكلم جاز لهذه الياء أن تحذف وتبقى في آخر الاسم المنادى كسرة تدل عليها، مثل:{يَـٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ} [الزمر: ١٦] أي: (يا عبادي) ويجوز قلب الياء ألفًا، تقول: (يا صديقا) أي: (يا صديقي) [2].

---

(١) يضاف إلى ذلك:

أ- اسم الإشارة الخالي من كاف الخطاب؛ نحو:

- يا هذه الدُّنيا غُرِّي غيري.

ب- كل من الكلمتين (أي + اسم الإشارة)، كقول ذي الرّمة:

(١٧) **ألا أيُّهذا المنزلُ الدَّارسُ الذي ::: كأنك لم يعهد بك الحي عاهدُ**

الشاهد: " ألا أيهذا المنزل "، فأصله: " ألا يا أبهذا المنزل ". قبل حذف " يا " وأخذ هذا الأصل في نداء ما فيه الألف واللام " المنزل "، فكانت الوسيلة " أيهذا " المكونة من " أى + اسم الإشارة ".

(٢) المنادى المضاف إلى ياء المتكلم منصوب بفتحة مُقدّرة على ما قبل ياء المتكلم. وفيه خمس لغات:

أ- صورة الأصل وهي إثبات الياء الساكنة؛ نحو:

* { يَـٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ } [الزخرف: ٦٨].

ب- إثبات الياء مفتوحة؛ نحو:

* { ۞ قُلۡ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِ } [الزمر: ٥٣].

ج- حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلا عليها، نحو:

* {يَـٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ} [الزمر: ١٦].

د- قلب ياء المتكلم ألفا مع قلب الكسرة قبلها فتحة؛ نحو:

* {يَـٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ } [الزمر: ٥٦].

وإذا كان المنادى: (أبًا - أو أمًا) جاز في الياء أيضًا أن تقلب تاءً مفتوحةً أو مكسورة، تقول: (يا أبتَ - يا أبتِ - يا أمتَ - يا أمتِ) أمي: (يا أبي - يا أمي).

٥ – المنادى المرخم:

إذا كان المنادى مختومًا بتاء التأنيث مثل: (فاطمة) أو مؤلفًا من أكثر من ثلاثة أحرف مثل: (جعفر - خالد - فرزدق). جاز حذف الحرف الأخير للترخيم، تقول: (يا فاطم - يا جعف - يا خال - يا فرزد) وأنت في هذه الحال مخير بين اثنين:

فإما أن تنظر إلى ما بقي من الاسم بعد الحذف على أنه كل الاسم، وعلى هذا تبنى هذه الأسماء على الضم فتضع ضمة فوق الميم في (فاطمُ) وفوق الفاء في (جعفُ)... إلخ، على اعتبار أن الميم هي آخر الاسم.

وإما أن تبقى لهذه الحروف حركاتها التي كانت لها قبل الحذف (فاطمَ - جعفَ - خالِ - فرزدَ) على اعتبار أن آخر هذه الأسماء هي الحروف المحذوفة لا هذه الحروف الباقية وتقدر الضمة على تلك الحروف المحذوفة.

٦ – أنواع النداء:

للنداء أنواع:

١ – نداء الدعوة: وهو النداء العادي الذي يراد به دعوة المنادى مثل: (يا عبد الله).

٢ – نداء الاستغاثة(١): وهو النداء الذي يراد به الاستغاثة بالمنادى مثل:

هـ- حذف الألف مع بقاء الفتحة قبلها؛ نحو:

* " يا صاحِبَ " على أن المقصود: يا صاحِبي.

قال ابن مالك:

واجعل منادًى صحَّ أن يُضفْ ليا ::: كعبدِ عبدِيَ عبَد عبَدا عبديا

* المنادى المضاف إلى مضاف الياء:

وذلك نحو: يا ابن أمى، يا صديق صديقى.

- إذا أضيف الابن والابنة إلى مضاف إليه ياء المتكلم، ثم نودي، تحذف الياء باطراد، وبفتح الآخر، أو يكسر إذا كان هذا النداء مما يكثر استعماله.

- يا ابن أمَّ (امهِّ)؛ نحو:

* { قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي} [طه: ٩٤] بفتح الميم وكسرها.

(١) هو كل اسم نودي ليخلص من شدّة، أو يعين على دفع مشقة. [القطر: ٤٢/٢].

(يا للأغنياء للفقراء) والمنادى المستغاث به مجرور - كما رأيت - بلام مفتوحة زائدة[1]، ويمكن أن تستغيث بطريقة النداء العادية، فنقول: (يا أغنياءُ).

٣ – نداء التعجب: وهو النداء الذي يراد به إظهار التعجب من المنادى، وأحواله كأحوال نداء الاستغاثة، فتقول متعجبًا من البحر: (يا للبحر) و (يا بحرُ).

٤ – نداء الندبة: وهو نداء نتوجه به إلى من نتفجع عليه، أو نتوجع منه، مثل: (واحسين - وارأسي) وأداة نداء الندبة هي (وا) كما رأيت، ويمكن استعمال (يا) مكانها إذا فهم معنى الندبة بها مثل: (رأسي).

ولنداء الندبة شكل آخر وهو أن يتصل بآخر الاسم المنادى ألف، مثل: (واحسينا) كما يمكن زيادة (هاء)، حين الوقوف على المنادى مثل: (واحسيناه)[2].

الإعراب:

١- يا خالد

يا: أداة نداء. **خالد:** منادى مبني على الضم في محل نصب.

٢- يا مصلحون

يا: أداة نداء. **مصلحون:** منادى مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب.

---

(١) هي متعلقة بـ " يا " عند ابن جني؛ لما فيها من معنى الفعل، وعند ابن الصائغ وابن عصفور بالفعل المحذوف، وينسب هذا إلى سيبويه، وقال ابن خروف: وهي زائدة فلا تتعلق بشيء.

* والغالب ذكر المستغاث له بعده مجرورا بلام مكسورة [على ما هو الأصل في لام الجر].

وهي حرف تعليل، وتعلقها بفعل محذوف، وتقديره: " أدعوك لكذا ".

قال عمر بن الخطاب: يالله لِلْمسلمين.

* وإذا عطفت عليه مستغاثًا آخر، فإن أعدت " يا " مع المعطوف، فتحت اللام، وإن لم تعد " يا " كسرت لام المعطوف.

* وقد تلحق المستغاث به في آخره ألفا، فلا تلحقه حينئذ اللام.

* وقد لا تدخل عليه اللام من أوله، ولا تلحقه الألف من آخره.

(٢) وحكمه حكم المنادى.

* المفرد العلم والنكرة المقصودة: البناء على الضم.

- النكرة غير المقصودة والمضاف، والشبيه بالمضاف: النصب.

٣- يا راكبًا دراجةً لا تسرعْ

يا: أداة نداء. **راكبًا:** منادى منصوب. **دراجة:** مفعول بـه لاسم الفاعل (راكبًـا). **لا:** ناهيـة جازمـة. **تسرع:** مضـارع مجـزوم بـلا الناهيـة، والفاعـل ضـمير مستتر تقـديره (أنت).

٥- {يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ﴿١﴾} [المدثر: ١].

يا: أداة نداء. **أيها:** (أي) اسم مبني على الضم في محل نصب لأنـه منـادى و (هـا) زائدة. **المدثر:** صفة لـ (أيٌّ).

٤- يا أيُها الرجالُ

يا: أداة نداء. **أيها:** (أي) منـادى مبنـي علـى الضـم فـي محـل نصـب و (هـا) زائـدة. **الرجال:** عطف بان لـ (أي).

ملاحظة: جاءت كلمة (الرجال) عطف بيان لـ (أيٌّ) على أن كلمة (المدثر) جـاءت صفة لـ (أيٌّ) والسبب أن (الرجال) كلمة جامدة و (المدثر) كلمة مشتقة.

٦- أيتها الطالبات اجتهدن

أيتها: (أية) منادى بأداة نداء محذوفة تقديرها (يـا) وهـي فـي محـل نصـب و (هـا) زائدة. **الطالبات:** صفة لـ (أيةُ). **اجتهدن:** (اجتهد) فعل أمر ونون النسوة ضمير متصـل في محل رفع فاعل.

٧- اللهُم اغفر لنا

اللهم: (الله) لفظ الجلالة مبنـي علـى الضـم فـي محـل نصـب لأنـه منـادى بـأداة نـداء محذوفة والميم المشددة في نهايته عوض عن أداة النداء المحذوفة.

ملاحظة: هذا التعويض عن الياء المحذوفة مخصوص بلفظ الجلالة فقط.

اغفر: فعل دعاء (أمر) مبني على السكون والفاعل ضـمير مستتر تقديره (أنـت). **لنا:** جار ومجرور متعلقان بفعل (اغفر).

٨- يا رفاق انتظروني

يا: أداة نداء. **رفاقِ:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منـع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي هي الحركة الدالة على ياء المتكلم المحذوفـة. **انتظروني:** فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارع من الأفعـال الخمسـة، والـواو

ضمير متصل في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

٩- يا حسرتا على الشباب

يا: أداة نداء. **حسرتا:** منادى منصوب مضاف والألف منقلبة عن ياء المتكلم في محل جر بالإضافة. **على الشباب:** جار ومجرور متعلقان بـ (حسرة).

١٠- يا أبتِ

يا: أداة نداء. **أبت:** منادى منصوب بالفتحة الظاهرة والتاء منقلبة عن ياء المتكلم في محل جر بالإضافة.

١١- يا جعفُ (جعفر)

يا: أداة نداء. **جعفُ:** منادى مبني على الضم الظاهر في آخره في محل نصب.

١٢- يا جعفَ (جعفر)

يا: أداة نداء. **جعفَ:** منادى مبني الضم المقدر على الراء المحذوفة للترخيم في محل نصب.

١٣- يا للرجال للأطفال

يا: أداة نداء. **للرجال:** اللام زائدة (الرجال) اسم مجرور لفظًا بحرف الجر الزائد في محل نصب منادى. **للأطفال:** جار ومجرور متعلقان بفعل (استغيث) المحذوف الذي نابت (يا) عنه.

١٤- يا للهولِ

يا: أداة تعجب (نداء). **للهول:** اللام زائدة (الهول) مجرور لفظًا باللام في محل نصب منادى.

١٥- وا رأساه

وا: أداة توجع (نداء). **رأساه:** منادى منصوب والألف للندبة والهاء للسكت.

* * *

التمرين

أعرب ما يلي

١ – يا دارَ عبلةَ بالجواءِ تكلمي ::: وعمي صباحًا – دارَ عبلةَ – واسلمي
٢ – أفاطمُ مهلاً بعض هذا التدلل ::: وإن كنتِ قد أزمعتِ صرمي فأجملي

٣ - وإذا قال يوسف لأبيه: {يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ٤ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٥} [يوسف: ٤ - ٥].

٤ - وامعتصماه - وإسلاماه.

٥ - {وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ} [البقرة: ٢٦٠].

٦ - {رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا} [البقرة: ٢٨٦]

٧ - {وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ} [البقرة: ٣٥].

٨ - {يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَ} [الطلاق: ١].

٩ - {يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ٢} [المزمل: ١ - ٢].

* * *

القواعد

الحال

الحال وصف يؤتى به منصوبًا لبيان هيئة صاحبه حين وقوع الفعل[(١)] مثل: (جاء خالدُ مسرعًا).

أ – أحوالها:

١- تأتي الحال مفردة مثل: (نمت مطمئنًا).

٢- وتأتي جملة اسمية مثل: (جاء أخي في يده كتابه).

٣- وتأتي جملة فعلية مثل: (مضى سعيد يمشي على مهل).

٤- وتأتي محذوفة تعلق بها ظرف مثل: (هذا كتابك فوق المنضدة) = (كائنًا فوق).

٥- وتأتي محذوفة تعلق بها جار ومجرور مثل:

(ها هي يدي في جيبي) = (كائنة في جيبي).

ب – واو الحال:

إذا أتت الحال جملة فلا بد من احتوائها على ضمير يعود على صاحب الحال، فإن لم يكن فيها ضمير يربطها بصاحبها، وجب ربطها بواو الحال مثل:

(جئت المدرسة والسماء تمطر).

ج – تعابير تعرب حالاً:

١- جلست في الغرفة وحدي - (وحدي).

٢- جاء الطلاب الجماءَ الغفير - (الجماءَ).

(١) الحال: الوصف، الفضلةُ، المنتصب للدلالة على هيئة؛ نحو: " فردًا أوْ اذهَب "، فـ " فردا " حال؛ لوجود القيود المذكورة فيه، وخرج بقوله " فضلة " الوصف الواقع عمدة؛ نحو: " زيدٌ قائمٌ ". وبقوله للدلالة على الهيئة، التمييز المشتق؛ نحو: " لله دَرُّه فارسا " فإنه تمييز لا حال على الصحيح؛ إذ لم يقصد به الدلالة على التعجب من فروسيته، فهو لبيان المتعجب منه، لا لبيان هيئته، وكذلك: " رأيت رجلا راكبا " لم يُسَقْ للدلالة على الهيئة، بل لتخصيص الرجل. [ابن عقيل: ٥٢٨/١].

٣- رجع صديقي عودَه على بدئه - (عودَه).

٤- دخل الطلاب إلى الصف الأولَ فالأول - (الأولَ).

٥- حاول أخوك إرضائي جهده - (جهدَه).

٦- جاء الطلاب قضّهم بقضيضهم - (قضّهم).

٧- تفرقنا شذرَ مذَر - (شذَر مذَر).

٨- أنت جاري بيتَ بيتَ - (بيتَ بيتَ).

٩- بعته الدفتر يدًا بيد - (يدًا).

١٠- وقفنا أمام العدو وجهًا لوجهِ - (وجهًا).

وقس على ذلك [١].

الإعراب:

١- سقط المطر غزيرًا

سقط: فعل ماض. **المطر:** فاعل مرفوع. **عزيزًا:** حال منصوبة.

٢- أقبل المعلم على وجهه علائم البشر

أقبل المعلم: فعل ماض وفاعل. **على وجهه:** جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **علائم:** مبتدأ مؤخر. **البشر:** مضاف إليه مجرور.

جملة المبتدأ والخبر (على وجه علائم البشر) في محل نصب على الحال.

٣- مضى العدو يجر أذيال الخيبة

مضى العدو: فعل وفاعل. **يجر:** مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). **أذيال:** مفعول به منصوب. **الخيبة:** مضاف إليه مجرور.

---

(١) تجد في كتب النحو كلها أن الحال نكرة مشتقة وأن صاحبها معرفة، ثم يستدركون فيقولون: قد تأتي الحال معرفة، وقد تأتي جامدة، وقد يأتي صاحبها نكرة، ويعددون لهذا الشذوذ حالات كثيرة جدًا بحيث تصبح القاعدة نفسها غير ذات قيمة، ولهذا السبب أهملنا ذكر الشروط المتعلقة بالحال وصاحبها [هامش الأصل].

جملة (يجر أذيال الخيبة) في محل نصب على الحال.

٤- شاهدتك البارحة في شرفة منزلك

شاهدتك: فعل ماض والتاء في محل رفع فاعل والكاف في محل نصب مفعول به. **البارحة:** ظرف للزمان منصوب متعلق بـ (شاهدتك). **في شرفة:** جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة والتقدير (شاهدتك كائنًا في شرفة). **منزلك:** مضاف إليه مجرور والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

٥- هذا أخوك وسط الحديقة

هذا: الهاء للتنبيه، (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **أخوك:** خبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **وسط:** ظرف للمكان منصوب متعلق بحال محذوفة التقدير (هذا أخوك موجودًا وسط الحديقة). **الحديقة:** مضاف إليه مجرور.

٦- سافرنا والليل مقبل

سافرنا: (سافر) فعل ماض (نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل. **والليل:** (الواو) واو الحال (الليل) مبتدأ. **مقبل:** خبر مرفوع. جملة (الليل مقبل) في محل نصب على الحال.

٧- سلمتك الرسالة يدًا بيد

سلمتك: فعل وفاعل ومفعول به. **الرسالة:** مفعول به ثان منصوب. **يدًا:** حال منصوبة. **بيد:** جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ (يدًا) التقدير (يدًا كائنًا بيد).

* * *

التمرين

أعرب ما يلي

١ - { إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢﴾} [يوسف: ٢].

٢ - صلى رسول الله قاعدًا وصلى وراءه رجالٌ قيامًا.

٣- تَغرَّب لا مستعظمًا غيرَ نفسِهِ ::: ولا قــابلاً إلا لخالِقِــهِ حُكْمــا

٤- لــي لــذتان وللنــدمان واحــدةٌ ::: شيء خُصِصت به من دونهم وحدي

٥ - {لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ} [النساء: ٤٣].

٦- هذي يدي عن بني مصرٍ تصافحكم ::: فصـافحوها تصـافح نفسـها العـربُ

٧ - {وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞ} [البقرة: ٣٦].

٨ - { وَلَا تَلۡبِسُواْ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُواْ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٤٢﴾} [البقرة: ٤٢].

* * *

القواعد

التمييز

التمييز اسم منصوب يؤتى به بعد غموض حاصل في الكلام ليزيله[1].

والغموض نوعان: غموض في الذات، وغموض في النسبة (الإسناد).

١ – غموض في الذات:

إن كلمة (كتاب) تدل على ذات محددة هي هذا الذي يتألف من صفحات مكتوبة

---

(١) هو كل اسم نكرة، متضمن معنى " مِنْ " لبيان ما قبله من إجمال؛ نحو:

- طاب زيدٌ نفسا، وعندي شبر أرضًا.
- واحترز بقوله " متضمن معنى مِنْ " من الحال؛ فإنها متضمنه معنى " في ".
- وقوله " لبيان ما قبله " احترز مما تضمن معنى " مِنْ " وليس فيه بيان لما قبله: كاسم " لا " التي لنفي الجنس؛ نحو:
- لا رجُلَ قائمٌ؛ فإن التقدير: " لا من ر جل قائم ".
- وقوله: " لبيان ما قبله من إجمال " يشمل نوعى التمييز، وهما:

أولاً: المبين إجمال الذات؛ وهو الواقع بعد:

أ- المقادير؛ بنحو: له شبر أرضا، والمكيلات؛ نحو: له قفيزٌ بُرًّ، والموزونات؛ نحو: له منوان عسلا وتمرا.

ب- الأعداد؛ نحو: عندي عشرون درهما.

ج- ما يشبه المقادير: وهو مما أجرته العرب مجراها لشبهه بها في مطلق المقدار، وإن لم يكن منها؛ نحو:

- قد صببت عليه ذنوبا ماء.
- اشتريت نحيا سمنا.
- على التمرة مثلها زيدا.

د- ما كان فرعا للتميز؛ نحو:

- أهديته خاتما فضة [على مذهب بن مالك].

* وهو منصوب بما فسره.

ثانياً: المبين إجمال نسبة: وهو المسوق لبيان ما تعلّق به العاملُ:

- من فاعل؛ نحو:{وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبًا} [مريم: ٤].
- من مفعول؛ نحو:{ وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونًا } [القمر: ١٢].

* والناصب له: العامل الذي قبله. (ش ابن عقيل: ٥٦٠/١، ٥٦١).

ضم بعضها إلى بعض، وكذلك الكلمات (قلم - باب - حمار).

أما كلمة (شيء) فهي لا تدل على ذات محددة لها صفات مخصوصة وكذلك كلمتا (رطل - خمسة).

فأقول: إن الأسماء (كتاب، قلم، باب، حمار). تدل على ذات معلومة، وكلمات: (شيء، رطل، خمسة) تدل على ذوات غامضة.

إن سبب الغموض يعود إلى أحد أمرين: إما إلى استعمال اسم شديد التنكير مثل كلمة: (شيء) وإما على استعمال أسماء لا مسميات لها على الإطلاق مثل ألفاظ العدد والكيل والوزن والمساحة.

وتفصيل ذلك أن التنكير أنواع، بعضه ضيق، وبعضه واسع، وبعضه شديد السعة، فإذا قلت: (كتاب قراءة) كانت كلمة (كتاب) نكرة، ولكنها محصورة في كتب القراءة وحدها، أما إذا قلت (كتاب) فهي أوسع في تنكيرها، ولكنها تظل دالة على ذات معينة لها صفات مخصوصة فلا يمكن أن يفهم منها (نافذة) أو (حمار)، أما كلمة (شيء) فيمكن أن يفهم منها (كتاب) و (حمار) و (نافذة) لأن كلاً من الحمار والكتاب والنافذة (شيء) من الأشياء، وهكذا تكون كلمة (شيء) واسعة الدلالة؛ أي: تامة التنكير؛ أي: أن مدلولها (ذاتها) غامض غير محدد.

وسبب الغموض في مدلولات ألفاظ العدد والكيل والوزن والمساحة، أن هذه الألفاظ لا مدلول لها في الواقع، فكلمة (عشرين) لا تدل على شيء مطلقًا، وليس هناك شيء يسمى (عشرين) وإنما هي تجريد فحسب، إنها صفة لكل شيء بلغ حدًا معينًا من التكرار، ويصدق هذا على كلمة (رطل)[1] فليس هناك شيء يسمى (رطلاً) وإنما هي كلمة يوصف بها كل جسم بلغ حدًا معينًا من الوزن، وكذلك الأمر بالنسبة للكيل والمساحة.

إذن فكل كلمة شديدة التنكير تحتاج إلى تمييز يحدد ذاتها الغامضة، وكل اسم مجرد كالعدد والوزن والكيل والمساحة، يحتاج إلى تمييز يحدد ذاته أي مدلوله.

---

(١) الكيلو جرام يساوي حوال ٢ و ١/٤ رطل، والرطل والأقة كان يوزن بها في مصر قديمًا.

وإليك أشهر هذه الأسماء التي يعتري الغموض ذاتها أي مدلولاتها:

١- (ما) التي بمعنى شيء.

٢- (الذي) ومتفرعاته، إذا حذفت جملة الصلة.

٣- (ما) الموصولة والشرطية، وكذلك (من) الموصولة إذا حذفت صلتها.

٤- (مهما) الاسم (المبهم).

٥- (العدد).

٦- (كذا) التي تدل على عدد مجهول.

٧- (كم - كائن - كأين) اللواتي يدللن على عدد كبير غير محدد.

٨- (كم) الاستفهامية التي يستفهم بها عن العدد.

٩- كل ما دل على (كيل) مثل: (جرة، دلو، كأس...).

١٠- كل ما دل على (وزن) مثل: (رطل، ذرة، درهم، ثقل..).

١١- كل ما دل على (مساحة) مثل: (قصبة، متر مربع، قدر، كف...).

وإليك أمثلة على ما مرَّ:

١- كم كتابًا عندك؟

٢- عندي كذا كتاب.

٣- عندي قدر كف حريرًا.

٤- اشتريت عشرين قلمًا.

٥- ما عندي مثقال ذرة ذهبًا.

٦- اشتريت درةَ زيتًا.

وهكذا...

ملاحظة: ليس من الضروري أن يأتي التمييز (وهو الاسم المحدد للذات الغامضة) منصوبًا فقد يأتي مجرورًا بالإضافة أو بـ (من).

يجـر التمييـز بالإضـافة إذا أتـى بعـد ألفـاظ العـدد: (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٠٠، ١٠٠٠) وبعد (كم) الدالة على عدد كثير، وكذلك بعد (كائن، كأين).

ويأتي مجرورًا بـ (من) وتسمى عند ذلك (من) البيانية، وذلك بعد: (كم - كـائن - كأين) وبعد: (ما - الذي) والجار والمجرور عند ذلك متعلقان بحال محذوفة من الاسم المبهم، أما إذا كـان جر التمييز بعد غير مـا ذكر فالجـار والمجرور متعلقـان بصفة محذوفة للاسم المميَّز.

٢ – غموض النسبة " الإسناد ":

إذا أسندت الذهاب إلى زيد فقلت: (ذهب زيد) كان إسنادي واضحًا لا غموض فيه لأن طبيعة (زيد) الذهاب والإياب وغير ذلك من الحركات، وكذا إذا أسندت التصبب إلى العرق فقلت: (تصبب العرق) كان إسنادي واضحًا لا غموض فيه لأن العرق سائل، ومن طبيعة السوائل والموائع أن تسيل وتتصبب، ولكن الغموض يعتري إسناده إذا قلت: (تصبب زيد) فأنا في هذا الكلام أسندت - أي نسبت - التصبب إلى زيد، وزيد جامد، والجوامد لا تسيل ولا تتصبب، وإنما ينسب التصبب والسيلان إلى الموائع لا الجوامد.

وفي هذا الحال أقول: إن النسبة غامضة، وسبب الغموض أني نسبت شيئًا وهو (التصبب) إلى غير صاحبه وهو (العرق) فلهذا وجب أن تميز هذه النسبة الغامضة فنأتي بالفاعل الحقيقي منصوبًا ونسميه تمييزًا فنقول: (تصبب زيدٌ عرقًا) وكان الأصل: (تصبب عرق زيدٍ) (١).

و (الكثرة) لا يمكن إسنادها إلا إلى شيء متعدد، إلى المال مثلاً أو إلى الحبوب أو إلى الأولاد... إلخ، فإذا نسبت الكثرة إلى نفسي فقلت: (أنا أكثر) كانت النسبة غامضة لأني فرد واحد لا يمكن أن يتعدد، وبالتالي لا يمكن أن أكون كثيرًا ولا قليلاً، وهنا يأتي التمييز ليزيل هذا الغموض في النسبة فأقول: (أنا أكثر منك مالاً) وليس إلا الشيء المتعدد القابل لأن تنسب إليه الكثرة وهو

---

(١) في الحقيقة إن تمييز النسبة هو نوع من الرجوع عن (مجاز) خشي أن يكون فيه غموض بحيث لا يفهم فعندما يقال: (تصبب زيد) نكون أمام (مجاز) استعمل في (الكل) وهو (زيد) وأريد منه الجزء وهو (العرق) ثم أراد المتكلم أن يرجع عن هذا (المجاز) فذكر ما كان قد جازه وهو (العرق) وبما أن هذا الفاعل الحقيقي جاء متأخرًا فقد نصب [هامش الأصل].

الذي كان يجب علي أن أسند الكثرة إليه لأنه في الواقع هو الكثير لا أنا، أي كان يجب أن يكون كلامي هكذا (مالي أكثر من مالك).

وأخيرًا فإن التمييز إذا ميز ذاتًا غامضة سمي: (تميز الذات أو التمييز الملفوظ) وإذا ميز إسنادًا أي نسبة غامضة سمي: (تميز النسبة أو التمييز الملحوظ).

الإعراب**:**

١- { ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا } [الحاقة: ٣٢].

ثم: حرف عطف. **في سلسلة:** جار ومجرور متعلقان بفعل (اسلكوه). **ذرعها:** (ذرع) مبتدأ مرفوع و (ها) ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **سبعون:** خبر مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. **ذراعًا:** تمييز منصوب. **فاسلكوه:** (الفاء) حرف عطف، (اسلكوا) فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

٢- إن ما معك من مالٍ لا يكفي

إن: حرف مشبه بالفعل. **ما:** اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم (إن). **معك:** (مع) ظرف مكان منصوب متعلق بجملة الصلة المحذوفة التقدير (إن ما وجد معك) والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **من:** بيانية حر جر. **مال:** اسم مجرور والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة لـ (ما) التقدير (إن ما وجد معك حالة كون من مال لا يكفي). **لا:** نافية لا عمل لها. **يكفي:** مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) جملة (لا يكفي) في محل رفع خبر (إن).

٣- ما تصنعْ من خيرٍ تجدْهُ

ما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ (تصنع). **تصنع:** مضارع مجزوم والفاعل تقديره (أنت). **من خير:** جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة لـ (ما) الشرطية (من) هنا بيانية. **تجده:** مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، والفاعل تقديره (أنت)، والهاء في محل نصب مفعول به.

- للهِ درك فارسًا!

لله: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. **درك:** (درُّ) مبتدأ مرفوع، والكاف في محل جر بالإضافة. **فارسًا:** تمييز منصوب.

٥- ما أبرعك كاتبًا

ما: نكرة تامة بمعنى (شيء) في محل رفع مبتدأ. **أبرعك:** (أبرع) فعل ماض للتعجب مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على (ما) والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به. وجملة (أبرعك) في محل رفع خبرًا لـ (ما). **كاتبًا:** تمييز منصوب.

٦- كم أخًا لك؟

كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **أخًا:** تمييز منصوب. **لك:** جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف.

٧- كم قريةٍ زرتُ

كم: اسم بمعنى (عدد كبير) مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. **قرية:** مضاف إليه مجرور. **زرت:** فعل وفاعل.

٨- كم من قريةٍ زرتها؟

كم: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **من:** بيانية حرف جر. **قرية:** اسم مجرور والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة لـ (كم) التقدير: (عدد كبير حالة كونه من القرى زرته). **زرتها:** فعل وفاعل ومفعول به، والجملة في محل رفع للمبتدأ (كم).

٩- يملك الأميرُ مسيرةَ يومٍ أرضًا

يملك: مضارع مرفوع. **الأمير:** فاعل مرفوع. **مسيرة:** مفعول به منصوب. **يوم:** مضاف إليه مجرور. **أرضًا:** تمييز منصوب.

١٠- سال الوادي ماءً

سال: فعل ماض. **الوادي:** فاعل مرفوع بالضمة المقدرة. **ماءً:** تمييز منصوب.

١١- أوسعنا المجرمَ ضربًا

أوسعنا: فعل وفاعل. **المجرم:** مفعول به منصوب. **ضربًا:** تمييز منصوب.

١٢- امتلأ البيت رجالاً

امتلأ: فعل ماض. **البيت:** فاعل مرفوع. **رجالاً:** تمييز منصوب.

* * *

التمرين

أعرب ما يلي

١– السيف أصدقُ أنباءً من الكتب ::: في حده الحدُ بين الجدِ واللعبِ

٢– ستون ألفًا كآساد الشري نضجت ::: جلودُهُم قبلَ نضجِ التين والعنبِ

٣– فيها اثنتان وأربعون حلوبةً ::: سودًا كخافيةِ الغرابِ الأسحمِ

٤– وكائنْ ترى من صامتٍ لك معجبٍ ::: زيادتُهُ أو نقصُهُ في التكلم

٥ -{ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا } [مريم: ٤].

٦– ومهما تكنْ عند امرئٍ من خليقةٍ ::: وإنْ خالها تخفى على الناس تُعلم

٧ -{لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا .[الكهف: ١٨]

٨ -{وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ } [البقرة: ١١٠].

* * *

القواعد

إعراب الجمل

الأصل في الجمل ألا يكون لها محل من الإعراب، لأن الإعراب هو العلاقات التي تربط المفردات بعضها ببعض، وليس للجمل هذه العلاقات، ولكن يحدث أن تحتل الجملة محل مفرد يمكن تأويلها به، وفي هذه الحال يصبح للجملة محل إعرابي هو المحل نفسه الذي كان للمفرد الذي حلت محله.

الجمل التي لها محل من الإعراب

ويكون ذلك في ستة مجال.

١ – الجملة الخبرية:

قد يأتي خبر المبتدأ جملة ـ كما مر ـ مثل: (الولد يحب اللعب) فجملة: (يحب اللعب) خبر للمبتدأ (الولد)، ومحلها الرفع لأن خبر المبتدأ مرفوع.

فإذا دخل على المبتدأ والخبر فعل ناقص كان محل الجملة الواقعة خبرًا النصب، مثل: (كاد الولد يسقط) فجملة (يسقط) في محل نصب خبر لـ (كاد).

٢ – الجملة الحالية:

كذلك مر معنا ـ في مبحث الحال ـ أن الحال تأتي مفردة مثل:

(جاء أخوك ضاحكًا)

وقد تأتي مثل: (جاء أخوك يضحك).

فجملة (يضحك) في محل نصب على الحال، ويشترط في جملة الحال أن تكون مسبوقة بمعرفة بحيث تكون هذه المعرفة هي صاحبة الحال.

وكذلك يجب أن تربط جملة الحال بأحد رابطين: فإما أن يكون فيها ضمير يعود على صاحب الحال كالهاء العائدة على (عصام) في قولنا:

(جاء عصام كتابه في يده)

وإما أن تكون مصدرة بـ (واو) تسمى (واو الحال) كقولنا:

(جاء عصام والشمس طالعة)

٣ – الجملة المفعولية:

تقع الجملة مفعولاً به ومحلها النصب، وذلك بعد القول مثل:

-﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ [مريم: ٣٠].

فجملة: (إني عبد الله) في محل نصب مفعول به لفعل: (قال).

إذا طال الكلام المقول فتألف من عدة جمل، كانت الجملة الأولى ابتدائية، ثم تعرب كل جملة حسب موقعها، ثم يعرب كله مفعولاً به في محل نصب، مثل:

(قال خالد: أنا مسافر إلى دمشق، وسأعود إليكم أحمل لكم الهدايا).

فجملة: (أنا مسافر) ابتدائية لا محل لها من الإعراب وجملة: (سأعود) معطوفة على الابتدائية فلا محل لها من الإعراب أيضًا، وجملة (أحمل) حالية محلها النصب، ومجموع الجمل (أنا مسافر) + (سأعود) + (أحمل) في محل نصب مفعول به لفعل (قال خالد).

كما تقع الجملة مفعولاً به بعد أفعال الظن (ظننت وأخواتها) إذا علقت هذه الأفعال عن العمل لفظًا بمفعوليها، مثل:

(لم أعلم أزيد مسافر؟)

فقد كان الكلام: (لم أعلم زيدًا مسافرًا)، فكان: (زيدًا مسافرًا) مفعولين لـ (أعلم) فلما دخلت همزة الاستفهام منعت الفعل (أعلم) من نصب مفعوليه، فعاد مبتدًا وخبرًا وصارت الجملة الاسمية المؤلفة منهما: (أزيدٌ مسافرٌ) في محل نصب مفعولاً لفعل (أعلم).

٤ – الجملة الإضافية:

تقع الجملة مضافًا إليها محلها الجر بعد:

١- (إذا) مثل: (إذا جئتني أكرمتك) المضاف إليه جملة (جئتني).

٢- (حين) مثل: (سأسافر حين يأتي الصيف).

٣- (لما) مثل: (لما جاء الصيف عزمت على السفر).

٤- (إذا) مثل: (سافرت بعد إذ جاء الصيف).

٥- (يوم) مثل: (سأقدم لك هدية يوم تنجح).

٦- (حيث) مثل: (اسكن حيث تجد العز).

٧- (متى) مثل: (سآتيك متى انتهيت من عملك). ومثل (متى) كل أدوات الشرط الظرفية.

٨- وعند كل اسم للزمان (ساعة - برهة).

٥ – الجملة الواقعة جوابًا للشرط:

إذا كان الشرط جازمًا واقترنت جملة الجواب بالفاء كانت في محل جزم، مثل: (من يضلل الله فماله من هاد)، فإن لم يكن الشرط جازمًا أو كان جازمًا، ولم تقترن جملة الجواب بالفاء فلا محل لها من الإعراب.

مثال الأول: (إذا جاء أخوك فأنا في انتظاره).

ومثال الثاني: (من يدرس ينجح).

٦ – الجملة الوصفية:

إذا وقعت الجملة بعد نكرة وفيها ضمير يعود على النكرة كانت صلة لها، ومحلها تابع لإعراب النكرة الموصوفة، فإن كانت النكرة منصوبة فجملة الصفة في محل نصب وإن كانت مرفوعة فهي في محل رفع وهكذا... مثل:

(مررت برجلٍ يعمل في دكانه).

فجملة (يعمل) صفة لـ (رجل) ومحلها الجر لأن الرجل مجرور.

ملاحظة: إذا عطفت جملة ما على إحدى هذه الجمل التي مرت معنا أخذت حكمها، مثل:

(جاء سعيد يضحك ويمازح رفيقه)

فجملة: (ويمازح) محلها النصب لأنها معطوفة على جملة: (يضحك) الحالية التي محلها النصب.

* * *

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

وتكون الجملة لا محل لها من الإعراب في ستة محال أيضًا:

١ – الجملة الابتدائية:

وهي الواقعة في أول الكلام كجملة (قال) في نحو: {قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ} [مريم: ٣٠] أو الواقعة في وسط الكلام وهي منقطعة عما قبلها كجملة (رحمه الله) في قولنا: (مات فلان رحمه الله) وتسمى عند ذلك بالاستئنافية.

٢ – الجملة الاعتراضية:

وهي المحشورة بين جزأي كلام لإفادة الكلام تقوية وتحسينًا وتسديدًا، مثل: (نحن - وهذا شيء معروف - نحب وطننا) ودليلها أنه يمكن حذفها دون أن يخل ذلك بمعنى الكلام، وهي تحشر عادة بين: (المبتدأ والخبر) أو: (الفعل والفاعل) أو: (الشرط وجوابه) أو: (القسم وجوابه)... إلخ.

٣ – الجملة التفسيرية:

وهي المصدرة بحرف تفسيره، مثل: (جلس أي قعد) فجملة (قعد) المسبوقة بحرف التفسير (أي) مفسرة لـ (جلس) ولا محل لها من الإعراب.

وقد تأتي من غير حرف تفسير، وأشهر أنواعها الجملة المفسرة للفعل المحذوف في باب الاشتغال مثل:

(كتابَك اقرأه)

فجملة: (اقرأه) مفسرة لجملة (اقرأ) المحذوفة قبل المفعول به (كتابك)، وكذلك الجملة المفسرة لفعل محذوف في باب الشرط مثل:

إذا الشعب يومًا أراد الحياة [١].

فجملة (أراد) تفسير لفعل (أراد) المحذوف المقدر قبل كلمة (الشعب).

٤ – جملة جواب القسم:

جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، مثل جملة: (إنك لمن المرسلين) في

---

(١) القائل أبو القاسم الشابي، وعجزه:

فلابد أن يستجيب القدر

نحو قوله تعالى: { وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ } [يس: ٢ - ٣].

٥ – جملة جواب الشرط:

إذا كان الشرط غير جازم فجملة جوابه لا محل لها من الإعراب مثل: (إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة) وكذلك لا محل لها من الإعراب إذا كان الشرط جازمًا ولكنها لم تقترن بالفاء، مثل:

(ومن لم يمت بالسيف مات بغيره)

٦ – الجملة الموصولية:

وهي الجملة الواقعة صلة لاسم موصول، مثل: (جاء الذي نال الجائزة) أو حرف موصول، مثل: (أريد أن أستريح) فجملة (أستريح) صلة لـ (أن) لا محل لها من الإعراب والحروف الموصولة هي الحروف المصدرية التي تؤول الجمل معها بمصادر وهي (أن) الناصبة للفعل المضارع، و (أنَّ) الحرف المشبه بالفعل، و (كي) الناصبة و (ما) المصدرية، و(لو) التي بمعنى (أن) الناصبة، وسيأتي لكل ذلك أمثلة.

ملاحظة: إذا عطفت جملة على إحدى هذه الجمل التي لا محل لها من الإعراب أخذت حكمها فلم يكن لها محل من الإعراب.

الإعراب**:**

١- خالد يحب المطالعة

جملة (يحب + الفاعل المستتر): في محل رفع خبر للمبتدأ (خالد).

جملة (خالد + الخبر): ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢- كان علي يطالع كتابه

جملة (كان + اسمها + خبرها): ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (يطالع + الفاعل المستتر): في محل نصب خبر (كان).

٣- {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً} [البقرة: ٣٠].

جملة (قال ربك): في محل جر مضافًا إليها لوقوعها بعد ظرف (إذ).

جملة (إني جاعل): في محل نصب مفعول به لفعل (قال).

٤- علمت أنك مسافر

جملة (علمت): ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة اسم أن وخبرها (ك + مسافر): صلة الحرف المصدري (أنَّ) لا محل لها من الإعراب.

٥- قال الشاعر:

(١٨) **وإن الذي بيني وبين بني أبي ::: وبـين بنـي عمـي لمختلـف جـدًا**

جملة (إن الذي + لمختلف): ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة الصلة المحذوفة (استقر بيني): صلة الذي لا محل لها من الإعراب.

٦-♂نحن- معاشر الأنبياء- لا نورث▬ (حديث شريف).

جملة (نحن + الخبر): ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(نخص) المحذوفة قبل كلمة (معاشر) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

جملة (لا نورث): في محل رفع خبر للمبتدأ (نحن).

٧- قال الشاعر:

(١٩) **ومن يكُ ذا فضلٍ فيبخلْ بفضلهِ ::: علـى قومـهِ يسـتغنَ عنـه ويـذمِمِ**

جملة (من + الخبر): ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (يك ذا): صلة (من) الموصولية لا محل لها من الإعراب.

جملة (فيبخل): معطوفة على جملة (يك ذا) لا محل لها من الإعراب.

جملة (ويذمم): معطوفة على جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

جملتا (يك ذا + يستغن عنه): في محل خبر لـ (من).

٨- قال الشاعر:

(٢٠) **وإذا الشعب يومًا أرادَ الحيـاة ::: فـلا بـد أن يسـتجيبَ القـدر**

جملة (أراد الشعب): في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف (إذا).

جملـة (أراد + الفاعـل المسـتتر): تفسـيرية لجملـة (أراد الشـعب) لا محـل لهـا مـن الإعراب.

جملة (فلا بد + الخبر): جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

جملة (يستجيب القدر): صلة الحرف المصدري (أن) لا محل لها من الإعراب.

٩- {إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ} [يوسف: ٧٧].

جملة (يسرق + الفاعل المستتر): ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (فقد سرقه أخ): في محل جزم جواب الشرط.

١٠- {وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ٦} [المدثر: ٦].

جملة (تمنن): لا محل لها من الإعراب.

جملة (تستكثر): في محل نصب على الحال.

١١- { وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ } [يس: ٢٠].

جملة (وجاء رجلٌ): ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (يسعى): صفة لـ (رجل) محلها الرفع.

١٢- والله لأكرمنك

جملة (والله): مع فعل القسم المحذوف ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (لأكرمنك): جواب قسم لا محل لها من الإعراب.

* * *

التمرين

أعرب ما يلي

١- حين سامى الشبابَ واغتدتِ الدنـ ::: ـيـا عليـه مفتوحـة الأبـوابِ

٢- إذا كانتَ في كل الأمور معاتبًا ::: صديقكَ لم تلقَ الذي لا تعاتبه

٣- ومن يتهيب صعود الجبال ::: يعشْ أبدَ الدهر بين الحفر

٤- إذا أنت أكرمت الكريم ملكتهُ ::: وإن أنت أكرمن اللئيم تمردا

٥ -{أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا} [الحجرات: ١٢].

٦ -{ أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ أَتَخْشَوْنَهُمْ ۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ } [التوبة: ١٣].

٧ -{ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿٣٠﴾} [مريم: ٣٠]، { وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾} [مريم: ٣٣].

٨ -{وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾} [القلم: ١ - ٢].

٩ - نحن - معاشرَ المهاجرين - أولُ الناس إسلامًا.

١٠- ومن لا يذدْ عن حوضهِ سلاحهِ ::: يُهدّمْ ومن لا يظلمِ يُظلمِ

١١- متى تأتِهِ – تعشو إلى ضوءِ نارهِ ::: تجدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ موقدِ

١٢- أتاك الربيعُ الطلقُ يختالُ ضاحكًا ::: من الحسن حتى كادْ أن يتكلما

١٣- وقد نبَّهَ النيروزُ في غسقِ الدجى ::: أوائل وردٍ كنَّ بالأمس نُومَّا

١٤- إذا كنتَ ذا رأي فكنْ ذا عزيمةٍ ::: فإن فسادَ الرأي أنْ تترددا

* * *

القواعد

إعراب أدوات الاستفهام

للاستفهام أدوات كثيرة، اثنتان منها حرفان، والباقي أسماء، وإليك تفصيل ذلك:

أ، هل: حرفان للاستفهام لا محل لها من الإعراب.

من: اسم يستفهم به عن الذات العاقلة.

ما، ماذا: اسمان يستفهم بهما عن الذات غير العاقلة.

أين، أنى: اسمان يستفهم بهما عن المكان.

متى، أيان: اسمان يستفهم بهما عن الزمان.

كيف: اسم يستفهم به عن الحال.

كم: اسم يستفهم به عن العدد.

أي: اسم يستفهم به عن كل ما مر، وإنما يأخذ معناه مما يضاف إليه.

بعض هذه الأدوات ليس له إلا إعراب واحد لا يتغير، وهي أدوات الاستفهام عن الزمان والمكان، وتعرب ظروفًا في محل نصب، أما الباقي فيعرب بحسب موقعه من الجملة، ولمعرفة موقع الاسم يحسن اتباع الطريقة الآتية:

قبل أن تعرب الجملة التي فيها أداة استفهام أجب عنها إجابة دقيقة، بحيث لا تزيد جملة الجواب على جملة السؤال ولا تنقص عنها، ثم أعرب جملة الجواب، ثم انقل إعراب الجواب إلى السؤال.

* مثال: أعرب (متى سافرت؟).

إذا أشكل عليَّ معرفة موقع (متى) الإعرابي ألجأ إلى الطريقة المذكورة آنفًا فأجيب عن الجملة فأقول:

(سافرت مساءً) ثم أعرب (مساءً) فإذا عرفت أنها (ظرف زمان) نقلت هذا الإعراب إلى اسم استفهام (متى) لأن كلمة (مساءً) في جملة الجواب تقابل كلمة (متى) في جملة الاستفهام، وقس على ذلك سائر أدوات الاستفهام.

وإليك أمثلة على ذلك:

١- أأنت خالد؟ = نعم أنا خالد

نعم: حرف جواب لا محل له من الإعراب. **أنا:** ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. **خالدٌ:** خبر مرفوع.

وبما أن (نعم) في جملة الجواب تقابل (أ) في جملة السؤال، فإن إعراب (نعم) هو نفسه إعراب (أ) إذن:

أ: حرف استفهام لا محل له من الإعراب. **أنت:** مبتدأ في محل رفع. **خالد:** خبر مرفوع.

٢- هل جاء أخوك؟ = نعم جاء أخي

نعم: حرف جواب لا محل له من الإعراب.

إذن فإن:

هل: حرف استفهام لا محل له من الإعراب.

٣- من أنت؟ = أنا خالدٌ

أنا: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. **خالدٌ:** خبر مرفوع.

إذن:

مَنْ: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. **أنت:** ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخر.

٤- من أخذ الكتاب؟ = أخوك أخذ الكتاب

أخوك: مبتدأ مرفوع.

إذن:

من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

٥- من رافقت في رحلتك = رافقتُ سعيدًا في رحلتي

سعيدًا: مفعول به منصوب.

إذن:

مـن: اسـم اسـتفهام مبنـي علـى السـكون فـي محـل نصـب مفعـول بـه مقـدم لفعـل (رافقت).

٦- من يكون رفيقك؟ = يكون رفيقي خالدًا

خالدًا: خبر (يكون) منصوب.

إذن:

من: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبرًا لـ (يكون) مقدمًا.

٧- ما هذا؟ = هذا كتاب

كتاب: خبر مرفوع للمبتدأ (هذا).

إذن:

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبرًا مقدمًا.

٨- ماذا كنت في الماضي؟ = كنت في الماضي تاجرًا

تاجرًا: خبر (كنت) منصوب.

إذن:

ماذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبرًا مقدمًا لـ (كنت).

٩- ماذا أخذت معك؟ = أخذت معي كتابًا

كتابًا: مفعول به منصوب.

إذن:

ماذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

١٠- ماذا يعجبك في المدرسة؟ = الحديقة تعجبني في المدرسة

الحديقة: مبتدأ مرفوع.

إذن:

ماذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

١١- كيف حالك؟ = حالي جيدٌ

جيد: خبر مرفوع.

إذن:

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

١٢- كيف كنت البارحة؟ = كنت البارحة مريضًا

مريضًا: خبر (كنت) منصوب.

إذن:

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم لـ (كنت).

١٣- كيف جئت؟ = جئت ماشيًا

ماشيًا: حال منصوب.

إذن:

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الحال.

١٤- كم أنتم؟ = نحن عشرةٌ

عشرةٌ: خبر مرفوع.

إذن:

كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

١٥- كم كتابًا عندك؟ = عندي عشرون كتابًا

عشرون: مبتدأ مؤخر مرفوع والظرف (عندي) متعلق بخبر محذوف مقدم.

إذن:

كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

١٦- كم كنتم قبل انضمام سعيد إليكم؟ = كنا سبعةٌ قبل انضمام سعيد إلينا

سبعةً: خبر كان منصوب.

إذن:**كم:** اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم لـ (كنتم).

١٧- كم مرةً سافرت؟ = سافرت عشرين مرة

عشرين: مفعول مطلق منصوب لأنه يدل على عدد مرات السفر.

إذن:

كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق مقدم.

١٨- أيُّكم هو الرئيس؟ = خالدٌ هو الرئيس

خالدٌ: مبتدأ مرفوع.

إذن:

أيُّكم: (أيُ) مبتدأ مرفوع.

١٩- أي كتاب قرأت؟ = قرأت كتابَ القراءة

كتاب: مفعول به.

إذن:

أي: اسم استفهام مفعول به مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة.

٢٠- أيُّ نومٍ نمت؟ = نمت أفضلَ نومٍ

أفضل: مفعول مطلق منصوب.

إذن:

أيُّ: مفعول مطلق مقدم منصوب.

٢١- أيَ شيءٍ صرتَ؟ = صرت قاضيًا

قاضيًا: خبر منصوب لـ (صرت).

إذن:

أيَ: خبر مقدم منصوب لـ (صرت).

ملحوظات:

١- جميع أدوات الاستفهام لا تكون إلا في أول الجملة؛ أي: أن لها الصدارة في الكلام، ولهذا وجدتنا نقول حين الإعراب (مفعول مقدم - خبر مقدم - مفعول مطلق مقدم... إلخ).

٢- جميع أسماء الاستفهام مبنية كما رأيت إلا (أي) فإنها معربة.

٣- لم نورد أمثلة على الاستفهام (متى - أنىَّ - أين - أيان) لأنه ليس لها إلا إعراب واحد، وهو أنها ظروف زمانية أو مكانية.

٤- إذا وجدت أدوات الاستفهام مسبوقة بالحروف الجارة فهي في محل جر، مثل: (بمن استعنت؟).

٥- وقد تجر أسماء الاستفهام بالإضافة مثل: (نحو من قصدت؟).

٦- إذا جرت (ما) الاستفهامية بحرف جر سقطت ألفها، مثل: (بم كتبت؟).

الإعراب:

قال:

(٢١) **قال لي كيف أنت؟ قلت: عليلٌ ::: سهرٌ دائمٌ وحزنٌ طويلٌ**

قال: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). **لي:** جار ومجرور متعلقان بـ (قال). **كيف:** اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. **أنت:** ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخر. **قلت:** فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. **عليل:** خبر لمبتدأ محذوف تقديره (أنا عليل). **سهر:** خبر لمبتدأ محذوف تقديره (حالي سهر). **دائم:** صفة لسهر، وصفة المرفوع مرفوعة. **وحزن:** الواو حرف عطف (حزن) معطوف على (سهر) والمعطوف على المرفوع مرفوع. **طويل:** صفة لـ (حزن) وصفة المرفوع مرفوعة.

جملة (قال) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (كيف أنت) في محل نصب مفعول به لفعل (قال).

جملة (قلت) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أنا عليل) ابتدائية لا محل لها.

جملة (حالي سهر) استئنافية لا محل لها.

مجموع (أنا عليل) + (حالي) في محل نصب مفعول به لفعل (قلت).

٢- ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ﴿١٤﴾﴾ [المرسلات: ١٤].

وما: الواو حسب ما قبلها (ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **أدراك:** (أدرى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ما)، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول. **ما:** اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **يوم:** خبر مرفوع. **الفصل:** مضاف إليه مجرور.

جملة (ما + الخبر) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أدراك) في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

جملة (ما يوم) في محل نصب مفعولين ثان وثالث لفعل (أدرى).

٣- ﴿سَلۡهُمۡ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ [القلم: ٤٠].

سلهم: (سل) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والميم علامة جمع الذكور. **أيهم:** مبتدأ مرفوع والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور. **بذلك:** الباء حرف جر (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلقان بـ (زعيم) واللام للبعد والكاف حرف خطاب. **زعيم:** خبر (أي) مرفوع.

جملة (سلهم) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أيهم زعيم) في محل نصب مفعول به لقول مقدر محذوف.

التقدير: (سلهم قل لهم: أيهم زعيم).

كما يمكن اعتبارها تفسيرًا لفعل (سلهم).

٤- {عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾} [النبأ: ١].

عم: مؤلفة من حر الجر (عن) و (ما) الاستفهامية التي سقطت ألفها لدخول حرف الجر عليها. **(عن):** حرف جر (ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بـ (عن) والجار والمجرور متعلقان بفعل (يتساءلون). **يتساءلون:** فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

جملة (يتساءلون) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٥- { فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾} [الرحمن: ٢٣].

فبأي: الفاء حسب ما قبلها، (الباء) حرف جر (أي) اسم استفهام مجرور بالباء والجار والمجرور متعلقان بفعل (تكذبان). **آلاء:** مضاف إليه مجرور وهو مضاف أيضًا. **ربكما:** (رب) مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف أيضًا، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. **تكذبان:** مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل في محل رفع فاعل.

جملة (تكذبان) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٦- {هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴿١﴾} [الغاشية: ١].

هل: حرف استفهام لا محل له من الإعراب. **أتاك:** فعل ماض والكاف في محل نصب مفعول به. **حديث:** فاعل مرفوع. **الغاشية:** مضاف إليه مجرور.

جملة (أتاك حديث) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٧- {ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٣﴾} [الحاقة: ١- ٣].

الحاقة: مبتدأ مرفوع. **ما:** اسم استفهام في محل رفع مبتدأ. **الحاقة:** خبر للمبتدأ الثاني. **وما:** الواو عاطفة، (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ. **أدراك:** فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ما)، والكاف في محل نصب مفعول به. **ما:** اسم استفهام في محل رفع مبتدأ. **الحاقة:** خبر (ما) مرفوع.

جملة (الحاقة + الخبر) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (ما الحاقة) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول (الحاقة).

جملة (وما + الخبر) معطوفة على الابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أدراك) في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

جملة (ما الحاقة) في محل نصب مفعولي (أدري).

٨- قال ابن قيس الرقيات (د: ٩٥ الخفيف):

(٢٢) كيف نَوْمي على الفراشِ ولمَّا ::: يشملِ الشامَ غارةٌ شعواءُ

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. **نومي:** مبتدأ مؤخر والياء في محل جر بالإضافة. **على الفراش:** جار ومجرور متعلقان بـ (نومي). **ولما:** الواو حالية (لما) حرف جازم. **يشمل:** فعل مضارع مجزوم بـ (لما) وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين. **الشام:** مفعول به منصوب. **غارة:** فاعل مرفوع. **شعواء:** صفة لـ (غارة) وصفة المرفوع مرفوعة.

جملة (كيف نومي) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (يشمل + غارة) في محل نصب على الحال.

* * *

التمرين

أعرب ما يلي

١ - {ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٣﴾} [القارعة: ١ - ٣].

٢ - {كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾} [البقرة: ٢٨].

٣ - {وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾} [القدر: ٢].

٤ - {يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿٦﴾} [القيامة: ٦].

٥ - {أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾} [نوح: ١٥].

٦- يقولون لي: ما أنتَ في كل بلدةٍ؟ ::: وما تبتغي؟ ما أبتغي جلَّ أن يُسمى

٧- وما سؤالك: من هذا؟ بضائره ::: العربُ تعرفُ من أنكرت والعجمُ

٨ - {وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ} [الشعراء: ٢٢٧].

٩- ماذا تقولُ لأفراخٍ بذي مرخٍ ::: زغبِ الحواصلِ لا ماءٌ ولا شجرٌ؟

١٠- إلامَ الخلفُ بينكمُ إلامَ ::: وهذي الضجةُ الكبرى علامَ؟

١١ - {أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ} [الملك: ٢٠].

١٢ - {قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾} [الملك: ٣٠].

١٣ - {فَبِأَىِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ} [الأعراف: ١٨٥].

* * *

القسم الثاني:

في الأدوات...

إعرابها وأشهر معانيها

- الهمزة-

تأتي الهمزة على وجهين:

١ – للنداء:

الشاهد: [الطويل]

(٢٣) أفاطمُ مهلاً بعضَ هذا التدلل ::: وإن كنتِ أزمعت صرمي فأجملي[1]

أفاطم: الهمزة حرف نداء (فاطم) منادى مبني على الضم في محل نصب. **مهلاً:** مفعول مطلق لفعل محذوف. **بعض:** نائب مفعول مطلق لفعل محذوف. **هذا:** (ها) للتنبيه، (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. **التدلل:** بدل من (ذا) وبدل المجرور مجرور. **وإن:** الواو استئنافية (إن) حرف شرط جازم. **كنت:** (كان) فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم بأداة الشرط، والتاء في محل رفع اسم (كان). **قد:** حرف تحقيق. **أزمعت:** (أزمع) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل. **صرمي:** مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **فاجملي:** الفاء رابطة للجواب (اجملي) فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

جملة (أفاطم) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (مهلاً) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

جملة (بعض) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

جملة (كنت) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أزمعت) في محل نصب خبر (كنت).

جملة (أجملي) في محل جزم جواب الشرط.

٢ – للاستفهام:

الشاهد: [الوافر].

---

(١) القائل: امرؤ القيس في ديوانه: ١٢، والشاهد استخدام الهمزة للنداء.

(٢٤) ألسـتم خيـرَ مـن ركـبَ المطايـا ::: وأنـدى العـالمين بطـون راحٍ[١]

ألستم: الهمزة للاستفهام (ليس) فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (ليس) والميم علامة جمع الذكور. **خير:** خبر (ليس) منصوب. **من:** اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. **ركب:** فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). **المطايا:** مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف. **وأندى:** الواو حرف عطف، (أندى) معطوف على (خير) والمعطوف على المنصوب منصوب بالفتحة المقدرة على الألف. **العالمين:** مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. **بطون:** تمييز منصوب بالفتحة. **راح:** مضاف إليه مجرور بالكسرة.

جملة (ألستم خير) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (ركب) صلة (من) لا محل لها من الإعراب.

* * *

(١) القائل جرير في ديوانه: ٨٥، ٨٩. والشاهد " ألستم " حيث استخدم الهمزة للاستفهام.

- الألف -

١ – تأتي ضمير رفع للاثنين.

المثال: الرجلان قاما.

الرجلان: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى. **قاما:** (قام) فعل ماض والألف ضمير متصل في محل رفع فاعل.

٢ – وتأتي علامة رفع للمثنى.

المثال: فاز الطالبان

فاز: فعل ماض مبني على الفتح. **الطالبان:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

٣ – وتأتي علامة نصب في الأسماء الخمسة

المثال: رأيت أخاك

رأيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل. **أخاك:** (أخا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

٤ – وتأتي علامة بناء في المثنى المنادى المبني.

المثال: يا رجلان

يا رجلان: (يا) أداة نداء (رجلان) منادى مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب.

٥ – وتأتي فارقة وهي الألف التي ترسم بعد واو الجماعة لتفرقها عن الواو التي هي حرف من أصل الفعل كالواوين في (الرجل يغزو – الرجال لم يغزوا).

المثال: الطلاب لم يسافروا

الطلاب: مبتدأ مرفوع بالضمة. **لم:** حرف جازم. **يسافروا:** فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

٦ – وتأتي للندبة في المندوب.

المثال: وامعتصماه

وا: أداة ندبة. **معتصماه:** منادى منصوب، والألف للندبة، والهاء للكست.

٧ – وتأتي لإطلاق حركة الروي في الشعر إن كانت حركة الروي فتحة.

المثال:

(**٢٥**) **إنيِّ ذَكَرْتُك بالزَّهْراءِ مُشْتَاقًا ::: والأُفقُ طلقٌ وَوَجْهُ الأرضِ قَدْ رَاقَا**

إني: (إن) حرف مشبه بالفعل، والياء ضمير متصل في محل نصب اسم (إن). **ذكرتك:** (ذكر) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **بالزهراء:** جار ومجرور متعلقان بـ (ذكرتك). **مشتاقًا:** حال منصوبة. **والأفق:** الواو حالية (الأفق) مبتدأ مرفوع. **طلق:** خبر مرفوع. **ووجه:** الواو عاطفة (وجه) مبتدأ مرفوع. **الأرض:** مضاف إليه مجرور. **قد:** حرف تحقيق. **راقا:** (راق) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والألف للإطلاق.

جملة (إني...) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (ذكرت) في محل رفع خبر (إن).

جملة (الأفق طلق) حالية محلها النصب.

جملة (وجه الأرض...) معطوفة على الجملة الحالية محلها النصب.

جملة (راق) في محل رفع خبر للمبتدأ (وجه الأرض).

٨ – وتأتي لتثنية ضمير الاثنين.

المثال: طريقكما واضح

طريقكما: (طريق) مبتدأ مرفوع والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور والألف للتثنية. **واضح:** خبر مرفوع.

٩ – وتأتي أداة لنداء البعيد.

المثال: آزيد

آ: أداة نداء. **زيد:** منادى مبني على الضم في محل نصب.

* * *

- أَجَلْ-

هي حرف جواب لا محل له من الإعراب مثل: نعم، وأكثر مجيئها بعد الخبر تصديقًا له مثل: (قد نزل المطر) الجواب: (أجل هو كذلك)(١).

أجل: حرف جواب لا محل له من الإعراب.

* * *

- إذ-

أ – قد تأتي (إذا) **للزمن الماضي ولها في هذا المعنى أربعة استعمالات:**

١ – قد تكون ظرفًا للزمن بمعنى (حين).

الشاهد: {فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ} [التوبة: ٤٠].

فقد: الفاء حسب ما قبلها (قد) حرف تحقيق. **نصره:** فعل ماض مبني على الفتح، والهاء في محل نصب مفعول به. **الله:** لفظ الجلالة مرفوع لأنه فاعل. **إذ:** ظرف للزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ (نصره). **أخرجه:** فعل ماض مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **الذين:** اسم موصول في محل رفع فاعل. **كفروا:** فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

جملة (نصره الله) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أخرجه الذين) في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف (إذ).

---

(١) وأيضًا: إعلامًا للمستخبر، ووعدا للطالب.

- وخصَّها قومٌ بالخبر دون الاستفهام والطلب، وعليه الزمخشري وابن مالك.

- وخصَّها " بن خروف " به في الغالب، قال: أكثر ما تكون بعده وخصَّها المالقي بغير النفي والنهي، وجعلها للخبر المثبت والطلب بغير النهي.

- وخصّها بعضهم بغير الاستفهام؛ أي: بالخبر والطلب، وقال: لا تجيء بعد الاستفهام.

- وعن الأخفش: هي بعد الخبر أحسن مِنْ " نعم "، و " نعم " بعد الاستفهام أحسن منها. [همع الهوامع: ٥٩١/٢].

* ذكر في المعجم الكبير [١١٤/١] أنّها تقع بعد النفي: " ما حقد عَلِيٌّ "، فيُجاب: أجل؛ تقريرا للنفي.

جملة (كفروا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٢ – وتكون مفعولاً به:

الشاهد: {وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ} [الأعراف: ٨٦].

واذكروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو فاعل. **إذ:** اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل (اذكروا) وهو مضاف. **كنتم:** (كان) فعل ماض ناقص والتاء اسمها، والميم علامة جمع الذكور. **قليلاً:** خبر (كان) منصوب. **فكثركم:** الفاء عاطفة (كثر) فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والميم علامة جمع الذكور.

جملة (اذكروا) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (كنتم قليلاً) في محل جر مضاف إليه.

جملة (فكثركم) معطوفة على الجملة المضاف إليها فهي في محل جر.

ومن ورودها مفعولاً به قوله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً} [البقرة: ٣٠]، وقوله: {وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ} [لقمان: ١٣] وكل ما جاء في مطلع الآيات من هذا القبيل، والفعل في كل ذلك محذوف تقديره (اذكروا).

٣ – وتكون بدلاً من المفعول به(١):

الشاهد: {وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا} [مريم: ١٦].

واذكر: الواو حسب ما قبلها (اذكر) فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **في الكتاب:** جار ومجرور متعلقان بالفعل. **مريم:** مفعول به منصوب. **إذ:** اسم مبني على السكون في محل نصب بدلاً من (مريم) وهو مضاف. **انتبذت:** جملة (اذكر) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (انتبذت) في محل جر مضاف إليه.

---

(١) قال السيوطي [معترك الأقران في إعجاز القرآن ص ٥٧٨]: وذكر بعضهم أنّها تأتي حالا؛ نحو:

* {وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ} [يونس: ٦١].

٤ – وقد تأتي مضافًا إليها، ويكثر أن يكون الاسم المضاف إليه كلمة من الكلمات الآتية: (**بعد – حين – يوم – قبل – ساعة**).

الشاهد: {بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا} [آل عمران: ٨].

بعد: ظرف للزمان منصوب متعلق بما قبله وهو مضاف. **إذ:** اسم مبني على السكون في محل جر مضافًا إليه وهو مضاف أيضًا. **هديتنا:** فعل وفاعل ومفعول به، والجملة في محل جر مضافًا إليها لوقوعها بعد (إذ).

ب – وتأتي اسمًا للزمن المستقبل وهي في هذا المعنى ظرف زمان ليس غير

الشاهد: {فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ} [غافر: ٧٠– ٧١].

فسوف: الفاء حسب ما قبلها (سوف) حرف للتنفيس. **يعلمون:** مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل. **إذ:** اسم مبني على السكون في محل نصب ظرفًا للزمان، متعلق بـ (يعلمون) وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين، وهو مضاف. **الأغلال:** مبتدأ مرفوع. **في أعناقهم:** جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

جملة (يعلمون) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (الأغلال في أعناقهم) في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد (إذ).

ج – وتأتي للتعليل وهي في هذا المغنى حرف لا محل له من الإعراب:

الشاهد: { وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾}
[الزخرف: ٣٩].

لن ينفعكم: (لن) حرف نصب، (ينفع) مضارع منصوب والكاف في محل نصب مفعول به. **اليوم:** ظرف زمان منصوب متعلق بـ (ينفع). **إذ:** حرف للتعليل لا محل له من الإعراب. **ظلمتم:** فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل. **أنكم:** (أن) مشبه بالفعل، والكاف في محل نصب اسمها. **في العذاب:** جار ومجرور متعلقان (مشتركون). **مشتركون:** خبر (أن) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

(أن) واسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل (ينفع).

التقدير (لن ينفعكم اشتراككم في العذاب).

جملة (ينفع مع الفاعل) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (ظلمتم) اعتراضية بين الفعل وفاعله لا محل لها من الإعراب.

جملة (اسم أن وخبرها) صلة للحرف المصدري لا محل لها من الإعراب.

د – وتأتي للمفاجأة وهي في ذلك لا محل له من الإعراب:

الشاهد: [حديث بن جيله أو عثير بن لبيد] البسيط:

(**٢٦) اسْتَقْدِرِ اللهَ خَيْرًا وارضَيَنَّ به ::: فبينما العُسْرُ إذ دارَتْ مياسِيرُ**[(١)]

استقدر: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **الله:** لفظ الجلالة مفعول به منصوب. **خيرًا:** مفعول به ثان منصوب. **وارضين:** الواو حرف عطف (ارضينَّ فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، ونون التوكيد لا محل لها من الإعراب. **به:** جار ومجرور متعلقان بـ (ارضين). **فبينما:** الفاء استئنافية (بينما) ظرف زمان منصوب متعلق بفعل (دارت) و (ما) زائدة. **العسر:** مبتدأ مرفوع، والخبر محذوف تقديره (موجود). **إذ:** حرف للفجاءة لا محل له من الإعراب. **دارت:** فعل ماض والتاء للتأنيث. **مياسير:** فاعل مرفوع.

جملة (استقدر) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (ارضين) معطوفة على الابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (العسر) في محل جر مضافًا إليها لوقوعها بعد (بين).

جملة (دارت مياسير) استئنافية لا محل لها من الإعراب (مؤخرة من تقديم فاصل: دارت مياسير بينما العسر).

---

(١) الشاهد: قوله: " إذ " حيث دلت على المفاجأة، قيل في إعرابها: هي ظرف مكان، وقيل: هي ظرف زمان، وعلى القول بأنها ظرف، قيل: هي بدل من " بين "، وقيل: متعلق بما بعده؛ لأنه غير مضاف إليه.

تلخيص وتنبيه:

قد رأيت أن (إذ) تكون حرفًا عندما تعني المفاجأة أو التعليل، وتكون اسمًا عندما تعني الزمان، وهي في حرفيتها لا محل لها من الإعراب ولا عمل لها، وهي في اسميتها ظرف للزمان أو مفعول به، وقد رأيت أنها في اسميتها مضافة دائمًا إلى الجمل فانتبه إلى ذلك. واعلم أنه قد يحذف أحد طرفي الجملة التي تضاف إليها (إذ) فلا تظن أنها مضافة إلى المفرد، وقد تحذف الجملة المضاف إليها كلها، وعند ذلك يعوض عن الجملة بنون ساكنة تلفظ ولا تكتب وتسمى تنوين العوض، مثل:

(جاء خالد إلى المدرسة وحينئذٍ سلمت عليه).

التقدير (وحين إذ جاء سلمت عليه) ولما كانت (إذ) مبنية على السكون، وكان التنوين الذي عوض به عن الجملة المحذوفة ساكنًا حركت (إذ) بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين.

وإليك أشكالاً من إضافتها في الشواهد الآتية:

١- {وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ} [الأنفال: ٢٦]

(أضيفت إلى جملة اسمية)

إذ: مفعول به لفعل (اذكروا) وهو مضاف. **أنتم قليل:** مبتدأ وخبر والجملة في محل جر مضاف إليه.

٢- {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ} [البقرة: ٣٠]

(أضيفت إلى جملة فعلية فعلها ماض لفظًا ومعنىً).

إذ: مبنية على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر) وهو مضاف. **قال ربك:** فعل وفاعل والجملة في محل جر بالإضافة.

٣- {وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ} [البقرة: ١٢٧]

(أضيفت إلى فعلية فعلها ماض معنىً لا لفظًا)(١).

---

(١) وقد اجتمعت الجملة الاسمية والجملة الفعلية في قوله تعالى: {إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ} [التوبة: ٤٠].

* وإضافة إذ إلى الجمل لازمة، وقد جاءت في بعض الأساليب بدون إضافة إلى الجملة في الظاهر ولكن تقدّر الإضافة، نحو قول الشاعر: [البسيط]:

(٢٧) هل ترجعنَّ ليال قد مضين لنا ::: والعيش منقلبٌ إذ ذاك أفنانا

يقول ابن جني تعليقاً على هذا البيت: فإن قال قائل: فإذا كانت " إذْ " إنّما بنيت من حيث كانت غاية، مقتطعا منها ما أضيفت إليه، أو مضافة إلى جملة تجرى الإضافة إليها مجرى لا إضافة، فهلا أعربت لما أضيفت إلى المفرد في نحو قولهم: (قمت إذ ذاك)، و(فعلت إذ ذاك)، ثم ذكر البيت، وقال فالجواب أن هذا مغالطة من السائل وذلك أنّ " ذاك " في قولنا: أفعلت إذ ذاك) ليست مجرورة، ولا " إذ " مضافة إليها وحدها، وإنّما " ذاك " في هذا الموضع: مرفوعة بالابتداء، وخبرها محذوف، والتقدير: (فعلت إذ ذاك كذلك) فحذف خبر المبتدأ تخفيفًا، علمًا بأن " إذ " لا تضاف إلى المفرد، وإذا كانوا قد حذفوا خبر المبتدأ في الموضع الذي يجوز أن تكون الإضافة فيه إلى الواحد.

* أعرب ابن هشام (إذ) في الآية أعلى الهامش [التوبة: ٤٠] كالآتي:

إذ الأولى؛ " فقد نصره الله إذ " : ظرف " نصره ".

إذ الثانية؛ " إذْ هما في الغار " : بدل منها.

إذ الثالثة؛ " إذ يقول لصاحبه " : قيل: يدل " كان " وقيل: ظرف لـ " ثاني اثنين". وفيهما وفي إبدال الثانية نظر؛ لأن الزمن الثاني والثالث غير الأول فكيف يبدلان منه؟ ثم لا يعرف أنّ البدل يتكرر إلا في بدل الاضراب، وهو ضعيف، لا يحمل عليه التنزيل. ومعنى " ثاني اثنين " : واحد من اثنين، فكيف يعمل في الظرف وليس فيه معنى فعل؟.

وقد يُجاب بأن تقارب الأزمنة ينزلها منزلة المتحدة.

والظرف يتعلق بوهم الفعل وأيسر روائحه.

(انظر: حاشية الأمير: ١٣٥/١، والمحتسب: ٢٨٩/١ وما بعدها).

٢- مسائل خاصة بـ (إذْ):

أولاً: بناء " إذْ " واجب في جميع أحوالها بسبب إضافتها إلى الجملة، ولا تكون إلا في محل نصب على الظرفية، أو في محل جر على الإضافة.

ثانياً: إضافة " إذْ " الظرفية للجملة الفعلية توجب أن تكون هذه الجملة الفعلية، إما ما ضوبه لفظًا ومعنى، أو معنى فقط (بأن تكون الجملة الفعلية فعلها " مضارع " في الظاهر، ولكن معناه " ماض ". ومن الممكن أنْ يحلّ الماضي محله؛ نحو: {وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ} [البقرة: ١٢٧]، وإما ما ضوبه تأويلاً؛ بأن يكون معنى المضارع مضمون التحقيق في المستقبل.

ثالثاً: (إذ بين الاسمية والحرفية):

أ- إذ التعليلية:

إذ: مبنية على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر) وهو مضاف. **يرفع إبراهيم:** فعل وفاعل والجملة في محل جر بالإضافة.

- قال تعالى: { وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ إِذ ظَّلَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ فِي ٱلۡعَذَابِ مُشۡتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ } [الزخرف: ٣٩].
أي: لن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب لأجل ظلمكم في الدنيا.
* نُسب إلى سيبويه أنّها تجردّت عن الظرفية، وتمخضت للتعليل، وصرح ابن مالك في بعض نسخ التسهيل بحرفيتها.
- قال " عباس حسن " : لا تصلح (إذ) للظرفية هنا، لأن الظلم لا يقع يوم القيامة؛ وإنّما يقع قبله في الدنيا، وهي حرف بمنزلة " لام التعليل ".
ب- إذا الفجائية:
يقول السيوطي (الهمع: ١٧٧/٢) هل هي: ظرف مكان، أو زمان؟ أو: حرف لمعنى المفاجأة؟، أو: حرف مؤكد؛ أي: زائد؟
يخلص د. مكرم سالم في بحثِه القيم عن إذْ " اسلوب إذ ص٢٨ و ٢٩ " أنّها حرف؛ لأن معنى المفاجأة معنى الاستقبال يؤدى بحرفي السين وسوف، وهو لمعنى التعليل، والتعليل حرف يؤدي معناه باللام، فلم لا يكون معنى المفاجأة يؤدي بـ " إذْ " فيكون حرفا كغيره.
ج- " إذ " للتوكيد
وذلك بأن تحمل على الزيادة، قال بذلك أبو عبيدة، وتبعه ابن قتيبة، وحملا عليه آيات منها: { وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ } [الحجر: ٢٨].
واعتبرها عباس حسن (النحو الوافي: ٢٧٧/٢) زائدة للتوكيد، وهو ما قال به السيوطي " الهمع: ١٧٧/٣.
د- " إذْ " للتحقيق
قال بذلك السيوطي، مثل " قد ". وحملت عليه الآية: {وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ } [البقرة: ٣٠].
هـ- تتحول " إذْ " الحرفية إلى أداة شرط جازمة بإضافة " ما " إليها.
قال العباس بن مرداس؛ [الكامل]:
(٢٨) إذْ ما أتَيْتَ على الرَّسُولِ فقُلْ لَهُ ::: حَقًّا عَلَيْكَ إذا اطمأنَّ المُجْلِسُ
* ورواية الديوان " أما أتيت الرسول " فلا شاهد.
والشاهد " إذ ما " وفيه جواز المجازاة بـ " إذْ " إذا اتصلت بـ " ما " والدليل وقوع الفاء في الجواب. [الكتاب: ٥٧/٣].
* ويتفق المبرد مع سيبويه في المجازاة بـ " إذ ما "، ويختلف معه في كون سيبويه يرى أنّها حرف ك" إنْ ". والمبرّد يرى أنّها اسم باق على اسميته حتى بعد دخول " ما " عليها.
(ش الكافية: ٢٥٤/٢، الكتاب: ٥٨/٣، معجم الأدوات النحوية: ١٦٦/١.

٤- قال الشاعر؛ [البسيط]:

(٢٩) هل ترجعن ليالٍ قد مضين لنا ::: والعـيش منقلـب إذ ذاك أفنانـا

(أضيفت إلى جملة اسمية ذكر مبتدؤها وحذف خبرها).

إذ: مبنية على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق بـ (منقلب) وهو مضاف. **ذاك:** اسم إشارة على السكون في محل رفع مبتدأ وخبره محذوف تقديره (ذاك كائن) والجملة في محل جر مضاف إليه.

٥- {غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصۡرِ ٱللَّهِ} [الروم: ٢- ٥].

ويومئذ: (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يفرح) وهو مضاف و (إذ) اسم مبني على السكون الظاهر على آخره وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين (سكونه وسكون التنوين) وهو في محل جر مضاف إليه، وهو مضاف أيضًا والجملة المحذوفة المعوض عنها بالتنوين في محل جر مضاف إليه، التقدير (ويومئذ يغلب الروم، يفرح المؤمنون).

* * *

- إذا-

تأتي على وجهين:

١ - فجائية: وهي في هذا المعنى حرف لا عمل له ولا يأتي بعدها إلا **جملة اسمية**.

المثال: خرجت فإذا المطر هاطل

خرجت: فعل وفاعل. **فإذا:** الفاء استئنافية، (إذا) حرف فجاءة لا محل له من الإعراب ولا عمل لها. **المطر هاطل:** مبتدأ وخبر.

جملة (خرجت) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (المطر هاطل) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

٢ – ظرفية شرطية غير جازمة: وهي في هذا المعنى ظرف للزمان المستقبل، ومضافة إلى الجملة الفعلية التي بعدها أي جملة الشرط وتتعلق بجواب الشرط، وهذا معنى قول بعض المعربين: (ظرف لما يستقبل من الزمان، خافض لشرطه، منصوب بجوابه).

الشاهد للحالتين:

{فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ} [الروم: ٤٨].

فإذا: الفاء حسب ما قبلها (إذا) ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بالجواب. **أصاب:** فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الله. **به:** جار ومجرور متعلقان بفعل (أصاب). **من:** اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. **يشاء:** مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره (هو). **من عباده:** جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة للاسم الموصول (مَنْ) والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **إذا:** فجائية لا عمل لها (حرف فجاءة). **هم:** ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. **يستبشرون:** مضارع مرفوع بالنون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو فاعل.

جملة (أصاب) في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد (إذا) الظرفية.

جملة (يشاء) صلة (من) لا محل لها من الإعراب.

جملة (يستبشرون) في محل رفع خبر للمبتدأ (هم).

جملة (هم يستبشرون) جواب شرط غير جازم لا محل لها.

فوائد:

١- إذا وقعت (ما) بعد (إذا) فهي زائدة نحو: [قول عمرو بن كلثوم - الوافر]:

(٣٠) إذا ما الملك سام الناس خسفًا ::: أبينـــا أن نقـــر الـــذل فينـــا

٢- ولما كانت (إذا) الظرفية لا تضاف إلا إلى الجملة الفعلية وجب أن تكون بعدها جملة فعلية، فإذا وجد بعدها اسم مرفوع فليس مبتدأ وإنما هو فاعل - أو نائب فاعل - لفعل محذوف يفسره ما بعده، نحو:

(٣١) إذا الشعب يومًا أراد الحياة ::: فــلا بــد أن يســتجيب القــدر

التقدير (إذا أراد الشعب) "انظر في إعراب ذلك جوازم الفعل المضارع".

٣- قد تخرج (إذا) عن معنى الشرطية، وأكثر ما يكون ذلك بعد القسم، وعند ذلك لا تتعلق بالجواب لأنه لا جواب لها، وإنما تتعلق بحال محذوفة من المقسم به.

الشاهد: {وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ (١)} [الليل: ١].

والليـل: الـواو واو القسـم، حـرف جـر (الليـل) مقسـم بـه مجـرور بـواو القسـم والجـار والمجـرور متعلقـان بفعـل (أقسـم) المحـذوف. **إذا:** ظـرف للزمـان مبنـي علـى السـكون فـي محـل نصـب، متعلـق بحـال محذوفـة مـن الليـل، التقـدير (أقسـم بالليل كائنًا إذا يغشى).

* * *

- إذن-

حرف معناه الجواب وعمله النصب بشروط:

١- أن يكون صدرًا في الكلام.

٢- أن يكون الفعل بعده مستقبلاً.

٣- ألا يفصل بينه وبين المضارع فاصل[١].

فإن اختل أحد الشروط أهمل، والأكثر الإهمال.

مثاله عاملاً:

إذن أكرمَك (جوابًا لمن قال: سأزورك).

إذن: حرف جواب ناصب. **أكرمك:** مضارع منصوب بـ (إذن) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) والكاف في محل نصب مفعول به.

مثاله مهملاً:

فإذن لا تأتون الناس نقيرًا

فإذن: الفاء حسب ما قبلها (إذن) حرف جواب لا عمل له. **لا:** نافية لا عمل لها. **تأتون:** مضارع مرفوع بالنون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل [٢].

---

(١) إذا فُصل بالقسم، لم تُعتبر؛ نحو: " إذن والله أكرمك ". وأجاز ابن عصفور الفصل بـ " الظرف"؛ نحو: " إذن غدا أكرمك "، وأجاز ابن باشاذ الفصل بالنداء والدعاء، نحو: " إذن يا زيد أحسن إليك"، وإذن - يغفر الله لك - يدخلك الجنة. قال " المرادي " في الجني الداني (٣٦٢ - ٣٦٣) ولم يسمع شيء من ذلك، فالصحيح منعه.

(٢) مسائل تتعلق بـ " إذا ":

١- مذهب الجمهور أنّها حرف. وقال الأكثرون: إنّها بسيطة، بينما قال الخليل: إنّها مركبة من " إذ " و " أنْ ".

٢- ذهب الأكثرون أنَّها ناصبة بنفسها، بينما روى أبو عبيدة عن الخليل أنّها ناصبة بـ " أن "، بعدها مقدّرة. وإليه ذهب الزجّاج والفارسي.

٣- قال سيبويه في " إذن " معناها: الجواب والجزاء، وقد تكون للجواب؛ وحده، نحو:

- إذا أظنك صادقا. ردًا على القائل: " احبَّك ". فلا يتصور هنا الجزاء.

٤- إذا وقع بعد " إذن " الماضي مصحوبًا باللام، نحو:

- أفٍ -

اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر(١).

الشاهد: {فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ} [الإسراء: ٢٣].

فلا: الفاء حسب ما قبلها (لا) ناهية جازمة. **تقل:** مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **لهما:** جار مجرور متعلقان بـ (تقل). **أفٍ:** اسم فعل مضارع بمعنى (أتضجر) وفاعله مستتر تقديره (أنا).

-{ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ } [الإسراء: ٧٥].

فالظاهر أنّ اللام جواب قسم مُقَدّر، قيل " إذا ". وقال الفرّاء: لو مُقَدّرة قبل " إذا " والتقدير: لو ركنت لأذقناك.

٥- اختلف النحويون في الوقف على " إذن ".

أ- الجمهور: يوقف عليها الألف لشبهها بالمنون المنصوب.

ب- المازني والمبرد: يوقف عليها بالنون؛ لأنها بمنزلة: [أن - لن].

٦- اختلف في رسمها:

أ- نكتب بالألف، وهو الأكثر.

ب- المبرد والأكثرون: تكتب بالنون؛ لأنّها مثل: (أن - لن) ولا يدخل التنوين في الحروف.

* إن ألغيت كتبت بالألف لضعفها، وإن عملت كتبت بالنون.

* إذا وقف عليها كتبت بالألف؛ لأنها إذ ذاك مُشبهه بالأسماء المنقوصة مثل " دما - يدا ".

٧- إذن إذا وقعت " واو - فاء " يقول المبرد: صلح الإعمال والإلغاء.

- " إنْ تأتني آتك وإذن أكرمك " بـ " الرفع والنصب والجزم ".

* أما الجزم فعلى العطف على " آتك "، والفاء إذن.

* والنصب على اعمال " إذن ".

* والرفع على قولك: " وأنا أكرمك "، ثم أدخلت " إذن بين الابتداء والفعل فلم تعمل شيئا ".

انظر سيبويه: ٤١١/١، المقتضب: ١١/٢، ١٢.

(١) وهي من باب الأصوات، ذكر اللسان له عشرة أوجه:

أُفَّ - أُفِّ - أُفُّ - أُفًّا - أُفٍّ - أُفٌّ - أُفِّي (ممال) - أُفَّي - أُفةٌ - أفْ اخفيفة من أفّ المشدّدة.

قال ابن مالك:

فأُفَّ ثلِّثْ ونَوِّنْ إن أردت وقُلْ:

أُفيَّ وأُفِّي وأُفْ وأُفَّةً تُصِبِ

* أف: جائز التنكير والتعريف.

جملة (لا تقل) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أفٍ) في محل نصب مفعول القول.

* * *

- أل -

هي حرف للتعريف لا يعرب مثل: (المدرسة والدار... إلخ).

وقد تأتي اسمًا موصولاً بمعنى (الذي) وفروعه. [قال الشاعر: الوافر]:

(٣٢) مِنَ القومِ الرسولُ الله منهمْ ::: لَهُمْ دَانَتْ رِقَابُ بني مَعَدِّ[١]

من القوم: جار ومجرور متعلقان بما قبلهما. **الرسول:** (أل) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر صفة لـ (القوم) و (رسول) مبتدأ مرفوع بالضمة. **الله:** لفظ الجلالة مجرور بالإضافة. **منهم:** جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ (رسول) التقدير (من القوم الذي رسول الله كائن منهم). **لهم:** جار ومجرور متعلقان بفعل (دانت). **دانت:** فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث. **رقاب:** فاعل مرفوع وهو مضاف. **بني:** مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون للإضافة. **معد:** مضاف إليه مجرور.

جملة (رسول الله منهم) صلة الاسم الموصول (أل) لا محل لها من الإعراب.

* ومن هذا الباب قول أحدهم؛ [رجز]:

(٣٣) من لا يزالُ شاكرًا على المعَهْ ::: فهوَ حَرٍ بعيشةٍ ذات سَعَهْ[٢]

أي (لا يزال شاكرًا على الذي معه).

وقول الآخر؛ [ذو الخرق الطهوي - الطويل]:

(٣٤) يقولُ الخَنا وأَبْغَضُ العُجْمِ ناطِقًا ::: إلى رَبِّنا صوتُ الحِمارِ اليُجَدَّعُ[٣]

أي (صوت الحمار الذي يجدع).

وقول ثالث؛ [الفرزدق - البسيط]:

---

(١) الشاهد: " الرسول الله منهم " حيث وصل " أل " بالجملة الاسمية وهي المبتدأ أو الخبر.

(٢) الشاهد: " المعة " حيث جاء بصلة " أل " ظرفا. وهو شاذ على خلاف القياس.

(٣) القائل ذو الخرق الطهوى، والشاهد مجيء " أل " موصوله بالفعل المضارع.

(٣٥) ما أنتَ بالحكمِ التُّرضى حُكُومَتُهُ ::: ولا الأصيل ولا ذي الرَّأي والجدل[١]

أي (ما أنت بالحكم الذي ترضى حكومته).

* * *

(١) القائل الفرزدق، الشاهد " الترضى " حيث دخلت " أل " الموصولة على الفعل المضارع.

* دخول " أل " الموصولة على الفعل المضارع عند النحاة:

ـ ذهب ابن مالك وجمهرة الكوفيين إلى أنّه جائز في الاختيار، وإن كان قليلا.

ـ ذهب البصريون إلى أنّه لا يجوز في غير ضرورة الشعر.

فمن ذهب إلى دخول " أل " الموصولة على المضارع جائز في السعة لم يجعلها من علامات الاسم.

ومن ذهب إلى أن " أل " الموصولة لا تدخل على المضارع إلا ضرورة جعل " أل " بجميع أنواعها من علامات الاسم.

-ألا-

حرف استفتاح لا عمل له[(١)].

الشاهد: {أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ} [البقرة: ١٣].

ألا: حرف استفتاح. [مبني على السكون]. **إنهم:** (إن) حرف مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل في محل نصب اسم (إن) والميم علامة جمع الذكور. **هم:** ضمير متصل في محل رفع مبتدأ. **السفهاء:** خبر للمبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن).

* * *

---

(١) هي حرف استفتاح وتنبيه لتأكيد ما بعدها وتحققه، وتدخل على:

أ- الجملة الاسمية ؛ نحو:

-{أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ} [يونس: ٦٢].

ب- الجملة الفعلية؛ نحو:

-{أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ} [هود: ٨].

* وتأتي:

أ- حرف عوض غير عامل: " طلب الشيء برفق ولين "، وتختص بالدخول على الجملة الفعلية والخبرية؛ نحو: {أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ} [النور: ٢٢].

* أن ورد بعدها اسم كان معمولاً لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور؛ نحو: قول عمرو بن قنعاس المادي [الوافر]:

(٣٦) ألا رجــلا جــزاهُ الله خَيْــرًا ::: يَــدُلّ علــى مُحصَّــلَةٍ تبيــتُ

والتقدير: ألا ترونني رجلا.

ب- حرف تحضيض: وهو كالعرض استعمالاً غير أنّه طلبٌ بحثٍّ وشدّة؛ نحو:

- إلا تتوحدون لمقاتلة العدو الصهيوني؟

وهي تفيد مع المضارع: الحث على فعل الشيء، ومع الماضي غالبًا: التوبيخ.

ج- حرف جواب:

نحو: ألم تقم؟. فتقول: ألا.

فتكون حرف جواب بمعنى " بلى ". ذكر ذلك المرادى (رصف المباني: ٨٥).

وقال: إنّه قليل شاذ.

- ألا -

مركبة من همزة الاستفهام (أ) و (لا) النافية للجنس[١] وتدخل عندئذ على الجملة الاسمية. [نحو قول قيس بن الملوّح [د: ١٧٨ - البسيط]:

(٣٦) ألا اصطبارٌ لسَلْمى أَمْ لها جلدٌ ::: إذا أُلاقي الَّذي لاقاهُ أَمْثَالي[٢]

ألا: الهمزة للاستفهام (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن). **اصطبار:** اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب. **لسلمى:** جار ومجرور متعلقان بخبر (لا) المحذوف. **أم:** حرف عطف. **لها:** جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم. **جلد:** مبتدأ مؤخر.

ولها في هذه الحالة من التركيب ثلاثة معان: الاستفهام عن النفي كما مر في الشاهد المعرب، والتمني كقول أحدهم؛ [الطويل]:

(٣٧) ألا عُمْرَ وليَّ مُسْتَطَاعٌ رُجُوعُهُ ::: فَيَرْأَبَ ما أَثْأتْ يدُ الغَفَلاتِ[٣]

والتوبيخ والإنكار كقول أحدهم: [البسيط]

(٣٨) ألا ارعواءَ لمِنْ ولّتْ شَبِيبتُهُ ::: وآذَنَتْ بِمشيبٍ بَعْدَه هَرَمُ[٤]

مركبة من همزة الاستفهام (أ) و (لا) النافية العادية، وتدخل في هذه الحالة على الجملة الفعلية لا الاسمية، ومعناها العرض والتحضيض.

الشاهد: {أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ} [النور: ٢٢].

ألا: حرف عرض، أو (الهمزة: حرف استفهام، ولا: حرف نفي). **تحبون:** مضارع مرفوع بالنون والواو فاعل. **أن:** حرف ناصب. **يغفر:** مضارع منصوب. **الله:** فاعل مرفوع. **لكم:** جار ومجرور متعلقان بفعل (يغفر) والمصدر المؤول من

---

(١) وتبقى " لا " النافية للجنس بكل الأحكام المقررة لها.

(٢) الشاهد: " ألا " حيث جاءت " لا " النافية بعد همزة الاستفهام لمجرد الاستفهام عن حقيقة النفي. ونُسب البيت إلى قيس بن الملوّح، وذكرت ليلى بدلا من سلمى.

(٣) الشاهد بلا نسبة، والشاهد فيه قوله: " ألا عمر " حيث أريد مع الاستفهام مع " لا " التي هي تنفى الجنس، مجرد التمنى.

(٤) البيت بلا نسبة، الشاهد قوله: " ألا ارعواء " حيث جاءت لا النافية للجنس بعد همزة الاستفهام لمجرد التوبيخ والإنكار.

(أن) وما بعدها في محل نصب مفعول به لفعل (تحبون).

جملة (تحبون) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (يغفر الله) صلة الموصول الحرفي (أن).

* * *

-ألا-

١ – مركبة من (أن) الناصبة و (لا) النافية.

المثال: أريد ألا تذهب.

أريـد: مضـارع مرفـوع بالضـمة والفاعـل مسـتتر تقـديره (أن). **ألا:** (أن) حـرف مصدرية ونصب و (لا) نافية لا عمل لها.

تذهب: مضارع منصوب بـ (أن) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنـت) والمصـدر المؤول في محل نصب مفعول به لفعل (أريد).

جملة (أريد) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (تذهب) صلة (أن) المصدرية لا محل لها من الإعراب.

٢ – مركبة من (أن) التفسيرية و (لا) الناهية الجازمة.

المثال: كتبت إليه ألا تبطئْ عني

كتبت: فعل وفاعل. **إليه:** جار ومجرور متعلقـان بــ (كتبـت). **ألا:** (أن) تفسيرية لا محل لهـا مـن الإعـراب (لا) ناهيـة. **تبطـئ:** مضـارع مجـزوم بــ (لا) الناهيـة، والفاعـل مستتر تقديره (أنت). **عني:** جار ومجرور متعلقان بـ (تبطئ).

ويمكن اعتبارها في هذا المثال مركبة من (أن) المخففة و (لا) الناهية.

-إلا-

١ – حرف ينصب المستثنى بعده إن كان الكلام قبل (إلا) تامًا مثبتًا[1].

المثال: جاء الطلاب إلا واحدًا.

جاء الطلاب: فعل وفاعل. **إلا:** أداة استثناء. **واحدًا:** مستثنى منصوب بـ (إلا).

٢ – وهي أداة استثناء يجوز النصب بها، أو جعل ما بعدها بدلاً مما قبلها وذلك إذا كان الكلام قبل (إلا) تامًا منفيًا.

المثال: ما جاءَ الطلاب إلا زيدًا (وإلاَّ زيد)

إعراب الحالة الثانية:

ما جاء الطلاب: (ما) نافية، (جاء الطلاب) فعل وفاعل. **إلا:** أداة حصر لا عمل لها. **زيدُ:** بدل من الطلاب وبدل المرفوع مرفوع.

٣ – تأتي (إلا) أداة لا عمل لها، وذلك إذا كان الكلام قبلها ناقصًا منفيًا.

المثال: ما جاءَ إلا خالد.

ما جاء: (ما) نافية لا عمل لها، (جاء) فعل ماض. **إلا:** أداة حصر لا عمل لها. **خالد:** فاعل (جاء) مرفوع.

٤ – تأتي (إلا) أحيانًا حرفًا يعتبر هو والاسم الذي بعده كلمة واحدة فيوصف بها موصوف يكون على الأغلب جمعًا منكرًا.

الشاهد: { لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا } [الأنبياء: ٢٢].

---

(١) " تام " أي: المستثنى منه مذكور في جملة الاستثناء. و " ناقص " إذا لم يذكر. " مثبت " أي أن جملة الاستثناء لم يسبقها نفي.

لـو: حـرف شـرط غيـر جـازم. **كـان:** فعـل مـاض تـام. **فيهمـا:** جـار ومجـرور متعلقـان بــ (كـان). **آلهــة:** فاعـل (كـان) مرفـوع. **إلا الله:** الكلمتـان بمثابـة كلمـة واحـد، صـفة لـ (آلهـة) وصـفة المرفـوع مرفوعـة بالضـمة الظـاهرة. **لفسـدتا:** الـلام واقعـة فـي جـواب (لـو) فعـل مـاض مبنـي علـى الفـتح والتـاء للتأنيـث والألـف في محل رفع فاعل.

* * *

-إلا-

مركبة من كلمتين (إن) الشرطية و (لا) النافية.

المثال: إلا تجتهد ترسب.

إلا: (إن) حـرف شـرط جـازم يجـزم فعلـين و (لا) نافيـة لا عمـل لهـا. **تجتهـد:** مضـارع مجزوم بـ (إن) والفاعل مستتر تقديره (أنـت). **ترسب:** مضـارع مجزوم بـ (إن) والفاعل مستتر تقديره (أنت).

جملة (تجتهد) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (ترسب) جواب شرط لم تقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

* * *

-إلى-

حرف جر[1].

---

(١) * تجيء

أولاً: لانتهاء الغاية.

أ- قد تكون للمكان أو الزمن؛ نحو:

-{وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ} [النحل: ٧].

-{سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى} [الإسراء: ١].

-{أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} [البقرة: ١٨٧].

ب- أو غيرهما: جاء في الحديث:

- مُطرنا من الجمعة إلى الجمعة.

ثانياً: المصاحبة:

- تجيء بمعنى " مع " قليلا، فيدخل ما بعدها في حكم ما قبلها؛ نحو:

-{وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ} [النساء: ٢].

-{مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ} [آل عمران: ٥٢].

ثالثاً: بمعنى " عند "، وهي التي تقع بعدما يفيد حبا، أو بغضا.

* نحو قول أبي كبير الهذلي؛ [ش الهذليين: ١٠٦٩/٣ - الكامل]:

(٣٩) **أَمْ لا سَبيلَ إلى الشَّبابِ، وذِكْرِهِ ::: أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحيقِ السَّلْسَلِ**

* أي: أشهى عندي.

رابعاً: بمعنى " في " الظرفية؛ نحو: {لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ} [النساء: ٨٧].

* أي: في يوم القيامة.

خامسًا: بمعنى اللام؛ نحو: {وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ} [النمل: ٣٣].

* أي: لك. وقيل أنّ معنى " إلى " هنا يدخل في انتهاء الغاية، وكأنه قال: الأمر منته إليك، أو: الأمر منه إليك.

سادسًا: التبيين، أي تُبيِّن أنّ الاسم المجرور بها فاعل في المعنى، وأن ما قبلها مفعول به في المعنى لا في الإعراب، وذلك إذا وقعت بعد أفعل التفضيل، أو فعل تعجب اشتق من لفظ يدل على الحب أو البغض، نحو: {رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ} [يوسف: ٣٣]. فإن الحب هنا وقع من المجرور بـ: " إلى " وهو " ياء المتكلم ".

سابعًا: بمعنى " من "؛ أي: لابتداء الغاية؛ نحو:

* قال ابن أحمر يصف ناقته [د: ٨٤ - الطويل]:

- أم -

حرف عطف وهي نوعان:

١ – تسمى متصلة إن سبقت بهمزة الاستفهام، أو بهمزة التسوية.

مثال المتصلة المسبوقة بهمزة التسوية: {سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ} [البقرة: ٦].

سواءٌ: خبر مقدم مرفوع. **عليهم:** جار ومجرور متعلقان بـ (سواء). **أأنذرتهم:** الهمزة همزة التسوية (أنذرتهم) فعل وفاعل ومفعول به، والجملة بتأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر. **أم:** حرف عطف. **لم:** حرف جزم. **تنذرهم:** مضارع مجزوم بـ (لم) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) والهاء في محل نصب مفعول به والجملة بتأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر المؤول من الجملة الأولى، التقدير (إنذارك وعدم إنذارك سواءٌ عليهم).

ملوحظة: (أم) الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع إلا بين جملتين مؤولتين بمصدرين

---

(٤٠) تقولُ وقد عاليتُ بالكوُرِ فوقَها ::: أيُسقى فلا يُروى إليَّ ابن أحمر

* ديوانه ص ٨٤، والشاهد: يجيء " إلى " بمعنى من الابتدائية.

ثامنًا: زائدة للتوكيد؛ نحو:

- {فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ} [إبراهيم: ٣٧].

بفتح الواو في " تهوي "؛ أي: اجعل أفئدة من الناس تهواهم، و " إلى ". بناء على هذه القراءة: زائدة، والضمير " هم " مفعول به لـ " تهوى " استدل بهذه القراءة " الفرّاء "، وزدَّ عليه أن الفعل تهوى وقع متضمنًا معنى " تميل "، فلا تكون إلى زائدة.

ملحوظات:

أ- إذا كان المجرور بها ضميرًا، تقلب ألفها إلي ياء؛ نحو.

* يأتي السياح إلينا ليتمتعوا بمشاهدة آثارنا.

ب- إذا كان الضمير ياء المتكلم، إدغمت الياءات؛ نحو.

* إليَّ يفد طلاب المعرفة.

ج- يُسمع حذف " إلى " وبقاء عمله، نحو قول الفرزدق [الطويل]:

(٤١) إذا قيلَ أيُّ النَّاس شَرُّ قبيلةٍ؟ ::: أشارتْ كُليبٍ بالأكفّ الأصابعُ

* ديوانه: ٤٢٠/١، والشاهد: " أشارت كليب "؛ أي " إشارت إلى كليب "، فحذف " إلى " وبقاء عمله. وإبقاء العمل بعد حذف الجر شاذ في رأى الأشموني وابن هشام. وابن الناظم يجيز ذلك [شرح ابن الناظم: ٩٦].

وهي تعطف المصدر الثاني على الأول كما رأيت:

* مثال المسبوقة بهمزة الاستفهام: {ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾} [الواقعة: ٥٩].

أأنتم: الهمزة للاستفهام (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. **تخلقونه:** مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **أم:** حرف عطف. **نحن:** ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. **الخالقون:** خبر للمبتدأ (نحن) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

جملة (أنتم مع الخبر) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (تخلقونه) في محل رفع خبر للمبتدأ (أنتم).

جملة (نحن الخالقون) معطوفة بـ (أم) على الجملة الابتدائية لا محل لها من الإعراب.

ملاحظة: الواقعة بعد همزة الاستفهام تعطف المفردات والجمل، بخلاف الواقعة بعد همزة التسوية.

٢- إذا لم يقع قبل (أم) همزة تسوية أو استفهام سميت منقطعة وهي تساوي في المعنى حرف الإضراب (بل) ولكنها في الإعراب تظل عاطفة.

الشاهد: {هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ} [الرعد: ١٦].

هل: حرف استفهام. **يستوي:** مضارع مرفوع بالضمة المقدرة. **الأعمى:** فاعل مرفوع بالضمة المقدرة. **والبصير:** الواو حرف عطف (البصير) معطوف على الأعمى والمعطوف على المرفوع مرفوع. **أم:** حرف عطف بمعنى بل. **هل:** حرف استفهام. **تستوي:** مضارع مرفوع بالضمة المقدرة. **الظلمات:** فاعل مرفوع. **والنور:** الواو حرف عطف (النور) معطوف على الظلمات.

جملة (هل يستوى الأعمى والبصير) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملـة (أم هل تسـتوي الظلمـات) معطوفـة بــ (أم) علـى الابتدائيـة لا محـل لهـا مـن الإعراب.

ملاحظة: أم المنقطعة هذه لا تعطف إلا الجمل.

* * *

- أما -

حرف استفتاح مثل: (ألا) ويكثر ورودها قبل القسم؛ [الطويل]:

(٤٢) أما والذي أبكى وأضحك والذي ::: أمات وأحيا والذي أمرُهُ الأمرُ[1]

أما: حرف استفتاح لا عمل له. **والذي:** الواو حرف جر (واو) القسم، و (الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بواو القسم، والجار والمجرور متعلقان بفعل (اقسم) المحذوف. **أبكى:** فعل ماض، والفاعل مستتر تقديره (هو). **وأضحك:** الواو حرف عطف (أضحك) فعل ماض، والفاعل مستتر تقديره (هو). **والذي:** الواو حرف عطف (الذي) معطوف على (الذي) الأول. **أمات:** فعل ماض، والفاعل مستتر تقديره (هو). **وأحيا:** الواو حرف عطف (أحيا) فعل ماض، والفاعل مستتر تقديره (هو). **والذي:** معطوف على (الذي) الثاني. **أمره:** مبتدأ مرفوع والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **الأمر:** خبر مرفوع.

---

(١) القائل أبو صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين: ٩٥٧/٢.

* الشاهد: مجيء " أما " حرف استفتاح وتنبيه، وقد حذف بعدها القسم، وجاء جواب القسم في البيت الذي يليه؛ وهو:

لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى ::: اليقين منها لا يروعهما الذعُر

* ويحذفون الألف من " أما " فيقولون [أم والله].

- وفي كلام هجرس بن كليب:

- أم وسبقي وزريه، ورمحي ونصلبه، وفرس وأذنيه، لا يدع الرجل قاتل أبيه، وهو ينظر إليه.

* ويبدل بعضهم من همزته " هاء " فيقول: [هم والله، هما والله].

* وبعضهم يبدل همزته عينا؛ نحو: عم والله، عما والله [المفصل في صنعة الإعراب: ٣٠٩].

* وتأتي حرف عرض؛ أي الطلب يرفق ولين " في منزلة ألا "، وتختص بالدخول على الفعل؛ نحو:

- أما تقوم، وأما تقعد.

* وتأتي بمعنى " حقا "، وتنطبق عليها أحكامها، فتفتح إنّ بعدها؛ نحو: أما أنّك منتصر.

وتعرب " أما " هنا حرف توكيد وتنبيه مبنى.

* روى سيبويه في: [أما أنّك ذاهب] الكسر في " إن " على أنّ " أما " حرف استفتاح، وفتح (إنّ) على اعتبار " أما " بمعنى " حقا "، فتفتح بعدها كما تفتح بعد " حقا " لأنها مؤولة بمصدر مبتدأ، و " حقا " مصدر واقع ظرفا مخبرا به، وخلافته ذلك إذا فتحت؛ فالهمزة للاستفهام، و " ما " بمنزلة " شيء "، ذلك الشئ حق، فكأنك قلت: أحقا أنك ذاهب؟ وانتصابه على الظرف.

جملة القسم المحذوف ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أبكى) صلة (الذي) لا محل لها من الإعراب.

جملة (وأضحك) معطوفة على جملة الصلة، لا محل لها من الإعراب.

جملة (أمات) صلة (الذي) لا محل له من الإعراب.

جملة (وأحيا) معطوفة على جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

جملة (أمره الأمر) صلة الموصول (الذي) لا محل لها من الإعراب.

جملة جواب القسم لم تذكر في البيت وهي في البيت الذي يليه.

* * *

- أما -

مركبة من حرفين (أ) الاستفهامية و (ما) النافية.

المثال:

(٤٣) أمـــا رأيـــت حبيبـــي ::: فـــي حســـنه كـــالغزال؟[١]

أما: الهمزة للاستفهام (ما) نافية لا عمل لها. **رأيت:** فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء في محل رفع فاعل. **حبيبي:** مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء في محل جر بالإضافة.

* * *

(١) وهي هنا مركبة من " الهمزة " للاستفهام، " ما " نافية.

* وقد تحذف هذه الهمزة؛ نحو قول الشاعر؛ [الخفيف]:

(٤٤) مـا تـرى الـدَّهر قـد أبـاد مَعَـدًا ::: وأبـادَ السَّـراةَ مـن عـدنانِ

أراد " أما " فحذف الهمزة.

* وقد تحذف ألفها في الأحوال الثلاثة فيُقال:

- أم والله - هم والله - عم والله.

- أَمَّا [1] -

حرف شرط وتفصيل.

وسميت حرف شرط لأن الفاء الرابطة للجواب لا تفارقها، لأنها كأدوات الشرط لها فعل شرط وجواب شرط.

الشاهد: { فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ﴿٩﴾ } [الضحى: ٩].

فأمَّا: الفاء حسب ما قبلها (أما) حرف شرط وتفصيل لا عمل له. **اليتيم:** مفعول به مقدم. **فلا:** الفاء واقعة في جواب أما و (لا) ناهية جازمة. **تقهر:** مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية، والفاعل مستتر تقديره (أنت).

* * *

(١) هي حرف شرط للزوم الفاء بعدها؛ نحو:

- { فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ } [البقرة: ٢٦].

* الفاء هنا ليست عاطفة، إذ لا يعطف الخبر على مبتدئه، ولا زائدة لعدم الاستغناء عنها، فتعين أنّها " فاء الجزاء ".

* وقد تفيد الشرط والتوكيد؛ نحو:

- أمّا على فمشارك في الفريق.
- أمّا الصدق فطريق الإيمان.

الفاء هنا مؤخرة من تقديم؛ لأن " أما على فمشارك " أصله: مهما يكن من شيء فعلي مشارك في الفريق، فحذف اسم الشرط، وفعل الشرط ومتعلقه ثم جيء بـ " أمَّا " نائبة عما حذف، فصار " أمّا على فمشارك.. "، فزحلفت الفاء لإصلاح اللفظ، إذ يُستكره تلو الفاء الأداه.

- أو لأنها أشبهت العاطفة، وليس في الكلام معطوف عليه، فصار [أمّا على فمشارك] بتأخير الفاء من المبتدأ إلى الخبر.
- ويجوز تأخير المبتدأ؛ نحو: أمّا قائمٌ فزيد. [النحو الوافي: ٥٠٤/٤].

-إمَّا-

حرف تفصيل لا عمل له.

تذكر في العادة مكررة مرتين[١].

---

(١) بكسر الهمزة وتشديد الميم

(١) وهي نوعان:

أولاً: حرف تفصيل: لتعليق الحكم بأحد الشيئين، أو الأشياء، ولا عمل له. واجب التكرار، وترد لمعان خمسة:

أ- الشك: وتسبق " إمّا " بجملة خبرية، إذا لم يكن الفعل معلومًا بالتأكيد؛ نحو:

- جاءني إمّا زيد، وإمّا عمرو.

ب- الإبهام: ونسبق " إمّا " بجملة خبرية؛ نحو:

- { وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ } [التوبة: ١٠٦].

ج- التخيير:

* إن كان مطلقًا، يجب أن تُسبق بطلب؛ نحو:

- اشر إمّا منزلا، وإمَّا شقة.

* إذا كان على وجه الأمر، يسبق المضارع بـ " أنْ " ملفوظة أو مُقدَّرة:

- {فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً} [محمد: ٤]. أي: إمّا أن تمنُّوا.

د- الإباحة: وتسبق بأمر؛ نحو: تعلّم إما فقها، وإما نحوا.

هـ- التفصيل؛ نحو: {إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾} [الإنسان: ٣].

* وانتصاب ما بعدها على الحال المقدّرة؛ لأنه حال من " هاء " هديناه، وإنمّا الشكر والكفر بعد البيان، ويحتمل أنه صفة [السبيل] مجازًا على حد " هديناه النجدين " وقرئ شاذا بفتح الهمزة.

ثانيًا: المركبة من [أن] الشرطية، [ما] الزائدة:

أجاز ذلك الكوفيون، وقالوا لا داعي لتكرارها؛ نحو:

- {فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا } [مريم: ٢٦].

وقيل تقع حرف عطف، والواو قبلها زائدة لا تفارقها، وقيل: إنّها ليست حرف عطف لدخول واو العطف عليها، وهي مثل إمّا الأولى في تأدية معنى من المعاني السابقة.

ثانيًا: حرف مركب من " إنْ " الشرطية و " ما " الزائدة، ولا داعي لتكرارها؛ نحو

- {فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا } [مريم: ٢٦].

- ونحو قول عبد يغوث بن وقاص:

(٤٤) أيـــا راكبـــا إمَّـــا عرضـــت فـــبلّغن ::: نـــــداماي مـــــن نجـــــران أن لا تلاقيـــــا

الشاهد: {إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ} [طه: ٦٥].

إما: حرف تفصيل لا عمل له (هي هنا للتخيير لا للتفصيل) ولها عدة معان منها الشك والإبهام، ولكننا في الإعراب لا نسميها في كل مرة بحسب معناها بل نكتفي بأحد معانيها وهو التفصيل. **أن:** حرف مصدرية ونصب. **تلقي:** مضارع منصوب، والفاعل مستتر تقديره (أنت) والمصدر المؤول من (أن) والجملة في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف تقديره (كائن). **وإما:** الواو عاطفة (إما) حرف نفصيل لا عمل له. **أن:** حرف مصدرية ونصب. **نكون:** مضارع ناقص منصوب بـ (أن) واسمه ضمير مستتر تقديره (نحن). **أول:** خبر كان منصوب وهو مضاف. **من:** اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالإضافة. **ألقى:** فعل ماض مبني على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

(أن) المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر معطوف على المصدر المؤول من (أن) الأولى وجملتها.

الشاهد: [إمَّا] مكونة من [أن] حرف شرط جازم + [ما زائدة].

* حذف إمّا:

* قد يستغنى عن " إمَّا " الأولى لفظًا إن أمن اللبس؛ نحو قول ذي الرُّمة (١٩٠٢) الطويل:

(٤٥) يُلمُّ بدارٍ قَدْ تقادمَ عهدُها ::: وإمّا بأمواتٍ ألمَّ خَيالُها

أي: إما بدار، وإمّا بأموات، والبيت أيضًا للفرزدق بديوانه: ٧١/٢.

* وقد يستغنى عن " إمّا " الثانية بذكر ما يغنى عنها؛ نحو قول المثقب في ديوانه (٢١١)؛ الوافر:

(٤٦) وإمَّا أن تكوُنَ أخي بصدق ::: فأعرفُ منك غثِّى من سَمِينى
وإلاَ فاطَّرِحْنى واتَّخِذني ::: عَدُوًّا أتَّقيك وتتَّقيني

* الشاهد: " وإلا فاطرحنى ". حيث ذكرت " إلاّ " مكان " إمّا ".

* وقد تحذف " إمّا " ويطرد ذلك قبل الأمر والنهى؛ نحو:

- {وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾} [المدثر: ٣ - ٥].

* وقد تبدل إحدى الميمين ياء.

قال سعد بن قُرْط؛ وقيل الأحوص (ملحق ديوانه: ٢٢١ ـ البسيط):

(٤٧) ياليتما أُمُّسنا شالتْ نعامتُها ::: أيْمَا إلى جَنَّةٍ، أيْما إلى نارِ

جملة (المبتدأ وخبره المحذوف) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (تلقي) صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

جملة (تكون أول) صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

جملة (ألقى) صلة الموصول الاسمي (من) لا محل لها من الإعراب.

* * *

- أمس [1] -

على وجهين:

١ – ظرف للزمان المستقبل مبني على الكسر في محل نصب.

المثال: قابلتُ أخاكَ أَمْسِ

---

(١) يدل على اليوم الذي قبل اليوم مباشرة، أو ما في حكمه عند إرادة القرب.

* أحكامه:

أولاً: إذا أردت به معينا وهو اليوم الذي قبل اليوم مباشرة للعرب فيه ثلاث لغات:

أ- لغة أهل الحجاز: البناء على الكسر مطلقًا.

* قال تبع بن الأقرن، وقيل: أسقف نجران [الكامل]:

(٤٨) اليـــومُ أعلـــمُ مـــا يجـــيء بـــه ::: ومضـــى بفضـــل قضـــائه أمـــسِ

[أمسى]: فاعل مضى مبني على الكسر في محل رفع.

الشاهد: " أمسى " وردت مكسورة مع أنّها فاعل لـ " مضى " فلا تكون بذلك إلا مبنية.

ب- لغة بعض بني تميم: إعرابه إعراب ما لا ينصرف مطلقاً.

قال غيلان بن حريث الربعى (رجز):

(٤٩) لقَــدْ رأَيــتُ عجبًــا مُــذْ أمْسَــا ::: عجــائزًا يثْــلَ السَّــعالى خَمْسَــا

[أمسا]: مجرور بـ " مذ " وعلامة جرِّه الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الظرف للعلمية والعدل. وهي هنا ليست مبنية؛ لأنها لو كانت مبنية لكسرت، والعرب لا تبنى " أمس " على الفتح خلاف لما زعمه الزجاجى.

ج- جمهور بنى تميم: يعربون " أمس " إعراب ما لا ينصرف في حالة الرفع، ويبنى على الكسر في حالتي النصب والجر.

ثانياً: إذا أريد بـ " أمس " يومٌ ما من الأيام الماضية، أو كُسِّرَ أو أضيف: أعرف بإجماع، قال الشاعر (رجز):

(٥٠) مَـــرَّتْ بنـــا أوّلَ مـــن أمُـــوسِ ::: تمـــيسُ فينـــا مِيسَـــة العَـــرُوسِ

الشاهد: قوله " أموس " جمع " أمس " وهي اسم مجرور بالكسرة.

- ما كان أطيب من أمْسنا.

[أمس]: مفعول به لـ " أطيب " و " أمس " مضاف، و " نا " ضمير مبني في محل جر مضاف إليه، وجملة فعل التعجب وفاعل مفعوله في محل رفع خبر " ما " التعجبية.

- قال تعالى: {فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ} [يونس: ٢٤].

" الأمس " اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة لوجود " أل " [الشذور: ١٠١].

قابلت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء في محل رفع فاعل. **أخاك:** مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف في محل جر بالإضافة. **أمس:** ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب متعلق بالفعل (قابلت).

المثال: رأيتُكَ بالأمسِ مَهْمُومًا.

رأيتك: (رأى) فعل ماض (ت) فاعل (ك) في محل نصب مفعول به. **بالأمس:** جار ومجرور متعلقان بـ (رأيتك). **مهمومًا:** حال منصوبة.

* * *

- أنْ (١) -

على أربعة أوجه:

١ – حرف مصدري ناصب، ينصب المضارع ويؤول الجملة بعده بمصدر (٢).

(١) " أَنْ " بفتح الهمزة وسكون النون، وهي أم الباب، قال أبو حيان: بدليل الاتفاق عليها والاختلاف في [لن - وإذن - كي]، (همع الهوامع: ٣٦٠/٢).

(٢) نؤول هي والفعل بمصدر يكون محله من الإعراب حيث مقتضى الكلام.

أولاً: أهم أحكامها:

أ- يجب إظهارها إذا وقعت: سواء أكانت " لا " نافية أم زائدة.

- بين لام الجر ولام النافية.

ب- يجوز إظهارها وإضمارها بعد، نحو: " ذاكر لئلا ترسب ".

- {لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ} [الحديد: ٢٩].

أولاً: لام التعليل غير مصاحبة " لا " النافية أو الزائدة ولا مسبوقة.

ب- " كان " المنفية؛ نحو:

- ذاكر لتنجح؛ أو " لأن تنجح ".

ولام الجر قد تكون أصلية لإفادة التعليل [ما بعدها في الأغلب عِلّه لما قبلها في الكلام المثبت.

* وقد تكون أصلية لبيان العاقبة - ما بعدها نتيجة مترتبة على ما قبلها ونهاية جزائية له، نحو:

- {فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا} [القصص: ٨].

* وقد تكون زائدة لتقوية المعنى، وهي الواقعة بين فعل متعد ومفعوله؛ نحو:

(٥١) أرِيدُ لأَنْسَى ذِكْرَها، فكأنّما ::: تَمَثَّلُ لي لَيْلَى بكلِّ سبيلِ

القائل: كثير عزّة في ديوانه: ١٠٨، " تمثّل " أي: تتمثل، وحذفت إحدى التاءين تخفيفًا. ويروى البيت:

وما زلتُ في ليل لَوْنُ طَرَّ شاربي ::: إلى اليوم كالمُقْصَى بكل سبيل

[الخزانة: ٣٢٩/١٠] فالمضارع " أريد " متعد، ومفعوله هو المصدر المنسبك من " أنْ " المقدّرة جوازًا بعد اللام، ومن الجملة المضارعة بعدها، وهذه اللام زائدة بينهما، والتقدير: " أريد نسياني ذكرها ". والأصل: أريد لأن أنسى. ويروى: [.. لَدُن أن عرفتها... لكالهائم المُقْصَى..].

* ثانيًا: حرف عطف [الواو - الفاء - ثم - أو] ويليه المضارع مباشرة، بشرط:

- ألا هذا الحرف على معنى من المعاني التي توجب إضمار " أنْ ".

- أن يكون المعطوف عليه اسمًا مذكورًا - أو متصيدا - جامدا محضا - أي خالصا من معنى

الفعل - سواء أكان هذا الاسم المذكور الجامد مصدرا صريحًا، أم غير مصدر.
أما المعطوف فهو المصدر المؤول من " أنْ " والجملة المضارعية بعدها؛ نحو قول:
ميمون بنت بحدل (الوافر):
(٥٢) ولبَسْ عباءةٍ وتقرَّ عيني ::: أحبُّ إليّ من لُبْس الشُّفوفِ
[تقَرَّ]: الواو: واو العطف، " تقرّ " فعل مضارع منصوب بـ " أنْ " مضمرة جوازا بعد " واو " العاطفة على اسم خالص من التقدير بالفعل.
والشاهد: " وتقرَّ " حيث نصب الفعل المضارع " تقرَّ " بـ " أن " مضمرة جوازًا بعد " واو " العطف التي تقدمها اسم خالص من التقدير بالفعل وهو " لُبس ".
* الاسم الخالص: الاسم الذي لا تشوبه شائبة الفعلية، وذلك بأن يكون جامدًا جمودًا محضًا، وقد يكون مصدرًا، ك " لُبْس "، وقد يكون اسما علما؛ نحو: " لولا زيدٌ ويحسن إلى لهلكت"؛ أي: لولا زيدٌ وإحسانه إلى.
* إذا كان الاسم غير صريح، مقصودا به معنى الفعل: لم يجزا النصب، ووجب الرفع؛ نحو:
- الطائرُ فيغضبُ زيدٌ الذبابُ.
فيجب رفع الفعل؛ لأنه معطوف على كلمة " طائر "، وهو اسم غير صريح؛ لأن المقصود به الذي يطير.
ج- يجب إضمارها إنْ وقعت بعد:
* لام الجحود - وهي اللام المسبوقة بكون منفى - نحو:
* { وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ } [الأنفال: ٣٣].
* " أو " المقدّرة بـ " حتى "، أو " إلا ".
* " فاء السببية المجاب بها نفي محض، أو طلب محض، وتفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها.
* " واو المعية: وهي التي تفيد أن ما بعدها مصاحب لحدوث ما قبلها.
* " حتى " إذا كان الفعل مستقبلاً بالنظر إلى ما قبلها ك التعليلية.
د- لا تقع " أنْ " الناصبة للفعل بعد " إنْ " إلا مفصولة بالخبر؛ نحو:
- { إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ } [طه: ١١٨].
هـ- اختلف النحاة في جواز حذف " أنْ " المصدرية الناصبة مع بقاء عملها وسبكها بمصدر، فمنعه بعضهم، وأجازه آخرون في السماع والضرورة في نحو قولهم:
- تسمع بالمعبدى خير من أنْ تراه.
أي: سماعك، وهو قليل، ويروى برفع " تسمع " ونصبه. والنصب بـ " أنْ " المصدرية محذوفة، والذي سهّل حذفها وجود " أن " أخرى [أن تراه]. ومنه أيضًا:
- " خُذْ اللص قبل يأخُذَك ".

الشاهد: {وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ} [البقرة: ١٨٤].

وأن: الواو حسب ما قبلها (أن) حرف مصدرية ونصب. **تصوموا:** مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(أن) المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، التقدير (الصيام خيرٌ لكم).

خيرٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة. **لكم:** جار ومجرور متعلقان بـ (خير).

جملة (الصيام خير) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (تصوموا) صلة (أن) لا محل لها من الإعراب.

وإذا دخلت (أن) هذه على الماضي أو الأمر لم تنصبهما، واكتفى في إعرابها بالقول: إنها حرف مصدري.

* مثال: دخولها على الماضي:

لولا أَنْ دَرَسْتَ لَرَسِبْتَ

لولا: حرف شرط غير جازم. **أن:** حرف مصدري. **درست:** فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

(أن) المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، التقدير (لولا

- {بَلۡ نَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَى ٱلۡبَٰطِلِ فَيَدۡمَغُهُۥ} [الأنبياء: ١٨].

حيث نصب المضارع " نقذف " بـ " أن " المضمرة بعد فاء السببية المسبوقة بفعل " نقذف "، لا باسم خالص من التقدير بالفعل، وهذا شاذ.

و- إذا وقعت بعد " علم " ونحوه مما يدل على اليقين، رفع الفعل بعدها لأنهّا تكون حينئذ مخففة من الثقيلة.

ز- إذا وقعت بعد " ظنْ " فهي مخففة أو ناصبة.

ح- تكون زائدة إذا وقعت بعد:

- قسم؛ نحو: أقسم بالله أنْ لو نجح لكافأته.

- " لما " الحينيه؛ نحو: {فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ} [يوسف: ٩٦].

ط- إذا وقعت بعد " ظنّ " فهي مخففة أو ناصبة.

دراستك لرسبت) وخبر هذا المبتدأ محذف.

لرسبت: اللام واقعة في جواب لولا (رسبت) **فعل** ماض، والتاء في محل رفع فاعل.

جملة (دراستك مع الخبر المحذوف) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (درست) صلة (أن) لا محل لها من الإعراب.

جملة (لرسبت) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

* مثال: دخولها على فعل الأمر:

كتبتُ إلى أبي بأنْ أرسلْ لي بعضَ النقودِ.

كتبت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والضمير في محل رفع فاعل. **إلى:** حرف جر. **أبي:** اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم. والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بفعل (كتبت). **بأن:** الباء حرف جر (أن) حرف مصدري. **أرسل:** فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر تقديره (أنت). **لي:** جار ومجرور متعلقان بـ (أرسل). **بعض:** مفعول به منصوب. **النقود:** مضاف إليه مجرور.

(أن) المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلقان بفعل (كتبت)، (كتبت إلى أبي بإرسال بعض النقود إلي).

جملة (كتبت) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أرسل) صلة (أن) لا محل لها من الإعراب.

فائدة: تضمر أن هذه جوازًا بعدم لام التعليل، ووجبًا بعد: (لام الجحود - حتى - فاء السببية - واو المعية - (أو) التي بمعنى حتى).

٢ – حرف مصدري مشبه بالفعل مخفف من (أنَّ) الثقيلة، وشرط اسمه أن يكون ضميرًا مستترًا وشرط خبره أن يكون جملة [١].

---

(١) يكثر أن يكون خبرها جامدا؛ نحو:

-{ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾} [النجم: ٣٩].

* أو مفعولاً بـ

الشاهد: {عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ} [المزمل: ٢٠].

علم: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الله. **أنْ:** مخففة من (أنّ) الثقيلة، وهي حرف مشبه بالفعل، واسمه ضمير شأن مستتر تقديره (علم أنه). **سيكون:** السين للتسويف (يكون) فعل مضارع مرفوع للتجرد. **منكم:** جار ومجرور متعلقان بفعل (يكون) التام. **مرضى:** فاعل (يكون) مرفوع بالضمة المقدرة على الألف.

(أنْ) المصدرية واسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل نصب مفعولي (علم).

جملة (علم) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (اسم (أن) وخبرها) صلة (أن) لا محل لها من الإعراب.

جملة (سيكون) في محل رفع خبر (أنْ) المخففة.

أ- حرف تنفيس [السين أو سوف]؛ نحو:

-{عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ} [المزمل: ٢٠].

ب- حرف نفي [لم - لن - لا]؛ نحو:

-{أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾} [البلد: ٧].

-{أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾} [البلد: ٥].

ج- " لو "؛ نحو: {وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ} [الجن: ١٦].

د- " قد "؛ نحو: {وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا} [المائدة: ١١٣].

هـ- الشرط؛ نحو: {أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا} [النساء: ١٤٠].

* وقد ندر مجيء اسمها ضميرًا بارزًا؛ نحو [الطويل]:

(٥٣) فلو أنْكِ في يَوْمِ الرَّخاءِ سألِتنى ::: طلاقَك لم أنجلْ وأنتِ صديقُ

[" فلو " : شرطية غير جازمة - " أنك " : مخففة من الثقيلة، الكاف: " اسمها "].

الشاهد: " أنْك " حيث خففت " أنْ " المفتوحة الهمزة، وبرز اسمها وهو " الكاف ".

* وندر مجيء الخبر مفردا، وحينئذ يجب ذكر اسمها؛ نحو:

قالت " جنوب بنت العجلان " ترثى أخاها " عمرو " [المتقارب]:

(٥٤) بأنْكَ ربيعٌ وغيثٌ مُرِبعُ ::: وأنْكَ هُنَاك تكونُ الثِّمَالا

والشاهد: خفف " أنْ " وجاء بها مرتين مع اسمها، وخبرها في المرة الأولى مفرد؛ " بأنْك ربيعٌ ". وخبرها في المرة الثانية جملة: " وأنْك تكون التى لا ". ونُسب لكعب بن زهير في الأزهية: ٦٢ وليس في ديوانه.

٣ – حرف تفسير لا عمل لها[١].

المثال: أمرتُكَ أَنْ اذْهَبْ.

أمرتك: (أمر) فعل ماض، والتاء في محل رفع فاعل، والكاف في محل نصب مفعول به. **أن:** حرف تفسير لا عمل له. **اذهب:** فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

جملة (أمرتك) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (اذهب) تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

فائدة: يمكن لـ (أن) التفسيرية أن تعتبر مصدرية إذا قدرنا قبلها حرف جر، فيكون الكلام: (أمرتك أن اذهب)، وعلى تأويل المصدر: (أمرتك بالذهاب) وهو اعتبار مقبول، وبه لا يبقى لـ (أن) إلا ثلاثة أوجه: ناصبة، مخففة، زائدة.

٤ – زائدة[٢]**، وتكثر زيادتها بعد (لما) الحينية.**

---

(١) يغلب أن يجيء بعد " أنْ " التفسيرية: فعل الأمر؛ نحو:

- { فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ } [المؤمنون: ٢٧].

والجمل بعدها لا محل لها من الإعراب.

* أحكامها:

أ- تتقدمها جملة فعلية فيها معنى القول دون حروفه، وتتأخر عنها جملة تامة تكون هي الأولى في المعنى مفسرة لها.

ب- ألاّ يدخل عليها حرف جر، فلا يجوز:

- نصحت له بأن نفهّم الوضع.

بل هي مصدرية إذا ولى " أنْ " فعل مضارع مسبوق بحرف " لا "، نحو:

- نصحتك أن لا تهمل درسك. فإن جزمت الفعل فـ " لا " نهاية، وإن رفعت الفعل فـ " لا " نفاية، وتكون " أنْ " مفسرْ.

- أما إن نصب الفعل، فتكون " أنْ " مصدرية، و " لا " نافية.

(٢) وتأتي زائدة بعد:

أ- إذا؛ نحو قول أوس بن حجر (رد: ٧١ الطويل):

(٥٥) فأمهَلَــــهُ حتَّـــى إذا أنْ كأنَّــــهُ ::: مُعــاطى يَــدٍ فــي لُجَّــةٍ المــاء غــامِرُ

* وتروى الشطرة الثانية: " مُعاطى يدٍ من جُمَّة الموت غارفُ " وهو لأوس بن حجر في

(٥٧) ولما أَنْ طَغَتْ سُفُهَاءُ كَعْبٍ ::: فَتَحْنَـــا بيننـــا للحـــربِ بابَـــا[١]

ولما: الواو حسب ما قبلها (لما) اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق بالجواب. **أن:** زائدة لا عمل لها. **طغت:** فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب. **سفهاء:** فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف. **كعب:** مضاف إليه مجرور بالكسرة. **فتحنا:** فعل ماض مبني على السكون لاتصال بضمير الرفع المتحرك، والضمير في محل رفع فاعل. **بيننا:** (بين) ظرف مكان منصوب وهو مضاف، والضمير (نا) في محل جر بالإضافة والظرف متعلق إما بفعل فتح وإما بحال محذوفة مقدمة لـ (بابا). **للحرب:** جار ومجرور متعلقان إما بالفعل وإما بحال محذوفة مقدمة للباب. **بابا:** مفعول به منصوب.

جملة (طغت سفهاء كعب) في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد ظرف (لما).

جملة (فتحنا) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

وتأتي زائدة بين (لو) والقسم: [الطويل] للمسيب علس:

(٥٨) فَأُقْسِم أَنْ لَوُ التقينا وأَنَّتُمُ ::: لكان لَكُمْ يومٌ من الشَّرِ مُظْلِمُ[٢]

ديوانه: ٧١، واستشهد به على زيادة " أنْ " بعد " إذا "، و " حتى " ابتدائية، غاية لما قبلها، و " إذا " ظرفية وفعلها محذوف يفهم من الكلام، تقديره: حتى إذا صار من الماء بالقرب، مثل الرجل الذي يتناول الماء بيده غرفًا. [الدرر: ٣١/٢، ٣٢].

ب- بين حرف الجر " الكاف " ومخفوضه - وهذا نادر؛ نحو؛ (الطويل):

(٥٦) ويومـــا توافينـــا بوجـــهٍ مُقَسَّـــمٍ ::: كـــأنْ ظَبْيَـــةٌ تعطـــو إلـــى وارِقِ السَّـــلَمْ

* القائل: ابن صريم اليشكري، و " الوارق " : المورق، وفعله " أورق " على غير قياس، وفي " ظبية " روايات: الرفع والنصب والجر، ويروى " وارف السلم ".

* والشاهد: رفع ظبية على الخبر لـ " كأنْ " المخففة، واسمها منوى، تقديره: كأنَّها. وهو لعلباء بن أرقم في التاج: قسم.

(١) لم أعثر عليه فيما لدى من مراجع.

(٢) القائل: المسيب بن علس، والشاهد: (أقسم أنْ لو)، حيث جاءت " أنْ " زائدة لوقوعها بين " القسم " و " لو ".

فأقسم: الفاء حسب ما قبلها (أقسم) مضارع مرفوع، والفاعل مستتر تقديره (أنا). **أن:** زائدة بين القسم و (لو). **لو:** حرف شرط غير جازم. **التقينا:** فعل وفاعل. **وأنتم:** الواو حرف عطف (أنتم) ضمير رفع منفصل معطوف على ضمير الرفع (نا) في (التقينا). **لكان:** اللام واقعة في جواب القسم، (كان) فعل ماض ناقص. **لكم:** جار ومجرور متعلقان بخبر (كان) المقدم المحذوف. **يوم:** اسم كان مرفوع. **من الشر:** جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ (يوم). **مظلم:** صفة ثانية لليوم، وصفة المرفوع مرفوعة.

جملة (أقسم) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (التقينا) اعتراضية بين القسم وجوابه لا محل لها من الإعراب.

جملة (كان لكم يوم) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

* * *

- أنّ -

حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الأول ويرفع الثاني، وهي حرف مصدري يؤول هو واسمه وخبره بمصدر، وتكون جملة اسمه وخبره صلة لا محل لها من الإعراب.

المثال: علمت أنك مسافر.

علمت: فعل وفاعل. **أنك:** (أنَّ) حرف مشبه بالفعل، والكاف ضمير متصل في محل نصب اسمه. **مسافر:** خبر (أنّ) مرفوع.

(أنَّ) واسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل نصب مفعولي (علمت).

التقدير (علمت سفرك).

جملة (علمت) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (ك + مسافر) صلة (أنَّ) لا محل لها من الإعراب.

* * *

- إنْ -

على أربعة أوجه:

١ – شرطية[1]**: وهي التي تجزم فعلين:**

الشاهد: {وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ} [الأنفال: ١٩].

إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين. **تعودوا:** مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. **نعد:** مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، والفاعل مستتر تقديره (نحن).

جملة (تعودوا) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (نعد) جواب شرط لم يقترن بالفاء فلا محل له من الإعراب.

وإذا وليها الاسم المرفوع كان فاعلاً لفعل محذوف يفسره المذكور بعده.

الشاهد: {وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ} [التوبة: ٦].

إن: حرف شرط جازم. **أحد:** فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعده، التقدير (إن استجارك أحد من المشركين).

٢ – نافية تساوي (ما)

الشاهد: {إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ} [الملك: ٢٠].

إن: حرف نفي لا عمل له. **الكافرون:** مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. **إلا:** أداة حصر لا عمل لها. **في غرور:** جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ.

وإذا دخلت (إن) النافية هذه على الجملة الاسمية جاز لها أن تعمل فيها عمل

---

(١) إذا كان جواب الشرط جملة اسمية غير مسبوقة بأداة نفي يجوز أن تقوم " إذا " الفجائية مقام " فاء " الربط في جواب " إنْ "؛ نحو:

-{وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ} [الروم: ٣٦].

* وإذا سبقت " إنْ " الشرطية، " لا " النافية، أدغمت اللام في النون؛ نحو:

-{إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ} [التوبة: ٤٠].

(ليس) فترفع الاسم وتنصب الخبر[١]، وعملها هذا مشروط بشروط:

ألا يتقدم اسمها على خبرها، وألا ينتقض نفيها بـ (إلا)، وألا يفصل بينها وبين الاسم فاصل إلا إذا كان ظرفًا متعلقًا حصرًا بالخبر[٢].

المثال: إن أَحَدٌ خيرًا مِنْ أَحَدٍ

إن: حرف نفي يعمل عمل ليس يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول ويسمى اسمه وينصب الثاني ويسمى خبره. **أحدٌ:** اسم (إن) مرفوع. **خيرًا:** خبر (إن) منصوب. **من أحد:** جار ومجرور متعلقان بالخبر.

٣ – مخففة من إنَّ المشددة، ويجوز إبقاء عملها إذا دخلت على الجملة الاسمية.

المثال: إنْ عَمْرًا لَمنطلقٌ.

إن: مخففة من (إنْ) الثقيلة، وهي حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر. **عمرًا:** اسمها منصوب بها. **لمنطلق:** اللام فارقة (هي نفسها اللام المزحلقة، وسميت الآن فارقة لأنها تفرق وتميز (إن) المخففة من (إن) النافية [٣]، (منطلق) خبر إن مرفوع بها.

فإذا دخلت على الفعلية أهملت[٤].

---

(١) إلا إذا كان شبه جملة.

(٢) يضاف إلى هذه الشروط.

أ- عدم تكرارها.

ب- أنْ يكون اسمها ظاهراً، ويجوز أن يكون ضميرا؛ نحو: [المنسرح]:

(٥٩) إنْ هَوُ مُسْتَوليًا على أحَدٍ ::: إلاّ على أضْعف المجانين

* الشاهد: " إنْ هو مستوليا " حيث أعمل " إنْ " النافية إعمال " ليس " فرفع بها الاسم، وهو الضمير المنفصل، ونصب بها الخبر، وهو " مستوليا ".

* وهي تدخل أيضًا على الجملة الفعلية، نحو:

-﴿إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [التوبة: ١٠٧].

(٣) يلازم المتأخر من معموليها لام فارقة مفتوحة إذا عملت.

* تدخل على الجملة الاسمية، فتهمل على الأكثر، ويرتفع ما بعدها بالابتداء.

(٤) تدخل بكثرة، على " كان "؛ نحو:

-﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٥].

المثال: إنْ يزينُك لنفسك.

إنْ: مخففة من (إنَّ) الثقيلة لا عمل لها. **يزينك:** (يزين) فعل مضارع والكاف في محل نصب مفعول به. **لنفسك:** اللام فارقة، (نفسك) فاعل مرفوع، والكاف في محل جر بالإضافة.

ملاحظة: إن الذي يفرق ما بين (إنْ) الحرف المشبه المخفف من (إنَّ) الثقيلة وما بين (إن) النافية التي بمعنى (ما) هو هذه اللام الفارقة، فحيث وجدت هذه اللام فـ (إنْ) المذكورة قبلها هي مخففة، فمن ثمَّ سميت اللام فارقة.

٤ – زائدة: وتزاد في أربعة مواطن:

١ – تزاد بعد (ما) النافية: [الوافر].

(٦١) فما إنْ طِبُّنَا جُبْنٌ ولكنْ ::: منايانا ودُولَةُ آخرِينَا[1]

٢ – وتزاد بعد (ما) المصدرية: [الطويل].

---

* وتدخل قليلا على المضارع الناسخ؛ نحو:

-{وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ} [الشعراء: ١٨٦].

* وتدخل نادرا على الفعل غير الناسخ؛ نحو: الكامل.

(٦٠) شَلّت يمينُكَ إن قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا ::: حلَّتْ عليكَ عُقُوبَةُ المُتَعِّمِدِ

* القائلة: عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القريشية، ترثي زوجها الزبير بن العوام والشاهد: إنْ قتلت لمسلما " حيث ولى " إن " المخففة من الثقيلة فعل ماض غير ناسخ وهو " قتلت ". وهذا شاذ.

(١) القائل: فروة بن مسيك، واستشهد به على أنّ " ما " الحجازية إذا زيدت بعدها " إنْ " لا تعمل عمل " ليس "، ومن ذلك أيضًا (البسيط):

(٦٢) بنى غُدَانَةَ ما إنْ أنْتُمُ ذهبٌ ::: ولا صريفٌ، ولكن أنْتُمُ الخَزَفُ

الشاهد: " ما إن أنتم ذهب ".

أ- " إنْ " زائدة لا عمل لها: " أنتم " : مبتدأ، " ذهب " : خبر.

ب- " إن " نافية: تكون مؤكدة للنفي بإعادة اللفظ الأول بمرادفه في المعنى؛ نحو: " نعم جير ". فتعمل النصب.

ج- نافية لنفي " ما " فيكون ما بعدها مثبتا - نفي النفي إثبات - فيبطل عمل " ما "؛ لأن من شروط العمل بقاء النفي.

(٦٣) وَرَجِّ الفَتَى للخَيْر ما إنْ رأيتَهُ ::: على السِّنِّ خيرًا لا يزالُ يزيدُ[١]

٣ – وتزاد بعد (ما) **الموصولة: [الوافر].**

(٦٤) يُرجِّي المرءُ ما إنْ لا يراهُ ::: وتَعْرِضُ دون أدناه الخُطوب [٢]

٤ – وتزاد بعد (ألا) **الاستفتاحية: [الطويل].**

(٦٥) أَلاَ إِنْ سَرَى لَيْلِي فَبِتُّ كئيبًا ::: أُحاذِرُ أَنْ تَنْأَى النَّوى بِغَضُوبَا[٣]

ملاحظة: قد تدغم (إن) الشرطية بـ (لا) فتصبح (إلا) فيظن من لا خبرة له أنها أداء استثناء.

الشاهد: {وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ} [يوسف: ٣٣].

إلا: كلمة مركبة من حرفين (إن + لا) (إن) حرف شرط جازم (لا) نافية لا عمل لها. **تصرف:** مضارع مجزوم بـ (إن) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **عني:** جار ومجرور متعلقان بـ (تصرف). **كيدهن:** مفعول به منصوب والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **أصبُ:** مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل مستتر تقديره (أنا). **إليهن:** جار ومجرور متعلقان بفعل (أصبُ).

* * *

---

(١) " إنْ " حرف زائد وقع بعد " ما " الظرفية المصدرية لشبهها لفظًا بـ " ما " النافية.

(٢) القائل: جابر بن رألان الطائي، أو إياس بن الأرت، واستشهد به على زيادة " إنْ " بعد " ما " الموصولة.

(٣) استشهد به على زيادة " إن " بعد " ألا " الاستفتاحية.

- إنَّ-

حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الأول ويرفع الثاني[١].

---

(١) " إن " بكسر الهمزة ونون مشدّدة. وتأتي:

أولاً: حرف توكيد ونصب، ناسخ " مشبهُ للفعل ". وتدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ اسما لها، وترفع الخبر خبرًا لها.

أ- لا تؤول مع معموليها بمصدر.

- لا يتقدم اسمها، أو خبرها عليها، ما لم يكن الخبر شبه جملة.

المتوسط

* ويجوز تقدّم خبرها على اسمها إذا كان شبه جملة.

ب- ويجوز توسط معمول الخبر بين اسمها وخبرها؛ نحو:

- إنّ البيان لسحره مطلوبٌ.

وذلك بشروط:

١- دخول لام الابتداء عليه.

٢- أن يكون المعمول متوسطًا بين ما بعد " إنّ " والمتأخر، سواء أكان اسمها أم خبرها.

٣- أن يكون الخبر مما يصلح دخول اللام عليه.

٤- عدم وجود اللام في الخبر المتأخر.

٥- ألا يكون المعمول حالاً أو تمييزًا، أو مفعولاً مطلقًا، أو مفعولاً لأجله.

ج- لم تستعمل " إن " مهملة مطلقًا، فإن ورد ما يشعر خلاف ذلك فاسمها يكون محذوف ضمير الشأن، نحو:

- قال الأخطل؛ [الخفيف]:

(٦٦) إنّ مَـــنْ يـــدخُلِ الكنيســـةَ يومًـــا ::: يَلْـــــق فيهـــــا جـــــآذِرًا وظِبـــــاءَ

هو للأخطل في الخزانة: ٤٥٧/١، والدرر: ١٧٩/٢، وشواهد المغني: ٩١٨/٢، وليس في ديوانه. والشاهد على أن اسم " إنّ " ضمير شأن، والجملة الشرطية بعدها خبرها. مَنْ ليس الاسم، فهو شرط وله الصدارة، فلا يعمل فيه ما قبله.

- قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :♂**إنّ من أشرّ الناس عذابا يوم القيامة المصورون**ــــ بالرفع.

د- ما يشترط في اسمها:

١- ألاّ يكون من الأسماء التي تلازم الرفع على الابتداء؛ نحو: " طوبى - ذرٌّ ".

٢- ألاّ يكون مبتدأ واجب الحذف.

الشاهد: {إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [البقرة: ٢٠].

إن: حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الأول ويرفع الثاني.
الله: لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بها. **على كل:** جار ومجرور متعلقان بـ (قدير).
شيٍ: مضاف إليه مجرور. **قدير:** خبر (إنَّ) مرفوع بها.

* * *

٣- ألاّ يكون من الكلمات التي لها الصدارة كـ [أسماء الشرط - أسماء الاستفهام - كم الخبرية - ما التعجبية - المبتدأ المقترن بلام الابتداء] ويستثنى من ذلك " ضمير الشأن " فإنه مما يجب تصديره، ويقع اسما لإن.

هـ- ما يشترط في خبرها:

١- ألا يكون إنشائيًا، ويستثنى من ذلك: [نعم - بئس - حبذا - لا حبذا].

٢- ألا يكون مما يجب فيه حذف الخبر.

٣- ألا تدخل عليه لام الابتداء إن كان منفيا.

٤- عدم اقترانه باللام إنْ كان ماضيًا متصرفًا، غير مقترن بـ " قد "، أو مضارعًا غير مقترن بالسن أو سوف.

٥- عدم تقدمه عليها مطلقًا، أو على اسمها إلا إذا كان شبه جملة.

و- إذا جاء اسم عاطف بعد " إنّ " ومعموليها جاز فيه النصب عطفًا على اسم " إنّ "، أو الرفع على الابتداء، والخبر محذوف؛ نحو:

- إنّ زيدًا مسافرٌ وعليًا أو وعليٌّ.

ثانياً: حرف بمعنى " نعم " غير عامل؛ نحو:

قال عبيد الله بن قيس الرقيات: [مجزوء الكامل].

(٦٧) بكـر العـوازلُ في الصَّبو ::: حِ يلُمْنَني وألومُهُنَّهْ
ويَقُلْنَ شيبٌ قد علا ::: كَ، وقد كبرت فقلت إنّهْ

* أي: نعم قد علاني الشيب، وما زلت كما كنت.

* الشاهد: جاءت " إنّه " بمعنى نعم، والهاء فيها للسكت. وقيل: " إن " الناسخة والهاء اسمها بتقدير الخبر " قد كان ما تقلن " ذكر ذلك ابن الشجري في أماليه [٣٢٢/١].

- قيل: إنّ عبد الله بن الزبير سأل رجلا، فلم يعطه، فقال: لعن الله ناقة حملتني إليك، فقال عبد الله: إن وراكبها؛ أي نعم ولعن راكابها.

ثالثًا: فعل أمر للواحد من الأنين، أو مؤكد بنون التوكيد، من " وأي " بمعنى: وعد. [المعجم الوافي ٨٥، ٨٦].

-أنا-

ضمير رفع منفصل للمتكلم المفرد.

* يقع في محل رفع مبتدأ نحو؛ [قول سحيم بن وثيل - الوافر]:

(٦٨) أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ::: متى أضع العمامة تعرفوني

ويقع في محل رفع خبر نحو: (الناجح أنا).

ويقع في محل رفع فاعلاً لفعل محذوف، وذلك إذا جاء بعد أداة شرط، نحو: (إذا أنا درست نجحت)، أو نائب فاعل لفعل محذوف إذ كان الفعل المفسر مبنيًا للمجهول نحو: (إذا أنا أهديت هدية شكرتها)[١].

* * *

(١) ويقع أيضًا:

أ- توكيد لفظي لضمير يتصل في محل رفع أو نصب أو جر؛ نحو:

- [قلت أنا - إني أنا مُستعدٌ للسفر - سمع مني أنا].

ومذهب البصريين في المثالين الأخيرين بدل.

ب- ضمير فصل لإزالة اللبس في ما يتوهم أنّه صفة أو يدل، وهو في الحقيقة خبر؛ نحو:

[إني أنا الصادق - سأبقى هنا لكوني أنا المسئول].

ج- أقسام الضمير: منفصل ومتصل ومستتر.

أولاً: ويقسّم المنفصل إلى قسمين:

أ- ضمير رفع: المتكلم (أنا - نحن)، مخاطب (أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتن)، غائب: (هو - هي - هما - هم - هن).

ب- ضمير نصب: (إياي، إياه، إيانا، إياكم، إياكن).

ثانيًا: ويقسمّ الضمير المتصل إلى:

أ- ضمير رفع: (تاء الفاعل - ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء ا لمخاطبة - نون النسوة).

ب- ضمير نصب وهو: (ياء المتكلم - كاف الخطاب - هاء الغيبة).

ج- ضمير رفع ونصب وجر: نا المتكلمينُ.

- أنت-

ضمير رفع منفصل للمخاطب، ومنه يتفرع (أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن) ويقع في المحلات التي يقع فيها ضمير الرفع (أنا).

* * *

- إنَّما-

مركبة من (إنَّ) الحرف المشبه بالفعل و (ما) التي كفت الحرف عن العمل في الاسم والخبر[1].

وبعد أن بطل عمل (إنَّ) بسبب دخول (ما) الزائدة ألغي اختصاصها بالجملة الاسمية فصلحت للجملتين: الاسمية والفعلية.

* مثال: دخولها على الجملة الاسمية:

{إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} [الحجرات: ١٠].

إنما: كافة ومكفوفة لا عمل لها. **المؤمنون:** مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. **إخوة:** خبر مرفوع.

* مثال: دخولها على الجملة الفعلية:

{إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا ٱلْأَلْبَٰبِ} [الرعد: ١٩].

إنما: كافة ومكفوفة لا عمل لها. **يتذكر:** مضارع مرفوع. **أولو:** فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. **الألباب:** مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وإذا فصل في الرسم ما بين (إنَّ) و (ما) كانت (ما) موصولية لا زائدة كافة.

المثال: إن ما أحفظُهُ كثيرٌ = (إن الذي أحفظْهُ كثيرٌ).

إن: حرف مشبه بالفعل. **ما:** اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم

---

(١) " ما " يطلق عليها هنا أداة حصر أو قصر، والمقصور عليه هو المتأخر دائمًا الذي لا يليها مباشرة وهي من الأدوات المسوّغة بالابتداء بالنكرة؛ نحو: إنما بطلٌ أخاف المقصرين.

(إن). **أحفظه:** فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) والهاء في محل نصب مفعول به. **كثير:** خبر (إن) مرفوع.

ومثل (إنما) هذه الكافة والمكفوفة (إنما، وكأنما، ولكنما، وليتما، لعلما).

* * *

- أَنَّى -

على وجهين:

١ – اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرفًا للمكان بمعنى (من أين؟).

المثال: {أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا} [آل عمران: ٣٧].

أنَّى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف. **لك:** جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف. **هذا:** (ها) للتنبه، (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

٢ – اسم شرط جازم يجزم فعلين، مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بالجواب.

المثال: أنَّى تجلسْ ترتحْ.

أنَّى: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بالجواب (ترتح) وهو مضاف والجملة بعده مضاف إليها. **تجلسْ:** مضارع مجزوم بـ (أنى) والفاعل مستتر تقديره (أنت). **ترتحْ:** مضارع مجزوم بـ (أنى) والفاعل مستتر تقديره (أنت).

جملة (تجلس) في محل جر بالإضافة.

جملة (ترتح) جواب شرط لم يقترن بالفاء فلا محل لها من الإعراب.

* * *

- آه -

اسم فعل مضارع بمعنى (أتوجع) وفاعله مستتر تقديره (أنا).

* * *

-أو-

حرف عطف.

١ – تعطف مفردًا على مفرد، نحو: (خذ الكتاب أو القلم).

خذ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **الكتاب:** مفعول به منصوب. **أو:** حرف عطف. **القلم:** معطوف على الكتاب والمعطوف على المنصوب منصوب.

٢ – ويعطف جملة على جملة، نحو: أنتَ ناجحٌ أو أن أخاكَ ناجحٌ

أنت ناجح: مبتدأ وخبر، والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب. **أو:** حرف عطف. **أن أخاك نجح:** أن واسمها وخبرها والجملة معطوفة على الجملة الابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٣ – تأتي (أو) في بعض الأحيان بمعنى (حتى) أو (إلى أن) وعندئذ ينتصب المضارِع الآتي بعدها بـ (أن) المضمرة.

الشاهد: [الطويل].

(٦٩) لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى ::: فما انقادت الآمال إلا لصابر[1]

لأستسهلن: اللام واقعة في جواب قسم مقدر (والله لأستسهلن). (أستسهل) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والنون لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). **الصعب:** مفعول به منصوب. **أو:** حرف عطف بمعنى (إلى + أن). **أدرك:** فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد (أو) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). (أن) المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر معطوف بـ (أو) على مصدر منتزع من الكلام السابق، التقدير (ليكونن استسهال أو إدراك للمنى). **المنى:** مفعول به منصوب. **فما:** الفاء استئنافية و (ما) نافية لا عمل لها. **انقادت:** فعل ماض مبني على الفتح، والتاء الساكنة للتأنيث. **الآمال:** فاعل مرفوع بالضمة. **إلا:** أداة حصر لا عمل لها. **لصابر:** جار ومجرور متعلقان بـ (انقادت).

---

(١) الشاهد: " أو أدرك "، نصب المضارع " أدرك " بـ " أن " المضمرة بعد " أو " التي بمعنى: " حتى ".

جملة القسم المحذوف ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (لاستسهلن) جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

جملة (أدرك) صلة (أن) المضمرة لا محل لها من الإعراب.

جملة (فما انقادت الآمال) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

- إيْ-

حرف جواب [بمعنى: نعم] لا عمل له، ولا يرد إلا قبل القسم[١].

الشاهد: إي وربي إنه لحق.

إي: حرف جواب لا عمل له (مبنى على السكون). **وربي:** (الواو) واو القسم حرف جر، (ربي) مقسم به مجرور بواو القسم، والياء في محل جر بالإضافة. **إنه:** حرف مشبه بالفعل، والهاء ضمير متصل في محل نصب اسمها. **لحق:** اللام مزحلقة (حق) خبر (إن) مرفوع.

* * *

(١) ويقع غالبًا بعد الاستفهام لإعلام السائل جواب سؤاله، كما تقع بعد غير الاستفهام لتصديق المخبر فيما قال؛ نحو: إي والله، لمن قال: الصادق قائلٌ.

- أَيْ[١] -

على وجهين:

١ - حرف نداء[٢].

الشاهد: [الطويل].

(٧٠) **ألم تسمعي أي عبدُ في رونق الضحى ::: بكـاء حمامـات لهـنَّ هـديرُ؟**[٣]

ألم: الهمزة للاستفهام (لم) حرف جازم. **تسمعي:** مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل. **أي:** أداة نداء. **عبدُ:** منادى مبني على الضم في محل نصب. **في رونق:** جار ومجرور متعلقان بـ (تسمعي). **الضحى:** مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف. **بكاء:** مفعول به منصوب. **حماماتٍ:** مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. **لهن:** جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. **هدير:** مبتدأ مؤخر.

جملة (تسمعي) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أي عبد) اعتراضية بين الفعل ومفعوله لا محل لها من الإعراب.

جملة (لهن هدير) صفة لحمامات في محل جر.

٢ - حرف تفسير يفسر مفردًا بمفرد، أو جملة بجملة.

مثال: تفسير المفرد:

عندي عسجد أَيْ ذهب.

عندي: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف مقدم، والياء ضمير في محل جر بالإضافة. **عسجد:** مبتدأ مؤخر مرفوع. **أي:** حرف تفسير لا عمل له. **ذهب:** عطف بيان لـ (عسجد) أو بدل منه، وبدل المرفوع مرفوع.

مثال تفسير الجملة: [الطويل]

---

(١) بفتح الهمزة وسكون الياء، حرف مبني على السكون غير عامل.

(٢) حرف نداء للقريب والبعيد، وقد تمد الهمزة [آي].

(٣) القائل: كثير غزّة في ديوانه: ٤٧٤، استشهد به على أنّ " أيْ " بالفتح والقصر للنداء.

(٧١) وتَرْمِيَنَني بالطَّرْفِ أَيْ أنتَ مُذْنِبٌ ::: وتَقْلينني لكنَّ إيَّاك لا أَقْلِي[(١)]

وترمينني: الواو حسب ما قبلها (ترمين) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والنون الثانية للوقاية، والياء الأولى ضمير متصل في محل رفع فاعل، والياء الثانية ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **بالطرف:** جار ومجرور متعلقان بفعل (ترمين). **أَيْ:** حرف تفسير لا عمل له. **أنت مذنب:** مبتدأ وخبر.

جملة (ترميننى) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أنت مذنب) تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

* * *

(١) الشاهد: " أيْ " حرف تفسير للجملة قبله، قال ابن يعيش: " أى أنت مذنب "، تفسير لقوله: " ترمينني بالطرف "إذ كان معنى ترمينى بالطرف: تنظر إلى نظر مغضب، ولا يكون ذلك إلا عن ذنب. [الخزانة: ٢٢٥/١١ شاهد ٩١٨].

-أَيَّ-

اسم يأتي على خمسة أوجه:

١ – اسم شرط جازم يجزم فعلين(١).

الشاهد: {أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ} [الإسراء: ١١٠].

أيًا: اسم شرط جازم مفعول به مقدم منصوب. **ما:** زائدة. **تدعوا:** فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. **فله:** الفاء رابطة لجواب الشرط، (له) جار

---

(١) أحوال أي الشرطية:

أولاً: تضاف إلى المعرفة بشروط:

أ- يجب أن تكون دالة على الجنس، نحو: أي الحيوان تحب أحب.

ب- أو دالة على متعدد حقيقة؛ نحو: {أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ} [القصص: ٢٨].

ج- أو على متعدد تقديرا؛ نحو: أي الكتاب يعجبك يعجبني. بمعنى: أي فصل من فصوله.

د- أو إذا تكررت؛ نحو: أي طالب وأي طالبة تصادق أصادق.

ثانيًا: تضاف إلى النكرة؛ نحو: أي رواية قرأتها تثري خيالك.

ثالثًا: هي معربة، وإذا أضيفت إلى المصدر أعربت مفعولاً مطلقًا لفعل الشرط، وتعرب بالحركات، وتنّون إذا قطعت عن الإضافة [الآية السابقة]، ويسمى هذا تنوين العوض.

رابعًا: يعرف معناها حسب ما تضاف إليه.

أ- تعرب مبتدأ إذا وقع بعدها فعل متعد استوفى مفعوله؛ نحو:

- أي طالب يهمل دروسه يرسب.

ب- مفعولاً به: إذا وقع بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله؛ نحو:

- أي كتاب تقرأ تستفد منه.

ج- نائب ظرف: إذا أضيفت إلى ظرف؛ نحو:

- أي يوم تحضر تجدني في انتظارك.

د- مضاف إليه: إذا وقعت بعد مضاف؛ نحو:

هـ- مجرورة بحرف الجر إذا سبقها حرف جر؛ نحو:

- في أي بلدٍ تنزل تجد ترحيبا.

و- مفعولاً مطلقًا: إذا أضيف إلى مصدر فعل الشرط؛ نحو:

- أي مذاكرة تذاكر، تفدك.

ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. **الأسماء:** مبتدأ مؤخر مرفوع. **الحسنى:** صفة للأسماء وصفة المرفوع مرفوعة بالضمة المقدرة على الألف.

جملة (تدعوا) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (فله الأسماء) جواب شرط جازم مقترنة بالفاء في محل جزم.

٢ – اسم استفهام[1].

الشاهد: {أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ} [آل عمران: ٤٤].

أيهم: (أي) اسم استفهام مرفوع لأنه مبتدأ وهو مضاف، والهاء ضمير متصل في محل جر مضافًا. **يكفل:** مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر تقديره (هو) يعود على (أي). **مريم:** مفعول به منصوب.

جملة (أي مع خبره) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (يكفل) في محل رفع خبر للمبتدأ (أي).

٣ – اسم موصول[2]:

---

(١) " أي " اسم استفهام معرب، وتستخدم بلفظ واحد للمذكر والمؤنث وللمفرد والمثنى والجمع بنوعيه، عاقل وغير عاقل.

- وهي واجب الإضافة لفظًا ومعنى، أو معنى فقط، وتضاف إلى:

أ- النكرة مطلقًا.

ب- المعرفة بالشروط السابقة في أي الشرطية.

هي من الألفاظ التي لها الصدارة، لا يعمل فيها ما قبلها سوى حرف الجر.

(٢) وتأتي بلفظ واحد للمذكر والمؤنث سواء أكان مفردًا أم غير مفرد عاقلاً أم غير عاقل بشرط:

أ- أنْ يتقدم عليها عاملها، وتتأخر عنها جملة الصلة.

ب- أن يكون مدلول عاملها الزمن المستقبل؛ لأن في المضارع إبهام، يناسب ما في الموصول من إبهام، بخلاف الماضي ففيه تحديد وتعيين لا يناسبان الإبهام المتضمنة " أى ".

* ولها أربعة أحوال؛ ثلاثة منها تكون معربة بالحركات الثلاث:

أ- أن تضاف ويذكر صدر صلتها؛ نحو يعجبني أيٌّ قائمٌ.

ب- أن لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها؛ نحو: يعجبني أيٌّ قائم.

ج- أن لا تضاف ويذكر صدر صلتها؛ نحو: يعجبني أيُّهم هو قائم.

* وتكون مبنية إذا أضيفت، وحذف صدر صلتها؛ نحو:

الشاهد: [المتقارب].

(٧٢) إذا ما لَقِيتَ بَني مالكٍ ::: فسلِّمْ على أَيُّهمْ أَفْضَلُ[١]

إذا: اسم شرط غير جازم، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بجوابه. **ما:** زائدة. **لقيت:** فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل. **بني:** مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وحذفت النون للإضافة. **مالك:** مضاف إليه مجرور. **فسلم:** الفاء رابطة للجواب، (سلم) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **على:** حرف جر. **أيهم:** اسم موصول مجرور بالكسرة الظاهرة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **أفضل:** خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو أفضل).

جملة (لقيت) في محل جر بالإضافة.

جملة (فسلم) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

جملة (هو أفضل) صلة الاسم الموصول (أي) لا محل لها من الإعراب.

٤ – اسم يدل على الكمال[٢].

فتقع عند ذلك صفة لنكرة، نحو:

رأيت رجلاً أيَ رجلٍ.

رأيت: فعل وفاعل. **رجلاً:** مفعول به منصوب. **أي:** صفة لـ (رجلاً) وصفة المنصوب منصوبة. **رجل:** مضاف إليه مجرور.

* أو حالاً لمعرفة نحو:

مررتُ بعبدِ الله أيَ رجلٍ.

مررت: فعل وفاعل. **بعبد الله:** جار ومجرور ومضاف إليه. **أي:** حال من (عبد الله) منصوبة. **رجل:** مضاف إليه مجرور.

- يعجبني أيُّهم قائم.

(١) قوله: " أيَّهم أفضل " حيث أتى بـ " أي " مبنيًا على الضم؛ لكونه مضاف وقد حذف صدر صلته وهو المبتدأ.

(٢) هي اسم مبهم يزول إبهامه بالمضاف إلى النكرة، فهي لا تضاف إلى معرفة، ولا تتكرر وتكون معربة بالحركات.

* أو مفعولاً مطلقًا ويكون هذا عند إضافتها إلى المصدر، نحو:

أكرمتُه أيَ إكرامٍ.

أكرمته: فعل وفاعل ومفعول به. **أيَ:** نائب مفعول مطلق منصوب وهو مضاف. **إكرام:** مضاف إليه مجرور.

٥ – اسم يتوصل به إلى نداء ما فيه (ال)[١].

المثال: يا أيُّها الرجلُ.

يا: أداة نداء. **أيها:** (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و (ها) للتنبيه. **الرجل:** عطف بيان لـ (رأي).

* هكذا يعرب الاسم الواقع بعدها إذا كان جامدًا، فإن كان مشتقًا فهو صفة لـ (أي).

المثال: يا أيُّها الكاتبُ.

يا: أداة نداء. **أيها:** منادى مبني على الضم في محل نصب و (ها) للتنبيه. **الكاتب:** صفة لـ (أي).

* وقد تقع (أي) هذه في محل نصب على الاختصاص.

المثال: أنا- أيها الطالبُ- محبٌ لمدرستي.

أنا: مبتدأ. **أيها:** اسم مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص و (ها) للتنبيه. **الطالب:** صفة لـ (أي). **محب:** خبر مرفوع. **لمدرستي:** جار ومجرور متعلقان بـ (محب) والياء في محل جر بالإضافة.

* * *

---

(١) ولا توصف " أي " إلا باسم محلي بـ (أل)؛ نحو: الرجل أو بـ " اسم إشارة؛ نحو: يا أيهذا الطالبُ، أو بـ " اسم موصول محلى بأل؛ نحو: يا أيها الذي..

* يستثنى استخدام " أي " مما فيه اسم الجلالة " الله " فيقال: ياالله، والاسم المشبه بما فيه " أل "؛ نحو: يا القمر جمالاً.

* الاسم المعرف بعدها مرفوع دائمًا: صفة لها أو بدل إن كان مشتقًا، وبدل إن كان جامدًا.

- أيا -

أداة نداء للبعيد.

* * *

- آي -

أداة نداء للبعيد.

* * *

- إياك -

وفروعه (إياي - إيانا - إياكَ - إياكِ - إياكما - إياكم - إياكن - إياه - إياها - إياهما - إياهم - إياهن)، وكل هذه ضمائر نصب منفصلة والضمير فيها هو (إيا) فحسب، وما زاد عليها فهو حروف للمتكلم أو المخاطب أو الغائب القصد منها تنويع الضمير، ويقع مفعولاً به، نحو قوله تعالى:

{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾} [الفاتحة: ٥].

إياك: (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والكاف للخطاب. **نعبد:** مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

ومن ذلك المثل المشهور (إياك أعني واسمعي يا جارة) ويكثر استعماله في أسلوب التحذير نحو:

إياك والنار.

إياك: (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (أحذِّر) والكاف للخطاب. **والنار:** الواو حرف عطف (النار) مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذَر).

جملة (أحذِّر إياك) = (أحذِّرك) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (احذر النار) معطوفة على الابتدائية لا محل لها من الإعراب.

* * *

- ايم، ايُمُن-

اسم يستعمل في معرض القسم:

المثال: وايم الله لأسافرن.

وايم: الواو حسب ما قبلها (ايم) مبتدأ مرفوع بالضمة وخبره محذوف وجوبًا تقديره (قسمي). **الله:** لفظ الجلالة مضاف إليه. **لأسافرن:** اللام واقعة في جواب القسم (أسافرن) مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، ونون التوكيد لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

جملة (وايم الله قسمي) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (لأسافرن) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

* * *

- أيان-

على وجهين:

١ - اسم استفهام للزمان[١]:

الشاهد: {أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ} [الذاريات: ١٢].

أيان: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان متعلق بالخبر المحذوف المقدم. **يوم:** مبتدأ مؤخر مرفوع. **الدين:** مضاف إليه مجرور.

٢ - اسم شرط جازم[٢]:

المثال: أيَّانَ تَعُدْ تجدْني.

أيان: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان متعلق بجوابه. **تعد:** فعل مضارع مجزوم بـ (أيان) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **تجدني:** (تجد) فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، والفاعل مستتر تقديره (أنت)، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

---

(١) وردت في الاستفهام عن المستقبل، فلا يستفهم بها عن الماضي خلافًا للسكاكي والزويني.

(٢) هي ظرف زمان للعموم، وكسر همزة " إيان " لغة لسليم.

جملة (تعد) في محل جر بالإضافة لأنها بعد ظرف (أيان).

جملة (تجدني) جواب شرط لم يقترن بالفاء فلا محل لها من الإعراب.

* * *

- أيها، أيتها-

اسم يتوصل به إلى نداء ما فيه (ال)، انظر الوجه الخامس من (أي).

* * *

- أيما-

مركبة من (أي) الشرطية و (ما) الزائدة، انظر الوجه الأول من (أي).

* * *

- أين-

على وجهين:

١ – اسم استفهام للمكان[1].

المثال: أين جلست؟

أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان متعلق بفعل جلست. **جلست:** فعل وفاعل والجملة الابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢ – اسم شرط جازم.

الشاهد: { أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ } [النساء: ٧٨].

أينما: (أين) اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بجوابه، و (ما) زائدة. **تكونوا:** فعل مضارع تام مجزوم بـ (أين) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

---

(١) تدخل عليه من حروف الجر [من - إلى]؛ نحو:

- من أين جئت؟.

- إلى أين تسافر؟.

ويجوز (أين متعلقة بخبر مقدم محذوف لـ تكون وتكونوا) مضارع ناقص والواو اسمها.

يدرككم: مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، والكاف الثانية ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **الموت:** فاعل مرفوع.

جملة (تكونوا) محل جر بالإضافة لوقوعها بعد ظرف (أين).

جملة (يدرككم) جواب شرط لم تقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

* * *

- أينما-

مركبة من (أين) الشرطية و (ما) الزائدة، انظر الوجه الثاني من (أين).

* * *

- أواه-

اسم فعل مضارع بمعنى (أتوجع) وفاعل مستتر تقديره (أنا).

* * *

- إيه-

اسم فعل أمر بمعنى (استمر) وفاعله مستتر تقديره (أنت).

* * *

- آمين-

اسم فعل أمر بمعنى (استجب) وفاعله ضمير مستتر [وجوبًا] تقديره (أنت)[١].

---

(١) لم يسمع أنّه نصب مفعولاً به. وفيه أربع لغات:

أ- المد بعد الهمزة بميم مخففة، ولا يوجد اسم على وزن " فاعيل " في العربية إلا أن يكون أعجميا.

ب- مثل الأولى مع الإمالة.

ج- بالهمزة دون قدّ، على وزن " فعيل ". وقيل لم يسمع عن العرب دون مدّ.

د- بالمدَ والتشديد، أى: قاصدين نحوك.

ومما يضعف هذا الرأي أن " آمّين " بمعنى قاصدين لم تعرف في اللغة إلا جمعًا.

-إلامَ؟-

مركبة من (إلى) الجارة و (ما) الاستفهامية التي حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها.

المثال:

(٧٣) إلام الخلف بينكمُ إلامَ ::: وهذي الضجة الكبرى علامَ؟

إلام: (إلى) حرف جر، و (م) اسم استفهام مبني على السكون الظاهر على الألف التي حذفت لدخول حرف الجر عليها، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. **الخلف:** مبتدأ مؤخر. **بينكم:** (بين) ظرف مكان منصوب متعلق بحال محذوفة للخلف (الكاف) ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **إلام:** جار ومجرور توكيد لـ (إلام) الأولى. **وهذي:** الواو حرف عطف (ها) للتنبيه (ذي) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **الضجة:** بدل من (ذي) وبدل المرفوع مرفوع. **الكبرى:** صفة للضجة وصفة المرفوع مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة على الألف. **علام:** (على) حرف جر (مَ) اسم استفهام مبني على السكون الظاهر على الألف التي حذفت لدخول حرف الجر عليها، الأصل (علاما) والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف للمبتدأ (ذي).

جملة (إلام الخلف) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (وهذي الضجة علام) معطوفة على الابتدائية لا محل لها من الإعراب.

ملاحظة: قد كتبنا (إلام) الثانية بغير الألف، وكذلك (علامَ) وحقهما أن يكون لهما ألف فتكتبا.

٧٣م إلامَ الخلف بينكمو إلاما ::: وهذي الضجة الكبرى علاما

ولما كانت هذه الألف ليست الألف الأصلية لاسم الاستفهام (ما) وإنما هي ألف الإطلاق فقد آثرنا عدم كتابتها حتى لا يكون هناك لبس بين الألفين وحتى تتوضح القاعدة القائلة: (إن (ما) الاستفهامية تسقط ألفها إذا دخلها حرف جر).

* * *

- الباء -

على وجهين:

١ - حرف جر أصلي.

الشاهد: {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ} [آل عمران: ١٢٣].

ولقد: الواو حسب ما قبلها، اللام لام التوكيد (قد) حرف تحقيق. **نصركم:** فعل ماض والكاف ضمير متصل في محل نصف مفعول به. **الله:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع. **ببدر:** جار ومجرور متعلقان بـ (نصركم).

* ولهذه الباء الجارة عدة معان أحدها القسم.

الشاهد: {فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾} [التكوير: ١٥].

فلا: الفاء حسب ما قبلها (لا) رد لما قبلها [1]. **أقسم:** فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره (أنا). **بالخنس:** الباء حرف جر للقسم (الخنس) مقسم به مجرور بباء القسم، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أقسم).

٢ - حرف جر زائد: ولزيادتها مواضع:

أ - تزاد في فاعل فعل التعجب (افعل به) وزيادتها هنا واجبة.

الشاهد: {أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ} [مريم: ٣٨].

أسمعْ: فعل ماض أتى على صبغة الأمر مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة السكون العارض. **بهم:** الباء زائدة، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر لفظي بالباء الزائدة، في محل رفع فاعل (اسمع) والميم علامة جمع الذكور.

ب - تزاد في فاعل (كفى) غالبًا.

الشاهد: {وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا} [النساء: ٧٩].

---

(١) معنى (رد لما قبلها) أنها لا تنفي ما بعدها بل تنفي ما قبلها، فليس قصد الله عز وجل أنه لا يريد أن يقسم بالخنس وإنما قصده: (لا ليس كما يقولون) ثم استأنف يقول: (أقسم بالخنَّس) [هامش الأصل].

وكفى: الواو حسب ما قبلها (كفى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر. **بالله:** الباء زائدة (الله لفظ الجلالة مجرور لفظًا بالباء مرفوع محلاً لأنه فاعل (كفى). **شهيدًا:** تمييز منصوب.

ج – تزاد في مفعول الأفعال الآتية: (**كفى – علم – عرف – جهل – سمع – أحسَّ**)[1].

المثال:

(٧٤) **كفى بك داءً أن ترى الموت شافيًا ::: وحسب المنايا أن يكنَّ أمانيا**

كفى: فعل ماض. **بك:** الباء زائدة والكاف مجرور لفظًا منصوب محلاً مفعولاً به لفعل (كفى). **داءً:** تمييز. **أن ترى:** ناصب ومنصوب والمصدر المؤول في محل رفع فاعل لـ (كفى). **التقدير:** (كفى بك داءً رؤيتك الموت شافيًا) والفاعل مستتر تقديره (أنت). **الموت:** مفعول أول. **شافيًا:** مفعول ثان. **وحسب:** الواو حرف عطف، (حسب) مبتدأ مرفوع. **المنايا:** مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. **أن:** حرف ناصب. **يكن:** (يكن) فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بـ (أن) ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع اسم (يكن). **أمانيا:** خبر (يكن) منصوب.

المصدر المؤول من (أن يكن أمانيا) في محل خبر للمبتدأ (حسب).

جملة (كفى مع فاعله) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (ترى) صلة (أن) لا محل لها من الإعراب.

جملة (حسب مع خبره) معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (يكن أمانيا) صلة (أن) لا محل لها من الإعراب.

د – تزاد في المبتدأ إذا كان المبتدأ بلفظ (**حسب**) **، أو إذا كان بعد** (**إذا**) **الفجائية ، أو كان خبره اسم الاستفهام** (**كيف**) **نحو:**

(بحسبك دروسك).

---

(١) وهي زيادة غير لازمة. وإضافة لما سبق تزاد في مفعول الأمثال [ورى - ألقى - مدّ - أراد] وذلك إن تعدّت لمفعول به واحد.

(خرجت من المدرسة فإذا بسعيد).

(كيف بك إذا انتهى العام ولم تستعد للامتحان).

بحسبك: الباء زائدة (حسب) مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلاً، والكاف مضاف إليه. **دروسك:** خبر والكاف مضاف إليه.

خرجت: فعل وفاعل. **من المدرسة:** جار ومجرور متعلقان بـ (خرجت). **فإذا:** الفاء استئنافية (إذا) حرف للفجاءة لا محل لها من الإعراب. **بسعيد:** الباء زائدة (سعيد) مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلاً وخبره محذوف تقديره (موجود).

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. **بك:** الباء زائدة، والكاف ضمير مجرور لفظًا مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر التقدير (كيف أنت).

هـ - تزاد في الخبر المنفي(1).

الشاهد: {وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ} [البقرة: ٧٤].

وما: الواو حسب ما قبلها (ما) نافية تعمل عمل ليس. **الله:** لفظ الجلالة اسم (ما)

---

(١) وتكون الزيادة قياسية في المنفي، وسماعية في الموجب:

أولاً: القياسية:

أ- خبر ليس؛ نحو: { أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥ} [الزمر: ٣٦].

* و " اسم ليس " المتأخر إلى موضع الخبر؛ نحو:

- ليس الكرم بأن تسرف في العطاء.

ب- خبر " ما " الحجازية العاملة عمل " ليس "؛ نحو:

-{وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلۡعَبِيدِ } [فصلت: ٤٦].

* وفي خبر " ما " التميمية، غير العاملة؛ نحو:

- ما السعادة بجمع مال.

ثانيًا: السماعية؛ نحو قول عبيدة بن ربيعة: [الوافر].

(٧٤) فلا تطمعْ – أبيتَ اللّعنَ – فيها ::: فَمَنْعَكَها بِشَيْءٍ يُسْتَطَاعُ

الباء في " بشيء " زائدة في خبر المبتدأ " منعكها ". قال ابن جنى (ص ٣٨ في إعراب الحماسة): قد جاء زيادة الباء في الخبر، ألا ترى إلى قول أبي الحسن في قول تعالى: {جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثۡلِهَا} [يونس: ٢٧]. أنّ تقديره: جزءا سيئة سيئة مثلها. فكأنه قال: ومنعكها شيء يستطاع؛ أى: أمرٌ مطاق.

مرفوع. **بغافل:** الباء زائدة (غافل) مجرور لفظًا منصوب محلاً خبرًا لـ (ما).

و – وتزاد في التوكيد بـ (النفس) و (العين).

المثال: جاء خالدٌ بنفسه.

جاء خالد: فعل وفاعل. **بنفسه:** الباء حرف جر زائد (نفسه) مجرور لفظًا مرفوع محلاً لأنه توكيد للفاعل (خالد) الأصل (جاء خالد نفسه) والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة [1].

* * *

(١) إضافة لما سبق تزاد في:

أ- خبر " لا " النافية؛ نحو:

- لا خير بخير بعده النار.

ب- في خبر " كان " المنفي؛ نحو:

- ما كان الكاذب بأمين.

ج- في الحال المنفي عاملها؛ نحو: قول القحيف العجيلي:

(٧٥) فما رجعت بخائبة ركابٌ ::: حكيم بن المسيب منتهاها

الشاهد: "" بخائبة " حيث زيدت الباء في حال المنفية، وهذا على مذهب ابن مالك والتقدير عنده: فما رجعت خائبة ركابٌ.

قال أبو حيان: زيادة الباء في الحال لا يتعين إذ يحتمل أن تكون الباءُ للحال لا زائدة في الحال؛ أي: فيما رجعت بحاجة خائبة؛ أي: ملتبسة بحاجة خائبة.

- بجل -

على وجهين:

١ – حرف جواب بمعنى (نعم) لا عمل له[(١)].

٢ – اسم بمعنى (حسب).

الشاهد: [الطويل].

(**٧٦) ألا إنَّني أشربتُ أَسْوَدَ حالكًا ::: ألا بَجَلِي من ذا الشَّراب ألا بَجَل**[(٢)]

إلا: استفتاحية. **إنني:** إن واسمها. **أشربت:** فعل ماض مبني للمجهول والتاء نائب فاعل. **أسود:** مفعول به ثان. **حالكًا:** صفة. **ألا:** استفتاحية. **بجلي:** (بجل) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على مقبل ياء المتكلم والياء في محل جر بالإضافة. **من ذا:** جار ومجرور متعلقان بـ (بجل). **الشراب:** بدل من اسم الإشارة (إذا) وبدل المجرور مجرور. **ألا:** استفتاحية توكيد لـ (ألا) السابقة. **بجل:** توكيد لفظي لـ (بجل) السابقة.

وخبر المبتدأ محذوف تقديره شيء قليل، التقدير (كافيّ من هذا الشراب شيء قليل).

* * *

---

(١) وقد تكون اسم فعل مضارع بمعنى " يكفي ". والفاعل ضمير؛ نحو: " يجلى "؛ أي: يكفينى. وذكر السيوطي أن قولهم " يجلى " نادر [همع الهوامع: ٥٩١/٢].

(٢) القائل: طرفة بن العبد في ديوانه: ٧٥ وروايته:

٧٠– ألا إنّني شَربْتُ أسود حالكا ::: ألا تجَلِى من الشراب ألا بجلْ

* أراد بالأسود الحالك: الموت. و " بجلى " مصدر بمعنى الاكفتاء، ثم صار اسم فعل بمعنى فعل الأمر، فإن اتَّصل به " الكاف "، كان معناه " اكتف "، أمر مخاطب حاضر. وإن اتّصَل به " الياء " كان معناه " لأكتف " أمر متكلّم نفسه. ففيه ضمير مستتر وجوبًا تقديره في الأول: أنت، وفي الثاني: أنا.

- بَلْ -

حرف إضراب[(١)]، فإن أتت بعده جملة كان للاستئناف، وإن أتى بعده مفرد كان عاطفًا[(٢)].

الشاهد: {قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ

---

(١) الإضراب هو التوقف والعدول عن حكم ما لإحالته ونقله إلى آخر، وهو في تعبير سيبويه " الانقطاع ". وهو نوعان:

أ- إضراب إبطالي: وهو التوقف عن الحكم لما قبل " بل " وإعطاؤه لما بعدها مع إبطاله الأول.

-{ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۗ سُبْحَانَهُ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾} [الأنبياء: ٢٦].

أي: بل هم عباد مكرمون.

ب- إضراب انتقالي: وهو نقل الحكم عن الأول إلى الثاني دون إبطاله عن الأول؛ نحو: الآية المذكورة ص ١٦٦.

وبل في هذه الأمثلة حرف ابتداء لا حرف عطف إذ لا تكون كذلك إلا إذا كان ما بعدها مفردا؛ نحو: ما حضرت فاطمةٌ بل سُهير [معجم المصطلحات، النحوية: ١٣٠].

(٢) ولها استعمالات:

أ- إذا كانت بعد أمر أو إيجاب نقلت حكم ما قبلها لتاليها المفرد وصار ما قبلها مسكوتًا عنه لا يحكم له بشيء؛ نحو:

- صمت شعبان بل رمضان.

ب- إذا كان الكلام قبلها غير موجب (مشتملاً على نفي أو نهي).

- في رأي المبرّد - أفادت إفادتين: إقرار الحكم السابق الذي قبل " بل " وإثبات ضده إلى ما بعدها، نحو:

- لا تصاحب الأشرار بل الأخيار.

حيث نهيت عن مصاحبة الأشرار، وطلبت مصاحبة الأخيار.

* وتزاد قبلها " لا " لتوكيد الإضراب بعد الإيجاب، كقوله: [الخفيف].

(٧٧) وجهك البدرُ لا بل الشمسُ لو لم ::: يُقْضَ للشَّمسِ كَسْفَةٌ وأُفُولُ

ولتوكيد ما قبلها بعد النفي والنهي.

* لا يجوز العطف بالحرف " بل " بعد كلام فيه استفهام، فلا يصح نحو: أحضر زيدٌ بل عمرو.

* قد تأتي حرف جر خافض للنكرة بمنزلة " رُبَّ " نحو قول الراجز:

٧٨- بل بلدٌ ملء الفجاج قتمُهْ

وهي عند الجمهور حرف ابتداء، والخبر في هذا البيت " رُبّ " المحذوفة.

ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ١٦﴾ [الأعلى: ١٤- ١٦].

قد: حرف تحقيق. **أفلح:** فعل ماض. **من:** اسم موصول في محل رفع فاعل. **تزكى:** فعل ماض مبني على الفتح والفاعل مستتر تقديره (هو). **وذكر:** الواو عاطفة (ذكر) فعل ماض والفاعل مستتر تقديره (هو). **اسم ربه:** مفعول به ومضاف إليه والهاء في محل جر بالإضافة. **فصلى:** الفاء حرف عطف (صلى) فعل ماض والفاعل مستتر تقديره (هو). **بل:** حرف إضراب لا عمل له. **تؤثرون:** مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل. **الحياة:** مفعول به. **الدنيا:** صفة للحياة.

جملة (أفلح) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (تزكى) صلة الموصول (من) لا محل لها من الإعراب.

جملة (وذكر) معطوفة على جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

جملة (فصلى) معطوفة على جملة (ذكر) لا محل لها من الإعراب.

جملة (تؤثرون) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* مثال مجيئها عاطفة إذا وليها مفرد[1]:

---

(١) تختص بالنفي فتفيد إبطاله سواء أكان:

أ- مجرورًا؛ نحو قوله تعالى: {زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ} [التغابن: ٧].

ب- مقرونًا باستفهام حقيقي؛ نحو:

- أليس المجتهد بمتفوق؟ فتقول: بلى.

ج- مقرونًا باستفهام توبيخي:

- {أَمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّا لَا نَسۡمَعُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيۡهِمۡ يَكۡتُبُونَ ٨٠} [الزخرف: ٨٠].

د- أو تقدير يا؛ نحو قوله تعالى:

-{أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰ} [الأعراف: ١٧٢].

* فإن أريد إثبات النفي كان الجواب بـ " نعم " وإن أريد إبطال النفي كان الجواب: بلى.

* الفرق بين " نعم " و " بلى ".

- نعم تأتي بعد النفي والإثبات. " بلى " لا تأتي إلا بعد النفي.

- " نعم " تأتي لصديق المخبر في الإيجاب والنفي.

- " بلى " تستعمل إيجابًا لما نفي.

ما جاء زيد بل خالدٌ.

ما: نافية. **جاء:** فعل ماض. **زيدَ:** فاعل مرفوع. **بل:** حرف إضراب وعطف. **خالد:** معطوف على (زيد) والمعطوف على المرفوع مرفوع.

* * *

- بَلَى -

حرف جواب يجاب به عن النفي ويقصد به الإيجاب.

الشاهد: {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ} [الأعراف: ١٧٢].

ألست: الهمزة للاستفهام (لست) فعل ماض ناقص والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها. **بربكم:** الباء حرف جر زائد (رب) مجرور لفظًا منصوب محلاً خبرًا لـ (لست) والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **قالوا:** فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة في محل رفع فاعل والألف فارقة. **بلى:** حرف جواب لا عمل له.

* * *

- بَلْه [1] -

على ثلاثة أوجه:

١- إن وليها اسم منصوب فهي اسم فعل أمر بمعنى (دَعْ).

٢- وإن وليها مجرور فهي مصدر بمعنى (الترك) منصوب على المفعولية المطلقة.

٣- وإن وليها اسم مرفوع فهي اسم بمعنى (كيف) في محل رفع خبر والاسم المرفوع مبتدأ.

الشاهد: [الكامل].

(٧٨) **تـذرُ الجماجمَ ضاحيًا هاماتُها ::: بَلْهَ الأكفُ كَأنَّها لم تُخْلَقِ**[2]

يروي الشاهد برفع (الأكف) وجرها ونصبها.

تذر: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). **الجماجم:** مفعول به. **ضاحيًا:** حال منصوبة. **هاماتها:** فاعل لـ (ضاحيًا) و (ها) في محل جر بالإضافة. **بله:** اسم فعل أمر بمعنى (دع) والفاعل مستتر تقديره (أنت). **الأكف:** مفعول به منصوب. [على أنَّ " بلْهَ " رسم فعل]. **بله:** مفعول مطلق لفعل محذوف وهو مضاف. **الأكف:** مضاف إليه مجرور. [على أنّ " بَلْهَ " مصدر]. **بلهَ:** اسم استفهام بمعنى (كيف) مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. **الأكفُ:** مبتدأ مرفوع مؤخر. [على أنّها بمعنى " كيف "].

* * *

---

(١) اعتبرها الكوفيون والبغداديون من أدوات الاستثناء، وأجازوا النصب بعدها على الاستثناء، نحو:

- حضر الأبطال بَلْه الخاسرين.

* ذهب الأخفش إلى أنّ " بَلهْ " تأتي حرف جر.

(٢) القائل: كعب بن مالك في ديوانه: ٢٤٥.

الشاهد: " الأكفّ " وريت بالرفع والنصب والجر. كما هو موضح في الإعراب.

- بَسِّ -

اسم فعل بمعنى (اكتف)[١] وفاعله مستتر تقديره (أنت).

* * *

- بَيْدَ -

اسم منصوب على الاستثناء لا يأتي إلا قبل أنَّ الحرف المشبه بالفعل[٢].

المثال: هو كثير المال بيدَ أنه بخيل- غير أنه بخيل.

هو كثير المال: مبتدأ وخبر مضاف إليه. **بَيْدَ:** منصوب على الاستثناء وهو مضاف. **أنه:** (أن) حرف مشبه بالفعل، والهاء ضمير متصل في محل نصب اسمها. **بخيل:** خبر مرفوع.

(أن) واسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

---

(١) مبني على الكسر. بمعنى (حَسْب).

* بَسْ: بفتح الباء وسكون السين: اسم فعل بمعنى " حَسْب " فارسية.

* بُسْ: بضم الباء وسكون السين: اسم صوت لزجر كل ذي حافر أو دعاء للغنم. مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

* بُسُسْ: اسم صوت غير عامل مبني على السكون، دعاء للغنم والإبل.

* بُسْ بَسْ: اسم صوت لزجر الإبل، مبني على السكون.

(٢) تأتي:

أ- اسمًا بمعنى " غير " ملازم النصب على الاستثناء المنقطع، أو حال والإضافة إلى المصدر المؤول من " أَنّ " المفتوحة ومعموليها، يفيد الاستثناء المنقطع، دون أن يقع بعده مستثنى.

* ومنه الحديث: " نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بَيْدَ أنّهم أوتوا الكتاب من قبلنا ".

" بيد " : مستثنى منصوب، أو حال منصوبة، " أنَّهم " : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح، " هم " ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم " أن ". " أوتوا " فعل ماضي للمجهول مبني على الضم، " الواو " ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. والجملة " أوتوا الكتاب " في محل رفع خبر " أنّ ". والمصدر المؤول من " أنهم أوتوا الكتاب " في محل جر مضاف إليه.

ب- اسمًا بمعنى " من أجل " : وتعرب " حالا " ومنه الحديث " أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أنّي من قريش، واسترضعت في بني سعد بن بكر ".

- بَيْنَ -

على وجهين[١]:

١ - ظرف للمكان إذا أضيفت إلى المكان.

المثال: جلستُ بِيْنَ البابِ والنافذةِ.

جلست: فعل وفاعل. **بين:** ظرف للمكان منصوب متعلق بفعل (جلست). **الباب:** مضاف إليه مجرور. **والنافذة:** الواو حرف عطف (النافذة) معطوفة على الباب.

٢ - ظرف للزمان إذا أضيفت إلى اسم زمان.

المثال: سافرتُ بَيْنَ العصرِ والمغربِ.

* * *

- بينما -

مؤلفة من (بين) الظرفية الزمانية و (ما) الزائدة أو المصدرية، وإضافة (بين) تكون مضافة إلى الجملة التي بعدها إذا عدت (ما) زائدة، أو إلى المصدر المؤول إذا عدت (ما) مصدرية[٢].

---

(١) تكريرها مع الضمير واجب؛ نحو: الحق بيني وبينك.

ويضاف إلى الوجهين المذكورين:

أ- تكون اسمًا مجرورًا متضمنًا معنى الظرفية إذا جاء قبلها حرف جر؛ نحو:

-{ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ } [فصلت: ٤٢].

ب- تكون اسمًا خارجًا عن الظرفية معربًا حسب موقعه في الجملة، بمعنى الوصل أو العداوة، نحو:

-{لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ} [الأنعام: ٩٤].

" بينكم " : فاعل " تقطّع " مرفوع بالضمة، وهو مضاف، و " كم " ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

(٢) " بينما " تعرب ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه.

* وإذا كان ما بعدها اسمًا رُفع على الابتداء، وكان ما بعده خبرًا والجملة بعدها في محل جر مضاف إليه.

المثال: بينما نَحْنُ جلوسٌ إذْ دخل علينا خَالدٌ.

بينما: (بين) ظرف زمان منصوب متعلق بفعل (دخل) و (ما) المصدرية. **نحن جلوس:** مبتدأ وخبر، والمصدر المؤول من (ما) المصدرية والجملة التي بعدها في محل جر بالإضافة. **إذ:** حرف فجاءة. **دخل:** فعل ماض. **علينا:** جار ومجرور متعلقان بـ (دخل). **خالد:** فاعل مرفوع.

جملة (نحن جلوس) صلة للمصدرية لا محل لها من الإعراب.

جملة (دخل خالد) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الوجه الثاني من إعراب (بينما).

بينما: (بين) ظرف للزمان منصوب متعلق بفعل (دخل) و (ما) زائدة جملة (نحن جلوس) في محل جر بالإضافة.

وهناك وجه ثالث من الإعراب تعتبر فيه (ما) زائدة كافة.

بينما: كافة ومكفوفة لا محل لها من الإعراب.

وتصبح جملة (نحن جلوس) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

* * *

-بينا-

مؤلفة من (بين) الظرفية الزمانية و (الألف الزائدة) والجملة بعد (بين) مضاف إليها محلها الجر[1].

---

(١) الشاهد: [الطويل] لحرقة بن النعمان (الطويل):

(٧٩) فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ والأمْرُ أمْرُنَا ::: إذا نحنُ سُوقةٌ ليس نَتنَصَّفُ

إعراب " بين " :

أ- ظرف، والألف زائدة كافة عوض عن المضاف إليه.

ب- ظرف، والألف زائدة غير كافة، و " بين " مضاف إلى الجملة.

ج- ظرف، والألف زائدة، و " بين " مضاف إلى زمن محذوف مضاف إلى الجملة.

(٧٥) وقال رجل من قيس عيلان، أو نصيب (د: ١٠٤) - الوافر:

(٨٠) بَيْنَا نحنُ نطلُبُه أتانا ::: مُعَلِّقَ وَفْضةٍ وزِنادَ راعِ

* الاسم بعدها مبتدأ، وما بعده خبره.

- التاء -

على ثلاثة أوجه:

١ - حرف جر للقسم مختص بلفظ الجلالة(١).

الشاهد: { وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم } [الأنبياء: ٥٧].

تالله: التاء حرف جر للقسم (الله) لفظ الجلالة مجرور بتاء القسم والجار والمجرور متعلقان بفعل أقسم المحذوف. **لأكيدن:** اللام واقعة في جواب القسم (أكيد) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والنون للتوكيد لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). **أصنامكم:** مفعول به منصوب، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

٢ - ضمير رفع متصل يبنى الفعل الماضي معه السكون(٢).

---

(١) يحذف فعل القسم معها وجوبًا؛ وتجر الأسماء الظاهرة: [الله - الرحمن - رَبَّ مضافة إلى الكعبة أو الضمير] والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف.

(٢) تتصل بآخر الفعل الماضي:

- تبنى على الضم: إذا دلت على المتكلم [ذكرا أم أنثي].
- تبنى على الفتح: إذا دلت على المخاطب المفرد المذكر.
- تبنى على الكسر: إذا دلت على المخاطب المؤنث المفرد.

* تعرب فاعلاً إذا كان الفعل الذي اتصلت به للمعلوم، وتعرب نائب فاعل إذا كان هذا الفعل للمجهول.

* وتأتي اسمًا للأفعال الناقصة، نحو: كنتُ رفيقا بالضعفاء.

* ويلاحظ:

أ- تقلب تاء الأفعال ومشتقاته طاءً إذا كانت في كلمة فاؤها حرف من أحرف الإطباق [ص - ض - ط - ظ] وبعده التاء؛ نحو:

- [اضطرب؛ أصلها: اضترب].
- [اطّرد؛ أصلها: اطترد].

ب- إذا كان قبل " التاء " : ظاء، في نحو: [اظتلم]: فإنّه يجوز قلب الطاء ظاء والإدغام، نحو: [اظّلم].

* أو قلب " الظاء " طاء والإدغام؛ نحو: اطّلم.

المثال: حفظْتُ درسي.

حفظت: (حفظ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء ضمير متصل [مبني على الضم] في محل رفع فاعل.

وإذا اتصلت بفعل ناقص فهي في محل رفع اسمًا للفعل الناقص مثل: (لست، كنت، صرت... إلخ).

٣ - حرف للتأنيث لا محل له من الإعراب، وتتصل بالفعل الماضي وتكون معه ساكنة مثل: (جاءتْ فاطمةُ) كما تتصل بحرف العطف (ثم) فيقال: (جاء خالد ثمت خرج)، وبحرف الجر (رب) فيقال: (ربت كلمة أقطع من سيف) وهي مع الحرفين ساكنة أو مفتوحة، كما توصل بالظرف (ثَمَ) فيقال: (ثمة كتاب)؛ أي: هناك (هناك كتاب) وبالحرف المشبه بالفعل (لعل) وهي في كل ذلك لتأنيث اللفظ لا غير.

* * *

ج- تقلب تاء الافتعال دالا إذا وقعت في كلمة فاؤها:

[دال - ذال - زاي]؛ نحو:

- [ادحر - اذ دكر (أو: ادّكر)؛ الأصل: [ادتحر - ازتكر].

-ثُمَّ-

حرف عطف[(١)].

المثال: جاء أحمدٌ ثُمَّ صالحٌ.

جاء: فعل ماض. **أحمد:** فاعل مرفوع. **ثم:** حرف عطف. **صالح:** معطوف على أحمد والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله.

* * *

-ثَمَّ-

اسم يشار به إلى المكان البعيد [للمذكر والمؤنث - غير متصرف]، ويعرب ظرفًا للمكان مبنيًا [على الفتح] في محل نصب [على الظرفية] [(٢)].

المثال: ثَمَّ ولد يلعب.

ثم: ظرف للمكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بخبر مقدم محذوف. **ولد:** مبتدأ مؤخر مرفوع. **يلعب:** مضارع والفاعل مستتر تقديره (هو) والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لـ (الولد).

* * *

---

(١) * هو حرف عطف يفيد التشريك في الحكم، والترتيب والتراخي، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وقد تدخل التاء المفتوحة عليها لتأنيث لفظها فتختص بعطف الجمل.

* يجوز دخول همزة الاستفهام على [ثمَّ - الواو - الفاء (من أحرف العطف)]؛ نحو:

- {قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ} [يونس: ٥٠ - ٥١].

* يجوز نصب الفعل المضارع بعد " ثمَّ " بأن مضمرة جوازاً بشرط:

* أن يتقدم طلب، أو أن يعطف المصدر المؤول من أن والفعل على اسم صريح - مصدر - نحو: لا تتهاون في حقك ثم تستنجد به. [المعجم الوافي: ١٣٢].

(٢) على الظرفية المكانية؛ نحو: {وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾} [الإنسان: ٢٠].

- جَلَلْ-

على ثلاثة أوجه[١]:

١- حرف جواب بمعنى (نعم) [فتكون مبينة على السكون] لا محل له من الإعراب، ولا عمل لها.

٢- اسم بمعنى (عظيم). [أو أجل].

الشاهد: [الكامل].

(٨١) **قَوْمي هُمُ قتلوا أُمَيْمَ أخي ::: فإذا رَمَيْتُ يُصيبُني سَهْمي**
فلئنْ عَفَوْتُ لأعْفُوَنْ جَلَلاً ::: ولئنَّ سطوتُ لأوهنن عَظْمي[٢]

جللاً: مفعول مطلق لفعل (أعفون).

٣ - اسم بمعنى (يسير) و (هين). [فهي من الأضداد].

قال امرؤ القيس [من المتقارب] وقد قتل أبوه:

(٨٢) **بقَتْل بني أسدٍ ربَّهُمْ ::: ألا كلُّ شيء سواهُ جَلَلْ**[٣]

الشاهد: ألا كل شيء سواه جلل = (يسير لا قيمة له).

ألا: حرف استفتاح. **كل:** مبتدأ. **شيء:** مضاف إليه. **سواه:** صفة لكل، والهاء مضاف إليه. **جلل:** خبر للمبتدأ.

* * *

---

(١) يوجد وجه رابع، وهو مجيئها بمعنى " أجْل "؛ نحو:

قال جميل بثينة [الخفيف]:

رسمِ دارٍ وقفتُ في طللهْ ::: كدت أَقْضي الحياةَ من جَلَلِهْ

* قال أبو على القالي: هو من قولهم " فعلت هذا من جلل كذا "، والمعنى: فعلته من عظمة نفسي، ورأى ثاني يقول: أن يكون من قولهم: " فعلت كذا من جللك وجلالك " والمعنى من أجلك وبسيك.

(٢) ديوانه: ٢٦١، واستشهد به على أنّ " جللا " يجيء بمعنى " يسير - هين ".

(٣) استشهد به على أنْ " جللا " يجيء بمعنى حقير.

- جير-

حرف جواب بمعنى (نعم) لا عمل له[1].

* * *

- حاشا-

على وجهين[2]:

---

(١) يبنى على الكسر، أو على الفتح، لا محل له من الإعراب، ويستعمل بكثرة قبل القسم؛ نحو:
- جَيْر لأجتهدن.
- [لأجتهدنَّ]: اللام حرف واقع في جواب القسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. " اجتهد " فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره " أنا "، " نون التوكيد " : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب؛ لإنَّها جواب القسم.

(٢) يوجد وجهان آخران، هما وقوعها:
أ- اسما للتنزيه، فتنصب على أنّها مفعول مطلق، وذلك كانتصاب المصدر الواقع بدلاً من التلفظ بفعل، ويجوز فيها حذف ألفها، وجر ما بعدها باللام، أو بالإضافة؛ نحو: [حاشا الله - حاشا الله - حاش لله - حاشا لله].
[حاش]: مفعول مطلق منصوب؛ بالفتحة لفظًا، وهو مضاف، " الله " - لفظ الجلالة - مضاف إليه مجرور بالكسرة.
[حاشا] فعل ماض، الفاعل ضمير مستتر تقديره: هو:، وفي هذه الحالة يجب نصب لفظ الجلالة.
ب- فعلاً متعديًا متصرفاً؛ نحو:
- قابلت الطلاب وحاشيت زيدا.
ونحو قول النابغة الذبياني [البسيط]:

(٨٤) ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه ::: ولا أحاشي من الأقوام من أحدٍ

[ديوانه ص ٢٠، واستشهد به على أنّ حاشا ترد في غير الاستثناء فعلاً متصرفًا متعديًا. واحتج به الكوفيون على فعلية " حاشا " بالتصرف وبأن لام الخفض تتعلق به، وبأن الحذف يلحقه.
* الفرق بين حاشا الاستثنائية وهذا الفعل:
- الاستثنائية تكون حرفًا وفعلاً غير متصرف، فاعله مستتر وجوبًا، وأن " ما " الداخلة عليها مصدرية أو زائدة.
- " حاشا " فعل متِصرف: فاعلها قد يستتر جوازًا، وألفها تكتب " ياء "، وتدخل عليها ما النافية؛ نحو: " أسامة أحب الناس إلى ما حاشا فاطمة " [حديث شريف].

١ ـ حرف جر شبيه بالزائد للاستثناء، وذلك إذا جاء المستثنى مجرورًا.

المثال: قام الطلاب حاشا خالدٍ.

قام الطلاب: فعل وفاعل. **حاشا:** حرف جر شبيه بالزائد. **خالد:** مجرور لفظًا بحرف الجر الشبيه الزائد منصوب محلاً على الاستثناء.

٢ ـ فعل ماض جامد، وذلك إذا كان المستثنى بعده منصوبًا، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا يعود على اسم فاعل مشتق من الفعل السابق.

المثال: قام الطلاب حاشا خالدًا.

قام الطلاب: فعل وفاعل. **حاشا:** فعل ماض جامد وفاعله مستتر وجوبًا تقديره (قام الطلاب حاشا القائم خالدًا). **خالدًا:** مفعول به منصوب لفعل (حاشا).

جملة (قام الطلاب) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (حاشا القائم خالدًا) حالية محلها النصب، التقدير (قام الطلاب خالين من خالد).

* * *

- حاش-

اسم بمعنى (براءة).

الشاهد: {حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا} [يوسف: ٣١].

حاش: اسم مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً مطلقًا، التقدير (براءة لله، أو تنزيهًا لله). **لله:** جار ومجرور متعلقان بـ (حاش). **ما:** نافية تعمل عمل (ليس). **هذا:** (ها) للتنبيه (ذا) اسم إشارة في محل رفع اسم (ما). **بشرًا:** خبر (ما) منصوب.

* * *

- حاشى -

فعل ماض متصرف يأتي منه المضارع والأمر.

الشاهد؛ [النابغة الذبياني، د:٢٠، البسيط]:

(٨٥) **ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه ::: ولا أحاشي من الأقوام من أحد**(١)

ولا: الواو حسب ما قبلها (لا) نافية لا محل لها من الإعراب. **أرى:** مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل مستتر تقديره (أنا). **فاعلاً:** مفعول به منصوب. **في الناس:** جار ومجرور متعلقان بـ (أرى) أو بصفة محذوفة لـ (فاعلاً). **يشبهه:** مضارع مرفوع والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والفاعل مستتر تقديره (هو). **ولا:** الواو حالية (لا) نافية لا عمل لها. **أحاشي:** مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل مستتر تقديره (أنا). **من الأقوام:** جار ومجرور متعلقان بـ (احاشي). **من أحد:** (من) حرف جر زائد (أحد) مجرور لفظًا منصوب محلاً لأنه مفعول به لفعل (أحاشي).

* * *

---

(١) سبق مناقشته في درس " ما حاشا ".

- حتى -

على ثلاثة أوجه:

١ - حرف جر[١]، وذلك إذا وليها اسم مجرور أو فعل مضارع منصوب.

* مثال الجارة للاسم:

{سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ٥} [القدر: ٥].

سلام: خبر مقدم. **هي:** مبتدأ مؤخر. **حتى:** حرف جر. [مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **مطلع:** اسم مجرور بـ (حتى) والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ (سلام). **الفجر:** مضاف إليه مجرور.

* مثال: الجارة للمصدر المؤول:

{لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ} [طه: ٩١].

لن نبرح: ناصب ومنصوب اسم (نبرح) مستتر تقديره (نحن). **عليه:** جار ومجرور متعلقان بالخبر (عاكفين). **عاكفين:** خبر الفعل المضارع الناقص (نبرح) منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم. **حتى:** حرف جر. **يرجع:** فعل مضارع منصوب بـ (أن) المضمرة بعد (حتى).

(أن) المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بـ (حتى) والجار والمجرور متعلقان بـ (عاكفين) التقدير (لن نبرح عليه عاكفين حتى رجع موسى إلينا).

إلينا: جار ومجرور متعلقان بـ (يرجع). **موسى:** فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

جملة: (لن نبرح عاكفين) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (يرجع موسى) صلة (أن) المضمرة لا محل لها من الإعراب.

* **ولـ (حتى) التي تضمر (أن) بعدها ثلاثة معانٍ:**

---

(١) هو حرف بمنزل " إلى " معنى وعملا، ولا تجر إلا الظاهر، وأن يكون الاسم السابق ذا أجزاء، واللاحق هو الغاية، أو متصلاً بها، وأن يكون انقضاء الفعل قبلها شيئًا فشيئًا حتى يصل إلى الغاية.

أ - أن تكون مرادفة لـ (إلى) نحو: {لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ} [طه: ٩١]، أي: (إلى أن يرجع إلينا موسى).

ب - أن تكون مرادفة لـ (كي) نحو: {فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِ} [الحجرات: ٩] أي: (كي تفيء إلى أمر الله).

ج - أن تكون مرادفة لـ (إلا) نحو: [الكامل].

(٨٦) ليس العطاءُ مِنَ الفُضولِ سماحةً ::: حتَّى تَجُودَ وما لَدْيك قليلُ[1]

أي: (إلا أن تجود وما لديك قليل).

وهي في كل ذلك حرف جر يجر المصدر المؤول من (أن) التي تضمر بعدها.

٢ - حرف عطف ولكنه لا يعطف إلا المفرد[2].

المثال: جاء الطلابُ حتى خالدٌ.

جاء الطلاب: فعل وفاعل. **حتى:** حرف عطف. **خالد:** معطوف على الطلاب، والمعطوف على المرفوع مرفوع.

---

(١) القائل المقنع الكندي. واستشهد به على النصب بـ " حتى " المرادفة لـ " إلاّ " عند ابن مالك.

(٢) وتكون بمعنى " الواو " وتعطف الاسم على الاسم فقط؛ فهي لا تعطف الجمل ولا الضمير ومن شروطها:

أ- أن يكون المعطوف بها إما بعضا من جمع قبلها؛ نحو:

- نجح الطلاب حتى الضعيف فيهم.

* أو جزءا من كل؛ نحو:

- أعجبني المنزل حتى مدخله.

ب- غاية لما قبلها، إما في زيادة أو نقص؛ نحو:

- مات الناس حتى الأنبياء.

- قول الشاعر: [الطويل]: حيث اجتمع الفرضان: [الطويل]:

(٨٧) قهرناكُمُ حتّى الكُماةَ فأنتُمُ ::: تهابُونَنَا حتَّى بنينا الأصاغِرا

وهذا شاهد على اجتماع الفرضين [زيادة أو نقص]. قال ابن مالك:

بعضا بحتَّى اعْطِف على كُلِّ ولا ::: يكونُ إلا غاية الذي تلا

٣ - حرف ابتداء تبتدأ بعده الجمل(١): الشاهد: قال جرير [الطويل]:

(٨٩) **فما زالتِ القتلى تَمُجُّ دماءَها ::: بدجلَةَ حَتَّى ماءُ دجلةَ أشكلُ**(٢)

فما: الفاء حسب ما قبلها (ما) نافية لا عمل لها. **زالت:** فعل ماض ناقص [مبني على الفتح لفظًا] والتاء للتأنيث [مبني على السكون، وقد حُرِّك بالكسر تخلصا من التقاء الساكنين] لا محل لها من الإعراب. **القتلى:** اسم (زالت) مرفوع بالضمة المقدرة. **تمج:** فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره (هي). **دماءها:** مفعول به و (ها) ضمير متصل في مجل جر بالإضافة. [والجملة الفعلية في محل نصب خبرٌ مازالت]. **بدجلة:** الباء حرف جر، (دجلة) مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، والجار والمجرور متعلقان (تمج). **حتى:** حرف ابتداء لا عمل له، [مني على السكون]. **ماء:** مبتدأ مرفوع، وهو مضاف. **دجلة:** مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. **أشكل:** خبر مرفوع. [وجملة " ماء دجلة أشكل " ابتدائية لا محل لها من الإعراب].

جملة (فما زالت القتلى مع الخبر) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (تمج) في محل نصب خبرًا للفعل الناقص (فما زالت).

جملة (ماء دجلة أشكل) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

وتحمل (حتى) معنى الغاية دائمًا، أي أن ما بعدها هو دائمًا غاية ونهاية لما قبلها ولذلك تسمى (حرف غاية).

والخلاصة: إن (حتى).

إذا جاء بعدها اسم مجرور أو فعل مضارع منصوب بـ (أن) المضمرة فهي (حرف غاية وجر).

---

(١) سواء أكانت جملة اسمية كما مُثِّل، أو جملة فعلية؛ نحو [الكامل]:

(٨٨) **يُغْشَوْن حتى ما تَهرُ كلابُهُم ::: لا يسألون عن السواد المُقْبِلِ**

[القائل حسان بن ثابت في ديوانه: ٣٠٩، والشاهد: " حتى ما نهز كلابهم " وهو دخول حتى على الجملة الفعلية. وهو حرف ابتداء لا يعمل.

* ملاحظة:

* همزة " إنّ " تكسر بعد حتى الابتدائية، وتفتح بعد الجارة والعاطفة.

(٢) الشاهد: " حتى ماءُ دجلةَ أشكلُ ": حتى هنا ابتدائية، وجاءت بعدها جملة اسمية.

وإن جاء بعدها جملة فهي (حرف غاية وابتداء) وليس من الضروري أن تكون هذه الجملة اسمية مؤلفة من مبتدأ وخبر كما مر، بل تكون أيضًا فعلية ذات فعل ماض.

مثل: (ظل الطلاب في الصف حتى قرع الجرس).

أو فعلية ذات فعل مضارع ليس منصوبًا، مثل: {وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ} [البقرة: ٢١٤].

* * *

- حَيْثُ -

اسم للمكان، وهو مبني على الضم دائمًا ومضاف إلى الجملة التي بعده دائمًا.

١ - تقع ظرفية في محل نصب مثل:

(جلستُ حَيْثُ أستطيعُ القراءةَ مرتاحًا).

جلست: فعل وفاعل. **حيث:** اسم مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية، متعلق بـ (جلست) وهو مضاف. **أستطيع:** مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره (أنا). **القراءة:** مفعول به. **مرتاحًا:** حال منصوبة.

جملة (جلست) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أستطيع) في محل جر بالإضافة.

٢ - وتجر أحيانًا بـ (من) مثل[١]:

---

(١) وقد تجر بالإضافة؛ نحو قول زهير: [الكامل].

(٩٠) فَشَدّ ولم يُفْزِعْ بيوتا كثيرةً ::: لَدَى حَيْثُ ألقت رَحْلَها أُمُّ قَشْعَم

[حيث]: ظرف مكان متعلق بالفعل " يفزع " مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

* وقد تقع مفعولاً به؛ نحو قوله تعالى:

{ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ} [الأنعام: ١٢٤].

[حيث]: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل " يعلم " المحذوف، لا لـ " أعلم " المذكور؛ لأنه: أفعل تفضيل، وأفعل التفضيل لا ينصب المفعول به [معجم الإعراب: ١٩٦].

* وتلزم " حيثُ " الإضافة إلى جملة اسمية؛ نحو:

- أحب الربيع حيث الأشجار مورقةٌ.

[حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وجملة الأشجار مورقةٌ، جملة

خرجت من حيث دخل الطلاب.

خرجت: فعل وفاعل. **من:** حرف جر. **حيث:** اسم مبني على الضم في محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلقان بـ (خرجت). **دخل الطلاب:** فعل وفاعل.

جملة (خرجت) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (دخل الطلاب) في محل جر بالإضافة.

٣ - وتأتي شرطية تجزم فعلين، وتتصل حينئذ بـ (ما) الزائدة.

مثل: حيثما تجلسْ ترتح. **حيثما:** (حيث) اسم شرط جازم مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية، متعلق بالجواب، و(ما) زائدة لا عمل لها. **تجلس:** مضارع مجزوم بـ (حيث) والفاعل مستتر تقديره (أنت). **ترتح:** مضارع مجزوم بـ (حيث) والفاعل مستتر تقديره (أنت).

جملة (تجلس) في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد (حيث).

جملة (ترتح) جواب شرط لم تقترن بالفاء فلا محل لها من الإعراب.

* * *

اسمية في محل جر مضاف إليه.

* أو إلى جملة فعلية؛ نحو:

- {فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا} [البقرة: ٥٨].

جملة " شئتم " الفعلية في محل جر بالإضافة.

* وفيها لغة " طائية " وهي: " حوث " وفي ثائها الحركات الثلاث وهي معربة في لغة " فقعس ".

* ذكر الأخفش أنّها قد تكون ظرف زمان.

* ومن النادر إضافتها إلى المفرد؛ نحو (رجز):

(٩١) أما ترى حيثُ سُهيلُ طالعا ::: نجما يضيءُ كالشهابِ لامعا

الشاهد: " حيث سهيلُ " حيث أضيفت " حيث " إلى اسم مفرد. وأجاز ذلك الكسائي.

* ويروى " حيث سهيل طالعٌ " فلا شاهد.

* وقد تضاف إلى جملة محذوفة (وهذا نادر)؛ نحو:

- إذهب إلى حيث.

أي: إلى حيث تريد.

- حيثما -

مؤلفة من (حيث) الظرفية المكانية الشرطية، و (ما) الزائدة،[١] (انظر حيث).

* * *

- حتى -

فعل ماض ناقص، انظر مبحث الأفعال الناقصة[٢].

* * *

- حقًا -

ظرف مكان منصوب[٣].

---

(١) اتصال " ما " الزائدة بها كفّها عن الإضافة.

(٢) " حري " فعل ماض جامد ناقص من أفعال الرجاء، وخبره جملة فعلية فعلها مضارع، واجب الاقتران بـ (أنْ)؛ نحو:

- حري محمد أن يقوم.

ويشترط أن يتقدّم اسمها على الخبر، أو أن يسبقها اسم يصلح أن يكون اسمها ضميرًا عائدًا عليه؛ نحو:

- طالب العلم حري أن يجدَّ.

طالبُ: مبتدأ، اسم " حري " ضمير مستتر يعود على الطالب. المصدر المؤول من " أن يجد " خبر حري وجملة "حري " ومعموليها خبر " طالب العلم ".

وتجيء فعل ماض جامد تام إذا وليتها أن؛ نحو:

- حَرِيٌّ أن أفوز بالجائزة.

المصدر المؤول من " أنْ أفوز " في محل رفع فاعل " حري ".

(٣) حقا: منصوب:

أ- على الظرفية بتقدير " في " [سيبويه].

ب- على أنّه مفعول مطلق لفعل محذوف [المبرّد].

* الاسم الذي يليه: سواء كان صريحًا، أو مؤولاً بالصريح:

أ- مرفوع؛ لأنه فاعل بالظرف [سيبويه].

ب- مرفوع بالابتداء، والظرف المتقدّم خبر عنه [الخليل].

ج- مرفوع على أنّه فاعل على اعتبار حقا: مصدر. [المبرّد].

المثال: حقًا إنك لصادق.

حقًا: مفعول فيه ظرف مكان. **إنك لصادق:** إن واسمها وخبرها واللام مزحلقة.

* * *

- خلا -

على وجهين:

١ - حرف [جر] شبيه بالزائد [إذا لم تسبق بـ " ما " المصدرية]، والاسم بعده منصوب محلاً على الاستثناء (وذلك إذا كان المستثنى مجرورًا)(١).

٢ - فعل ماض جامد [مبني على فتح مُقدّر] (٢)، والاسم بعده مفعول به (وذلك إذا كان الاسم بعده منصوبًا) وإعرابها في الحالين كإعراب (حاشا) فانظر (حاشا).

وإذا جاءت (ما) قبل (خلا) و (عدا) فهي مصدرية أو زائدة، فإن كانت مصدرية فالمصدر المؤول في محل نصب على الحال، وإن اعتبرت زائدة كانت جملة (خلا وفاعله) في محل نصب على الحال، أو هي استئنافية [لا محل لها من الإعراب].

وإليك مثالاً معربًا على الوجوه كلها:

جاء الطلاب ما خلا (ما عدا) خالدًا.

جاء الطلاب: فعل وفاعل. **ما خلا:** (ما) مصدرية (خلا) فعل ماض، وفاعله مستتر تقديره (ما خلا القائم). **خالدًا:** مفعول به.

(ما) المصدرية والجملة بعدها بتأويل مصدر في محل نصب على الحال، التقدير (قام الطلاب خلوًا من خالد) أي (خالين من خالد).

جملة (قام الطلاب) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (خلا خالدًا) صلة (ما) المصدرية لا محل لها من الإعراب.

---

(١) نحو: جاء الطلاب خلا عليّا.

[خلا]: حرف جر شبيه بالزائد مبني على السكون، [زيدٍ]: اسم مجرور لفظًا، منصوب محلاً على الاستثناء.

(٢) يلتزم الإفراد والتذكير.

الوجه الثاني:

ما خلا: (ما) زائدة (خلا) فعل ماض. **خالدًا:** مفعول به.

جملة (خلا خالدًا) في محل نصب على الحال، أو لا محل لها من الإعراب لأنها مستأنفة[1].

* * *

(١) يوجد وجه ثالث وهو أن تأتي:

- فعلاً ماضيًا متصرفًا.

أ- بمعنى " فرع "؛ نحو:

- خلا المنزل من سكانه.

ب- أو: بمعنى: " وقع " في مكان خال لا يزاحم فيه، نحو:

- خلا زيدٌ.

ج- أو: بمعنى: " الانفراد بآخر "؛ نحو:

- خلا زيد بأخيه.

د- أو: " اقتصر على شيء "؛ نحو:

- خلا المريض على المسلوق من الخضار.

هـ- أو بمعنى " اعتمد "؛ نحو:

- خلا المؤمن على الله.

و- أو بمعنى " مضى "؛ نحو:

- خلا الشبابُ.

* وهكذا بحسب ما يعرف من السياق.

* ويلاحظ:

إذا كان المستثنى ضميرًا غير ياء المتكلم، نحو: [خلاك - خلاه]، أعرب في محل نصب مفعول به، أو في محل جر.

أما إذا كان الضمير ياء المتكلم فلابد من اتصال الفعل بنون الوقاية.

- نحو: " خلاني " فالضمير في محل نصب مفعول به.

- " خلاي " الضمير في محل جر.

- دون-

* ظرف للمكان [منصوب على الظرفية في أكثر استعمالاته] بمعنى (قبل)[(١)] مثل:

جلست دون النافذة.

جلست: فعل وفاعل. **دون:** ظرف للمكان متعلق بـ (جلس) وهو مضاف. **النافذة:** مضاف إليه مجرور.

---

(١) قيل عنه: ظرف مكان ناقص الدلالة، متوغل في الإبهام، ملازم للإضافة في أغلب حالاته، يدل على المكان القريب من المضاف إليه سواء:

أ- أكان المكان حسيا؛ نحو: جلست دون المنزل.

ب- أم كان معنويًا؛ نحو: جمال البلبل دون جمال الهدهد.

* وتكون معربة في الحالات الآتية:

أ- إذا ذُكر المضاف إليه.

ب- إذا حذف المضاف إليه، ونوى لفظه؛ نحو:

- هذه داري، انتظرني دون.

[دون: ظرف مكان منصوب متعلق بالفعل " انتظرني"].

ج- إذا حذف المضاف إليه لفظًا ومعنى؛ نحو:

- اجلس دونا [مفعول فيه منصوب].

د- إذا جُرَّت بحرف الجر، وذكر المضاف إليه؛ نحو:

- لا تتحقق الحضارة من دون علم [علم؛ اسم مجرور].

* وتكون مبنية على الضم إذا حُذفت المضاف إليه ونُوى معناه دون لفظه؛ نحو:

- اجلس دونُ [مبني على الضم في محل نصب].

- اجلس من دونُ [مبني على الضم في محل جر].

* وتأتي اسمًا بمعنى " غير " فيدخل عليها جرف الجر " من "؛ نحو:

- {فَٱعۡبُدُواْ مَا شِئۡتُم مِّن دُونِهِۦ} [الزمر: ١٥].

* وتدخل عليها الباء.. قال الأخفش: " فرددناه عليه وعلى نفر من أصحابه فيهم من ليس بدونه ".

* وتأتي اسمًا بمعنى " رديء أو دنيء ". وتعرب حسب موقعها؛ نحو:

- هو رجل دون.

* وقد يجر بـ (من) كما قال زهير:

(٩٢) ومن يجعل المعروف من دون عرضه ::: يفسره ومن لا يتق الشتم يشتم

- دونما-

مؤلفة من (دون) و (ما) الزائدة. [انظر: دون].

* * *

- دونك-

اسم فعل أمر [مبنى علي الفتح] بمعنى " خذ " وفاعله مستتر تقديره (أنت) نحو (دونَكَ الكتابَ)(١).

* * *

(١) قالت صبية لأمها: " دُونكها يا أُمَّ لا أطيقُها ".

* والكاف لازمة، وبدونها لا يعرب اسم فعل، وهو منقول عن الظرف.

* وسمع استعمالها للإعراب؛ نحو:

- دونك زيدًا. بمعنى الزَمْه.

- ذو، ذا، ذي -

اسم من الأسماء الخمسة، يرفع بالواو، وينصب بالألف، ويجر بالياء، مثل: (جاءنا ذو فضلٍ) و (رأينا ذا الفضل) و (سلمنا على ذي الفضل)[١].

---

(١) أولاً: " ذو " اسم بمعنى صاحب، ويلازم الإضافة لغير ياء المتكلم ويشترط فيها زيادة على شروط [أب] وهي أن يكون الاسم مفردًا، ومكبرًا، ومضاف لغير ياء المتكلم - أما في حالة " ذو " فتكون إضافتها إلى اسم جنس ظاهر غير صفة، فلا يجوز إضافتها إلى اسم فاعل، أو اسم مفعول، أو جملة، أو ضمير.

* وهي تخالف بقية الأسماء الخمسة في:

أ- لا تقبل التعريف بخلاف معناها.

ب- متضمنة معنى الشرط؛ لأنها بمعنى " صاحب ". ولذا ترفع الاسم الظاهر في نحو:

- أذو علم المتحدثان؟

* المتحدثان: فاعل سدّ مسدّ الخبر.

* كما يوصف بها النكرة، نحو: صادقني شرطي ذو خلق.

* ويكون جمعها: " ذوون "، ومؤنثها: " ذات "، ومثناها: " ذوان ".

ثانيًا: " ذا " الإشارية: ستجيء.

ثالثاً: ذا الموصولية:

* تأتي " ذا " اسم موصولٍ بشروط ثلاثة:

أ- تكون للإشارة. ب- أن يتقدمها استفهام بـ " ما - أو: من ".

ج- ألاّ تكون ملغاه بمعنى: أنْ تُقدّر زائدة مع [من - ما] الاستفهاميتين وذلك على رأي الكوفيين وابن مالك. وإما أن تجعل مع [من - ما] اسما واحدًا مُسْتَفْهَما به؛ وذلك نحو:

- ماذا صَنَعْتَ: أخيرٌ أم شرٌّ؟.

" ما " اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، " ذا " اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، " صنعت " : فعل ماض، والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل، وجملة " صنعت " لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

" أخيرٌ " الهمزة للاستفهام، مبني على الفتح، " خيرٌ " بدل من " ما " مرفوع بالضمة " أم " حرف عطف مبني على السكون، " شرٌ " اسم معطوف مرفوع.

* ويصح: ماذا صنعت: أخيرًا أم شرًا.

وذلك بالغاء " ذا "، واعتبار " ماذا " كلها اسم استفهام في محل نصب مفعول به لـ " صنعت "، و " خيرا " بدلاً من " ماذا ".

- ذوا، ذواتا-

مثنى (ذو) [ذوا] وذوات، ويلحق المثنى في إعرابه، وقد حذفت نونه للإضافة التي تلازمه، مثل: أنتما ذوا فضل.

أنتما: مبتدأ. **ذوا:** خبر مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى، وحذفت النون للإضافة. **فضل:** مضاف إليه مجرور.

وينصب ويجر بالياء نحو: (رأيت ذَوي فضل وذواتي فضل) و (سَلَّمْتُ على ذَوَيْ فَضْلٍ).

* * *

---

* قُرئت الآية: {وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ} [البقرة: ٢١٩].

- برفع " العفو " تكون [" ما " : استفهامية مبتدأ، " ذا " بمعنى الذي: خبره و " ينفقون " صلته].

- بنصب " العفو " : جعل [ما و ذا] كلمة واحدة في موضع نصب بـ " ينفقون " فردّ العفو إليه، ونصبه بتقديره. والتقدير: قل ينفقون العفو، فكأنه قال: يسألونك أي شيء ينفقون، قل: ينفقون العفو.

ولا يجوز أن تكون " ما " منصوبه به لأنّه لا يجوز أن تعمل الصلة فيما قبل الموصول، ولأن الفعل في الصلة مشغول بالعائد المنصوب وتقديره: ما الذي ينفقونه، فجاء الجواب: العفو؛ أي: هو العفو. وإنّما وجب أن يكون إعراب العفو مثل إعراب " ما " في الوجهين جميعًا لأنّه جواب " ما " فوجب أن يكون إعرابه كإعرابها.

[المعجم الوافي: ١٦٧، البيان في غريب إعراب القرآن: ١٥٣/١، معجم الإعراب: ٢١٥].

- ذات-

على وجهين[١]:

١ - توكيد للاسم الذي قبله، مثل:

جاءَ خالدٌ ذاتُه.

جاء خالد: فعل وفاعل. **ذاته:** توكيد لـ (خالد) وتوكيد المرفوع مرفوع، والهاء مضاف إليه.

٢ - نائب عن ظرف الزمان، نحو:

(خَرَجْتُ من البيتِ ذاتَ لَيْلةٍ).

خرجت: فعل وفاعل. **من البيت:** جار ومجرور متعلقان بـ (خرجت). **ذات:** نائب عن ظرف الزمان متعلق بـ (خرجت) وهو مضاف. **ليلة:** مضاف إليه.

* * *

(١) يضاف إلى هذين الوجهين: تأتي:

أ- اسمًا بمعنى " صاحبة " مؤنث " ذو "، ومثناه " ذواتان " وجملة " ذوات "، ملازم للإضافة، ويعرب حسب موقعه في الجملة، نحو:

- رأيت ذات جمالٍ، جاءت ذات خلقٍ، مررت بذات علمٍ.

ب- اسم إشارة للمفردة المؤنثة القريبة: مبنيًا على الضم، يعرب حسب موقعه في الجملة؛ نحو:

- ذات ممرضة مخلصة. [في محل رفع مبتدأ].

- سافرت ذات الطبيبة. [في محل رفع فاعل].

- كافأت ذات المدرسة. [في محل نصب مفعول به].

- ذا، ذي، ذه-

أسماء إشارة أولها للمذكر، والآخران للمؤنث، وفروعهما: (ذان) للمذكر المثنى، و (تان) للمؤنث المثنى و (أولاء) للجمع المذكر والجمع المؤنث معًا[١].

ملاحظة:

١- تتصل بهذه الأسماء (ها) التنبيهية، ولكنها تكتب معها بغير ألف: (هذا - هذه - هذي...)[٢].

٢- الاسم المعرف بـ (ال) بعد هذه الأسماء بدل منها أو عطف بيان.

٣- إذا تأخر اسم الإشارة عن المشار إليه فهو صفة له.

المثال: حَفَظْتُ الدرسَ هذا.

حفظت: فعل وفاعل. **الدرس:** مفعول به. **هذا:** (ها) للتنبيه لا عمل لها (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب صفة للمفعول به (الدرس).

* * *

(١) الاسم مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة.

(٢) قد تلحقه " كاف الخطاب " فيصبح للبعد المتوسط؛ نحو:

- ذاك قصر.

* كما تلحقه " لام البعد " و " كاف الخطاب " معا، فيصبح للبعيد نحو: { ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ } [البقرة: ٢].

* وقد " كاف التشبيه " بين " ها " التنبيهية و " ذا " الإشارية، فتصبح: " هكذا ".

* وقد تجتمع " ها " التنبيهية " مع " كاف الخطاب ". فتصبح: هذاك، وهنا لا يجوز دخول لام البعد.

* وقد يفصل بين " ها " و " ذا " بالقسم؛ نحو:

- ها - والله - طالب مجتهدٌ.

* أو الضمير؛ نحو: - ها هو ذا طالب مجتهدٌ.

- ها أنذا أواظب على الدراسة.

- ذوو، ذوي-

جمع (ذو) بمعنى صاحب، ويلحق بجمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويجر بالياء ونونه محذوفة للإضافة الملازمة له، نحو:

(جاء ذوو فضل - ورأيت ذوي فضل - وسلمت على ذوي فضل).

ومثل: (ذوو) (أولو) معنىً وإعرابًا.

* * *

- ذلك-

مؤلفة من (ذا) اسم الإشارة و (ل) لام البعد وكاف الخطاب ومؤنثه (تلك).

* * *

- ذاك-

مؤلفة من (ذا) اسم إشارة، وكاف الخطاب، وفروعه (ذانك، تانك، أولئك).

* * *

- الذي-

اسم موصول وفروعه (التي) للمفرد المؤنث و (اللذان) للمثنى المذكر، و (اللتان) للمثنى المؤنث، و (الذين) للجمع المذكر، و (اللاتي، اللواتي، اللائي) للجمع المؤنث.

الأسماء الموصولة مبنية كلها، ما عدا (اللذين واللتين) فهما يلحقان بالمثنى، يرفعان الألف، وينصبان ويجران بالياء.

وإذا سبق الاسم الموصول اسم موصوفٌ فهو صفة له مثل:

جاءَ الرجلُ الذي نعرفُه.

جاء: فعل ماض. **الرجل:** فاعل مرفوع. **الذي:** اسم موصول في محل رفع صفة للرجل.

وإذا لم يسبق الاسم الموصول اسمٌ موصوفٌ أعرب بحسب موقعه من الكلام، مثل:

جاء الذي نعرفه.

جاء: فعل ماض. **الذي:** اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

* * *

- رُبَّ-

حرف جر شبيه بالزائد: [لا يجر إلا النكرة] والاسم بعده على أحد حالين:

١ ـ مبتدأ.

المثال: رُب فاعلِ خيرٍ مذمومٌ.

رب: حرف جر شبيه بالزائد. **فاعل:** مبتدأ مرفوع محلاً مجرور لفظًا بـ (رب). **خير:** مضاف إليه مجرور. **مذموم:** خبر مرفوع.

٢ ـ مفعول به مقدم وذلك إذا جاء بعده فعل لم يستوف مفعوله.

المثال: رُبَّ درسٍ طويلٍ حفظت.

رب: حرف جر شبيه بالزائد. **درس:** مفعول به مقدم لفعل (حفظت) مجرور لفظًا منصوب محلاً. **طويل:** صفة لـ (درس) وصفة المجرور لفظًا مجرورة مثله. **حفظت:** فعل وفاعل.

جملة (حفظت درسًا طويلاً) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

* وإذا استوفى الفعل المتعدي مفعوله فالاسم الواقع بعد (رب) مبتدأ والجملة بعده خبر له، أو هو في محل نصب على الاشتغال، والجملة بعده تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

المثال: رُبَّ درسٍ طويل حفظته.

رب: حرف جر شبيه بالزائد. **درس:** مبتدأ مرفوع محلاً مجرور لفظًا بـ (رب). **طويل:** صفة. **حفظته:** فعل وفاعل ومفعول به.

جملة (درس مع خبره) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (حفظته) في محل رفع خبر للمبتدأ (درس).

الوجه الثاني للإعراب.

رب: حرف جر شبيه بالزائد. **درس:** مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور بعده، منصوب محلاً مجرور لفظًا. **طويل:** صفة. **حفظته:** فعل وفاعل ومفعول به.

جملة (درس مع فعله المحذوف) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (حفظته) تفسيرية للفعل المحذوف لا محل لها من الإعراب.

ملاحظة: في هذا الوجه من الإعراب يقدر الفعل المحذوف بعد المجرور بـ (رب) أي يقدر هكذا: (رب درس طويل حفظت حفظته) وذلك لأن (رب) لا تدخل على الأفعال بل على الأسماء ولهذا وجب أن يليها مجرورها مباشرة.

ملاحظات:

١- لا يكون المجرور بـ (رب) إلا نكرة موصوفة، مثل (رب كتابٍ قيِّمٍ عندي) أو مضافًا إلى نكرة، مثل: (رب فاعل خير مذموم)[١].

٢- إذا اتصلت بـ (رب) (ما) الزائدة كفتها عن العمل وألغت اختصاصها بالأسماء فأجازت دخولها على الأفعال[٢]، نحو:

ربما قرأت في كل ليلة.

ربما: كافة ومكفوفة لا عمل. **قرأت:** فعل وفاعل. **في كل ليلة:** جار ومجرور ومضاف إليه.

٣ - قد تحذف ويبقى عملها كقول الشاعر: [جميل بن معمر]: [الخفيف].

٨٤- رسم دارٍ وَقَفْتُ في طَلَلِه ::: كِدْتُ أَقْضي الحياةَ من جَلَلِهْ

رسم: اسم مجرور بـ (رب) المحذوفة، مجرور لفظًا مرفوع محلاً على أنه مبتدأ. **دار:** مضاف إليه. **وقفت:** فعل وفاعل. **في طلله:** جار ومجرور متعلقان بـ (وقف) والهاء مضاف إليه.

جملة (رسم مع خبره) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (وقفت) في محل رفع خبر للمبتدأ (رسم).

وأكثر ما يكون حذفها بعد (واو) يسمى (واو رب) مثل: (وجيشٍ كجنح الليل يزحف بالحصا).

* * *

---

(١) ولا يأتي بعدها إلا الأسماء الظاهرة [كالأمثلة] أو ضمير الغائب؛ نحو: " رُبَّهُ صديقًا أمينًا صاحبت " و " رُبّه صديقين أمينين صاحبت ".

(٢) وتدخل على المعارف؛ نحو: رُبّما الطبيب موجودٌ، رُبّما الفرج قريبُ.

- رُبَّما-

كافة ومكفوفة لا عمل لها، انظر (رب).

* * *

- رويد-

مصدر مرخّم لفعل (ارود) بمعنى (أمهل).

هو على وجهين[(١)]:

١ - إن نوّن أو أضيف فهو مفعول مطلق لفعل محذوف:

مثال المنوّن:

رويدًا في كتابة الدرس.

رويدًا: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أرود). **في كتابة:** جار ومجرور متعلقان بـ (رويدًا). **الدرس:** مضاف إليه مجرور.

مثال المضاف:

رويدَكَ في كتابةٍ الدرسٍ.

رويدك: (رويد) مفعول مطلق وهو مضاف والكاف في محل جر بالإضافة.

٢ - فإن لم ينون فهو اسم فعل أمر.

المثال: رويد الطفل فإنه ضعيف.

رويد: اسم فعل أمر بمعنى (أمهل) مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). **الطفل:** مفعول به.

* * *

---

(١) يضاف إلى ذلك: تأتي:

أ- صفة بمعنى " التمهل " إذا وقعت بعد نكرة، نحو: سار الطلاب سيرًا رويدًا.

* [رويدًا: نعت منصوب].

ب- حالاً منصوبة إذا وقعت بعد معرفة، نحو: جاء الطلاب رويدًا.

[رويدًا: حال منصوبة بالفتحة].

- ريث-

مصدر لفعل (رَيْثَ) بمعنى (أبطأ) ويعرب نائبًا عن ظرف الزمان أو مفعولاً مطلقًا[١]، وهو في الحالين مضاف: فإما إلى الجملة التي تليه، وإما إلى المصدر الذي يليه (وذلك إذا صدرت الجملة التي بعده بحرف مصدري) [وهي ملازمة للإضافة إلى الجملة الفعلية التي فعلها متصرف مثبت].

مثال إضافته إلى الجملة:

انتظرني رَيْثَ أنهي عملي

انتظرني: فعل أمر، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والفاعل مستتر تقديره (أنت). **ريث:** نائب عن ظرف الزمان منصوب متعلق بفعل (انتظرني) وهو مضاف. **أنهي:** فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل مستتر تقديره (أنا). **عملي:** مفعول به، والياء في محل جر بالإضافة.

جملة (انتظرني) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أنهي عملي) في محل جر بالإضافة.

مثال إضافته إلى المصدر:

انتظرني ريثما أنهي عملي.

انتظرني: فعل أمر، والنون للوقاية والياء مفعول به، والفاعل (أنت). **ريث:** نائب عن ظرف الزمان (أو مفعول مطلق) منصوب، وهو مضاف. **ما:** مصدرية. **أنهي:** مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل مستتر تقديره (أنا). **عملي:** مفعول به، والياء في محل جر بالإضافة.

(ما) المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة.

التقدير: (انتظرني ريث إنهاء عملي).

جملة (انتظرني) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

---

(١) يلي " ريث " الفعل مُصَدَّرًا بـ " ما " أو " أن " المصدرتين، أو مجردًا عنهما.

* تكون " ريث " مبنيةً إذا أضيفت إلى كلمة مبنية، ومعربة إذا أضيفت إلى كلمة معربة.

* في حالة مجيء الفعل مصدرًا بـ " ما " أو " أن " المصدرتين، يؤول بمصدر يعرب مضاف إليه.

جملة (أنهي عملي) صلة (ما) المصدرية لا محل لها من الإعراب.

* * *

- السين -

حرف للاستقبال لا عمل له(١).

المثال: سيرجع محمد إلى الصف.

سيرجع: السين للاستقبال (يرجع) مضارع مرفوع. **محمد:** فاعل ومرفوع. **إلى الصف:** متعلقان بـ (يرجع).

* * *

(١) معنى الاستقبال؛ أي: يعينه للاستقبال، وهو لا يدخل إلا على المضارع، ينقله إلى الزمن المستقبل الواسع، ولذا سُمي حرف تنفيس؛ أي: توسيع. وهو غير عامل؛ لأنّه ينزل منزلة الجزء من الفعل.
وهو مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
* وتأتي " السين " لتدل على الاستمرار [أحيانًا]؛ نحو:
-{ ۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَا } [البقرة: ١٤٢].
* وهو حرف يفيد تكرار الفعل وتوكيده، وعدا أو وعيدا مع وجود قرينة لفظية أو معنوية؛ نحو:
- قوله تعالى في الوعد: {أُوْلَـٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُ} [التوبة: ٧١].
أي: أن الرحمة حاصلة لا محالة.
- وقوله تعالى في الوعيد: {فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُ} [البقرة: ١٣٧]، بثبوت حصوله.

- سوف -

حرف للاستقبال لا عمل له[(١)].

الشاهد: [زهير في ديوانه: ٧٣، الوافر].

(٩٣) وما أَدْري – وسَوْفَ إخالُ – أدْري ::: أقَــوْمٌ آلُ حِصْــن أم نســـاءُ[(٢)]

ومـا أدري: الواو حسب ما قبلها (ما) نافية لا عمل لها (أدري) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل مستتر تقديره (أنا). **وسوف:** الواو اعتراضية (سوف) حرف استقبال. **إخال:** فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره (أنا). **أدري:** مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل مستتر تقديره (أنا). **أقوم:** الهمزة للاستفهام (قوم) خبر مقدم مرفوع. **آل:** مبتدأ مؤخر مرفوع. **حصن:** مضاف إليه مجرور. **أم:** حرف عطف. **نساء:** معطوف على (قوم) والمعطوف على المرفوع مرفوع.

جملة (وما أدري) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (وسوف أدري) اعتراضية بين فعل (أدري) الأول ومعموله وهو جملة (أقوم...).

جملة (إدخال) لا محل لها من الإعراب لاعتراضها بين (سوف) وفعلها (أدري).

جملة (أقوم آل حصنٍ) في محل نصب مفعولي (أدري) الأول.

* * *

---

(١) مدة الاستقبال معه كمدة الاستقبال مع السين، وقد تكون مع السين أضيق. ولا يدخل إلا على الفعل المضارع؛ نحو:

-{ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾ } [الضحى: ٥].

* كما تختص بجواز الفصل بينهما وبين المضارع الذي تدخل عليه بفعل آخر من أفعال الإلغاء (نحو بيت زهير).

(٢) استشهد به على أنّ " سوف " يجوز فصلها من مدخلها بالفعل الملغى، واستشهد به في ا لمغنى على الاعتراض بين حرف التنفيس والفعل، قال: وهذا الاعتراض في أثناء اعتراض آخر، فإن " سوف " وما بعدها اعتراض بين " أدري " وجملة الاستفهام.

واستشهد به أبو حيان والدماميني على أنّ الإلغاء قد يقع إذا وقع الفعل بين " سوف " ومصحوبها.

- سبحان -

مفعول مطلق لفعل محذوف[١].

الشاهد: { سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) } [الصافات: ١٨٠].

سبحان: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (سبح) وهو مضاف. **ربك:** مضاف إليه مجرور والكاف في محل جر بالإضافة. **رب:** بدل من (رب) الأولى. **العزة:** مضاف إليه مجرور. **عما:** مركبة من (عن) حرف الجر، و (ما) المصدرية. **يصفون:** مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

(ما) المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلقان بـ (سبحان)، التقدير: (سبحان ربك عن وصفهم)، أي: (انزه ربك عن وصفهم).

* * *

(١) مصدر معناه التنزيه، نائب عن فعل، ملازم للإضافة إلى الاسم الظاهر، أو إلى الضمير، ويعرب مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف تقديره " أسبح ". ولم يسمع به إلا منصوبًا، ويستخدم للتعجب.

- سي -

اسم بمعنى (مثل) وزنًا ومعنى، ويثنى فيقال: (سيان)[١] وتدخل عليه (لا) النافية للجنس، فيقال: (لا سيما)[٢]، وله في هذه الحالة عدة أوجه من الإعراب نراها فيما يلي:

مثال المثنى:

ذهابك وعدمه سيان.

ذهابك: مبتدأ مرفوع والكاف في محل جر بالإضافة. **وعدمه:** الواو حرف عطف (عدم) معطوف على (ذهاب) والمعطوف على المرفوع مرفوع والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **سيان:** خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

يجوز في الاسم الواقع بعد (لا سيما) أن يكون مرفوعًا أو مجرورًا إطلاقًا، ولا يجوز نصبه إلا إذا كان نكرة، وإليك إعراب كل حالة.

المثال: يعجبني الطالب النشيط ولا سيما طالبٌ حفظ درسه (ولا سيما طالبٍ حفظ درسه- ولا سيما طالبًا حفظ درسه.

---

(١) واستغنوا بها عن تثنية " سواء "، فلم يسمع " سواء إن " إلا شذوذًا.

(٢) وتتقدم " الواو " على اللام، وحذف " الواو " نادر، وهي حرف اعتراض مبني على الفتح وهي تفيد تفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم.

* وقد تكون بمعنى " خصوصًا " فتقع موقع المفعول المطلق فتلحقها حال مفردة؛ نحو:

- أحب الفاكهة ولاسيما طازجة.

* وقد يتبعها الظرف، نحو:

- أحب القراءة ولاسيما ليلا.

- أهوى التنزه ولاسيما بين الزهور.

* أو جملة اسمية؛ نحو:

- سررت من الشرطي لاسيما وهو ساهر على الأمن.

* أو جملة شرطية؛ نحو:

- يعجبني الشيخ ولاسيما إن يفسرِّ القرآن.

* أو شبه جملة؛ نحو:

- يعجبني العالم ولا سيما في شرحه.

إعراب حالة الرفع:

و: الواو حالية (أو استئنافية ـ أو عاطفة ـ أو اعتراضية) على خلاف في ذلك. **لا:** نافية للجنس تعمل عمل (إن). **سيَّ:** اسم (لا) منصوب بها وهو مضاف. **ما:** اسم موصول (أو نكرة موصوفة) مبني على السكون في محل جر بالإضافة. **طالبٌ:** خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

وخبر (لا) محذوف تقديره (موجود).

والتقدير النهائي (ولا مثلَ الذي هو طالبٌ موجودٌ) على اعتبار (ما) موصولية.

أو (ولا مثل شيءٍ هو طالبٌ موجودٌ) على اعتبار (ما) نكرة موصوفة بمعنى (شيء).

جملة (ولا سيما مع الخبر المحذوف) حالية محلها النصب، أو اعتراضية لا محل لها من الإعراب، أو استئنافية لا محل لها من الإعراب، أو معطوفة على جملة (يعجبني الطالب) الابتدائية فلا محل لها من الإعراب، وهذا الاختلاف في إعراب جملة (ولا سيما) تابع للاختلاف في اعتبار (الواو) التي تتصدرها.

جملة (هو طالب) صلة (ما) التي لا محل لها من الإعراب إذا اعتبرت (ما) موصولية، أو هي في محل جر لأنها صفة لـ (ما) إذا اعتبرت (ما) نكرة موصوفة بمعنى (شيء).

إعراب حالة الجر:

و: الواو حالية (أو استئنافية ـ أو عاطفة ـ أو اعتراضية) على خلاف في ذلك. **لا:** نافية للجنس تعمل عمل (إن). **سي:** اسم (لا) منصوب بها وهو مضاف. **ما:** زائدة لا عمل لها. **طالب:** مضاف إليه مجرور، وخبر (لا) محذوف تقديره (موجود) التقدير (يعجبني الطالب النشيط ولا مثل طالبٍ موجودٌ).

إعراب حالة النصب:

و: الواو حالية (أو استئنافية ـ أو عاطفة ـ أو اعتراضية) على خلاف في ذلك. **لا:** نافية للجنس تعمل عمل (إن). **سي:** اسمها مبني على الفتح في محل نصب. **ما:** زائدة كافة عن الإضافة. **طالبًا:** تمييز لـ (سيّ) وخبر (لا) محذوف تقديره موجود.

وعلى جميع الأحوال تكون جملة (يحفظ درسه) صفة لـ (طالب) فهي في محل رفع إن رفع وفي محل جر إن جر وفي محل نصب إن نصب.

- سوى-

اسم بمعنى (غير) يوصف به ويقع مستثنى.

مثال وقوعه صفة:

أريد كتابًا سوى كتابك.

أريد: مضارع مرفوع، والفاعل مستتر تقديره (أنا). **كتابًا:** مفعول به منصوب. **سوى:** صفة لـ (كتابًا)، التقدير (أريد كتابًا مخالفًا لكتابك). **كتابك:** مضاف إليه والكاف في محل جر بالإضافة.

مثال وقوعه مستثنى:

جاء الطلاب سوى خالدٍ.

جاء الطلاب: فعل وفاعل. **سوى:** منصوب على الاستثناء، وهو مضاف. **خالد:** مضاف إليه.

ملاحظة: تعامل (سوى) في الاستثناء معاملة الاسم الواقع بعد (إلا) فيجب له النصب إن كان الكلام قبله تامًا مثبتًا، ويجوز نصبه واتباعه مما قبله إن كان الكلام قبله تامًا منفيًا، ويعرب بحسب موقعه إن كان الكلام ناقصًا منفيًا.

* مثال وجوب النصب: جاء الطلاب سوى خالدٍ (إلا خالدًا).

* مثال جواز النصب والاتباع: ما جاء الطلاب سوى خالدٍ (إلا خالدًا - إلا خالدٌ).

* مثال الاستثناء المفرغ: ما جاء سوى خالدٍ (إلا خالدٌ).

ففي المثال الأول تكون (سوى) واجبة النصب على الاستثناء مثل (خالد) عندما وقع بعد (إلا).

وفي المثال الثاني يجوز نصبها على الاستثناء أو رفعها صفة للطلاب.

وفي المثال الثالث وقعت فاعلاً لـ (جاء) لأن الاستثناء مفرغ (أي أن الكلام قبل سوى ناقص منفي).

* * *

- عدا-

هي مثل (خلا) و (حاشا) انظر (خلا).

* * *

- على-

حرف جر، من معانيه الاستدراك كقول الشاعر: [الطويل].

(٩٤) بكُلٍّ تَدَاوينَا فلَمْ يُشْفَ ما بِنَا ::: علـى أَنَّ قُـرْبَ الـدارِ خيـرٌ مـن البُعْـدِ[(١)]

وهـو - بهـذا المعنـى - لا يتعلـق بمـا قبلـه، بـل يتعلـق بخبـر محـذوف لمبتـدأ محذوف.

بكـل: جـار ومجـرور متعلقـان بفعـل (تـداوينا). **تـداوينا:** فعـل مـاض مبنـي علـى السكون لاتصـاله بضـمير الرفـع المتحـرك و (نـا) ضـمير متصـل فـي محـل رفـع فاعـل. **فلـم:** الفـاء حـرف عطـف (لـم) حـرف جـزم. **يشـف:** مضـارع مجـزوم بـ (لـم) وعلامـة جزمـه حـذف حـرف العلـة، مبنـي للمجهـول. **مـا:** اسـم موصـول مبنـي علـى السكون فـي محـل رفـع نائـب فاعـل لفعـل (يشـف). **بنـا:** جـار ومجـرور متعلقـان بجملـة الصـلة المحذوفـة. **علـى:** حـرف جـر معنـاه الاسـتدراك (لكـن قـرب الـدار). **أن:** حـرف مشـبه بالفعـل. **قـرب:** اسـم (أن) منصـوب. **الـدار:** مضـاف إليـه مجرور. **خيرٌ:** خبر (أن) مرفوع. **من البعد:** جار ومجرور متعلقان بـ (خيرٌ).

(أن) واسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر بـ (على) الاستداركية.

والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، التقدير: (بكل تداوينا فلم يشف ما بنا والتحقيق كائن على كون قرب الدار خيرًا من البعد.

* * *

(١) ليزيد بن الطثرية في ديوانه: ٨٢، وللمجنون في ديوانـه: ٨٩، ولعبد الله بن الدمينـة في ديوانـه: ٨٢.

والشاهد: استخدام حرف الجر " على " ليدل على الاستدراك.

- على-

اسم بمعنى فوق:

وذلك إذا جرت بـ (من).

الشاهد: [فراحم العقيلى - الطويل].

(**٩٥**) **غَدَتْ مِنْ عَلَيْه بعد ما تمَّ ظِمْؤُها ::: تَصِلُّ وعَنْ قَبْضٍ بِزَيْزَاءَ مَجْهَلِ** [(١)]

الشرح: ذهبت القطاة من على الفرخ بعدما اشتد ظمؤها وهي تصوت من شدة العطش كما ذهبت أيضًا عن القشرة قشرة البيض الموجودة في بيداء لا يهتدي الإنسان إليه فيها.

غدت: فعل ماض تام، والتاء للتأنيث، والفاعل مستتر تقديره (هي) يعود على القطاة. **من:** حرف جر. **عليه:** (على) اسم مجرور بـ (من) من وهو مضاف، والهاء ضمير (الفرخ) في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلقان بفعل (غدت) التام. **بعدما:** (بعد) ظرف الزمان منصوب بفعل (غدت) و (ما) مصدرية. **تمَّ:** فعل ماض. **ظمؤها:** فاعل مرفوع، و (ها) في محل جر بالإضافة.

(ما) المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة.

التقدير: (بعد تمامِ ظمئها).

تصلُّ: فعل مضارع مرفوع، والفاعل (هي) يعود على القطاة. **وعن:** الواو حرف عطف (عن) حرف جر. **قبض:** اسم مجرور بـ (عن) والجار والمجرور معطوفان على الجار والمجرور (من على). **بزيزاء:** الباء حرف جر (زيزاء) مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ (قبض) التقدير: (عن قبضٍ موجودٍ بزيزاء). **مجْهَلِ:** صفة لـ (قبض) وصفة المجرور مجرورة مثله.

(١) ديوانه ص١١، الشاهد فيه: قوله: " مِنْ عليه "، حيث جاء " مِنْ " اسما بمعنى فوق، بدليل دخول حرف الجر عليه. [ابن عقيل: ٢١٣/٢٤/٢].

جملة (غدت) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (تم ظمؤها) صلة (ما) المصدرية لا محل لها من الإعراب.

جملة (تَصِلُ) حالية محلها النصب.

* * *

- عَنْ -

على وجهين:

١ - حرف جر[1].

٢ - اسم بمعنى (جانب)، وذلك إذا دخلت عليها (من)[2].

---

(١) يجّر الاسم الظاهر؛ نحو:

- {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ (١٩)} [الانشقاق: ١٩].

* والضمير؛ نحو: {رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ} [المائدة: ١١٩].

* توصل " عن " بـ " ما " الموصولة فتقلب نونها ميمًا، وتدغم بـ ميم " ما " فتصيران " عمّا "؛ نحو:

- سألت الشاكي عمّا حدث.

(٢) ومن معانيها:

أ- المجاوزة، والبعد الحقيقي أو المعنوي؛ نحو:

- رغبت عن مصادقة الأشرار.

ب- البُعْديه، نحو: " لتركبن...

ج- الاستعلاء (بمعنى: على)؛ نحو:

- {وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ} [محمد: ٣٨].

د- مرادفة (مِنْ)؛ نحو:

- {وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ} [الشورى: ٢٥].

هـ- مرادفة (الباء)؛ نحو:

- { وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ (٣)} [النجم: ٣].

و- مرادفة (بعد)؛ نحو:

- { قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ (٤٠)} [المؤمنون: ٤٠].

ز- مرادفة (على)؛ نحو قول ذي الأصبع العدواني: [البسيط].

الشاهد: [قطري بن الفجاءة - الكامل].

(١٠٠) ولقد أراني للرِّماحِ دَرِيَئةً ::: مِنْ عَنْ يميني تارةً وأَمَامي[1]

ولقد: الواو حسب ما قبلها (قد) حرف تحقيق. **أراني:** مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف والنون للوقاية، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول. **للرماح:** جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة مقدمة لـ (دريئة). **دريئة:** مفعول به ثانٍ. **من:**

---

(٩٦) **لاهِ ابنُ عَمِّكَ لا أفْضَلْتَ في حَسَبٍ ::: عَنِّي ولا أنْتَ ديَّاني فَتَخْزُونِي**

الشاهد: قوله: " عنِّي " حيث جاءت بمعنى " على " وذلك لأن " أخضل " بمعنى " زاد " في الفضل، إنما يتعدى بـ " على ".

ح- الاستعانة: وذلك إذا كان ما بعدها آلة ما قبلها؛ نحو:

- رميت عَنْ القوسِ.

ط- البدلية؛ نحو:

-{وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا} [البقرة: ٤٨].

ي- الظرفية، نحو قول الأعشى [الطويل].

(٩٧) **وآس سَراة الحيِّ حيثُ لقيتُهمْ ::: ولاتَكُ عن حَمْلِ الرِّباعَةِ وانِيَا**

- ديوانه ٣٧٩، واستشهد به على مجيء " عن " بمعنى " في " الظرفية.

ك- التعليل: أي: أنّ ما بعدها علّة أو سبب في ما قبلها؛ نحو:

-{ وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ} [التوبة: ١١٤].

-{وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ} [هود: ٥٣].

ويلاحظ:

* أدخلت عليها " على "؛ نحو [الطويل]:

(٩٨) **على عَنْ يميني مَرّتْ الطَّيرُ سُخَّا ::: وكيفَ سُنوحٌ واليمينُ قطيعُ**

استشهد به على أنةّ سُمع جَرَّ " عن " بـ " على "، و " عن " هنا اسم بدليل دخول على عليها. وهذا نادر؛ لأن الأكثر دخول " من " على " عن " عند كونها اسما.

* وفي عنعنة تميم هي حرف مصدري مثل: " أنْ ". فتقول:

- عن تفعل. أي: أنْ تفعل. وأنشدوا بين ذي الرُّمة:

(٩٩) **أَعْنَ نَوَسَّمْتَ من خَرْقاء فَنْزِلةً ::: ماءُ الصّبابة من عينيك مسجومُ**

(١) ديوانه ص١٧١، الشاهد فيه " من عن " حيث استعمل " عن " اسمًا بمعنى " جهة " بدليل دخول حرف الجر " من " عليه.

حـرف جـر، وهـو مجـرور متعلقـان بحـال محذوفـة للرمـاح. **عـن:** اسـم بمعنـى (جانـب) مبنـي علـى السـكون فـي محـل جـر بـ (مـن) وهـو مضـاف. **يمينـي:** مضـاف إليـه مجـرور بالكسـرة المقـدرة، وهـو مضـاف، والـيـاء ضـمير متصـل فـي محـل جـر بالإضـافة. **تـارة:** ظـرف زمـان منصـوب متعلـق بالحـال المحذوفـة (الرمـاح). **وأمـامي:** الـواو حـرف عطـف (أمـامي) معطـوف علـى يمينـي، واليـاء في محل جر بالإضافة.

* * *

- عَوْضُ-

ظرف للزمان مختص بالنفي، وهو لاستغراق المستقبل[1].

المثال: لن أخونك عَوْضُ.

لن: حرف ناصب. **أخونك:** مضارع منصوب والفاعل مستتر تقديره (أنا) والكاف في محل نصب مفعول به. **عوض:** اسم مبني على الضم (ويجوز بناؤه على الفتح أو على الكسر) في محل نصب ظرف زمان، متعلق بفعل (أخونك).

* * *

---

(١) هي ظرف زمان لاستغراق المستقبل، ويختص مجيئه بعد استفهام أو نفي.

* قد يكون مبنيًا إذا لم يضف؛ نحو:

- لن أتكاسل عَوْضُ. أي: أبدا.

" عَوْض " ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل " أتكاسل ".

* ويكون منصوب إذا أضيف أو أضيف إليه؛ نحو:

- لا أسرق عَوضَ العائضين. أي: أبد الدهر.

" عوض " ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بالفعل " أسرق ".

* كثر استعماله بمعنى القسم؛ نحو: قول الأعشى [الطويل]:

(١٠١) رَضِيعَيْ لِبَانٍ ثَدْيِ أُمٍّ تحالفَا ::: بأسْحَمَ داجٍ عَوْضُ لا نتفرّقُ

- ديوانه: ٢٧٥، واستشهد به على أن " عَوْض " كثر استعماله حتى أجرى مجرى القسم.

- من جعل " عَوْض " اسم ضم، جاز أن يكون في موضع نصب على ألا تقدّر فيه حر الجر، وتحذفه.

* ويجوز أن يكون في موضع خفض على إضمار حرف القسم، " وهو أضعف الوجوه "، والباء في " بأسحم " بمعنى في.

* ومن جعل " عوض " من أسماء الدهر؛ فوجهان:

أ- أن يكون القسم به، لا بـ " اسحم ".

ب- أن يكون القسم بـ (اسحم)، ويكون " عَوْض " ظرفًا، كأنه قال: لا تتفرق عوض؛ أي: لا تتفرق في دهرنا. (الدرر: ٨٤٦/٥٠٢/١).

- عسى-

على ثلاثة أوجه:

١ - فعل [ماضٍ] ناقص [من أفعال الرّجاء، مبني على فتح مُقدّر، وهي غير متصرفة تلزم صورة الماضي] يرفع الاسم وينصب الخبر، ويشترط في خبره أن يكون جملة فعلية ذات فعل مضارع مصدرة بـ (أن) المصدرية، وهذا الوجه لا يكون إلا إذا ولى (عسى) الاسم المرفوع [ولا يتقدم الخبر عليها لجمودها][1].

المثال: عسى اللهُ أن يغفَر لنا.

عسى: فعل ماض ناقص. **الله:** لفظ الجلالة اسم (عسى) مرفوع. **أن:** مصدرية ناصبة. **يغفر:** مضارع منصوب، والفاعل مستتر تقديره (هو). **لنا:** جار ومجرور متعلقان بـ (يغفر).

(أن) المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب خبرًا لـ (عسى).

وهذا أحد الآراء في تقدير الخبر، ولكن من النُحاة من لا يقبل به على اعتبار أن المصدر لا يخبر به عن الذات فلا يقال: (خالد قيام) فكذلك لا يقال: (الله غفران) وللتخلص من هذا الإشكال يلجؤون إلى التأويلات الآتية:

آ – (الله) مضاف إليه ناب عن مضاف محذوف تقديره (أمر) وبهذا يصبح التقدير (عسى أمر الله أن يغفر لنا) أي: (عسى أمر الله غفرانًا لنا) ونكون بهذا قد أخبرنا باسم المعنى (غفران) عن اسم معنى: (أمر الله) وهو إخبار جائز.

ب – المصدر المؤول (غفران) مضاف إليه ناب عن مضاف محذوف تقديره (صاحب)، وبهذا يصبح التقدير (عسى الله صاحب غفرانٍ لنا)، فنكون قد أخبرنا بالذات (صاحب) عن ذات (الله) وهو أيضًا جائز.

ج – (أن) زائدة في جملة الخبر لا مصدرية، والجملة خبر على تأويل مشتق، التقدير (عسى الله غفرانًا) وهذا رأي ضعيف.

---

(١) يجوز في " عسى " كسْرُ سينها إذا أسندت إلى " التاء "، أو " النون " أو " نا " الضمائرية، نحو:

-{قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ} [البقرة: ٢٤٦].

قرئت بالفتح، والكسر، والمختار الفتح.

د – إن (عسى) فعل تام متعد بمعنى (قارب) فيكون المصدر مفعولاً به لفعل عسى، التقدير: (عسى الله غفرانًا) أي: (قارب الله الغفران).

هـ – (عسى) فعل لازم تام، وهناك (من) حرف جر محذوفة قبل (أن) المصدرية، والتقدير (عسى الله أن يغفر لنا) أي: (قرب الله من الغفران لنا).

و – (عسى) فعل تام لازم بمعنى (قرب)، والمصدر المؤول بدل اشتمال من فاعل (عسى) والتقدير: (عسى الله غفرانه) أي: (قرب الله غفرانه).

ز – (عسى) فعل ناقص والمصدر المؤول بدل اشتمال من اسم (عسى) وهو بدل سد مسد اسم عسى وخبرها، التقدير: (عسى الله غفرانه)، أي: (عسى غفران الله) ويكون: (غفران الله) سد مسد الجزأين، كما يسد المصدر المؤول مسد المفعولين في قولنا: (علمت أنك ذاهب) = (علمت ذهابك).

ح – يؤول المصدر المشتق فيكون تأويلاً لتأويل، أي:

(عسى الله أن يغفر) - (عسى الله غفرانًا) - (عسى الله غافرًا).

وهذا رأي ابن هشام:

١ - وتأتي (عسى) فعلاً تامًا[(١)]، وذلك إذا وليتها (أن) المصدرية وصلتها.

الشاهد: {وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ} [البقرة: ٢١٦].

وعسى: الواو حسب ما قبلها، (عسى) فعل ماض تام. **أن:** مصدرية ناصبة. **تكرهوا:** مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

(أن) المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل (عسى) التقدير (عسى كرهكم).

---

(١) بشرط: أن تسند إلى " أنْ " المصدرية والفعل، وألا يلي هذا الفعل اسم ظاهر يصح رفعه به.

- خلوها من الضمير؛ نحو " عسى أن ينجح "؛ أي: عسى نجاحه.

* فإن لم يتحقق أحد الشرطين نحو: " عسى أن ينجح زيدٌ " جاز إعرابها:

أ- تامة؛ والاسم الظاهر فاعل " ينجح " والمصدر المؤول فاعل عسى.

ب- ناقصة؛ ويكون الاسم الظاهر اسمها، والمصدر خبرها مقدّم، وأن يكون فاعل " ينجح " ضميرًا يعود على " زيد "، وذلك جائز لتقدمه رتبة.

شيئًا: مفعول به. **وهو خير لكم:** الواو حالية (هو) مبتدأ (خير) خبر (لكم) جار ومجرور متعلقان بالخبر، جملة (عسى مع فاعله) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (تكرهوا) صلة (أن) لا محل لها من الإعراب.

جملة (وهو خير) حالية محلها النصب.

٣ - وتأتي (عسى) حرفًا مشبهًا بالفعل مثل: (لعل) عملاً ومعنى، ذلك إذا اتصلت بها ضمائر النصب [وهذا رأي سيبويه].

المثال: عَسَاكَ تنجحُ

عساك: (عسى) حرف مشبه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر، والكاف ضمير متصل في محل نصب اسمها. **تنجح:** مضارع مرفوع والفاعل (أنت) والجملة في محل رفع خبر (عسى)[1].

* * *

(١) ويلاحظ:

أ- إذا تقدم اسم ظاهر على " عسى "، نحو:

- زيدٌ عسى أن ينجح.

جاز إعرابها ناقصة إنْ حملت ضمير " زيد "، وإلا فهي تامة.

ب- أما في نحو قوله: {عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا} [الإسراء: ٧٩].

فهي تامة، وفاعلها المصدر المؤول بعدها. ولا تكون ناقصة لئلا يلزم الفصل بين صلة أنْ " يبعثك " وبين معمولها " مقاما " بأجنبي وهو لفظ " ربُّك " الذي يعرب اسمًا لعسى لو عُدّت ناقصة، وليس معمولاً لـ " يبعثك".

- عَلُ -

اسم [ظرف مكان] بمعنى (فوق) لا يستعمل إلا مجرورًا بـ (من) [لا يضاف] [(١)].

المثال: نزلت من علٍ.

نزلت: فعل وفاعل. **من علٍ:** [علُ: ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـ " من "] جار ومجرور متعلقان بفعل (نزلت).

* * *

- عَلَّ -

لغة في (لعل) الحرف المشبه بالفعل[(٢)].

* * *

---

(١) وتكون مبنية على الضم إذا نويت الإضافة، وكانت معرفة مثل المثال المذكور، أي من شيء عالٍ معين.

* وتجرُّ لفظًا إذا كانت نكرة؛ أي: إذا حُذف المضاف إليه، ولم يُنْوَ، نحو قول امرئ القيس: [الطويل].

(١٠٢) **مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبلٍ مُدْبرٍ معا ::: كجلمود صخر حَطَّهُ السيلُ من عَلِ**

أي: من مكان عالٍ، لا من علو مخصوص، ديوانه: ١٩.

" عل " : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، فدلّ على أنّ إعرابها بالكسرة الظاهرة لدخول حرف الجر عليها وذلك بسبب أنّه لا يقصد علوًا خاصًا، وإنما يقصد علوا أى علو.

(٢) بمعنى " عسى " وتعمل عملها؛ نحو:

- عَلَّ زيدًا يتفوّق.

[عَلّ: حرف مشبة بالفعل مبني على الفتح الظاهر، " زيدًا " : اسم " عَلَّ " منصوب بالفتحة الظاهرة، (ينجح): فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو، وجملة " ينجح " في محل رفع خبر " عَلّ ".

* عَلَّ بفتح العين وتشديد اللام، مفتوحة، ويجوز كسرها عند من زعم أنّ " اللام " زائدة.

- عِنْدَ -

اسم لمكان الحضور أو لزمانه، فهي إما ظرف للمكان، وإما ظرف للزمان، ويتعّين أحد الوجهين بإضافتها(١):

مثال ظرفيتها المكانية:

جلستُ عِنْدَ البابِ.

جلست: فعل وفاعل. **عند:** ظرف للمكان متعلق بـ (جلست) وهو مضاف. **الباب:**

---

(١) أولاً: هي في الحالتين " النصب على الظرفية، أو الجر بمن " لا تستعمل إلا مضافة لاسم ظاهر أو لضمير؛ نحو:

-{ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ } [آل عمران: ١٩].

-{ وَإِنَّهُمۡ عِندَنَا لَمِنَ ٱلۡمُصۡطَفَيۡنَ ٱلۡأَخۡيَارِ ﴿٤٧﴾} [ص: ٤٧].

* وهي تلزم الإضافة إلى المفرد - فلا تضاف إلى الجملة - ولا يجوز حذف المضاف إليه.

* يجوز وهذا نادر خروج " عند " عن الظرفية لتصبح اسما عاديًا، نحو:

- هل لك عندُ.

لمن قال لك: " عندي سيارة " وتعرب: مبتدأ مرفوعًا بالضمة.

ثانيًا: استعمالاتها:

أ- للحضور الحسي، نحو:{فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ} [النمل: ٤٠].

ب- للحضور المعنوي؛ نحو:{ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ} [النمل: ٤٠].

ج- قرب مكان المظروف في الحس؛ نحو:

-{ عِندَ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ ﴿١٥﴾} [النجم: ١٤ - ١٥].

د- قرب مكان المظروف المعنوي؛ نحو:

-{رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ} [التحريم: ١١].

ثالثًا: وردت للزمان قليلاً؛ نحو:

الصبرُ عند الصدمة الأولى (حديث).

رابعًا: تعاقب لفظة " عند " كلمتان:

أ- " لدى "؛ نحو:{وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِ} [يوسف: ٢٥].

ب- " لَدُن " : إذا دلّت على ابتداء الغاية؛ نحو:

-{وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا} [الكهف: ٦٥].

خامسًا: يصح أنْ نقول: عندي مال، وإن كان غائبا.

ولا يصح أنْ تقول: لدى مال، إلا إذا كان حاضرا.

مضاف إليه مجرور.

مثال ظرفيتها الزمانية:

سافَرْتُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

سافرت: فعل وفاعل. **عند:** ظرف للزمان منصوب متعلق بـ (سافرت) وهو مضاف. **طلوع:** مضاف إليه مجرور وهو مضاف. **الشمس:** مضاف إليه مجرور.

* وإذا جرت (عند) فلا تجر إلا بـ (من).

المثال: ذَهَبْتُ مِنْ عِنْدِكَ.

ذهبت: فعل وفاعل. **من:** حرف جر. **عندك:** (عند) اسم مجرور بـ (من) [وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة] والجار والمجرور متعلقان بـ (ذهبت) والكاف مضاف إليه.

- عَلَيْكَ-

اسم فعل أمر [مبني على الفتح] بمعنى (إلزم)، وفاعله مستتر فيه [وجوبا] تقديره (أنت) (١).

---

(١) وهي تأتي أيضًا: مركبة من حرف الجر " على " وضمير المخاطب المفرد، وتكون حرف جر بجر الاسم الظاهر والضمير.

- الكاف هنا: ضمير مبني على الفتح في محل جر.

* في حالة اعتبارها " اسم فعل أمر " فهي مبنية على الفتح، وتصرف مع " كاف الخطاب " : عليكِ - عليكُمَا - عليكُمْ - عليكُنَّ.

[عليكمُ]: اسم فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنتم، والكاف حرف خطاب مبني على الضم لا محل له من الإعراب، والميم لجمع الذكور حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب؛ ويكون:

أ- بمعنى " الزم " فينصب مفعولا به؛ نحو:

-{عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ } [المائدة: ١٠٥].

ب- بمعنى " اعتصم " فيتعدى بحرف الجر؛ نحو:

- عليك بالتمرين الشاق حتى تفوز.

* وقد يفصل حرف الجر الزائد " الباء " بينه وبين مفعوله.

- نحو قول " القطامي " :

- عَمَّ -

مركبة من (عن) الجارة و (ما) الاستفهامية التي حذفت ألفها لدخول الجار عليها، (ثم أدغمت النون بالميم، نحو: {عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝١ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ۝٢} [النبأ: ١ - ٢])[١].

* * *

- عَمَّا -

مركبة من حرف الجر (عن) و (ما) الزائدة مثل:

عمَّا قليلٍ يهطلُ المطرُ[٢].

أو مركبة من حرف الجر (عن) و (وما) الموصولية مثل:

أتسائلُ عمَّا أَتَى بِكَ.

عما قليل: (عن) حرف جر (ما) زائدة لا عمل لها (قليل) مجرور بـ (عن) والجار والمجرور متعلقان بفعل (يهطل). **يهطل المطر:** فعل مضارع وفاعل. **أتساءل:** مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره (أنا). **عمّا:** (عن) حرف جر (ما) اسم موصول في محل جر بـ (عن) والجار والمجرور متعلقان بفعل (أتساءل). **أتى:** فعل ماض والفاعل مستتر تقديره (هو) والجملة صلة (ما) التي لا محل لها من الإعراب. **بك:** جار ومجرور متعلقان بـ (أتى).

* * *

---

(١٠٣) **عَلَيْكَ بالقَصْدِ فيما أنت فاعلُهُ ::: إن التخلق يأتي دونه الخُلُقَ**

- ويقال: " عليه بالصبر "؛ أي: ليتمسك به.

- علىَّ زيدًا؛ أي: أَوْلِينه.

(١) " عَمّ " : عن: حرف جر مبني على السكون المقدّر على النون المدغمة بالميم لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل " يتساءلون "، " ما " : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر... ".

(٢) " عمّا " : عن: حرف جر مبني على السكون المقدر، على النون المدغمة بالميم. متعلقٌ بالفعل " يهطل "، " ما " : حرف زائد مبني على السكون، " قليل " : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة [ما: غير كافة].

- عينه -

* اسم يؤتى به للتوكيد لا يكون إلا متصلاً بضمير المؤكد.

المثال: جاء خالد عينه.

جاء خالد: فعل وفاعل. **عينه:** توكيد (خالد) وتوكيد المرفوع مرفوع، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة [1].

---

(١) تكون للتوكيد إذا سبقها المؤكَّد، وأضيفت إلى ضمير يرجع إليه. منصوبًا، أو مرفوعًا أو مجرورًا حسب المؤكّد.

ويلاحظ:

أ- عند تثنية عين: تثنى عين، أو تجمع على " أعين ". والأفصح جمعها. أما إذا كان المؤكد جمعًا، فالجمع في التوكيد واجب فنقول: " أعينهم " و " أعينهُنَّ ".

ب- لا يؤكد الضمير المستتر المرفوع بـ " عين " ما لم يؤكد بالضمير المنفصل؛ نحو:

- المدير حضر هو بعنيه.

* أما الضمير المتصل المنصوب، والمجرور فلا يلزم تأكيده بالضمير المنفصل؛ نحو:

- رأيته عينَه.

- مررت به عينِه.

ج- قد يدخل حرف الجر الزائد " الباء " على لفظ " عين " في التوكيد، فيجرها لفظًا، وتبقى مرفوعة، أو منصوبة، أو مجرورة بحركة مُقدّرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد، نحو:

- حضر الرئيس بعنيه.

د- يجوز الفصل بين المؤكدِّ والمؤكدَّ؛ نحو: (رجز).

(١٠٤) إذا بكيتُ قبَّلَتْني أَرْبَعَا ::: إذًا ظَلَلْتُ الدَّهْرَ أبْكي أَجْمَعَا

حيث فصل الشاعر بين " الدهر " وبين " أجمعا " بأجنبي، وهو " أبكى ".

هـ- إذا أمكن تأويل كلمة " عين " بمشتق جاز مجيئها حالا؛ نحو:

- قابلت المدير عينَه إلى عيني.

أي: مواجهة. فكلمة " عين " حال من الفاعل والمفعول معا.

و- ويعرب حسب موقعه في الجملة وذلك إذا حُذفت المؤكَّد، أو لم تضف إلى ضمير، نحو: هذا هو القائد عينا.

" عينا " : حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.

* أو كانت بمعنى " العين " التي هي وسيلة النظر، أو المقصود: عين الهاء، أو عظيم.

- غَيْرُ [1] -

اسم بمعنى (سوى) وحالاته كحالات سوى:

* فيستعمل وصفًا للنكرة.

مثل: جاءني رجلٌ غير صالحٍ

جاءني: (جاءني) فعل ماض، والنون للوقاية، والياء مفعول به. **رجل:** فاعل مرفوع. **غير:** صفة رجل وصفة المرفوع مرفوعة، وهو مضاف. **صالح:** مضاف إليه

ز- سكون التوكيد بالعين بعد النفس بلا حرف عطف؛ نحو:

- حقد الزعيمُ نفسُه عينُه.

(١) يضاف إلى ما سبق:

أ- تأتي كلمة تدل على المغايرة، وعلى مخالفة ما بعدها لحقيقة ما قبلها؛ نحو:

- الثرى غير الثريا.

فالثرى يخالف الثريا في حقيقته.

ب- تأتي صفة وتعرب حسب موصوفها، وذلك إذا أتى قبلها نكرة؛ نحو:

-{إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖ} [هود: ٤٦]. (غير) نعت مرفوع بالضمة.

- أو معرفة كالنكرة؛ نحو:

-{ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧} [الفاتحة: ٧].

* " غير هنا صفة، والموصوف " الذين " التي تفيد الجنس لا قومًا بعينهم، وهي صفة مجرورة بالكسرة.

ج- تكون بمعنى " لا " فتنصب على الحال؛ نحو:

-{فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ} [البقرة: ١٧٣].

أي: فمن اضطر جائعا لا باغيًا ولا عاديا.

-{إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ} [الأحزاب: ٥٣].

* وهي كلمة موغلة في الإبهام، فلا يتضح معناها إلا بما يضاف إليها أو بما يعتورها من كلام، وقد يفيدها التخصيص، أو التخفيف من إيهامها كوقوعها بين ضدين مثلا؛ نحو: التجارة غير الربا.

* ولا تعرّف؛ فلا يقال: " الكتاب الغير جيد ". وإنما يلحق التعريف المضاف إليه، فنقول: " الكتاب غير الجيد" إلا إذا أردت الاسم من الفعل " تغيَّر " بمعنى " تحوّل "، أو إذا قصد بالاسم الآخرين؛ نحو: يهتم بأمر نفسه ولا يهتم بأمر الغير.

مجرور.

* أو يستعمل في الاستثناء فيعامل معاملة الاسم الواقع بعد (إلا).

١ - فيجب نصبه إن كان الكلام قبله تامًا[١] [مثبتا]، مثل:

جاء القوم غيرَ سعيد.

جاء القوم: فعل وفاعل. **غير:** مستثنى منصوب، وهو مضاف. **سعيد:** مضاف إليه مجرور.

٢ - ويجوز نصبه على الاستثناء واتباعه إذا كان الكلام قبله تامًا منفيًا. مثل:

ما جاء أحدٌ غيرَ أو غيرُ سعيد.

ما جاء أحد: (ما) نافية (جاء أحد) فعل وفاعل. **غيرَ:** منصوب على الاستثناء وهو مضاف. **غيرُ:** صفة لـ (أحد) وصفة المرفوع مرفوعة، وهو مضاف. **سعيد:** مضاف إليه.

٣ - ويعرب بحسب موقعه في من الكلام إن كان الكلام قبله ناقصًا منفيًا.

مثل: ما جاءَ غيرُ سعيد.

ما جاء: (ما) نافية (جاء) فعل ماض. **غيرُ:** فاعل مرفوع، وهو مضاف. **سعيد:** مضاف إليه. **تنبيه:** من المفيد أن تلاحظ أن غير لا يأتي إلا مضافًا.

* * *

---

(١) التام: أي المستثنى منه موجود في الكلام. والمثبت: أي غير منفي.

- ليس غير-

يقال: (ليس غيرُ) أو (ليس غيرَ) وهو تعبير يستعمل في الاستثناء[(١)].

المثال: قبضت عشرةَ دراهم ليس غيرُ.

قبضت: فعل وفاعل. **عشرة:** مفعول به، وهو مضاف. **دراهم:** مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. **ليس:** فعل ماض ناقص. **غيرُ:** اسمها والخبر محذوف تقديره (ليس غيرها مقبوضًا).

ملوحظة: فإن قرأنا (ليس غيرَ) كانت (غيرَ) خبر ليس واسمها محذوف والتقدير: (ليس المقبوض غيرَها).

* * *

---

(١) أولاً: هي مقطوعة عن الإضافة لفظًا ومعنى، فكأن المضاف إليه غير موجود أصلا، وبشرط أن يفهم المعنى. فحينئذ تعرب.

وفي إعرابها وجهان:

أ- إما أنْ تكون اسم " ليس " مرفوعة، والخبر محذوف، نحو المثال فالمعنى: ليس غيرُ عشرة دراهم قبضت.

ب- أو خبرها منصوبة، والاسم محذوف؛ أي ليس المقبوض غير عشرة دراهم.

ملحوظة:

* تأتي " لا " مكانْ " ليس " فإن نصبت كانت " لا " نافية للجنس وإن رفعت كانت " لا " مهملة، و " غير " مبتدأ.

* ثانيًا: أن تقطع عن الإضافة فقط مع نية معنى المضاف إليه وفي إعرابها وجهان:

أ- مبنية على الضم لشبهها بـ " قبل وبعد " في الإبهام. وتكون اسم " ليس " أو خبرها.

ب- أنّها اسم " ليس " بضمة إعراب، وقد حذف التنوين لنية المضاف إليه.

ثالثًا: أنْ تقطع عن الإضافة للعلم بالمضاف إليه، وكأنه موجود، فتعرب دون تنوين.

- فإن رفعت نهى اسم " ليس "، وإن نصبت فيه خبرها.

والمعمول الثاني في كلا الإعرابين محذوف.

وفي الحالات الثلاث الأخيرة يجوز ذكر المضاف إليه إذا علم؛ نحو:

- قبضت عشرة دراهم ليس غيرها.

- الفاء - حسب ما قبلها

هي كل فاء أتت في أول الكلام المعرب، ولا يعلم الكلام الذي قبلها.

المثال:

{ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ } [مريم: ٢٣].

فاجاءها: الفاء حسب ما قبلها.

* * *

- الفاء - حرف عطف[(١)]

وهي نوعان:

١ - تعطف مفردًا على مفرد، مثل:

جاء خالدٌ فسعيدٌ.

جاء خالد: فعل وفاعل. **فسعيد:** الفاء حرف عطف (سعيد) معطوف على (خالد) والمعطوف على المرفوع مرفوع.

٢ - تعطف جملة على جملة، مثل:

جاء خالد فجلس.

جاء خالد: جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب. **فجلس معنا:** معطوفة بالفاء على الجملة الابتدائية لا محل لها من الإعراب.

* * *

(١) هو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يفيد ثلاثة معان:

* اشتراك المعطوف مع المعطوف عليه في الحكم والترتيب والتعقيب.

* وقد تأتي في الجملة والصلة لمجرد الترتيب؛ نحو:

-{ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجۡلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيۡهِمۡ } [الذاريات: ٢٦ - ٢٧].

-{ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٣﴾ } [الصافات: ٢ - ٣].

- الفاء- سببية

هي كل فاء يكون ما قبلها سببًا لما بعدها، مثل:

{فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيۡهِ} [القصص: ١٥].

و(حفظ الولد درسه فنجح).

فالوكز كان سببًا للقضاء عليه، والحفظ كان سببًا للنجاح.

ومن أشهر أنواعها الفاء التي تضمر (أن) بعدها فتنصب المضارع، ويشترط في هذه أن تسبق بنفي [محض] أو طلب [محض]، وهي تساوي في المعنى (لكي) أو (لكيلا) (١).

مثال الأولى: ادرس فتنجحَ = (**ادرس لكي تنجح**).

مثال الثانية: لا تقرأ كثيرًا فتتعب = (**لا تقرأ كثيرًا لكيلا تتعب**).

وهذه الفاء لا تعطف الجملة كما يتوهم بعضهم، وإنما تعطف المصدر المؤول من

---

(١) يجب رفع المضارع إذا لم يتقدمه نفي محض أو طلب محض.

* إذا دخل النفي على " زال " لأنها للنفي، ونفي النفي إثبات، نحو:

- ما زال الاجتهاد من الطالب فيتفوق.

* أو كان الطلب غير محض بأن كان مدلوله اسم فعل، أو بلفظ الخبر؛ نحو:

- صه فتحسن الاستماع.

- حسبك الظلم فيحمدك الناس.

* انتقاض النفي بـ " إلا " يوجب رفع المضارع، إذا كان قبل ذكر الفعل المقترن بالفاء، نحو:

- ما نحن ألا نسافرُ إلى الإسكندرية فنتمتع بجوها.

* أما إذا ذكرت " إلا " بعد الفعل المقترن بالفاء، فيجوز رفع المضارع أو نصبه؛ نحو قول الفرزدق [الطويل]:

(١٠٥) وما قامَ مِنَّا قائمٌ من نديِّنَا ::: فَيَنْطِقُ إلا بالَّتي هي أَعْرفُ

* ديوانه: ٢٩/٢، والشاهد: نصب ما بعد الفاء على الجواب، ولا غيره بدخول " إلا " بعده ناقضه للنفي. (سيبويه): قال العيني: مرفوع لأن من شرط النصب بعد النفي أن يكون النفي خالصا. وههنا ليس كذلك، ويروى " ما قام منا قائلُ ". ومنا في محل الرفع على أنه صفة لقائم؛ أي: وما قام قائم، كائن منا. والأولى أن يكون حالا. والاستثناء من النفي فيكون اثباتا [الكتاب: ٣٢/٣، الأشموني ٢١٩/٢].

(أن) المضمرة على مصدر ينتزع من الكلام الذي يسبقها.

ادرس: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر تقديره (أنت). **فتنجح:** الفاء سببية وهي حرف عطف (تنجح) مضارع منصوب بـ (أن) المضمرة بعد فاء السببية، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

(أن) المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق، التقدير (ليكن منك دراسة فنجاحٌ).

جملة (ادرس) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (تنجح) صلة (أن) المضمرة لا محل لها من الإعراب.

* * *

- الفاء- رابطة لجواب الشرط

هي فاء لا عمل لها تقع في جواب الشرط إذا كان الجواب:

١- جملة اسمية: (إن تدرس فأنت ناجح) (١).

٢- جملة فعلية ذات فعل جامد: (إن تدرس فعسى أن تنجح).

٣- جملة فعلية ذات فعل يدل على الطلب: (إذا لعبت فلا تكثر) (٢).

٤- جملة مصدرة بـ (ما): إن تحفظ درسك فما أنت راسبًا.

٥- جملة مصدرة بـ (لن): إن تكذب فلن يصدقك الناس.

---

(١) إذا كان جواب الشرط جملة اسمية موجبة، والأداة [إنْ - إذا] صح أن ينوب عن " الفاء " : إذا الفجائية؛ نحو:

- {وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ} [الروم: ٣٦].

- {ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ} [الروم: ٢٥].

* قد تحذف الفاء كقوله عليه السلام في حديث اللقطة: فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها. أي: فاستمتع بها.

(٢) أو جملة فعلية فعلها ماض لفظًا ومعنى حقيقة؛ نحو:

- {إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ} [يوسف: ٢٦].

* أو ماض لفظًا ومعنى مجازًا لتحقق وقوعه في المستقبل؛ نحو:

- {وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ} [النمل: ٩٠].

٦- جملة مصدرة بـ (قد): إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل.

٧- جملة مصدرة بـ (س): إن جئتني فسأكرمك.

٨- جملة مصدرة بـ (سوف): إن زرتني فسوف تجدني بانتظارك.

٩- جملة مصدرة بـ (إنما): إن تخطئ فإنما خلقنا بشرًا.

١٠- جملة مصدرة بـ (إن): إن زرت المدرسة فإن وجدتها مغلقة فارجع.

والخلاصة: أنه إذا كانت جملة جواب الشرط لا تصلح أن تكون جملة شرط وجب ربطها بهذه الفاء.

* * *

- الفاء- رابطة لجواب أما

إذا كان ربط جواب الشرط بالفاء مشروطًا بشروط فإن ربط جواب أما بالفاء لا يحتاج إلى شيء من ذلك، بل إن الفاء في جواب أما واجبة دائمًا.

المثال: أما أنا فمسافر وأما أنت فمقيم.

أما: حرف شرط وتفصيل. **أنا:** مبتدأ. **فمسافر:** الفاء واقعة في جواب (أما)، (مسافر) خبر للمبتدأ.

* * *

- الفاء- استئنافية

وهي التي لا يصلح عطف ما بعدها على ما قبلها لاختلاف في المعنى أو تحول فيه: كأن تكون الجملة التي بعدها إنشائية والتي قبلها خبرية، إذ لا يصح عطف الإنشاء على الخبر ولا الخبر على الإنشاء.

المثال: سافر أستاذنا فليته لم يفعل.

سافر أستاذنا: جملة (سافر أستاذنا) ابتدائية لا محل لها من الإعراب. **فـ:** استئنافية. **ليته لم يفعل:** جملة (ليته لم يفعل) جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

- الفاء- تزيينية

وهي الداخلة على كلمة (صاعدًا) ولا عمل له[١].

المثال: واحد اثنان ثلاثة فصاعدًا.

فاصعدًا: الفاء تزيينية لا عمل لها. **صاعدًا:** حال منصوبة.

التقدير (فذهب العدد صاعدًا).

* * *

- فقط-

اسم فعل مضارع بمعنى (يكفي) وفاعله ضمير مستتر فيه (جوازا) تقديره (هو)[٢].

* * *

- في-

حرف جر.

* * *

(١) وتدخل أيضًا على (قَطْ - حَسْبْ) وهي حرف لا محل له من الإعراب، مهمل، لا عمل له.

(٢) " فقط " إضافة لذلك:

أولاً: اسم بمعنى " حَسْب " لاستغراق الزمن الماضي، مبنية على السكون والفاء فيها زائدة للتزيين، وتعرب:

- نعتًا للنكرة؛ نحو: حضر طالب فقط.
- حالا من معرفة؛ نحو: حضر التفوق فقط.

وتستعمل بعد الإيجاب، وبعد النفي؛ نحو:

- ما قرأت كتابا فقط.

أي: قرأت غير - أكثر من - كتاب.

ثانيًا: اسم فعل أمر بمعنى " انْته "؛ نحو:

- أخذت درهما فقط.

أي: أخذت درهما يكفيني.

- خُذْ درهما فقط، أي: فانْتِه.

- قد- حرف تحقيق

هي حرف تحقيق، وذلك إذا وليها الفعل الماض، نحو (قد جاء المعلم) [١].

---

(١) أ- حرف توقُّع:

تكون جوابًا لتوقع فعل، كقوم يتوقعون جلوس القاضي، فيقول قائل: " قد جلس "، أو يتوقعون قيامُه، فيقول: " قد قام ".

ب- تكون بمعنى " رُبَّما ".

ج- وتكون بمعنى: إنّ هذا الفعل من عادتي وصفتي؛ نحو:

قال عبيد بن الأبرص: [البسيط].

(١٠٧) قد أترك القِرْن مُصْفرّا أنامله ::: كأن أثوابه مُجَّتْ بغيرْ صاد

* أراد أن هذا من عادتي وصفتي في الحرب.

* قال الأعلم الشنتمري: أراد - يعني سيبويه - أنّ قد هنا بمعنى:

" ربما " لأنّ فيها توقعا. [ديوان عبيد: ٤٩].

د- وتكون اسما بمعنى " حَسْب "؛ نحو:

- قَدْ زَيْدٍ درهم. أي: حسبه.

ما سبق هو ما ذكره الهروي في " الأزهية " (٢١١ وما بعدها).

* ومن معانيها:

أ- التقليل أو الشك، مع الفعل المضارع غالبًا، نحو:

- قد أصوم غدا.

ب- التحقيق: مع المضارع: قليلا؛ نحو قول القطامي [البسيط]:

(١٠٨) قد يُدْرِكُ المتأنيّ بعض حاجَتِهِ ::: وقد يكونُ مَعَ المُستعْجِلِ الزَّللُ

- ديوانه: ٢٥، وقيل للأعشى [الخزانة: ٣٧٧/٥].

ج- وقع الماض؛ نحو قول النعمان بن المنذر [البسيط]:

(١٠٩) قد قيل ما قيل إن صدقا وإن كذبا ::: فما اعتذارك من قول إذا قيلا

د- التكثير؛ نحو قول عبيد بن الأبرص [البسيط].

(١١٠) قد أَتْرُكُ القِرْن مُصْفرًّا أنامِلُهُ ::: كأنَّ أثوابَهُ مُجَّتْ بِفرْ صادِ

ديوانه: ٦٤، واستخدم الشاعر " قد " للتكثير.

هـ- تقريب الماضي من الحال؛ نحو:

- قد قامت الصلاة.

ويلاحظ:

أ- يفصل القسم بين " قد " و " الفعل "؛ نحو: [الوافر].

- قد- حرف تقليل

هي حرف تقليل، وذلك إذا وليها المضارع وأفادت الاحتمال نحو: (قد يصدق الكذوب).

* * *

- قد- اسم

اسم بمعنى (حسب) مبني على السكون أو معرب، نحو:

قدك دينار.

قدك: (قد) اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **دينار:** خبر مرفوع.

ملاحظة: يمكن إعراب (قد) الاسمية فترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة، فنقول: (قدك دينار) بالرفع.

* * *

- قد- اسم فعل

اسم فعل مضارع بمعنى (يكفي) وذلك إذا وليها منصوب، نحو: (قد خالدًا دينار).

قد: اسم فعل مضارع بمعنى (يكفي) مبني على السكون. **خالدًا:** مفعول به منصوب. **دينارُ:** فاعل (قد) مرفوع.

* * *

---

(١١١) فقدْ – والله – بيَّن لي عنائي ::: بوشْكِ فِراقهمْ صُرَدٌ يَصِيحُ

ب- قد يحذف ما بعدها إن دلّ على المحذوف دليل؛ نحو قول النابغة [الكامل]:

(١١٢) أزفَ الترَّحُلُ غير أنّ ركابنا ::: لما تُزلْ برحالنا وكأنْ قدِ

أي: وكأن قد زالت.

ج- تتصل بها لام القسم في الغالب؛ نحو:

- لقد حَقَّ الحساب.

- قَطُّ [١] -

ظرف زمان [مبني على الضم] لاستغراق ما مضى، بعكس (عوض) التي هي لاستغراق المستقبل، ويشترط فيهما أن تسبقا بنفي [٢].

المثال: ما كذبت عليك قطُّ.

ما: نافية لا عمل لها. **كذبت:** فعل وفاعل. **عليك:** جار مجرور متعلقان بـ (كذبت).
قط: اسم مبني على الضم في محل نصب ظرف زمان متعلق بـ (كذبت).

ملاحظة: وردت قط بعدة لغات هي: (قطُّ - قُطُّ - قَطُ - قَطْ).

* * *

---

(١) أما " قَطْ " بفتح فسكون، فهي:
أ- اسم بمعنى " حَسْب " مبني على السكون.
ب- اسم فعل مضارع بمعنى " يكفي "، نحو:
- قَطْ زيدٍ مال.
أو - قَطْ [قَطُ] زيدا مالٌ.
- إن اتصلت بها ياء المتكلم فالكثير أنْ تلحقها نون الوقاية؛ نحو " قطني ".
(٢) قولك: " لأفعل ذلك قط "، أو: " لن أفعله قط " خطأ.
والصواب: لن أفعله أبدًا.

- الكاف : حرف جر

وهي الكاف التي تجر الأسماء ومعناها التشبيه، مثل:

(وجهك كالبدر).

وجهك: مبتدأ مرفوع، والكاف في محل جر بالإضافة. **كالبدر:** الكاف حرف جر، (البدر) اسم مجرور بالكاف، والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف.

* ويكثر أن تجر المصدر المؤول، مثل:

(احرص على صديقك كما تحرص على أخيك).

احرص: فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره (أنت). **على صديقك:** جار ومجرور ومضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بفعل (احرص). **كما:** الكاف حرف جر (ما) مصدرية. **تحرص:** مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

ما المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلقان بمفعول مطلق محذوف.

التقدير: (احرص على صديقك حرصًا كحرصك على أخيك).

على أخيك: جار ومجرور ومضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تحرص).

جملة (احرص) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (تحرص) صلة (ما) المصدرية لا محل لها من الإعراب.

* **ملاحظة**: يمكن لهذه الكاف أن تعد اسمًا لا حرفًا فيكون ما بعدها مضافًا إليه لا مجرورًا متعلقًا.

* * *

- الكاف- ضمير متصل

الكاف ضمير نصب وجر للمخاطب، مثل: (رأيتك مع أخيك) [١].

* * *

- الكاف- حرف خطاب

حرف خطاب لا محل له من الإعراب، وهي الكاف التي تتصل بأسماء الإشارة مثل: (ذاك، تلك) أو بضمير النصب المنفصل، مثل: إياك - إياكم... الخ[٢].

* * *

- كاد-

فعل ماض ناقص، يرفع الاسم وينصب الخبر، ويشترط له أن يكون خبره جملة فعلية ذات فعل مضارع.

مثل: (كاد الظمأ يقتلني).

كاد: فعل ماض ناقص. **الظمأ:** اسم كاد مرفوع. **يقتلني:** مضارع مرفوع، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والفاعل تقدير (هو) والجملة في محل نصب خبر (لكاد).

---

(١) هي ضمير مخاطب:

أ- في محل نصب إذا اتصلت بالفعل؛ نحو:

- سمعتك، فاسمع لي.

ب- في محل جر إذا اتصلت بالاسم؛ نحو:

- {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾} [الضحى: ٣].

* إذا وقعت الكاف بعدما يتطلب مرفوعا؛ نحو:

- لولاك ما قبلت الحضور.

الكاف: ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. وقد ناب ضمير النصب عن ضمير الرفع.

(٢) وتلحق أيضًا:

أ- ببعض أسماء الأفعال المنقولة عن:

- الظرف: (أمامك)، الجار والمجرور: (عليك)، المصدر: (رويدك).

ب- الكلمات الآتية: النجاك بمعنى: انجُ، هاك وهاءك، وأرأيتك، وحيهلكُ.

ملاحظة: لا يأتي من (كاد) إلا الماضي والمضارع وحسب، وقد مثلنا للماضي بما مر ومثل المضارع قوله تعالى: { يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ } [البقرة: ٢٠].

* * *

- كأن -

حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر، فينصب الأول ويرفع الثاني، وإذا خففت نونه بطل عمله، وتتصل به (ما) الزائدة فتكفه عن العمل، وتلغي اختصاص بالجمل الاسمية.

١١٣- المثال: كأنَّك شمسٌ، والملوك كواكبُ[١].

كأنك: (كأن) حرف مشبه بالفعل، والكاف ضمير متصل في محل اسم (كأن).
شمس: خبر كأن مرفوع.

مثال المكفوفة: له قلب كأنما قدّ من صخر.

له: جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف المقدم. **قلب:** مبتدأ مؤخر. **كأنما:** كافة ومكفوفة لا عمل لها. **قدِّ:** فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره (هو). **من صخر:** جار ومجرور متعلقان بفعل (قد).

* * *

- كأنما -

انظر (كأن).

* * *

(١) القائل النابغة الذبياني في ديوانه (٧٤) الطويل. وعجزه:

إذا طَلَعَتَ لم يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوْكَبُ

- كان -

فعل ماض ناقص، يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول وينصب الثاني.

يعمل عمل (كان) كل ما تصرف منه (يكون، كن، كائن) وكذلك المصدر أيضًا (كون).

المثال: قال قريط بن أنيف [البسيط]:

(١١٤) **لو كنتُ من مازنٍ لم تستبحْ إبلي ::: بنو اللَّقيطةِ من ذُهلِ بْنِ شَيْبَانَا**[(١)]

لو: حرف شرط غير جازم. **كنت:** كان فعل ماض ناقص، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسم (كان). **من مازن:** جار ومجرور متعلقان بخبر (كان) المحذوف.

* * *

- كان - تامة

إذا جاءت كان بمعنى (وجد) أو (ثبت) فهي فعل تام.

المثال: سرنا طوال اليوم، فلما كان المساء توقفنا

لما: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب. **كان:** فعل ماض تام. **المساء:** فاعل مرفوع. **توقفنا:** فعل ماض مبني على السكون، و (نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

جملة (كان المساء) في محل جر بالإضافة.

جملة (توقفنا) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

* * *

---

(١) هو لقريط بن أنيف في الخزانة: ٤٤١/٧، ولأحد شعراء بلعنبر في ش الحماسة للمرزوقي: ٢٣، وللعنبري في اللسان (لقط)، وللحماسي في المعنى: ٢١/١، ٢٥٧.

- كان - زائدة

وهي الواقعة بين (ما) التعجبية وفعل التعجب.

المثال: ما كان أجمل الربيع!

ما: نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ. **كان:** زائدة لا محل لها. **أجمل:** فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على (ما). **الربيع:** مفعول به منصوب.

جملة (ما مع الخبر) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(أجمل الربيع) في محل خبر للمبتدأ.

* * *

- كأين [1] -

* وتكتب بتنوين (كأيٍ) وهي كناية عن عدد كبير، مميزها مجرور دائمًا بـ (من).

* وإذا وقعت مبتدأ فخبرها لا يكون إلا جملة، أو شبه جملة[2].

---

(١) كأين: مكونة من ثلاثة أحرف: [الكاف + الهمزة + الياء المشدّدة المكسورة المنوّنة تنوين التنكير كأيٍّ].

ولأن هذا التنوين لازم لها رسم أحيانًا نون ساكنة في آخرها (كأينْ).

* وهي اسم مبني على السكون يفيد الإخبار عن الكثرة، فهي بمعنى " كثير من ".

* تمييز " كأين " هو الكلمة التي تأتي بعدها، ويكون مفردًا مجرورًا بحرف الجر (مِنْ).

* بقية الجملة وهي عادة جملة فعلية تقع في محل رفع خبرًا لـ (كأين).

(٢) تعرب مبتدأ إذا:

أ- أتى بعدها فعل لازم؛ نحو: كأين من صحيح مات.

ب- أتي بعدها فعل متعدٍ استوفى مفعوله؛ نحو:

- كأيِّنْ من نبي أنكره قومُه.

ج- جاء بعدها جار ومجرور؛ نحو:

- كأيِّنْ من نجمةٍ في السماء.

كأين: اسم لإنشاء التكثير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، " من " حرف جر زائد مبني على السكون، " نجمةٍ " : اسم مجرور لفظًا منصوب محلاً على التمييز " في " حرف جر مبني على السكون متعلق بمحذوف خبر تقديره " موجود "، " السماء " اسم مجرور.

* تعرب بحسب موقعها من الكلام فهي مبتدأ إن كان الفعل بعدها لازمًا، أو متعديًا استوفى مفعولاته.

المثال: كأين من كتابٍ قرأته = كثيرٌ من الكتب قرأتها.

كأين: كناية عن عدد مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. **من كتاب:** جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة لـ (كأين). **قرأته:** فعل وفاعل ومفعول به، والجملة في محل رفع للمبتدأ (كأين).

* وهي في محل نصب مفعول به إن كان الفعل المذكور بعدها لم يستوف مفعولاته.

المثال: كأيِّنْ من بلدٍ زُرْتَ = كثيرًا من البلدان زرت

كأين: كناية عن عدد مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. **من بلد:** جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة لـ (كأين). **زرت:** فعل وفاعل.

* وهي في محل نصب مفعول مطلق إن دلت على عدد مرات حدوث الفعل بعدها.

المثال: كأين من مرةٍ سافرت = كثيرًا من المرات سافرت.

كأين: في محل نصب مفعولاً مطلقًا. **من مرةٍ:** جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة لـ (كأين). **سافرت:** فعل وفاعل.

ملاحظتان:

١ - توهم بعض المعربين فأعربوا (من) الجارة لمميّز (كأين) زائدة وجعلوا المجرور بعدها تمييزًا، وهذا خطأ، لأن (من) لا تزاد في التمييز بل تزاد في الفاعل والمفعول به والمبتدأ - كما سيمر - ويشترط لزيادتها أن تسبق بنفي أو استفهام، و (من) التي تجر مميز المبهمات تسمى (مِن) البيانية وهي ومجرورها متعلقان بحال محذوفة للمبهم الذي تميزانه.

٢ - قد نخفف كأين إلى (كائن - كأيْن) وهذا مخصوص بالشعر، قال أحدهم: [الطويل]:

وكائن ترى من صاحبٍ لك مُعْجَبٍ ::: زيادتُــه أو نَقْصُــه فــي الــتَّكَلُّمِ[١]

- كأيٍّ-

انظر (كأين).

* * *

- كائن-

انظر (كأين).

* * *

(١) القائل: زهير بن أبو سُلمي في ش المعلقات للزوزني ص ١٢٢، ولم أجده في ديوانه.

كأيِّنْ: اسم إنشاء للتكثير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مُقدّم للفعل " ترى "، " ترى " مضارع مرفوع بضمة مُقدّرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره (أنت)، وجملة " ترى " ابتدائية لا محل لها من الإعراب. " من " حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب، " صاحب " اسم مجرور لفظًا منصوب محلاً على أنّه تمييز، ويروى: " صامتٍ "، " لك " : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب متعلق بـ " معجب ". و " الكاف " ضمير مبني على الفتح في محل جر حرف الجر " معجب " لفت لـ " صاحب " مجرور بالكسرة. " زيادته " مبتدأ مرفوع وهو مضاف، و " الهاء " ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. " أو " حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب " نقصه " : اسم معطوف مرفوع، وهو مضاف، و " الهاء " : ضمير مبني على الضم في محل جر بالإضافة. " في " حرف جر مبني على السكون متعلق بخبر محذوف تقديره: موجود، " التكلم " : اسم مجرور بالكسرة، وجملة " زيادته أو نقصه في التكلم " في محل مجر نعت ثان لـ " صاحب ".

ملحوظة:

- قد تزاد " الباء " الزائدة في " كأيَّ " دون أنْ تفيِّد حكمها.
- تختص " كأي " بأن خبرها لا يكون مفردًا، ولا جملة اسمية.

- كذا-

كناية عن عدد غير محدود لا يكون مميزها إلا منصوبًا وتعرب بحسب موقعها من الكلام[(١)]:

١- قبضت كذا درهمًا = (قبضت عددًا من الدراهم) = في محل نصب مفعول به.

٢- كذا درهمًا عندي = (عدد من الدراهم عندي) = في محل رفع مبتدأ.

٣- جاءنا كذا طالبًا = (جاءنا عدد من الطلاب) = في محل رفع فاعل.

٤- أعطيت الفقير كذا درهمًا = في محل نصب مفعولاً ثانيًا.

٥- ذهبت إلى الحديقة كذا مرةً = في محل نصب مفعولاً مطلقًا... إلخ.

* * *

---

(١) حين يكنى بها العدد يكون لجملتها الخواص الآتية:

أ- أن يسبقها كلام. فلا تأتي في صدارة الجملة.

ب- هي مبنية على السكون، وتحتل الوظائف النحوية المختلفة بحسب سياق الكلام.

ج- تحتاج إلى تمييز بعدها، ويكون غالبًا مفردًا منصوبًا ومن شواهدها: [الطويل].

(١١٦) عِدْ النَّفْسَ نُعْمَى بَعْدَ بؤسَاكِ ذاكرًا ::: كــذا وكــذا لُطفًــا بــه نُسِــيَ الجُهْــدُ

الشاهد: " ذاكرا كذا وكذا لطفا ". فإن " كذا " استخدمت معطوفة كناية عن العدد، وتمييزها مفرد منصوب هو " لطفًا.

- كذا-

مركبة من كلمتين (ك) التشبيه، و (ذا) اسم الإشارة.

المثال: لِمَ تسير كذا؟

لم: اللام حرف جر، و (ما) اسم استفهما في محل جر باللام والجار والمجرور متعلقان بفعل (تسير). **تسير:** فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر تقديره (أنت). **كذا:** الكاف حر جر (أو اسم مبني على الفتح في محل نصب على الحال أو على المفعولية المطلقة) و (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف (أو في محل جر بالإضافة إذا اعتبرنا الكاف اسمًا) والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال، أو بمحذوف مفعول مطلق.

وسبب هذا الاختلاف تابع لاختلاف التقدير، فإن كان تقدير المحذوف (لم تسير كائنًا) فهما متعلقان بحال لأن (كائنًا) يعود ضميرها المستتر على فاعل تسير، وإن كان التقدير (لم تسير سيرًا كائنًا كذا) كان تعلقها بـ (كائنًا) التي هي صفة محذوفة للمصدر المحذوف، فيكون المحذوف مفعولاً مطلقًا.

وقد تتصل (ها) التنبيه بـ (كذا) المركبة من الكاف التشبيهية و (ذا) الإشارية فتصبح (هكذا).

أو تتصل بها لام البعد والكاف الخطاب فتصير (كذلك).

* * *

- كذا -

اسم يكنى به عن غير عدد فيقع مضافًا إليه ولا يحتاج إلى مميز[١]:

المثال: جلست في مكان كذا.

جلست: فعل وفاعل. **في مكان:** جار ومجرور متعلقان بفعل جلست. **كذا:** كناية عن مكان مبنية على السكون في محل جر بالإضافة.

* * *

- كذلك -

انظر (كذا) الثانية.

* * *

(١) قد يستخدم المركب كله " كذا " كناية عن غير العدد من الأفعال والأشياء، سواء استعملت وحدها (كذا)، أو جاءت مكررة (كذا كذا) أو معطوفًا عليها (كذا وكذا).

* جاء في الحديث: يُقالَ للعبد يوم القيامة: أتذكر يوم كذا وكذا فعلت كذا وكذا.

فقد وردت في الحديث كناية عن أيام معينة أولاً، وعن أفعال معينة ثانيًا.

* وفي هذا الاستعمال يكون لجملتها الخواص الآتية:

أ- لا تأتي في صدارة الجملة، بل يسبقها كلام.

ب- تبنى في كل صورها على السكون، وتحتل الوظائف النحوية المختلفة بحسب سياق الكلام.

ج- لا تحتاج إلا تمييز غالبًا.

- كرب -

فعل ماض ناقص بمعنى (كاد) ويعمل عمله فانظر (كاد) [(١)].

* * *

- كفى -

فعل ماض[(٢)] يكثر دخول الباء الزائدة على فاعله أو مفعوله[(٣)].

مثال دخولها على الفاعل:

{كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا} [الرعد: ٤٣].

كفى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على آخره. **بالله:** الباء حرف جر زائد، (الله) لفظ الجلالة فاعل كفى مجرور لفظًا مرفوع محلاً. **شهيدًا:** تمييز منصوب.

مثال دخولها على المفعول:

كفى بك داءً أن ترى الموت شافيًا.

كفى: فعل ماض. **بك:** الباء زائدة والكاف ضمير متصل مجرور لفظًا

---

(١) " كَرَبَ " فعل ماض من أفعال المقاربة، غير متصرف، يلزم صورة الماضي، يدل على قرب وقوع الخبر، وخبر جملة فعلية فعلها مضارع مجرور من " أنْ " غالبًا.

- الفعل " كَرَب " بفتح الراء، ونُقل فيه الكسر.

قال الكلحبة اليربوعي، أو رجل من طيء [الخفيف]:

(١١٧) كَرِبَ القلبُ من جواهُ يذوبُ ::: حين قال الوُشاةُ هِنْدٌ غَضُوبُ

" كرب " : ما ض ناقص مبني على الفتح، " القلبُ " : اسم " كرب " مرفوع، " مِنْ " حرف جر مبني على السكون متعلق بالفعل " يذوب "، " جواه " اسم مجرور بالكسرة المقدّرة على الألف للتعذر وهو مضاف و " الهاء " ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. " يذوب " مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره " هو "، وجملة " يذوب " في محل نصب خبر " كرب " وجملة " كرب القلب من جواه يذوب " ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(٢) " كفى " فعل ماض مبني على فتح مُقدّر، بمعنى " اكتف " لا تدخل تاء التأنيث عليه ولو كان القائل مؤنثًا.

(٣) دخول الباء الزائدة على الفاعل لا متعلق لها - ليست بلازمة.

منصـوب محــلاً علــى أنــه مفعـول كفــى. **داءً:** تمييــز منصــوب. **أن تــرى:** ناصــب ومنصـــوب، والفاعـــل مســـتتر تقـــديره (أنـــت) والمصـــدر المـــؤول مـــن (أن) المصـدرية ومـا بعـدها فـي محـل رفـع فاعـل لفعـل (كفـى). **المـوت شـافيًا:** مفعـولان لفعل (ترى) منصوبان.

* * *

- كلا، كلتا-

اسمان مفردان لفظًا مثنيان معنىً مضافان أبدًا إلى كلمة واحدة دالة على اثنين. فإن أضيفا إلى الاسم الصريح بنيا على السكون، وإن أضيفا إلى الضمير أعربا إعراب المثنى.

مثال بنائهما:

{ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا } [الكهف: ٣٣].

كلتا: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو مضاف. **الجنتين:** مضاف إليه مجرور. **آتت:** فعل ماض والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على (كلتا). **أكلها:** مفعول به منصوب و (ها) في محل جر بالإضافة.

مثال إعرابهما:

جاء صديقاي فسلمت على كليهما.

على: حرف جر. **كليهما:** مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف والهاء في محل جر بالإضافة.

ملاحظة: يجب مراعاة الإفراد في لفظ (كِلا)، فنقول: (كلا الرجلين جاء) ولا تقل (كلا الرجلين جاءا).

* * *

- كُل -

هو اسم موضوع لاستغراق أفراد المنكر، نحو: {كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾} [المدثر: ٣٨].

أو استغراق أجزاء المعرف المجموع، نحو: (كلهم قادم إلينا) (١).

أو لاستغراق أجزاء المعرف المفرد، نحو: (كل الكتاب يعجبني) أي: (جميع

---

(١) هي لفظة تابعة ما قبلها أو غير تابعة.

أولاً: إن كانت غير تابعة أعربت حسب موقعها في الجملة.

أ- سواء أضيفت لاسم ظاهر؛ نحو: {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾} [الرحمن: ٢٦].

ب- أو أضيفت إلى ضمير؛ نحو: {وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ الْقِيَـٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾} [مريم: ٩٥].

ج- أو أضيفت إلى اسم مُقَدّر؛ نحو: {كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ} [الإسراء: ٨٤].

* وحينئذ تنون تنوين عوض.

* وإن أضيفت إلى مصدر الفعل السابق أعربت نائبة عن المصدر المفعول المطلق؛ نحو:

-{فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ الْمَيْلِ} [النساء: ١٢٩].

ثانيًا: إن كانت تابعة ما قبلها:

أ- إن أضيفت إلى اسم ظاهر أعربت صفة لمعرفة أو لنكرة، لتدل على الكمال لا على عموم الأفراد، وحينئذ تجب إضافتها إلى اسم ظاهر يماثل المنعوت لفظًا ومعنى، نحو قول الأشهب بن رميلة: [الطويل].

(١١٨) وإنّ الذي حانَتْ بفَلْجٍ دماؤُهُم ::: هُمُ القومُ كلُّ القَوْمِ، يا أُمَّ خالِدِ.

* الشاهد: هم القومُ كُلُّ: المنعوت، هم القوم النعت " كُلّ " وأضيفت كل اسم ظاهر يمثل المنعوت لفظًا ومعنى.

ب- إن أضيفت إلى ضمير فهي توكيد معنوي للاسم الذي يعود عليه الضمير، لرفع إرادة الخصوص، وإزالة الاحتمال عن الشمول بشرط:

١- أن يسبقها الاسم المراد توكيده.

٢- أن يكون معرفة غير مثنى، متجزئًا بنفسه، نحو: القدم والتلاميذ. أو دالا بعامله على أجزاء، نحو:

- اشتريت العبد كلّه. واشتريت الجمل كلّه.

* فالعبد لا يتجزأ بعملية العتق إذا كان مشتركًا بين اثنين أو أكثر، والجمل بعملية الشراء، بخلاف الحر من الرجال (زيد - خالد).

٣- أنْ تضاف إلى ضمير يطابق الاسم المؤكد في الجنس والعدد والإعراب، نحو: [سأحمى تراب الوطن كُلّه، وأدافع عن الأمة العربية كلها، فرجاله كلهم إخوتي، وفتيانه كلهن أخواتي).

أجزاء الكتاب تعجبني).

إعرابه:

١ ـ إذا وقعت (كل) بين اسمين متحدين لفظًا ومعنىً فهي صفة لأولهما ومضافة إلى ثانيهما، وتدل على كمال الأول.

المثال: أَنْتَ الطالبُ كلُ الطالبِ.

أنت الطالب: مبتدأ وخبر. **كل:** صفة للطالب، وصفة المرفوع مرفوعة مثله، وهي مضافة. **الطالب:** مضاف إليه مجرور.

٢ ـ وإذا وقعت بين اسم معرف وضمير يعود على الاسم المعرف فهي توكيد للاسم.

المثال: جاء الطلابُ كلُّهم.

جاء الطلاب: فعل وفاعل. **كلهم:** توكيد للطلاب وتوكيد المرفوع مثله، والهاء في محل جر بالإضافة.

٣ ـ وإذا لم تقع في المحلين السابقين فهي بحسب موقعها من الكلام.

فتقع فاعلاً في مثل قولنا: (جاء كل الطلاب).

وتقع مفعولاً في مثل قولنا: (رأيت كل الطلاب).

وتقع مجرورًا بالحرف: (مررت بكل الطلاب).

وتقع مفعولاً مطلقًا: (حفظت درسي كل الحفظ).

وتقع مبتدأ مطلقًا: (كل نفسٍ بما كسبت رهينة).

وتقع خبرًا مطلقًا: (أنتم كل الرفاق)... إلخ.

ملاحظة: فأما لفظ (كل) فهو مفرد مذكر، وأما معناها فهو غير محدد، وإنما تكتسب معناها مما تضف إليه، فإن أضيفت إلى مفرد مذكر (كل رجلٍ) كانت مفردة مذكرة لفظًا ومعنىً وإن أضيفت إلى مفرد مؤنث (كل نفس) كانت مفردة لفظًا ومعنى ومذكرة لفظًا ومؤنثة معنى، وإن أضيفت إلى مثنى مذكر (كل رجلين) كانت مفردة في اللفظ مثناه في المعنى ومذكرة لفظًا ومعنى... وهكذا.

والمشكلة في معاملتها: هل نراعي لفظها الذي هو مفرد مذكر أبدًا؟ أم نراعي

معناها الذي يتحدد جنسه وعدده عند إضافتها؟ وحلاً لهذه المشكلة نقول:

١- إذا أضيفت إلى نكرة روعي معناها لا لفظها (كل رجل نشيط - كل امرأة نشيطة - كل رجلين نشيطان - كل امرأتين نشيطتان - كل رجال نشيطون - كل نساء نشيطات).

٢- إذا أضيفت إلى معرفة لم يراع إلا لفظها المفرد المذكر أبدًا تقول: (كل الناس نشيط). ولا تقول: (كل الناس نشيطون) ومنه قوله عليه الصلاة والسلام: (كلكم راعٍ) ولم يقل: (كلكم رعاة).

٣- وإذا لم تضف (كل) لفظًا فإنها مضافة في المعنى، وعند ذلك تعاملها بحسب تقديرك للمضاف إليه: فإن قدرته نكرة راعيت المعنى، وإن قدرته معرفة راعيت اللفظ نقول: (كلٌ ناجحون) مقدرًا: (كل فرقة ناجحون)، أو (كلٌ ناجحٌ) مقدرًا: (كلا الطلاب ناجحٌ).

* * *

- كلاَّ -

حرف جواب لا يستعمل إلا في معرض الردع والزجر[1].

الشاهد: {كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ٦} [العلق: ٦].

كـلا: حـرف ردع وزجـر. **إن:** حـرف مشـبه بالفعـل. **الإنســان:** اسـمه منصـوب. **ليطغـى:** الـلام مزحلقـة، والفعـل مضـارع، والفاعـل (هـو) والجملـة فـي محل رفع خبرًا لـ (إن).

* * *

- كلما -

مؤلفة من (كل) [المنصوبة على الظرفية] و (ما) المصدرية وهي بهذا التركيب نائبة عن الظرف ومتضمنة شبه معنى الشرط وإعرابها كما يلي:

المثال: {كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗا} [آل عمران: ٣٧].

كلمـا: (كـل) اسـم منصـوب علـى نيابـة الظرفيـة الزمانيـة متعلـق بشـبه جـواب

---

(١) بمعنى " أنته على ما أنت فيه ".

- فإن لم يكن قبلها ما يصلح للردع والزجر؛ فهي حرف جواب بمعنى:

[إي - نعم] يكون:

أ- قبل القسم؛ نحو: {وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ ٣١ كَلَّا وَٱلۡقَمَرِ ٣٢} [المدثر: ٣١ - ٣٢].

ب- أو حرف استفتاح بمعنى " إلا "؛ نحو:

- {كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ١٨} [المطففين: ١٨].

- ولذا تكسر همزة " إنّ " بعدها.

ج- أو حرف للرد والنفي؛ نحو:

- كلا لم يحضر زيد.

- بمعنى " حقا "؛ نحو: {كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ٦} [العلق: ٦]. عن الكسائي.

٢- " ما " إمّا مصدرية والزمان بعدها محذوف، وإمّا نكرة موصوفة بمعنى وقت.

* " كلما " تفيد التكرار، ولا يأتي مكررًا في جملة واحدة مطلقًا.

* تعرب ظرفًا منصوبًا متعلق بجوابه دائمًا.

* يشترط في شرط " كلما " وجوابها أن يكونا ماضيين؛ نحو:

- {كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُ} [المائدة: ٦٤].

الشـرط (وجـد) وهـو مضـاف، و (مـا) مصـدرية، و (مـا) ومـا بعـدها بتأويـل مصـدر فـي محـل جـر بالإضـافة. **دخـل:** فعـل مـاض. **عليهـا:** جـار ومجـرور متعلقـان بفعـل (دخـل). **زكريـا:** فاعـل مرفـوع بالضـمة المقـدرة. **المحـراب:** مفعـول بـه (أو منصـوب بنـزع الخـافض). **وجـد:** فعـل مـاض، والفاعـل مسـتتر تقـديره (هـو). **عنـدها:** ظـرف متعلـق بوجـد، و (هـا) فـي محـل جـر بالإضـافة. **رزقًـا:** مفعول أول.

جملة (دخل) صلة المصدرية لا محل لها من الإعراب.

جملـة (وجـد) لا محـل لهـا مـن الإعـراب لأنهـا مشـبهة لجـواب الشـرط (أو لأنهـا مؤخرة من تقديم فهي في الأصل ابتدائية).

* * *

- كم - [الاستفهامية]

اسم استفهام يستفهم به عن العدد، مبني على السكون، إذا ميز فتمييزه منصوب أبدًا، يعرب بحسب العوامل، فيقع مبتدأ، وخبرًا، ومفعولاً به، ومفعولاً مطلقًا.. إلخ[1]. وأفضل طريقة لمعرفة محله الإعرابي أن يجاب عنه فيكون إعراب جوابه إعرابًا له.

١ - كم كتابًا عندك؟ الجواب عندي عشرون كتابًا.

(عشرون = مبتدأ) و (كم = مبتدأ).

٢ - كم كتابًا قرأت؟ الجواب: قرأت عشرين كتابًا.

(عشرين = مفعول به) و (كم = مفعول به).

٣ - كم إخوتك؟ الجواب: إخوتي أربعة.

(أربعة = خبر) و (كم = خبر).

٤ - كم ساعة اشتغلت؟ الجواب: اشتغلت عشرين ساعةً.

(عشرين = نائب ظرف زمان) و (كم = نائب ظرف زمان).

٥ - كم مرةً سافرت؟ الجواب: سافرت عشرين مرة.

(عشرين = مفعول مطلق) و (كم = مفعول مطلق)... إلخ.

ولزيادة التوضيح راجع مبحث: (إعراب أدوات الاستفهام.

* * *

---

(١) أولاً: مواقع إعرابها:

أ- تكون مبتدأ في محل رفع إذا جاء بعدها خبر مفرد، أو جاء بعدها فعل لازم، أو فعل متعد استوفى مفعوله.

ب- تكون في محل نصب مفعول به إذا جاء بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله. فتكون " كم " مفعول به تقدّم.

ج- تكون في محل جر إذا سبقها حرف جر أو اسم تضاف إليه.

ثانيًا: تمييز " كم " : هو الاسم الذي يجيء بعدها للسؤال عن مقداره العددي:

أ- يكون مفردًا منصوبًا في حالة رفع " كم " أو نصبها.

ب- يكون مفردًا مجرورًا في حالة جرّها.

- كم [الخبرية]-

سميت بالخبرية لا لأنها تقع خبرًا كما يتوهم المبتدئون، بل لأن الكلام معها مسوق على جهة لإخبار لا على جهة الاستفهام، كشأن (كم) الاستفهامية.

فعندما نقول: (كم بلدٍ زرتُ) فأنت تريد أن تخبرنا أن البلاد التي زرتها كثيرة، وليست إرادتك أن تسأل عن البلاد التي زرتها أنت، وهي تختلف عن (كم) الاستفهامية في أمرين[1]:

١- الاستفهامية يراد بها السؤال والخبرية يراد بها الإخبار.

٢- مميز الاستفهامية منصوب (كم بلدًا زرتَ؟).

٣- مميز الإخبارية مجرور بالإضافة (كم بلدٍ زرتُ!!) [2].

أما إعرابها فكإعراب (كم) الاستفهامية، ولمعرفة محلها الإعرابي يستحسن أن يلجأ إلى الطريقة الآتية:

١ - حوّل الإخبارية إلى الاستفهامية.

كم أخٍ لي!! كم أخًا لك.

٢ - ثم أجب عن الاستفهامية التي كونتها هكذا:

كم أخًا لك؟ جواب: لي عشرون أخًا.

٣ - فإذا عرفت أن (عشرون) هي مبتدأ فإن (كم) الاستفهامية و (كم) الخبرية كلتاهما في محل رفع مبتدأ.

ملاحظة: إذا جر مميز الخبرية بـ (من) فالجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من (كم) مثل:

---

(١) قال " في أمرين " وهم ثلاثة أمور.

* كم الخبرية: اسم مبني على السكون تفيد الإخبار عن الكثرة.

(٢) تمييز " كم الخبرية " مجرور غالبًا بالإضافة، ويكون مفردًا بكثرة وجمعًا بقلة.

كم من صديق لي.

كم: مبتدأ. **من صديق:** جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة لـ (كم).

التقدير: (عدد كثير حالً كونه من الأصدقاء كائن لي).

لي: جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف.

ولزيادة الإيضاح انظر (كأين).

* * *

-كي-

على وجهين:

١ - إذا ذكرت معها لام التعليل الجارة فهي حرف مصدرية ونصب[١] مثل: (أن).

المثال: جئت لكي تكرمني.

جئت: فعل وفاعل. **لكي:** اللام حرف جر (كي) حرف مصدرية ونصب. **تكرمني:** مضارع منصوب بـ (كي)، والفاعل (أنت) والنون للوقاية، والياء مفعول به (كي) المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بفعل (جئت).

التقدير: (جئت لإكرامك إياي).

جملة (جئت لإكرامك إياي).

جملة (جئت) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (تكرمني) صلة (كي) لا محل لها من الإعراب.

٢ - وإذا لم تذكر لام التعليل معها فهي حرف جر مثل: (ل) التعليل، والمضارع المنصوب بعدها منصوب بـ (أن) المضمرة بعدها[٢].

---

(١) " كي " هنا ناصبة بنفسها لدخول حرف الجر عليها " اللام " وليست هي حرف جر؛ لأن حرف الجر لا يدخل على حرف الجر.

(٢) وإضمارَ " أنْ " بعد الجارة على جهة الوجوب، فلا يجوز إظهارها عند البصريين إلا في ضرورة، وجوّزه الكوفيون في السّعة.

* ومن أحكام " كي " :

أ- أنه لا يمتنع تأخير معلولها، فيجوز: كي تكرمَنى جئتُك سواء كانت الناصبة أو الجارة، وذلك أنّها في المعنى مفعول من أجله، وتقدّم المفعول من أجله سائغ.

ب- يجوز الفصل بينهما وبين معمولها بـ " لا " النافية؛ نحو:

- {كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً} [الحشر: ٧].

* وبـ " ما " الزائدة (كيما) وسيجئ.

* وبهما معا؛ نحو قول ابن ثروان العكلي [الطويل]:

(١١٩) أردتُ لكيما لا ترى لِي عِشْرةً ::: ومَنْ ذا الذي يُعْطَى الكمالَ فيكْمُلُ

المثال: جئت كي تكرمني.

جئت: فعل وفاعل. **كي:** حرف جر. **تكرمني:** مضارع منصوب بـ (أن) المضمرة بعد (كي) والنون للوقاية، والياء مفعول به والفاعل مستتر تقديره (أنت) و (أن) المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بـ (كي) والجار والمجرور متعلقان بفعل (جئت).

التقدير: (جئت كي إكرامك إياي) أي: (لإكرامك إياي).

جملة (جئت) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (تكرمني) صلة (أن) المضمرة لا محل لها من الإعراب.

* * *

والشاهد: الفصل بين " كي " ومعمولها وهو الفعل " ترى " بـ :
[ما + لا] وذلك جائز. [همع الهوامع: ٣٧١/٢].

* هي حرف جر إذا دخلت " كي " على ما الاستفهامية للسؤال عن علة الشيء نحو " كَيْمَ " بمعنى " لِمَ " وقد حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها مع بقاء الفتحة. وتقول أيضًا " كيمه " بهاء السكت.

* هي اسم مختصر من " كيف "؛ نحو: [البسيط].

(١٢٠) **كـيْ تَجْنَحـون إلَـى سِـلْمٍ ومـا ثُئِـرَتْ ::: قـتلاكُمُ ولَظَـى الهيجـاءِ تَضْـطرمُ**

واستعمالها نادر، ويحتاج إلى دليل. والشاهد في " كي " فإنه بمعنى " كيف " كما يُقال " سو " في " سوف "؛ أي: كيف تجنحون إلى سلم (بالكسر والفتح)، أي: صلح. وقوله: " ما ثئرت قتلاكم "؛ جملة حالية، و " لظى " مبتدأ و " تضطرم " خبره. والجملة حال أيضًا؛ أي: ونادر الحرب تشتعل. [الأشموني: ٢٧٧/٢].

- كيما -

مركبة من (كي) الجارة و (ما) التي يمكن اعتبارها مصدرية أو زائدة كافة[١].

الشاهد:

(١٢٢) **وقد مدحتكم عمدًا لأرشدكم ::: كيما يكونُ لكم متحي وإمراسي**[٢]

كيما: كافة ومكفوفة لا عمل لها. **كيما:** (كي) حرف جر (ما) مصدرية، والمصدر المؤول من (ما) وبعدها في محل جر بـ (كي).

* * *

---

(١) إذا ذكر بعدها " أن " المصدرية فـ " كي " حرف تعليل وجر، و " ما " زائدة، لئلا يتوالى حرفان مصدر بأن؛ نحو قول جميل بن معمر:

(١٢١) **فقالت أَكُلَّ الناسِ أصبحت مانحا ::: لِسانك كيما أن تَغُرَّ وتُخْدَعا**

الشاهد: قوله: " كيما أن تغر "، حيث أدخل " كي " على " أن "، فلزم اعتبار " كي " حرف دالا على التعليل، واعتبار " أن "، فلزم اعتبار " كي " حرف دالا على التعليل، واعتبار " أن " مصدرية ناصبة، قال العيني: ولا يجوز ذلك إلا في ضرورة. (الأشموني: ٢٧٨/٢).

(٢) لم أجده فيما أتيح لي من مراجع.

-كيف-

اسم استفهام مبني على الفتح، يقع في محلات إعرابية كثيرة [١]:

١- يقع خبرًا: كيف أنت؟ [٢].

٢- يقع مفعولاً مطلقًا: كيف نمت؟ [٣].

٣- يقع حالاً: كيف جئت؟ [٤].

ولمعرفة محله الإعرابي يتبع معه ما يتبع كل أدوات الاستفهام انظر (إعراب أدوات الاستفهام) [٥].

---

(١) ومن المحلات الإعرابية أيضًا:

أ- في محل نصب خبر أصبح؛ نحو: كيف أصبحت؟

ب- في محل نصب نائب عن المصدر المفعول المطلق؛ نحو:

- {يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ} [آل عمران: ٦].

* أي: يصوركم تصويرا.

ج- في محل نصب مفعول به: إذا أتى بعدها فعل ينصب مفعولين أو ثلاثة مفاعيل، نحو:

- كيف ظننت السفر؟.

- كيف أعلمت الطالب نتيجة الامتحان؟.

(٢) إذا جاء بعدها المبتدأ.

(٣) وذلك إذا صح وضع " أي " بعدها مضافة إلى مصدر الفعل.

(٤) وذلك إذا جاء بعدها فعل تام دال على حالة ما.

(٥) وتقع " كيف " اسم شرط غير جازم - مبني على الفتح في محل نصب حال غالبا، بشرط عدم اقترانها بـ " ما " الزائدة، كذا فعلين متفقين لفظًا ومعنى؛ نحو: كيف تذاكر أذاكر.

- كيفما -

اسم شرط جازم مركب من (كيف) التي هي وحدها اسم الشرط، و (ما) الزائدة[١] التي لا عمل لها.

ويقع حالاً في نحو قولك: (كيفما تسر أسر) إذا قدرت المعنى (في أي حال تسر أسر).

ويقع مفعولاً مطلقًا في نحو قولك: (كيفما تجلس أجلس) على تقدير: (أي جلوس تجلس أجلس).

ويقع في محل نصب خبرًا لكان أو إحدى أخواتها إذا كان فعل الشرط فعلاً ناقصًا كقولك: (كيفما يكن الأمر أكن)[٢].

* * *

(١) وهو في محل نصب حال غالبًا.

(٢) هي ناصبة عند الكوفيين، أما عند البصريين فهي لام الجر، والناصبة " أنْ " مضمرة بعدها.

- اللام - حرف جر

هي حرف جر لـه اثنـان وعشرون معنـى، ولا نـذكر معانيهـا عنـد إعرابهـا إلا فـي المواطن الآتية:

* * *

- اللام - للتعليل

هي كل لام كان ما بعدها علة لما قبلها[1]، مثل:

(خرجت من المدينة للنزهة)

فالنزهة علة خروجي من المدينة، ونحن في العادة لا نذكر معناها - وهو التعليل - إلا في حالتين:

١ - أن تجر المصدر المؤول من (أن) وما بعدها.

المثال: خرجت من المدينة لأتنزه.

خرجت: فعل وفاعل. **من المدينة:** جار ومجرور متعلقان بفعل (خرجت). **لأتنزه:** اللام للتعليل وهي حرف جر، (أتنزه) فعل مضارع منصوب بـ (أن) المضمرة بعد لام التعليل، والفاعل مستتر تقديره (أنا).

(أن) المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل.

والجار والمجرور متعلقان بفعل (خرجت) التقدير: (خرجت من المدينة للنزهة).

جملة (خرجت) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أتنزه) صلة (أن) المصدرية لا محل لها من الإعراب.

٢ - أن تجر المصدر المؤول (كي) وما بعدها.

المثال: نزلت إلى الحوض لكي أسبح.

نزلت: فعل وفاعل. **إلى الحوض:** جار ومجرور متعلقان بفعل نزلت. **لكي:** اللام للتعليل حرف جر (كي) حرف مصدرية ونصب. **أسبح:** مضارع منصوب بـ (كي) والفاعل مستتر تقديره (أنا).

---

(١) وتسمى لام التعليل " لام كي ".

(كي) وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام.

التقدير: (نزلت إلى الحوض للسباحة) والجار والمجرور متعلقان بفعل (نزلت).

جملة (نزلت) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أسبح) صلة (كي) المصدرية لا محل لها من الإعراب.

* * *

- اللام- للجحود [(١)]

الجحود معناه: النفي، ولام الجحود حرف جر يؤكد النفي الواقع على الفعل الناقص (كان)، وتضمر (أن) بعد لام الجحود هذه مثل أختها لام التعليل.

الشاهد: {وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ} [آل عمران: ١٧٩].

وما: الواو حسب ما قبلها (ما) نافية. **كان:** فعل ماض ناقص. **الله:** لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع. **ليطلعكم:** اللام لام الجحود (حرف جر)، (يطلعكم) مضارع منصوب بـ (أن) المضمرة بعد لام الجحود، والفاعل مستتر تقديره (هو) والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به (أن) المضمرة بعد لام الجحود وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام الجحود، والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف

---

(١) هي الداخلة على الفعل المضارع، مسبوقة بـ " كان " الناقصة المنفية لفظًا، أو معنى، مسندة إلى ما أُسْنِدَ إليه الفعل الداخلة عليه ومن أحكامها:

أ- هي ناصبة بنفسها عند أكثر الكوفيين، وهي حرف جر عند البصريين والناصب بعدها " أنْ " مُقدّرة.

ب- جواز حذف " كان " قبلها؛ نحو قول الشاعر: [الوافر].

(١٢٣) فما جمعٌ ليغْلبَ جَمْعُ قومي ::: مُقَاومةً ولا فردٌ لفردِ

* أي: فما كان جمع.

ج- يجب إضمار " أنْ " بعدها عند البصريين، واختلف النقل عند الكوفيين، فحكى ابن الأنباري عنهم منع ذكر " أنْ " بعدها، وحكى غيره عنهم جواز ذكرها توكيدًا.

د- متعلق عند البصريين بخبر كان المحذوف، والتقدير في قولك:

- " ما كان زيدٌ يفعل " : ما كان زيدٌ مريدًا للفعل.

ويعتبر الكوفيون الفعل خبرًا لـ " كان " و " اللام " زائدة لتأكيد النفي.

* مذهب ابن مالك: الفعل بعدها هو الخبر. وهي ناصبة لـ " أنْ " مضمرة بعدها.

لـ (كان).

التقدير: (وما كان الله مريدًا لاطلاعكم).

على الغيب: جار ومجرور متعلقان بفعل (يطلع).

جملة (كان الله) مع الخبر ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (يطلعكم) صلة (أن) المصدرية المضمرة لا محل لها من الإعراب.

ملاحظة: خبر (كان) مع لام الجحود محذوف أبدًا، ويقدر بلفظ (مريدًا) لا (كائنًا).

* * *

- اللام زائدة-

ومعناها التوكيد، والاسم بعدها مجرور لفظًا، وليس للزائدة متعلق[1].

وتكثر زيادة اللام في المواضع الآتية:

١ - بين الفعل ومفعوله.

المثال: [كثير عَزّة - الطويل].

(١٢٦) أريدُ لأَنْسَى ذِكْرَها فكأنَّما ::: تَمَثَّلُ لي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلِ

أريد: مضارع مرفوع، والفاعل مستتر تقديره (أنا). **لأنسى:** اللام زائدة، والتقدير: (أريد أن أنسى) فعل (أنس) مضارع منصوب بأن المضمرة بعد اللام الزائدة والفاعل مستتر تقديره (أنا).

(أن) المضمرة بعد اللام الزائدة وما بعدها بتأويل مصدر مجرور لفظًا باللام الزائدة منصوب محلاً على أنه مفعول به لفعل (أريد).

ذكرها: مفعول به منصوب، و (ها) في محل جر بالإضافة. **فكأنما:** الفاء استئنافية (كأنما) كافة ومكفوفة لا عمل لها. **تمثل:** مضارع مرفوع. **لي:** جار ومجرور متعلقان بفعل (تمثل). **ليلى:** فاعل مرفوع بالضمة المقدرة. **بكل سبيل:** جار مجرور ومضاف

---

(١) اعتبرها النحاة:

أ- زائد.

ب- أنّها بمعنى " كي " للتعليل، إمّا للفعل نفسه، وإما للمصدر المسبوك من الفعل.

ج- أنّها لام " كي " أجريت مجرى " أنْ ".

* تدخل على:

أ- خبر المبتدأ؛ نحو قوله رؤية [رجز]:

(١٢٤) أُمُّ الحليس لعجُوزٌ شَهْرَ بَهْ ::: ترضَى من اللحم بعظم الرَّقبة

ويروى: " مَن الشَّاة ". وقد زاد اللام في خبر المبتدأ " عجوز " والمبتدأ محذوف كانت اللام مقترنة به، والأصل: أم الحليس لهي عجوز.

ب- خبر لكن، كقول الشاعر [الطويل]:

(١٢٥) يلومُونني في حبِّ ليلى عواذلي ::: ولكنّي من حُبِّها لَعَمِيدُ

الشاهد: " لعميد " حيث دخلت اللام الزائدة على خبر " لكن ".

وهذا مذهب البصريين، والكوفيون يرون أن اللام للابتداء.

إليه، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تمثل).

جملة (أريد) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أنسى) صلة (أن) المضمرة لا محل لها من الإعراب.

جملة (تمثل) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

٢ - وتزداد بين المضاف والمضاف إليه، وتسمى عند ذلك بالمقحمة.

المثال: يا بؤسَ للحرب- لا أبالك.

يا بؤس: (يا) أداة نداء، (بؤس) منادى منصوب، وهو مضاف. **للحرب:** اللام زائدة، (الحرب) مجرور لفظًا باللام في محل جر على أنه مضاف إليه.

٣ - تزداد في المستغاث به.

المثال: يا للهِ للضعيف.

يا: أداة نداء واستغاثة. **لله:** اللام الزائدة (الله) لفظ الجلالة مجرور لفظًا باللام الزائدة منصوب محلاً على أنه منادى مستغاث به. **للضعيف:** جار ومجرور متعلقان بفعل الاستغاثة المحذوف، التقدير: (استغيث اللهَ للضعيف).

٤ - تزاد في مفعول ضعف عامله: إما بسبب تأخره، وإما بسبب أنه مشتق.

مثال العامل الضعيف لتأخره:

{إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ} [يوسف: ٤٣].

للرؤيا: اللام حرف جر زائد، (الرؤيا) مجرور لفظًا باللام الزائدة منصوب محلاً على أنه مفعول به مقدم للفعل المتأخر (تعبرون) التقدير: (إن كنتم تعبرون الرؤيا). **لما:** اللام حرف جر زائد، (ما) اسم موصول في محل جر لفظًا باللام الزائدة في محل نصب محلاً على أنه مفعول به لمبالغة اسم الفاعل (فعّال).

* * *

- اللام- لام الأمر

معناها الأمر، وعملها جزم المضارع[١].

الشاهد: {لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ} [الطلاق: ٧].

لينفق: اللام لام الأمر حرف جزم (ينفق) مضارع مجزوم بلام الأمر. **ذو:** فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. **سعة:** مضاف إليه مجرور.

* * *

(١) هي حرف جزم طلبي مبني على السكون، واللام مكسورة، والأكثر تسكينها بعد الواو والفاء العاطفتين؛ نحو:

-{فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي} [البقرة: ١٨٦].

* ويجوز فتحها وتسكينها بعد " ثم "؛ نحو:

-{ثُمَّ لْيَقْطَعْ} [الحج: ١٥].

* لا سبيل للأمر بالفعل الغائب المجهول، أو بأمر المتكلم المجهول إلا بواسطتها؛ نحو:

- لِيُكتَب الدرس.

* والطلب يكون أمرًا إذا كان من الأعلى إلى الأدنى.

* ودعاءً: إذا كان من الأدنى إلى الأعلى؛ نحو:

-{لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ} [الزخرف: ٧٧].

* والتماسا من المتساوين منزلة؛ نحو:

- لتخرج معنا.

* واختلفت النحاة في جواز حذفها مع بقاء عملها.

- اللام - لام الابتداء

هي لام مفتوحة معناها التوكيد، وتدخل على المبتدأ أو الخبر لتوكيد معنى الجملة[(١)] ولا عمل لها.

المثال: {لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً} [الحشر: ١٣].

لأنتم: اللام لام الابتداء لا عمل لها (أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. **أشدُ:** خبر مرفوع. **رهبةً:** تمييز منصوب.

* * *

- اللام - مزحلقة

هي لام الابتداء نفسها تزحلقت إلى أحد معمولي (إنَّ) فلذلك لا يقال: (لام المزحلقة) إلا إذا كان في الجملة (إنَّ) الحرف المشبه بالفعل[(٢)].

---

(١) اتفق النحاة على موضعين مما تدخل فيه هذه اللام.

أولاً: المبتدأ؛ نحو: {وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ} [النحل: ٣٠].

- {لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ} [التوبة: ١٠٨].

ثانيًا: بعد (أنّ)، وذلك في ثلاثة مواضع.

أ- اسمها: {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً} [آل عمران: ١٣].

ب- الفعل المضارع؛ نحو: {وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ} [النحل: ١٢٤].

ج- الظرف؛ نحو: {وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾} [القلم: ٤].

(٢) اللام الابتدائية الواقعة بعد " إنْ " تسمى " اللام المزحلقة " وذلك لأنّها " تزحلقت " أو " زُحلقت " من موضعها في صدر جملتها إلى ما بعد " إنْ ".

* وتدخل على:

أ- خبر " إنّ " سواء كان الخبر:

* اسمًا؛ نحو: إن محمدًا لرسولُ الله.

* فعلاً؛ نحو: {وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ} [النحل: ١٢٤].

ويشترط هنا: - ألا يقترن الخبر بأداة شرط، أو نفي.

- ألا يكون ماضيًا متصرفًا مجردًا من قد.

ب- الظرف أو حرف الجر المتعلقين بخبر إنّ المحذوف المتأخّر عن اسمها.

- الظرف: " إنك لأمامُ معجزة كبرى.

المثال: { وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ } [القلم: ٤].

وإنـك: الـواو حسـب مـا قبلهـا (إن) حـرف مشـبه بالفعـل و (الكـاف) اسـمها. **لعلـى:** الـلام مزحلقـة لا عمـل لهـا (علـى) حـرف جـر. **خلـقٍ:** اسـم مجـرور والجـار والمجـرور متعلقـان بخبـر (إن) المحـذوف. **عظـيم:** صـفة لـ (خلـق) وصـفة المجرور مجرورة.

* * *

- اللام - فارقة

هـي الـلام المزحلقـة نفسـها، ولا تسمى فارقـة إلا إذا كانـت (إن) مخففـة، فهـي عنـد ذلك تفرق بين (إنْ) المخففة من (إنَّ) الثقيلـة التـي هـي حـرف مشـبه بالفعـل وبـين (إنْ) النافية[١].

المثال: إنْ خالدٌ لمسافر.

إن: مخففـة مـن (إنّ) لا عمـل لهـا. **خالـدٌ:** مبتـدأ مرفـوع. **لمسـافر:** الـلام فارقـة (مسافر) خبر مرفوع.

* * *

- حرف الجر: { وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ } [القلم: ٤].

ج- ضمير الفصل، نحو: { إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ } [آل عمران: ٦٢].

د- معمول خبر " إنّ " بشرط أن يتوسط العمول بين الاسم والخبر، وأن يكون صـالحًا لدخول " اللام " عليه؛ نحو:

- إنّك لدينك تلتزمُ.

دين: مفعول به للفعل " تلتزم " الواقع خبرًا لـ " إنّ ".

(١) هذه اللام تكون لازمة إذا أُلغيت " إنْ " ولم يكن في الكلام قرينة تدل عليها. فإن أعملت؛ نحو: " إن زيدًا قائم ".

أو دلّ دليل على المراد، نحو قول الطرماح.

(١٢٧) **أنـا ابـنُ أُبـاةِ الضـيم مـن آل مالـك ::: وإنْ مالـكٌ كانـت كـرام المعـادنِ**

لم تلتزم لعدم الحاجة إليها.

- اللام- زائدة

اللام الزائدة نوعان: زائدة جارة، وزائدة لا عمل لها، فالأولى: قد مر ذكرها، والثانية: تكثر زيادتها في خبر المبتدأ، مثل:

(سعيد لكاتب).

أو خبر (أن) المفتوحة الهمزة، مثل:

(إلا أنهم ليأكلون الطعام).

وفي خبر (لكن) مثل:

(ولكن زيدًا لمسافر).

وفي خبر (زال)، مثل:

(ما زال عليٌّ لنشيطًا).

وفي المعمول الثاني لـ (رأى) مثل: (أراك لشاتمي).

أراك: (أرى) مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل مستتر تقديره (أنا) والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول. **لشاتمي:** اللام زائدة لا عمل لها، (شاتم) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

* * *

- اللام- واقعة في جواب لو

هي الواقعة في جواب (لو) أو (لولا)، ولا عمل لها.

* مثالها داخلة على جواب (لو):

{ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا } [الأنبياء: ٢٢].

لو: حرف شرط غير جازم. **كان:** فعل ماض تام. **فيهما:** جار ومجرور متعلقان بفعل (كان). **آلهة:** فاعل مرفوع. **إلا الله:** الكلمتان بحكم الكلمة الواحدة صفة لـ (آلهة) وصفة المرفوع مرفوعة. **لفسدتا:** اللام واقعة في جواب (لو) ولا عمل لها (فسدتا) فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعل.

جملة (كان آلهة) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (فسدتا) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

مثالها داخلة في جواب (لولا):

{وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ }

[البقرة: ٢٥١].

ولولا: الواو حسب ما قبلها (لولا) حرف شرط غير جازم. **دفعُ:** مبتدأ خبره محذوف وجوبًا. **الله:** لفظ الجلالة مضاف إليه لفظًا مرفوع محلاً على أنه فاعل للمصدر (دفع). **الناس:** مفعول به للمصدر (دفع). **بعضهم:** بدل من الناس، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة. **ببعض:** جار ومجرور متعلقان بـ (دفع). **لفسدت:** اللام واقعة في جواب (لولا) ولا عمل لها، (فسدت) فعل ماض والتاء للتأنيث. **الأرض:** فاعل ومرفوع.

جملة (دفع) مع الخبر المحذوف ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (فسدت) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

* * *

- اللام - واقعة في جواب القسم

وهي لام لا عمل لها تدخل في جواب قسم ظاهر، مثل: (أقسم بالله لأكرمنك) أو في جواب قسم حذف ولم يبقَ منه غير الجار، مثل:

{ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم } [الأنبياء: ٥٧].

أو في جواب قسم محذوف لم يبقَ من جملته شيء، مثل: (لقد جاء الربيع).

لأكيدن: اللام واقعة في جواب القسم (أقسم) لا عمل لها. **لقد:** اللام واقعة في جواب القسم المحذوف. **ولئن:** اللام واقعة في جواب قسم مقدر، التقدير (والله لقد جاء الربيع).

* * *

- اللام - موطئة للقسم

وتسمى (اللام المؤذنة) أيضًا، وهي اللام التي تدخل على حرف الشرط الجازم (إن) وفائدتها أنها تنبئ أن قبل الشرط قسمًا، ولذلك فإن الجواب يأتي للقسم المقدر قبل الشرط لا للشرط نفسه، لأن القاعدة إنه إذا اجتمع قسم وشرط فالجواب للسابق منهما[1].

المثال: {وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَـٰرَ} [الحشر: ١٢].

ولئن: الواو حسب ما قبلها، (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم. **نصروهم:** (نصر) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة في محل جزم بـ (إن)، (والواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل و (الهاء) ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **ليولُّنَّ:** اللام واقعة في جواب القسم المقدر، (يول) فعل مضارع مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وسبب بنائه على حذف النون اتصاله بنون التوكيد الثقيلة، و (واو) الجماعة - المحذوفة لالتقائها ساكنة مع نون التوكيد الثقيلة في محل رفع فاعل والنون لا محل لها من الإعراب. **الأدبار:** مفعول به منصوب.

جملة القسم المحذوف ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (إن نصروهم اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه، فلا محل لها من الإعراب.

جملة (ليولن) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

* * *

(١) وأكثر ما تدخل على (إنّ) الشرطية، وعلى قد.

- اللام - للبعد

وهي الداخلة على أسماء الإشارة، وتفيد أن المشار إليه بعيد[1]، مثل:

{وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ} [المطففين: ٢٦].

وفي: الواو حسب ما قبلها، (في) حرف جر. **ذلك:** (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في مجل جر بـ (في) والجار والمجرور متعلقان بفعل (فليتنافس).

واللام للبعد والكاف حرف خطاب.

* * *

(١) هي لام تلازم كاف الخطاب، ويمتنع دخولها على اسم الإشارة غير المتصل بالكاف، أو مثني، أو بدئ، بها التنبيه؛ ولفظه " آولاء " الممدودة بخلاف المقصورة.

- لا- نافية لا عمل لها

وهي الداخلة على الفعل المضارع مثل:

(لا ينبغي لك أن تتكاسل)[١].

لا: نافية لا عمل لها. **ينبغي:** مضارع مرفوع بالضمة المقدرة. **لك:** جار ومجرور متعلقان بفعل (ينبغي). **أن تتكاسل:** ناصب ومنصوب، والفاعل مستتر تقديره (أنت) والمصدر المؤول من (أن) وما بعدها في محل رفع فاعل لفعل (ينبغي).

ملاحظة: إذا دخلت (لا) النافية التي لا عمل لها على جملة اسمية وجب تكرارها مثل: {لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ} [يس: ٤٠].

وكذلك إذا دخلت على فعل ماض لفظًا ومعنى، {فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾} [القيامة: ٣١].

أو على خبر (زيد لا كاتب ولا شاعر).

أو على صفة (جاء رجلٌ لا طويل ولا قصير) أو على حال:

---

(١) هي هنا حرف نفي لمجرد النفي، وليست من ألفاظ الصدارة، إلا إذا وقعت في جواب قسم؛ نحو:

- والله لا أهمل واجبي.

تدخل على الجملة الاسمية والفعلية؛ نحو:

- لا يتأخر النشيط عن عمله.

- {لَا فِيهَا غَوۡلٞ} [الصافات: ٤٧].

* وقد تدخل بين المتلازمين: أ- [الجار والمجرور]؛ نحو:

- غضب المتهور من لا شيء.

ب- الناصب والمنصوب؛ نحو:

- {لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِ} [النساء: ١٦٥].

ج- الجازم والمجزوم؛ نحو:

- وإلا إنْ لا تفعلوه.

د- بين العاطف والمعطوف؛ نحو:

- ما سافر زيدٌ ولا عليٌ.

وتكون حرف جواب.. وستأتي.

(جاء زيد لا ضاحكًا ولا باكيًا).

إعراب أحد الأمثلة:

زيد: مبتدأ مرفوع. **لا:** نافية لا عمل لها. **كاتب:** خبر مرفوع. **ولا:** الواو حرف عطف، (لا) نافية لا عمل لها. **شاعر:** معطوف على (كاتب).

* * *

- لا - نافية عاطفة

ولها شروط[1]:

١- أن يتقدمها إثبات [أو أمر، أو نداء].

٢- ألا تقترن بحرف عطف، فإن اقترنت بالعاطف فلا عمل لها [وأفادت تأكيد النفي]، مثل:

(اجلس ولا تتحرك).

٣- أن يتعاند متعاطفاها، أي أن يكون ما بعدها ضدًا لما قبلها، فلا تقول:

(جاءني رجلٌ لا زيد)

لأن (زيدًا) ليس ضدًا (لرجل)، وإنما هو رجل أيضًا، ولكن يجوز أن تقول:

(جاءني رجلٌ لا امرأة) لأن (المرأة) هي ضد (الرجل).

مثالها عاطفة بشروطها:

اقرأ الكتاب لا المجلة.

اقرأ: فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين والفاعل مستتر تقديره (أنت). **الكتاب:** مفعول به منصوب. **لا:** حرف نفي وعطف. **المجلة:** معطوف على (الكتاب) والمعطوف على المنصوب منصوب.

---

(١) يضاف إلى هذه الشروط:

أ- ألا يكون معطوفها مفردًا يصلح لأن يكون خبرًا، أو حالاً، أو صفة لموصوف سابق، فهي غير عاطفة ويجب تكرارها؛ نحو:

- زيدٌ نجارٌ لا موظف ولا مزارع.

ب- ألا يكون المعطوف عليه معمول فعل ماض، بنحو:

- جاء زيدٌ لا محمد (عن الزجاجي).

ج- إفراد معطوفيها.

* هي لقصر القلب؛ أو قصر الإفراد. فإن قلت: " جاء زيدٌ لا عمروٌ " فإن كان السامع يعتقد أن الذي جاء " سعيد " فهو قصر قلب، وإن كان يعتقد أنهما جاء معًا، فهو قصر إفراد.

* إذا كان المعطوف متعددًا فلا تكرر " لا " اكتفاء بواحدة لإفادة النفي.

- نحو: سافر زيدٌ لا عمرو وعلى ومحمد.

- لا- حرف جواب

وتأتي هذه جوابًا لسؤال وكثيرًا ما تحذف الجمل بعدها.

المثال: هل جاء خالدٌ؟ لا.

لا: حرف جواب لا عمل له.

* * *

- لا - نافية تعمل عمل (إنَّ)

وهي النافية للجنس، وتخالف إن من ستة أوجه[1]:

١- لا تعمل (لا) إلا في النكرات، مثل: (لا رجل في الدار)

بينما يكون اسم (ان) نكرة مثل: (إن في الدار رجلاً).

أو معرفة، مثل: (إن الرجل في الدار).

٢- إذا لم يكن اسمها عاملاً (أي مضافًا أو شبيهًا بالمضاف) فإنه ينبني على ما ينصب به معربًا، فينبني على الفتح إن كان مفردًا، مثل:

(لا رجل في الدار).

أو على الياء إن كان مثنى، مثل: (لا رجلين في الدار)، أو على الياء إن كان جمع مذكر سالمًا مثل: (لا راسبين عندنا).

أو على الكسرة إن كان جمع مؤنث سالمًا مثل: (لا طالباتٍ عندنا).

بينما نجد اسم (إن) معربًا دائمًا.

٣- إذا كان اسمها غير عامل أي: (ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف) فخبرها ليس مرفوعًا بها، بل هو مرفوع باسمها، أي أن عملها محصور في الاسم لا يتعداه إلى الخبر بينما نجد (إن) هي التي تحدث النصب في الاسم والرفع في الخبر.

٤- لا يتقدم خبرها على اسمها ولو كان ظرفًا أو جارًا فلا تقول:

(لا في الدار رجل)

---

(١) شروط عملها:

أ- أن نكون نافية، وأن يكون النفي نصًا في الجنس، أي: يعم أفراد الجنس.

ب- أن يكون مدخولها نكرة.

ج- ألا يفصل بينها وبين النكرة.

د- أن تكون النكرة غير معموله لغير لا. بخلاف.

- نحو: " صرنا بلا أمل ". فإن النكرة فيه معمولة بالباء.

- ونحو: غضبت من لا شئ؛ فإنها معمولة لـ " من ".

- ونحو: لا مرحبا بهم؛ فإنها معمولة لفعل مَقَدّر.

ويمكن مع (إن) أن تقول: (إن في الدار رجلاً).

٥- يجوز مراعاة محلها مع اسمها قبل ذكر الخبر فترفع النعت أو المعطوف لأن محلها مع اسمها هو (رفع) فنقول:

(لا طالبَ كسولٌ عندنا)، ولا يجوز هذا مع (إن) واسمها فلا تقول:

(إن الطالبَ الكسولُ عندنا).

٦- يجوز إلغاء عملها إذا تكررت، مثل:

(لا حولٌ ولا قوةٌ إلا بالله)

فـ (لا) الثانية لم تعمل لأنها مكررة، ولا يجوز ذلك مع (إن) مهما تكررت.

٧- يكثر حذف خبرها إذا علِم، مثل: (لا شك - لا ريب - ضيرَ - لابدَ) [(١)].

مثال: لا بد من أن تنجح.

لا: نافية للجنس تعمل عمل (إن). **بد:** اسمها مبني على الفتح في محل نصب. **من:** حرف جر. **أن تنجح:** ناصب ومنصوب، والفاعل مستتر تقديره (أنت) والمصدر المؤول من (أن) والجملة في محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف، التقدير: (لابد كائن من النجاح).

ملاحظة: إذا كان اسم (لا) النافية للجنس مضافًا أو شبيهًا بالمضاف فهو معرب لا مبني، والشبيه بالمضاف هو كل ما تعلق به شئ من تمام معناه كأن يكون له مفعول، مثل: (لا مهملاً درسه عندنا) أو أن يتعلق به جار ومجرور مثل: (لا خارجًا على القانون عندنا)... إلخ.

* * *

(١) قد يحذف اسم لا النافية للجنس تعلة، في نحو:

- لا عليك؛ أي " لا بأسَ عليك ".

* وبحذف خبرها إن علم، وحذفه غالب في لغة " الحجاز "، ملتزم في لغة " تميم وطئ ".

* إذا دخلت همزة الاستفهام عليها بقى عملها وسائر أحكامها بشرط أن يراد بالاستفهام.

أ- الاستفهام بالتوبيخ؛ نحو: ألا توبة وقد بلغت الأربيعن؟.

ب- الاستفهام عن النفي؛ نحو: ألا صورة واضحة؟.

- لا - نافية تعمل عمل ليس

ولها شروط عدة:

١- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

٢- ألا يتقدم خبرها عليها أو على اسمها[١].

٣- ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل.

٤- ألا تزداد بعدها (إن).

٥- ألا ينتقض نفيها بـ (إلا).

المثال: [الطويل].

(١٢٩) تعزَّ فلا شيءٌ على الأَرضِ باقيًا ::: ولا وَزَرٌ مما قَضَى اللهُ واقِيًا[٢]

تعز: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل مستتر تقديره (أنت).

فلا: الفاء استئنافية (لا) نافية تعمل عمل ليس. **شيءٌ:** اسم (لا) مرفوع. **على الأرض:** جار ومجرور متعلقان بالخبر. **باقيًا:** خبر (لا) منصوب.

* * *

(١) إلا إذا كان المعمول ظرفًا، أو جارًا ومجرورًا، فيجوز إعمالها ويجوز إهمالها.

* الغالب أن يكون خبر " لا " المشبهه بـ " ليس " محذوف.

قال سعد بن مالك [الكتاب: ٥٨/١]؛ مجزوء الكامل:

(١٢٨) من صَدّ عَنْ نيرانها ::: فأنا ابنُ قيسٍ لا براحُ

* الضمير في " نيرانها " عائد إلى الحرب؛ المذكورة في بيت سابق، ولا يجوز أن تكون " براح " مبتدأ؛ لأن " لا " الداخلة على الجملة الاسمية إمّا تُعمل أو تُكرر، وعدم تكرارها يعنى أنّها عاملة، (نحو اللغة العربية: ٣٩١). قال سيبويه " جعلها بمنزلة "، " لسين ". الكتاب: ٣٩/١ الشاهد: ٤١.

(٢) الشاهد " لا شيءٌ على الأرض باقيا " اسم لا " شيءٌ " مرفوع، " باقيا " : خبر لا منصوب. " لا " عملت عمل " ليس " وكذا " لا وزرٌ واقيا ".

- لا - ناهية جازمة

وهي الموضوعة لطلب الترك وتختص بالدخول على المضارع وتقتضي جزمه.

المثال: لا تخف.

لا: ناهية جازمة. **تخف:** مضارع مجزوم بـ (لا) والفاعل مستتر تقديره (أنت).

* * *

- لات[١] -

حرف نفي يعمل عمل (ليس) فيرفع الاسم وينصب الجر، وله في ذلك شروط، وهي شروط (لا) التي تعمل عمل (ليس) مضافًا إليها إن اسمها وخبرها يجب أن يكونا اسمين للزمان وأن يحذف أحدهما، وكثيرًا ما يحذف الاسم.

المثال: {وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ} [ص: ٣] [٢].

ولات: الواو حسب ما قبلها (لات) حرف نفي يعمل ليس، واسمها محذوف تقديره (حين). **حينَ:** خبر (لات) منصوب، وهو مضاف. **مناص:** مضاف إليه مجرور.

---

(١) مركبة من " لا "، و " تاء التأنيث " وقد زيدت عليها التاء كما زيدت على " ثُمَّ ورُبَّ "، فقيل " ثُمَّت ورُبَّتَ ".

(٢) والتقدير: ولات الحين حين مناص، ومن ذلك:

- ندم المقصرون ولات ساعة مندم.

والتقدير: ولات الساعة ساعة مندم.

ملحوظة:

في إعمالها في " هَنَّا " اسم إشارة للزمان:

أ- أنها تعمل، قال الأعشى؛ الخفيف:

(١٣٠) لأنَ هنَّا ذِكْرى جُبَيْرةَ أَوْمَنْ ::: جَاءَ منها بطائِفِ الأَهْوالِ

ديوانه: ٣، و " هَنّا " اسمها، و " ذكرى " الخبر، أي لات الحينُ حين ذكرى جبيرة.

أ- وعلى ذلك: " الشلوبين وابن عصفور ".

ب- أنّها لا تعمل. وعليه ابن مالك. [الهمع: ١/١٢٦].

- لذا-

مؤلفة من حرف الجر (ل) واسم الإشارة (ذا) فهما جار ومجرور ومثلها (لذلك).

* * *

- لبيك-

مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه مثنى، والكاف في محل جر بالإضافة[١] [انظر مبحث (المفعول المطلق)].

* * *

(١) أي تلبية لك بعد تلبية، ملازمة الإضافة إلى الكاف، وهي منصوبة على المصدرية بفعل محذوف. ملحقة بالمثني ويراد بتثنيتها التكثير.

* شذّ إضافتها إلى ضمير الغائب، نحو: [رجز].

(١٣١) **إنك لو دَعَوْتنى وَدُوني ::: زوراءُ ذاتُ منزع بَيُون**

لَقُلْتُ لبَّيه لِمَنْ يَدْعُوني

* كما شذّ إضافتها إلى الظاهر في قول إعرابي من بني أسد [المتقارب]:

(١٣٢) **دَعَوْتُ لِما نابنى مِسْوَرًا ::: فلبَّى فلبَّيْ يَدَىْ مِسْوَر**

الشاهد: " فلبى " بإثبات الباء للتثنية، فهو رد على يونس في زعمه أنّ لبيك بمنزلة " عليك " ولو كان بمنزلتها وأثبت الألف كما تقول: على زيد في الإظهار [الياء أثبتت مع الإضافة إلى الظاهرة].

- لدن -

ظرف للزمان أو المكان، مبني على السكون في محل نصب[1]، وقد يجر بـ (من).

مثالها ظرفًا:

جئتك لدن طلعت الشمس.

جئتك: فعل وفاعل ومفعول به. **لدن:** مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بـ (جئت) وهو مضاف. **طلعت الشمس:** فعل وفاعل، والجملة في محل جر بالإضافة.

مثالها مجرورة:

(١) هو اسم جامد، ظرف مبهم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه بشرط؛ أن يكون الفعل معها مثبتًا متصرفًا.

* وردت في القرآن الكريم بدخول حرف الجر " من " عليها؛ نحو:

- {لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ} [الكهف: ٢].

* وتلازم الإضافة إلي:

أ- اسم: {مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ} [هود: ١].

ب- الضمير: {وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا} [الكهف: ٦٥].

ج- الجملة، نحو قوله القطامي [الطويل]:

(١٣٣) **صريع غوانٍ راقَهُنَّ وَرُقْنَهُ ::: لَدُنْ شَبَّ حتَّى شابَ سودُ الذوائِبِ**

جملة " شبّ " في محل جر بالإضافة.

* إذا أضيفت " لَدُن " إلى ياء المتكلم تتصل بها نون الوقاية، فيقال: " لَدُنِّي " ويقل تجريدها منها، وهي لابتداء الغاية.

* إذا وقعت قبل ظرف زمان، جاز جر الظرف أو نصبه على التمييز؛ نحو: زرتك لدن غدوةٍ أو غدوةً.

* ولا تكون إلا فضلة، فلا يصح الإخبار بها، فلا يصح:

السفر لدن الفجر.

حتى لا تعرب خبرا، والخبر عمدة.

جاءني كتاب من لدن صديقي.

من لدن: (من) حرف جر (لدن) مبني على السكون في مجل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلقان بفعل (جاءني) وهو مضاف. **صديقي:** مضاف إليه، والياء في محل جر بالإضافة.

* * *

- لدى-

مثل: لدن في معناها وإعرابها، انظر، لدن.

* * *

- لاسيما-

انظر (سي).

* * *

- لعل-

حرف مشبه بالفعل، وقد تحذف لامه الأولى فيقال (علَّ).

انظر مبحث: الأحرف المشبهة بالفعل.

* * *

- لَعَمْرِي-

مؤلفة من لام الابتداء و (عمر) الذي هو مبتدأ، و (ياء) المتكلم وهي في محل جر بالإضافة وخبر (لعمري) محذوف وجوبًا لأن المبتدأ مشعر بالقسم [تقديره: قسمي] [١].

---

(١) قيل إنّها مركبة من [لا + إنّ + الكاف] وقيل إنّ أصلها (لكنْ إنّ) حذفت الهمزة للتخفيف، ونون " لكن " لالتقاء الساكنين. وهي تفيد الاستدراك، وهو رفع ما يتوهم ثبوته، نحو: " المشى مرهق لكنه صحي " أو أن تنسب لما بعدها حكما يخالف الحكم الثابت لما قبلها؛ نحو: " الدواء مُرٌّ لكنه يشفي ". وقيل إنّها تفيد مع الاستدراك توكيدا، ويشترط في اسمها وخبرها ما يشترط في اسم إن وخبرها.

المثال: لعمري لأكافئنك.

لعمري: اللام لام الابتداء [حرف قسم مبني على الفتح] (عمر) مبتدأ، والياء [ضمير متصل مبني على السكون] في محل جر بالإضافة والخبر محذوف وجوبًا [تقديره: قسمي أو يميني]. **لأكافئنك:** اللام واقعة في جواب القسم (أكافئ) مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل مستتر تقديره (أنا) والنون للتوكيد، والكاف في محل نصب مفعول به.

جملة (لعمري) مع الخبر المحذوف ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أكافئ) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

* * *

- لكن-

حرف مشبه بالفعل [من أخوات إنّ] ينصب الاسم ويرفع الخبر [بنون مشدَّدة][١]، إذا سكنت نونه بطل عمله[٢]. انظر مبحث (الحروف المشبهة بالفعل).

* * *

---

(١) إضافة من المحقق.

(٢) ويزول اختصاصها بالجمل الاسمية، وتعرب حرف ابتداء يفيد الاستدراك؛ نحو:

-{ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾ } [الزخرف: ٧٦].

* فإن وقع بعدها مرفوع أعرب مبتدأ؛ نحو:

-{ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ } [النساء: ١٦٢].

* وإن تلاها ضمير نصب منفصل أعرب مفعولاً به لفعل محذوف؛ نحو: [الطويل].

(١٣٤) وترمينني بالطرف، أيْ أنت مذنبٌ ::: وتقلينني، لكنْ إيّاك لا أقلي

- قوله: " لكن إياك " قال الزمخشري " لكن أنا "محذوف الهمزة وألقى حركتها على النون فتلا في النون و " إياك " : مفعول أخلى، والمعنى: لكن أنا لا أقليك.

* إذا اتصلت بها " ما " الزائدة كفتها عن العمل.

- لم -

حرف نفي وجزم وقلب، ينفي المضارع ويجزمه ويقلب معناه إلى الماضي[١].

---

(١) ويجوز دخول همزة الاستفهام عليها فتفيد التقرير، نحو:

- {أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾} [الشرح: ١].

أو التوبيخ؛ نحو:

- {قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا} [الشعراء: ١٨].

* الفعل المضعف المجزوم بها يجوز فك إدغامه.

* يجوز تقدّم المفعول به عليها وعلى الفعل معا؛ نحو:

- واجبا لم أهمل.

ولا يصح أن يتقدم على الفعل وحده.

* وإذا تقدمها أداة شرط عاملة بجزم الفعل يكون بالشرط؛ نحو:

- إن لم تجتهد فلن تحقق التفوق.

وحينئذ يستفاد النفي من " لم ".

* قد يفصل الظرف وتابعه بينها وبين الفعل للضرورة؛ نحو قول الشاعر؛ [الوافر]:

(١٣٥) فذاك وَلَمْ – إذا نَحْنُ امْتَرَيْنَا ::: تكُنْ في النَّاس يُدْرِكُكَ المراءُ

الشاهد: " ولم - نكن " وفصلت من مجزومها في الغرورة بالطرف (إذا...) [خزانة الأدب: ٥/٩].

* ونحو قول ذي الرُّمة [د: ٥٠٦ - الطويل].

(١٣٦) فأضحت مغانيها قِفارا رسومُها ::: كأنْ لم سوى أهلٍ من الوحش توهلْ

على أن " لم " قد فصلت في الضرورة من مجزومها، فإن الأصل: كأن لم توهل سوى أهلٍ من الوحش.

* وقيّد ابن عصفور الفصل في القرورة بالمجرور والظرف، وأنشد:

(١٣٧) نوائب من لَدْنِ ابن آدم لم تزلْ ::: تبارك مَنْ لم بالحوادث تطْرُق

* قد يليها الاسم معمولاً لفعل يفسّره ما بعده؛ نحو [الطويل]:

(١٣٨) ظننت فقيرا ذا غنى ثم تلتُه ::: فلم ذا رجاءٍ ألْقِه غير واهبِ

* وقد يرفع المضارع بعدها، نحو:

(١٣٩) لولا فوارسُ من ذُهلٍ وأسُرتُهِم ::: يوم الطُّليفاء لم يوفون بالجار

قال ابن عصفور: إن رفع المضارع بعد لم ضرورة، وقال النيرزي تبعًا لابن جني وقد لا تجزم " لم " حملاً على " لا "، وقال ابن مالك إنّ رفع المضارع بعدها لغة لا ضرورة. [الخزانة: ٥/٩].

- لما - النافية

حرف نفي وجزم وقلب، وتختلف عن (لم) في أن نفيها مستمر حتى زمن التكلم[١].

مثل: (لما يأتِ الصيف) أي: (لم يأت الصيفُ حتى الآن).

لما: حرف نفي وجزم وقلب. **يأت:** مضارع مجزوم بـ (لما) وعلامة جزمه حذف حرف العلة. **الصيف:** فاعل مرفوع.

* * *

- لما - بمعنى :- حين-

وتسمى (لما) الحينية وهي اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية.

المثال: لما هطل المطر جرى السيل.

لما: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب (شأن كل أدوات الشرط الظرفية) وهي مضافة والجملة بعدها مضاف إليها: (شأن سائر أدوات الشرط الظرفية) أيضًا. **هطل المطر:** فعل وفاعل. **جرى السيل:** فعل وفاعل.

---

(١) الفرق بين " لم " و " لما ".

أ- يجوز اقتران " لم " بحرف شرط، بخلاف لما.

ب- يستمر النفي بـ " لما " إلى زمن الحال، أما نفي " لم " فقد يكون:

- مستمرًا؛ نحو: {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾} [الإخلاص: ٣].

- منقطعا؛ نحو: لم يحضر القاضي.

ج- المنفي بـ " لما " متوقع حدوثه غالبا؛ نحو:

-{لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ} [ص: ٨]؛ أي: إلى الآن.

بخلاف " لم ".

د- يجوز حذف المنفي بـ " لما " لدليل؛ نحو:

- نمت مبكرًا، وطلع الفجر، ولما.

أي: ولما أصحُ.

أما المنفي بـ " لما " فلا يحذف إلا لضرورة.

جملة (هطل المطر) في محل جر مضافًا إليها.

جملة (جرى السيل) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

ملاحظة: تسمى (لما) أيضًا (اسم وجود لوجود) [وسماها بعضهم: حرف وجوب لوجوب، ولذا فهي تحتاج إلى متعلق] أي: يأتي بعدها فعلان [ماضيان] وجد ثانيهما لوجود أولهما، ففي المثال السابق وجد الجريان لوجود الهطول[١].

- لِمْ -

وتسكن الميم في الشعر جوازًا فتصير (لِمْ) أو تتصل بهاء السكت فتصير (لمه) وهي مؤلفة من اللام الجارة و (ما) الاستفهامية التي حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها.

المثال: فَلِمْ لا نسود ولم لا نشيد.

فَلِمْ: الفاء حسب ما قبلها واللام حرف جر والميم اسم استفهام في محل جر باللام والجار والمجرور متعلقان بفعل (نسود). **لا:** نافية لا عمل لها. **نسود:** مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره (نحن).

* * *

(١) وقد يكون الفعل الثاني مضارعًا؛ نحو:

-{ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا } [هود: ٧٤].

وهو مؤول بـ " جادلنا ".

* أما مجيء الجواب جملة اسمية مقرونة بـ إذا الفجائية، أو بالفاء ففيه خلاف؛ نحو:

-{فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ } [لقمان: ٣٢].

إذ قيل إنّ الجواب فعل محذوف، والتقدير: فلما نجيناهم إلى البر انقسموا.

-{فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ } [العنكبوت: ٦٥].

* إن ورد الاسم بعدها قُدِّر فعله؛ نحو:

(١٤٠) أقول لعبد الله لمّا سقاؤنا ::: ونحن بوادي عبد شمس وَهَى شِم

نـ " سقاؤنا " فاعل للفعل " وهي " بمعنى: سقط، و " شِمْ " بمعنى: انظر.

- لَنْ-

حرف نفي ونصب واستقبال: ينفي المضارع وينصبه ويخلصه للاستقبال بعد أن كان - قبل دخول لن عليه - صالحًا للحال والاستقبال.

المثال: لن يأتِيَ أَخُوكَ.

لن: حرف ناصب. **يأتي:** مضارع منصوب لـ (لن). **أخوك:** فاعل ومضاف إليه.

* * *

- لو-

حرف شرط غير جازم، وتسمى (حرف امتناع لامتناع)؛ أي: إن جوابها ممتنع لامتناع شرطها.

المثال: لو اجتهدت لنجحت.

لو: حرف شرط غير جازم. **اجتهدت:** فعل وفاعل. **لنجحت:** اللام واقعة في جواب (لو)، (نجحت) فعل وفاعل.

جملة (اجتهدت) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (لنجحت) جواب شرط غير جازم لا محل لها.

ملاحظة: إذا أتى بعد (لو) اسم مرفوع فليس مبتدأ لأن (لو) لا تدخل الجمل الاسمية، بل هو فاعل لفعل محذوف (شأن سائر أدوات الشرط) وإذا أتت (أنَّ) بعد (لو) فهي وجملتها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره (ثبت).

المثال: لو أنك ناجحٌ لكافأتك.

لو: حرف شرط غير جازم. **أنك:** (أن) حرف مشبه بالفعل والكاف اسمها. **ناجحٌ:** خبر (أن).

(أن) واسمها وخبرها بتأويل مصدر في رفع فاعل لفعل محذوف تقديره (ثبت)، التقدير: (لو ثبت نجاحك لكافأتك).

لكافأتك: اللام واقعة في جواب (لو) و (كافأتك) فعل وفاعل ومفعول به.

* * *

- لو- حرف عرض

حرف عرض لا عمل له.

المثال: لو تنزل عندنا فتصيبَ خيرًا

لو: حرف عرض. **تنزل:** مضارع مرفوع والفاعل (أنت). **عندنا:** (عند) ظرف مكان متعلق بـ (تنزل) و (نا) في محل جر بالإضافة. **فتصيب:** الفاء سببية حرف عطف (تصيب) مضارع منصوب بـ (أن) المضمرة بعد فاء السببية والفاعل مستتر تقديره (أنت)، والمصدر المؤول من (أن) المضمرة والجملة معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق. **خيرًا:** مفعول به.

جملة (لو تنزل) ابتدائية لا محل لها.

جملة (تصيب) صلة (أن) المضمرة لا محل لها.

* * *

- لو- للتمني

وذلك في مثل قولك:

لو تأتيني فتحدثني.

لو: لو حرف للتمني لا عمل له. **تأتيني:** مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل (أنت) والنون للوقاية، والياء مفعول به. **فتحدثني:** الفاء سببية حرف عطف (تحدث) مضارع منصوب بـ (أن) المضمرة بعد فاء السببية، والفاعل (أنت) والنون للوقاية، والياء مفعول به، والمصدر المؤول معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق.

جملة (تأتيني) ابتدائية لا محل لها.

جملة (تحدثني) صلة (أن) المضمرة لا محل لها.

* * *

- لو-

وهي التي تأتي غالبًا بعد فعل (ود)، مثل:

ود الطالب لو ينجح.

لو: حرف مصدرية لا عمل له. **ينجح:** مضارع مرفوع، والفاعل (هو) والمصدر المؤول من (لو) والجملة في محل نصب مفعول به للفعل (ود) التقدير: (ود الطالب النجاح).

جملة (ود الطالب) ابتدائية لا محل لها.

جملة (ينجح) صلة (لو) المصدرية لا محل لها من الإعراب.

* * *

- لولا-

حرف شرط غير جازم، وتسمى أحيانًا (حرف امتناع لوجود) أي يمتنع جوابه لوجود شرطه ولا يأتي بعد (لولا) إلا مبتدأ خبره محذوف وجوبًا.

المثال: لولا الحياء لعادني استعبار.

لولا: حرف شرط غير جازم. **الحياء:** مبتدأ خبره محذوف وجوبًا. **لعادني استعبار:** اللام واقعة في جواب (لولا)، (عاد) فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به استعبار فاعل مرفوع.

جملة (الحياء) مع خبره المحذوف ابتدائية لا محل لها.

جملة (عادني استعبار) جواب شرط غير جازم لا محل لها.

* * *

- لولا-

حرف عرض أو تحضيض، وذلك إذا دخلت على المضارع.

مثل: {لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ} [النمل: ٤٦].

ومثل: {لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ} [المنافقون: ١٠].

لولا تستغفرون: (لولا) حرف تحضيض لا عمل له، (التحضيض طلبٌ بازعاج).
لولا أخرتني: (لولا) حرف عرض لا عمل له (العرض طلب بلين وتأدب).

* * *

- لولا-

حرف توبيخ وذلك إذا دخلت على الفعل الماضي، مثل: {لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ} [النور: ١٣].

* * *

- لوما-

هي مثل: لولا، في جميع حالاتها.

* * *

- ليت-

حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الأول ويرفع الثاني.

* * *

- ليس-

فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر[١].

* * *

---

(١) معناها: نفى، وهي عند الإطلاق لنفي الحال؛ نحو: ليس محمدا حاضرا، يقول د. عبد الرحمن السيد: قد يعترض بأنها فعل ماض، ويمكن أن يجاب بأنّها لما أشبهت الحرف في الجمود وفي المعنى، خالفت الأفعال في الدلالة على الماضي؛ لأن معنى: " ليس محمدًا حاضرًا " هو معنى: ما محمدٌ حاضرًا " [الكفاية: ١/٢٦٠] وهناك أحرف تعمل عمل ليس وهي: [ما النافية، لا النافية، لات، إن النافية] وتسمى المشبهات بـ " ليس ".

- الميم - علامة جمع الذكور

وهي الميم المتصلة بضمائر المخاطبين أو الغائبين، مثل: (جاء أخوكم).

أخوكم: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

* * *

- ما - اسم موصول

اسم موصول بمعنى الذي في نحو:

(ما عندكم ينفد وما عند الله باقٍ) أي: (الذي عندكم...).

ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **عندكم:** (عند) ظرف مكان منصوب متعلق بجملة الصلة المحذوفة، التقدير: (ما هو كائن عندكم) وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور. **ينفد:** مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). **وما:** الواو عاطفة (ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ. **عند:** ظرف مكان منصوب متعلق بجملة الصلة المحذوفة. **الله:** لفظ الجلالة مضاف إليه. **باق:** خبر (ما) مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص.

جملة (ما) الأولى مع خبرها ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة الصلة المحذوفة لا محل لها من الإعراب.

جملة (ينفد) في محل رفع خبر (ما).

جملة (ما... باقٍ) معطوفة على الابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة الصلة المحذوفة لا محل لها من الإعراب.

* * *

- ما- معرفة تامة عامة

تأتي بمعنى (الشيء) فتسمى معرفة تامة، وهي نوعان: عامة، وخاصة، فالعامة تقدر بلفظ (الشيء) والخاصة تقدر من لفظ الاسم الذي يسبقها.

الشاهد: إن تبدو الصدقات فنعمَّا هي = (فنعم الشيء هي).

إن: حرف شرط جازم. **تبدوا:** مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. **الصدقات:** مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم. **فنعما:** الفاء رابطة للجواب (نعم) فعل لإنشاء المدح (ما) معرفة تامة عامة بمعنى الشيء في محل رفع فاعلاً (لنعم). **هي:** ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخر.

جملة (تبدوا) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (نعما) في محل رفع خبر لـ (هي).

جملة (هي) وخبرها في محل جزم جواب شرط جازم مقترن بالفاء.

* * *

- ما- معرفة تامة خاصة

(ما) المعرفة الخاصة سميت بذلك لأنها لا تقدر بلفظ (الشيء) العام، وإنما تقدر من لفظ الاسم الذي يسبقها، والذي يبدو وكأنه موصوف وصفته (ما) مع عاملها.

المثال: غسلت الثوب غسلاً نعما = (نعم الغسل).

غسلت الثوب: فعل وفاعل ومفعول به. **غسلاً:** مفعول مطلق. **نعمًا:** (نعم) فاعل ماض لإنشاء المدح (ما) معرفة تامة خاصة بمعنى (الغسل) في محل رفع فاعل (نعم).

* * *

- ما- نكرة ناقصة

سميت نكرة لأنها بمعنى (شيء) وسميت ناقصة لأنها تحتاج إلى وصف.

الشاهد: [الطويل].

(١٤١) لِمَا نَافعٍ يَسْعَى اللَّبِيبُ فلا تكُــــــــــــــنْ ::: لِشَيءٍ بَعِيدٍ نَفْعُهُ الدَّهرَ ساعيًا[١]

أي (لشيءٍ نافعٍ يسعى...).

لِما: اللام حرف جر (ما) نكرة بمعنى (شيء) في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يسعى). **نافع:** صفة لـ (ما) التي بمعنى (شيء)، وصفة ما محله الجر مجرورة. **يسعى:** مضارع مرفوع بالضمة المقدرة. **اللبيب:** فاعل مرفوع. **فلا:** الفاء استئنافية (لا) ناهية جازمة. **تكن:** مضارع ناقص مجزوم، واسمه ضمير مستتر تقديره (أنت). **لشيء:** جار ومجرور متعلقان بـ (ساعيًا). **بعيد:** صفة للشيء مجرور. **نفعه:** فاعل لـ (بعيد)، والهاء في محل جر بالإضافة. **الدهر:** مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـ (ساعيًا). **ساعيًا:** خبر (تكن) منصوب.

* * *

- ما- نكرة تامة

سميت نكرة لأنها بمعنى (شيء) وسميت تامة لأنها لا تحتاج إلى وصف، ولا توجد هذه إلا في باب التعجب وباب المدح والذم.

المثال: ما أحسن الرجل.

ما: نكرة تامة بمعنى (شيء) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. **أحسن:** فعل ماض، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على (ما). **الرجل:** مفعول به منصوب.

جملة (ما...) مع خبرها ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (أحسن) في محل رفع خبر لـ (ما).

* * *

---

(١) استشهد بها الأشموني على أن " ما " تقع نكرة موصوفة (ش: ٩٤).

- ما- اسم استفهام

مثالها: ما جاء بك؟

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. **جاء:** فعل ماض، والفاعل مستتر تقديره (هو) والجملة في محل رفع خبر مبتدأ (ما).

ملاحظة: يتبع في إعراب (ما) الاستفهامية ما يتبع في إعراب أدوات الاستفهام كلها، (انظر مبحث إعراب أدوات الاستفهام).

ملاحظة: إذا جرت (ما) الاستفهامية بحروف الجر سقطت ألفها (إلام، علام،ممَ، عم، فيم، بم؟...).

* * *

- ما- اسم شرط جازم

وهي التي بمعنى (أي شيء)، ومحلها الرفع على الابتداء إن كان الفعل الذي بعدها قد استوفى مفعولاته، وإلا فهي مفعول مقدم.

الشاهد: {مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ }

[البقرة: ١٠٦].

ما: اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم لفعل (ننسخ). **ننسخ:** مضارع مجزوم، والفاعل مستتر تقديره (نحن). **من آية:** (من البيانية) حرف جر (آية) مجرور، وهما متعلقان بحال محذوفة لـ (ما) التقدير: (أي شيء ننسخه حالة كونه من الآيات). **أو ننسها:** (أو) حرف عطف (ننسها) معطوف على (ننسخ) والمعطوف على المجزوم مجزوم، والفاعل مستتر تقديره (نحن) و (ها) في محل نصب مفعول به. **نأت:** مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، والفاعل مستتر تقديره (نحن). **بخير:** جار ومجرور متعلقان بـ (نأت). **منها:** جار ومجرور متعلقان بـ (خير).

* * *

- ما- نافية لا عمل لها

إذا دخلت على جملة فعلية فهي حرف نفي لا عمل له[١].

المثال: ما جاء أحد.

ما: نافية لا عمل لها. **جاء أحد:** فعل وفاعل.

* * *

- ما- نافية تعمل عمل :- ليس-

وذلك إذا دخلت على جملة اسمية ولم يتقدم خبرها على اسمها ولم ينتقض نفيها بـ (إلا)[٢].

الشاهد: {مَا هَٰذَا بَشَرًا} [يوسف: ٣١].

ما: نافية تعمل عمل ليس. **هذا:** (ها) للتنبيه (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم (ما). **بشرًا:** خبر (ما) منصوب.

فإذا انتقض نفيها بـ (إلا) لم تعمل، وعادت الجملة بعدها مبتدأ وخبرًا (ما هذا إلا بشرٌ).

* * *

(١) بنو تميم يهملونها، وذلك لأن " ما " حرف غير مختص لأنه يدخل على الجملة الاسمية، ويدخل على الجملة الفعلية تقول: " ما الكسول ناجح ". ونقول: ما الكسول.

(٢) شروط عملها عمل ليس:

أ- ألاّ تأتي بعدها إن الزائدة.

ب- ألا ينتقض خبرها بـ " إلا ".

ج- ألا يتقدم خبرها على اسمها.

د- ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها.

* إذا كان المعمول ظرفًا، أو جارًا ومجرورًا، وتقدّم على اسمها جاز أن يبقى عملها؛ لأنهم يتوسعون في الظرف ما لا يتوسعون في غيرهما.

- ما - مصدرية

وذلك إذا صح تأويلها مع ما بعدها بمصدر.

الشاهد: {عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ} [التوبة: ١٢٨].

عزيز: صفة (لكلمة " رسول " السابقة في الآية). **عليه:** جار ومجرور متعلقان بـ (عزيز). **ما:** مصدرية. **عنتم:** فعل وفاعل، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل لـ (عزيز).

جملة (عنتم) صلة (ما) المصدرية لا محل لها من الإعراب.

* * *

- ما - مصدرية زمانية

وذلك إن كان المصدر المؤول نائبًا عن ظرف الزمان.

الشاهد: [امرؤ القيس. د: ٣٥٧ - الطويل].

(١٤٢) **أجارتنا إن الخطوبَ تَنُوبُ ::: وإنــيِّ مُقــيمٌ مــا أقــامَ عســيبُ**

أجارتنا: الهمزة للنداء (جارة) منادى منصوب، و(نا) في محل جر بالإضافة. **إن الخطوب:** إن واسمها. **تنوب:** مضارع مرفوع، والفاعل مستتر تقديره (هي). **وإني:** الواو حرف عطف (إني) حرف مشبه بالفعل واسمه. **مقيم:** خبر (إن) مرفوع. **ما:** مصدرية زمانية. **أقام عسيب:** فعل وفاعل.

(ما) المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب على نيابة الظرفية الزمانية متعلق بـ (مقيم).

جملة (أجارتنا) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (إن الخطوب) مع الخبر استئنافية لا محل لها من الإعراب.

جملة (تنوب) في محل رفع خبر (إن).

جملة (إني مقيم) معطوفة على الاستئنافية (إن الخطوب) لا محل لها من الإعراب.

جملة (أقام عسيب) صلة الحرف المصدري (ما) لا محل لها من الإعراب.

* * *

- ما - زائدة

وتزاد في مواضع كثيرة هذه أشهرها:

١- بعد أدوات الشرط: (إذا ما - متى ما -...).

٢- بعد حروف الجر (الباء) مثل: (فبما رحمة من الله لِنْت لهم).

في (لاسيما) إذا كان الاسم بعدها مجرورًا (أحب الأزهار ولا سيما الورد).

* * *

- ما - كافة

تتصل (ما) الزائدة ببعض الأفعال والحروف فتكف هذه الأفعال وهذه الحروف عن عملها، ويسمى المركب عندئذ: (كافة ومكفوفة) فأما الأفعال التي تكفها (ما) عن عملها فهي ثلاثة: (طال - كثر - قل) نحو: (طالما سافرت - قلما نمت مبكرًا).

طالما: كافة ومكفوفة. **كثر ما:** كافة ومكفوفة. **قلما:** كافة ومكفوفة.

وتتصل بالحروف المشبهة بالفعل فتكفها عن النصب والرفع، كما تتصل بـ (رب) فتكفها عن الجر: (ربما - إنما - كأنما - لكنما... إلخ).

خلاصة:

١- إذا فسرت (ما) بـ (الذي) فهي اسم موصول وتعرب بحسب موقعها من الكلام.

٢- إذا فسرت (ما) بمعنى (الشيء) فهي معرفة تامة، وهي في الغالب فاعل لفعل: (نعم - بئس).

٣- إذا فسرت (ما) بمعنى (شيء) فهي نكرة، وهي نوعان.

٤- إذا وصفت فهي نكرة موصوفة (ناقصة) وتعرب بحسب موقعها من الكلام.

٥- فإذا لم توصف فهي النكرة التامة، وإعرابها مبتدأ في باب التعجب حيث يكثر ورودها هناك.

٦- إذا دلت على استفهام فهي اسم استفهام وتعرب بحسب موقعها من الكلام.

٧- إذا فسرت (ما) بـ (أي شيء) فهي شرطية وهي على الغالب مفعول به مقدم

لفعل الشرط.

٨- إذا دلت على نفي فهي حرف لا عمل له في الجملة الفعلية، وتعمل عمل (ليس) في الجمل الاسمية بشروط.

٩- إذا صح تأويلها مع الفعل الذي بعدها بمصدر فهي حرف مصدري، والجملة بعدها صلة.

١٠- إذا كانت مصدرية وناب المصدر المؤول عن الزمان فهي المصدرية الزمانية.

١١- تأتي زائدة لا عمل لها بعد أدوات الشرط والباء الجارة.

١٢- تأتي كافة في (قلما، طالما، كثر ما، ربما، إنما، كأنما...).

* * *

- ماذا -

اسم استفهام لغير العاقل، يعرب بحسب موقعه من الكلام، فهو مبتدأ في نحو قول: (ماذا لديك؟) ومفعول به في نحو: (ماذا صنعت؟)... إلخ.

* * *

- متى- اسم استفهام

إذا دلت (متى) على استفهام فهي اسم استفهام في محل نصب على الظرفية الزمانية.

المثال: متى سافرت؟

متى: اسم استفهام في محل نصب ظرف زمان متعلق بفعل (سافرت). **سافرت:** فعل وفاعل.

* * *

- متى- اسم شرط جازم

وذلك إذا ربطت حدثين، وتجزم عند ذلك الفعلين المضارعين وتتعلق بالجواب وتضاف إلى جملة الشرط.

المثال: متى تقم أقم.

متى: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق بالجواب وهو مضاف. **تقم:** مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره (أنت). **أقم:** مضارع مجزوم لأنه جواب شرط: والفاعل مستتر تقديره (أنا).

جملة (تقم) في محل جر بالإضافة.

جملة (أقم) جواب شرط لم يقترن بالفاء فلا محل له من الإعراب.

* * *

- مذ-

ظرف للزمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف إلى الجملة بعده.

المثال: جئت مذ بزغ القمر.

جئت: فعل وفاعل، والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب. **مذ:** ظرف زماني مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل (جئت) وهو مضاف. **بزغ القمر:** فعل وفاعل، والجملة في محل جر بالإضافة.

* * *

- مع-

ظرف مكان، أو زمان، وذلك بحسب المضاف إليه.

المثال: معي كتاب.

معي: ظرف مكان متعلق بالخبر المقدم المحذوف، وهو مضاف، والياء في محل جر بالإضافة. **كتاب:** مبتدأ مؤخر.

* * *

- معًا-

حال منصوب، مثل: ذهب الطلاب معًا.

* * *

- مَعَاذ [(١)]-

المثال: {مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ} [يوسف: ٢٣].

معاذ: مفعول مطلق لفعل محذوف، وهو مضاف. **الله:** لفظ الجلالة مضاف إليه. **إنه:** إن: مصدرية ناصبة، الهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب اسم إن. **ربي:** رب الخبر، والباء ضمير مبني في محل جر.

(أن) المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف تقديره (من).

* * *

---

(١) مصدر منصوب، ولا يستعمل إلا مضافًا، وهو مفعول مطلق لفعل محذوف بمعنى عياذًا بالله، واستعاذة به (المعجم الوافي: ٣١٤).

- مِنْ -

حرف جر أصلي، ومن أشهر أنواعها ما يسمى بالبيانية وهي التي تكون مع مجرورها مبنية لجنس المبهم الواقع قبلها، وتتعلق مع مجرورها بحال محذوفة لهذا المبهم إن كان معرفة، أو بصفة محذوفة له إن كان نكرة.

وإليك بعض المبهمات التي تأتي (من البيانية) بعدها:

١- إن ما معك من الدراهم قليل: (أتت بعد ما الموصولية).

٢- إن الذين نجحوا من الطلاب قد سافروا (أتت بعد الذين).

٣- ما ننسخ من آية أو ننسها.. (أتت بعد ما الشرطية).

٤- مهما تأتنا من آية... (أتت بعد مهما الشرطية).

٥- ماذا عندك من الكتب؟ (أتت بعد ماذا الاستفهامية).

٦- كم عندك من الأقلام!! (أتت بعد كم الاستفهامية).

٧- كم من طالب رسب! (أتت بعد كم الخبرية).

٨- كأين من بلد زرته! (أتت بعد كأين).

٩- يا لك من كاتب! (أتت بعد الكاف).

١٠- رأيت كلاً من خالدٍ وعمر (أتت بعد كل)... إلخ.

من الدراهم: جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من (ما) الموصولية، إعراب المثال (١). **من خالدٍ:** جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ (كل)، إعراب المثال (١٠).

* * *

- من- زائدة

ولا تزاد إلا في الفاعل أو المفعول أو المبتدأ بشرط أن تكون مسبوقة بنفي أو نهي أو استفهام [١] وبشرط أن يكون مجرورها نكرة[٢].

مثال: زيادتها في الفاعل[٣]:

ما جاء من أحد.

ما: نافية لا عمل لها. **جاء:** فعل ماض. **من:** حرف جر زائد. **أحد:** فاعل (جاء) مجرور لفظًا مرفوع محلاً.

مثال زيادتها في المفعول[٤]:

لا تصاحب من أحد.

لا: ناهية جازمة. **تصاحب:** مضارع مجزوم، والفاعل مستتر تقديره (أنت). **من:** حرف جر زائد. **أحد:** مفعول به لـ (تصاحب) مجرور لفظًا منصوب محلاً.

مثال زيادتها في المبتدأ [٥]:

---

(١) الاستفهام بـ " هل ".

(٢) أجاز الكوفيون زيادتها في الإيجاب، وأجاز الأخفش زيادتها في الإيجاب وقيل المعرفة.

(٣) نحو: {مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ} [الأنبياء: ٢].

(٤) نحو: {هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ} [مريم: ٩٨].

(٥) نحو: {هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ} [فاطر: ٣].

* " غير الله " إما نعت لخالق؛ لأنه مرفوع تقديرًا أو محلاً، والخبر محذوف؛ أي: لكم، أو غير الله هو الخبر.

* ولا يصح أن يكون فاعلاً أغنى عن الخبر؛ لأن الوصف بمنزلة الفعل، والفعل لا تدخل عليه من الزائدة، فكذا ما هو بمنزلته.

* ولا يصح أن يكون " يرزقكم " هو الخبر؛ لأن " هل " لا تدخل على مبتدأ خبره فعل إلا شذوذًا (الكفاية في النحو: ٥٢/٢).

هل عندك من كتاب؟

هل: حرف استفهام. **عندك:** ظرف متعلق بالخبر المحذوف المقدم، والكاف في محل جر بالإضافة. **من:** حرف جر زائد. **كتاب:** مبتدأ مؤخر مجرور لفظًا مرفوع محلاً.

* * *

- من- اسم موصول

إذا كانت بمعنى الذي فهي اسم موصول مثل:

{كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦)} [الرحمن: ٢٦].

وتعرب حسب موقعها من الكلام.

كل: مبتدأ وهو مضاف. **من:** اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون في محل جر بالإضافة. **عليها:** جار ومجرور متعلقان بجملة الصلة المحذوفة، التقدير: (كل من هو كائن عليها). **فانٍ:** خبر (كل) مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص.

* * *

- من- اسم استفهام

إذا دلت على استفهام عن العاقل، وتعرب بحسب موقعها من الكلام.

المثال: من أنت؟

من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. **أنتِ:** ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخر.

(انظر إعراب أدوات الاستفهام).

* * *

- من- اسم شرط جازم

هي الموصولة نفسها دعيت بالشرطية لأنها ربطت الحدثين، وتقع هذه مبتدأ غالبًا إلا إذا لم يستوف فعل الشرط مفعولاته فهي حينئذ مفعول به مقدم، وإذا وقعت مبتدأ فخبرها مجموع جملتي الشرط والجواب.

المثال: من يعمل خيرًا يفز.

من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. **يعمل:** مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره (هو). **خيرًا:** مفعول به منصوب. **يفز:** مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، والفاعل مستتر تقديره (هو).

مجموع جملتي (يعمل + يفز) في محل رفع خبر للمبتدأ (من).

جملة (من) مع خبرها ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (يعمل) وحدها صلة (من) لا محل لها من الإعراب.

جملة (يفز) وحدها جواب لم يقترن بالفاء فلا محل لها من الإعراب.

* * *

- منذ-

١ - إن جرت الاسم بعدها فهي حرف جر[١]، مثل: (ما أكلت منذ الصباح).

منذ الصباح: جار ومجرور متعلقان بفعل (أكلت).

٢ - وإن وقعت قبل جملة فهي ظرف زمان مضاف إلى الجملة بعده[٢].

المثال: ما أكلت شيئًا منذ طلع الفجر.

منذ: ظرف مبني على الضم في محل نصب متعلق بفعل (أكلت) وهو مضاف.
طلع الفجر: فعل وفاعل والجملة في محل جر بالإضافة.

* * *

---

(١) وذلك إذا وليها مجرور، شريطة أن يكون اسما ظاهرًا، وأن يكون وقتًا متصرفًا معينًا غير مستقبل أو مبهم.

* إذا كان الزمان ماضيا فهي بمعنى: مِنْ الابتدائية؛ نحو:

- ما قرأت منذ يوم السبت.

* وإن كان حاضرًا فهي بمعنى " في "؛ نحو:

- ما ذاكرت منذ يومنا.

* وإن كان معدودا فهي بمعنى " من، إلى " معا؛ نحو:

- ما سافرت منذ عشرة أيام.

(٢) قد تكون جملة فعلية - ولا يكون فعلها ماضيًا. وقد يكون جملة اسمية: فهي ظرف زمان مضافة إلى الجملة بعدها، أو إلى لفظة " زمن " محذوف مضاف إلى الجملة، وقيل تعرب مبتدأ لخبر محذوف مقدر بزمن.

* إذا وليها اسم مرفوع؛ نحو: ما خرجت منذ يوم السبت.

* أو هي ظرف زمان خبر، والمرفوع بعدها مبتدأ.

* وقيل ظرف زمان وما بعدها فاعل " كان " التامة المحذوفة، وتكون الجملة المركبة من الفعل والفاعل في محل جر بالإضافة إلى " مذ ". (المعجم الوافي ص ٣١٢).

* إذا ولى " منذ ". أن ومعمولها، تعرب " منذ " مع " أن " المفتوحة الهمز: حرف جر، أو: اسما مبتدأ. والمصدر المؤول في محل رفع خبر، أو ظرفًا والمصدر في محل جر مضاف إليه.

وتعرب مع " إن " المكسورة الهمزة: اسمًا أو ظرفًا فقط؛ نحو:

- ما حضر أخي منذ إن والدي سافر.

- منذا-

اسم استفهام للعاقل.

المثال: (١٤٢) ومنذا الذي ترضى سجاياه كلها[١].

ومنذا: الواو حسب ما قبلها (منذا) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. **الذي:** اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر. **ترضى سجاياه:** فعل ونائب فاعل، ومضاف إليه. **كلها:** توكيد لنائب الفاعل (سجايا) وتوكيد المرفوع مرفوع، و(ها) في محل جر بالإضافة.

* * *

- مِمَّ-

مركبة من كلمتين (من) الجارة، و (ما) الاستفهامية التي حذفت ألفها لدخول الجار عليها.

الشاهد: {فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾} [الطارق: ٥].

مم: جار ومجرور متعلقان بفعل خلق.

* * *

- مه-

اسم فعل أمر بمعنى (اكفف) مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (أنت).

* * *

---

(١) شطر من بيت ليزيد بن محمد المهلبي في التاج مادة حبر وعجزه:

* كفى بالمرء أن تُعدَّ معايبه *

- مهما-

اسم شرط جازم يجزم فعلين ويعرب بحسب موقعه من الكلام:

١- هو مفعول مقدم في نحو قولك: (مهما تزرع تحصد).

٢- وهو خبر مقدم في نحو: (مهما يكن الجو فإني راحل).

٣- وهو مبتدأ في نحو: {مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ} [الأعراف: ١٣٢].

* * *

- نون- الوقاية

هي نون يؤتى بها بين الفعل وياء المتكلم، وفائدتها أنها تتحمل الكسرة الواجبة قبل ياء المتكلم فتقي الفعل من الكسر، وهي حرف لا عمل له، ولا محل له من الإعراب، مثل: (أدبني ربي فأحسن تأديبي).

أدبني: (أدب) فعل ماض، والنون للوقاية (أي لوقاية الفعل من الكسر حين اتصلت به ياء المتكلم) وياء المتكلم في محل نصب مفعول به.

ملاحظة: قد تتصل نون الوقاية بالأحرف المشبهة بالفعل لتحجز بينها بين ياء المتكلم: (إنني - لعنلي - ليتني).

* * *

- نون- التوكيد

هي حرف مشدد أو مفرد يتصل بالمضارع أو بالأمر للتوكيد فيبني الفعل على الفتح.

المثال: لا تفعلَنَّ ما تؤاخذ به.

لا تفعلن: (لا) ناهية جازمة (تفعلن) مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بـ (لا) والفاعل مستتر تقديره (أنت) والنون للتوكيد لا محل لها من الإعراب.

* * *

- نون- النسوة

ضمير رفع متحرك يتصل بالماضي والمضارع فيبنيان على السكون، مثل: (كَتَبْنَ - يكتبْنَ).

كتبْنَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل. **يكتبْنَ:** مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

* * *

- نا-

ضمير متصل للمتكلم ومعه غيره، إذا اتصل بالماضي فبني معه على السكون فهو ضمير رفع: فيكون فاعلاً للفعل المعلوم مثل: (لعبنا بالكرة) أو نائب فاعل للفعل المجهول مثل: (رزقنا خيرًا) وإذا لم يبن الفعل معه على السكون فهو ضمير نصب في محل نصب مفعول به، ويتصل عندئذ بالماضي مثل: (رزقنا الله خيرا) أو المضارع مثل: (يعلمنا الأستاذ الدرس) أو بفعل الأمر، مثل: (ارزقنا اللهم من فضلك)، وإذا اتصل بالاسم فهو ضمير جر، فيكون مضافًا إليه، (مدرستنا كبيرة).

* * *

- نحن-

ضمير منفصل للمتكلم ومعه غيره، ولا يقع إلا في محل رفع، فيكون مبتدأ في نحو (نحن مجتهدون) أو اسمًا لـ (ما) العاملة عمل (ليس) في نحو: (ما نحن بكسولين) أو فاعلاً لفعل محذوف في نحو (إذا نحن أكرمنا الكريم ملكناه)، أو نائب فاعل لفعل محذوف في نحو: (إذا نحن ضربنا فلا نسكت).

* * *

- نَعَمْ-

حرف جواب لا عمل لها ولا محل من الإعراب.

* * *

- نِعْمَ -

فعل ماض لإنشاء المدح يليه مرفوعان: الأول فاعل له، والثاني (ويسمى المخصوص بالمدح) له عدة إعرابات، والأمثلة المعربة الآتية توضح ذلك.

المثال: نعم الطالب المجتهد.

نعم: فعل ماض لإنشاء المدح مبني على الفتح الظاهر. **الطالب:** فاعل مرفوع. **المجتهد:** خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

جملة (نعم الطالب) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (هو الطالب) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الوجه الثاني من الإعراب:

المجتهد: مبتدأ خبره محذوف تقديره (الممدوح).

جملة (نعم الطالب) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (الطالب الممدوح) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الوجه الثالث:

المجتهد: مبتدأ مؤخر خبره المدح.

جملة (نعم الطالب) في محل رفع خبرًا مقدمًا للمبتدأ المؤخر (المجتهد).

جملة (المجتهد وخبره المقدم) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

ملاحظة: قد يحذف المخصوص بالمدح من جملة المدح، مثل: (ونعمت العاقبة).

* * *

- الهاء -

ضمير متصل للغائب، يقع مفعولاً به إذا اتصل بالفعل مثل: (علمته مسألة) ومضافًا إليه إذا اتصل بالاسم، مثل: (كتابه مفيد)، وتتصل به ميم الجماعة أو نون النسوة لتنويعه مثل: (كتابهم - كتابهن - كتابهما).

* * *

- ها -

ضمير متصل للغائبة، يعامل معاملة الهاء التي للغائب.

* * *

- ها - للتنبيه

وهي حرف لا عمل له يؤتى به للتنبيه في نحو: (ها إنك ناجح) ويتصل غالبًا بأسماء الإشارة فتسقط ألفه خطًا، مثل: (هذا - هذه - هؤلاء... إلخ).

* * *

- هَبَّ -

فعل ماض ناقص من أفعال الشروع معناه (شرع) يشترط له أن يكون خبره جملة فعلية ذات فعل مضارع.

المثال: هب الطلاب يكتبون.

هب: فعل ما ناقص. **الطلاب:** اسمه مرفوع. **يكتبون:** مضارع مرفوع بالنون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (هب).

* * *

- هَبْ -

فعل جامد معناه لم يأت منه إلا الأمر، ومعناه (افرض)، مثل: (هب أنك نجحت فماذا تصنع بعد ذلك؟).

أي (افرض أنك نجحت).

* * *

- هات-

فعل جامد معناه (اعط) يتصل بالضمائر فيقال: (هاتيا - هاتوا - هاتي).

المثال: {هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ} [البقرة: ١١١].

هاتوا: فعل أمر، والواو في محل رفع فاعل. **برهانكم:** مفعول به، والكاف في محل جر بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور.

* * *

- هكذا-

مؤلفة من (ها) للتنبيه وكاف التشبيه حرف جر، و (ذا) اسم الإشارة المجرور بالكاف.

* * *

- هل-

حرف استفهام لا محل له من الإعراب.

* * *

- هلا- حرف حض

وذلك إذا دخلت على المضارع، مثل: (هلاَّ تزورنا).

* * *

- هلا- حرف توبيخ

وذلك إذا دخلت على الماضي، مثل: (هلا حفظت درسك).

* * *

- هاك-

مؤلفة من (ها) اسم فعل أمر بمعنى خذ، والكاف كاف الخطاب.

* * *

- هَلُمَّ -

فعل جامد لم يأت منه إلا الأمر، يتصل بالضمائر فتقول: (هلما - هلمي - هلموا).

هلم: فعل أمر والفاعل مستتر تقديره (أنت). **إلـيَّ:** جار ومجرور متعلقان بفعل (هلم).

* * *

- هنا، هناك، هنالك -

اسم إشارة، يشار به إلى المكان فيكون ظرفًا للمكان، ويشار به إلى الزمان فيكون ظرفًا للزمان.

مثال إشارته إلى المكان:

هنالك جلس الرجل.

هنالك: (هنا) اسم إشارة للمكان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بفعل جلس، واللام للبعد والكاف حرف خطاب. **جلس الرجل:** فعل وفاعل.

مثال إشارته إلى الزمان:

ظهرت نتائج الامتحان فهنالك اسودت وجوه، وابيضت وجوه (أي في ذلك الوقت).

هنالك: (هنا) اسم إشارة للزمان مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق بفعل (اسودت)، واللام للبعد والكاف حرف خطاب.

* * *

- هو، هي، هما -... إلخ

ضمائر رفع منفصلة للغائب.

* * *

- هيا-

اسم فعل أمر بمعنى (أسرع) وفاعله مستتر فيه تقديره (أنت).

* * *

- هيهات-

اسم فعل ماض بمعنى (بعد)، مثل:

هيهات أن يرسب المجتهد.

هيهات: اسم فعل ماض. **أن يرسب:** ناصب ومنصوب. **المجتهد:** فاعل مرفوع.

(أن) المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل لهيهات، التقدير: (هيهات رسوب المجتهد).

* * *

- الواو - حسب ما قبلها

هي الواو التي في أول الكلام المعرب، ولا يعلم الكلام الذي قبلها حتى تعرف جهة إعرابها فنتخلص من إعرابها المتعذر بقولنا: (الواو حسب ما قبلها).

* * *

- الواو - حرف عطف

١ ـ وتعطف مفردًا على مفرد، مثل: (جاء زيد وخالد).

جاء زيد: فعل وفاعل. **وخالد:** الواو حرف عطف (خالد) معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع.

٢ ـ أو تعطف جملة على جملة، مثل: (جاء خالد ودخل إلى الصف).

جملة (جاء خالد) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (ودخل إلى الصف) معطوفة بالواو على الابتدائية لا محل لها من الإعراب.

* * *

- الواو - استئنافية لا محل لها

وذلك إذا لم يمكن عطف الجملة التي بعدها على الجملة التي قبلها، كأن تقول الجملة الثانية إنشائية، والأولى خبرية أو العكس.

المثال: {وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ} [البقرة: ٢٨٢].

الواو الأولى: حسب ما قبلها.

جملة (اتقوا الله) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الواو الثانية: استئنافية.

جملة (يعلمكم الله) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

- الواو - اعتراضية لا عمل لها

وهي الواو المتصلة بجملة معترضة، مثل: (إنني - والله يعلم - حريص على صداقتك).

* * *

- الواو- حالية لا عمل لها

وهي الداخلة على جملة حالية اسمية، مثل: (سار خالد ويداه في جيبه) أو فعلية مثل: (جاء خالدٌ وقد ظهر البشر عليه).

* * *

- الواو- للمعية لا عمل لها

وهي الداخلة على المفعول معه مثل: (سرت والجبل)، وهي حرف لا عمل له مثل سابقاتها.

سرت: فعل وفاعل. **والجبل:** الواو للمعية، (الجبل) مفعول معه.

تنبيه: يقال أحيانًا للواو التي تضمر (أن) بعدها (واو المعية) وهي في الحق حرف عطف يعطف المصدر المؤول من (أن) المضمرة بعدها على مصدر منتزع من الكلام السابق لها، ويشترط فيها أن تكون مسبوقة بنفي أو طلب. نحو؛ [الكامل]:

(١٤٣) لا تنه عن خلق وتأتيَ مثلَهُ ::: عارٌ عليك إذا فعلت عظيمُ[١]

لا: ناهية جازمة. **تنه:** مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل مستتر تقديره (أنت). **عن خلق:** جار ومجرور متعلقان بفعل (تنه). **وتأتي:** الواو للمعية حرف عطف (تأتي) مضارع منصوب بـ (أن) المضمرة.

أن المضمرة بعد الواو وما بعدها بتأويل مصدر منتزع من الكلام السابق.

التقدير: (لا يكن منك نهي وايتان).

جملة (لا تنه) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة (تأتي) صلة (أن) المضمرة لا محل لها من الإعراب.

وقد تضمر (أن) بعد الواو العادية العاطفة فينصب المضارع الواقع بعد الواو، وذلك إذا كان قبول الواو اسم ظاهر، مثل قول ميسون الكلبية (ولبس عباءة وتقرّ عيني)[٢]

---

(١) القائل أبو الأسود الدؤلي في ديوانه: ٤٠٤، والشاهد: " لا تنه - وتأتي " وفيه نصب المضارع " تأتي " بـ " أنْ " المضمرة وجوبًا بعد " واو المعية " المسبوقة بنهي.

(٢) ولُبْسُ عَباءةٍ وتقرَّ عيني ::: أحبُّ إليَّ من لُبْس الشفوفِ

وقد نصب الشاعر " تقرَّ " بـ " أنْ " المضمرة جوازا بعد الواو العاطفة المسبوقة باسم خالص

وسبب ذلك أن الواو لا يمكن أن تعطف الجملة (تقر عيني) الواقعة بعدها على الاسم المفرد الواقع قبلها (لبس)، فلذلك تضمر (أن) وينصب المضارع، فإذا أضمرت (أن) تأولت الجملة بمصدر فأمكن عندئذ عطف المصدر المذكور قبل الواو، وهو كلمة (لبس عباءة).

* * *

- واو- القسم

هي حرف جر يجر المقسم به ويتعلق مع مجروره بفعل قسم محذوف أبدًا.

المثال: والله لأكرمنك.

والله: الواو حرف جر (الله) مقسم به مجرور والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف.

* * *

- الواو- واو رب

وهي حرف جر شبيه بالزائد يجر الاسم لفظًا فقط وليس له متعلق.

المثال: وجيش كجنح الليل يزحف بالحصى.

وجيش: الواو واو رب حرف جر شبيه بالزائد، (جيش) اسم مجرور لفظًا بواو (رب) مرفوع محلاً على أنه مبتدأ. **كجنح:** الكاف صفة للجيش والجنح مضاف إليه. **الليل:** مضاف إليه مجرور. **يزحف:** مضارع مرفوع والفاعل (هو) والجملة في محل رفع خبرًا للمبتدأ (جيش).

* * *

- واو- الجماعة

ضمير رفع للجماعة يتصل بالماضي والمضارع والأمر مثل: (اذهبوا - ذهبوا - يذهبون) ويبني الفعل الماضي معه على الضم.

* * *

من التقدير بالفعل " لبس " والمصدر المؤول من " أن " وما بعدها معطوف على لبس.

- الواو - علامة الرفع

تأتي الواو علامة للرفع في الجمع المذكر السالم، نحو: (جاء المعلمون).

وفي الأسماء الخمسة مثل: (جاء أخوك).

* * *

- وا -

أداة نداء وندبة.

المثال: وا ولداه.

وا: أداة نداء وندبة. **ولداه:** منادى مندوب والألف للندبة والهاء للسكت.

* * *

- وي -

اسم فعل مضارع بمعنى (أتعجب) وفاعله مستتر تقديره (أنا).

* * *

- ويح، ويل -

مصدران إن أضيفا وجب نصبهما على المفعولية المطلقة، وإلا جاز النصب والرفع على الابتداء.

مثال وجوب النصب:

ويحك.

مثال جواز النصب والرفع:

الويل لك، ويلاً لك.

ويحك: مفعول مطلق مضاف والكاف في محل جر بالإضافة. **الويل لك:** (ويل) مبتدأ مرفوع (لك) جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف. **ويلاً لك:** (ويلاً) مفعول مطلق (لك) جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ (ويل).

* * *

- الياء - ياء المتكلم

ضمير نصب وجر للمتكلم: فإذا اتصلت بالفعل كانت ضمير نصب مفعولاً بها، وإن اتصلت بالاسم كانت ضمير جر مضافًا إليها مثل:

أعطني كتابي.

أعطني: ياء المتكلم ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **كتابي:** ياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

* * *

- ياء - المخاطبة

ضمير رفع للمؤنثة المخاطبة، يتصل بالمضارع وبالأمر، وهو في محل رفع فاعل مع الفعل المعلوم وفي رفع نائب فاعل مع الفعل المجهول مثل:

اجتهدي حتى لا تُلامي.

اجتهدي: فعل أمر وياء المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل. **تلامي:** فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن المضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

* * *

- الياء - علامة النصب

تأتي الياء علامة للنصب في المثنى وجمع المذكر السالم مثل: (رأيت الوالدين والمعلمين).

* * *

- الياء - علامة الجر

تأتي الياء علامة للجر في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة مثل: (سلمت على الولدين والمعلمين وعلى أخيك).

* * *

- يا-

أداة نداء إذا وليها منادى مثل: (يا عبد الله)، فإن لم يلها ما يصلح للنداء، كأن يكون بعدها فعل أو غيره، فهي للتنبيه، نحو:

(يا ليتك تزورني).

يا: أداة تنبيه لا عمل لها. **ليتك:** حرف مشبه بالفعل واسمه.

* * *

– انتهى –

الشواهد الشعرية

الشاهد	القافية	الشاعـر
٢٢	شعواءُ	-
٩٣	نساءُ	زهير بن أبي سُلمى
٦٦	وظباءُ	الأخطل
١٣٥	المراءُ	ذو الرُّمَّة
٥٧	بابا	-
٦٥	لغضوبا	-
١٢٤	الرقبة	رؤية
٦٤	الخطوبُ	جابر بن رألان الطائي، أو: إياس بن الأرت
١١٤	كوكبُ	النابغة
١١٧	غضوبُ	-
١٤٢	عسيبُ	امرؤ القيس
٢٤٢	معايبُه	يزيد بن محمد المهلبى
١٢	الرعب	-
١٣٣	الذوائبِ	القاطمى
١٣٨	واهب	-
٣٦	تبيتُ	عمرو بن قنعاس المرادي
٣٧	الغفلاتِ	-
١١١	يصبحُ	-
١٢٨/١٠	لا براحُ	سعد بن مالك
٢٤	راح	-
١٨	جدا	-
١٥	واحدُ	-
١٧	عاهد	ذو الرُّمَّة
٦٣	يزيدُ	المعلوط القريعي
١١٦	الجهدُ	-
١٢٥	لعميدُ	-
١	فقدِ	النابغة الذبيانى
٣٢	بني معدِّ	-
٦٠	المتعمِّدِ	عائكة بنت زيد
٨٤، ٨٥	أحدِ	النابغة
٩٤	البعدِ	يزيد بن الطثرية
١١٠/١٠٧	بفرصادِ	عبيد بن الأبرص
١١٢	قدِ	النابغة
١١٨	خالدِ	الأشهب بن رميلة
١٢٣	لفردِ	-

الشاهد	القافية	الشاعـر
٣١/٢٠/٢	القدرْ	أبو القاسم الشابي
٤٠	ابن أحمَر	ابن أحمر
٨٧	الأصاغرا	-
٥	القطرُ	ذو الرُّمَّة
٢٦	مياسيرُ	-
٤٢	الأمرُ	أو صخر الهذلي
٥٥	غامرُ	-
٧٠	هديرُ	كثيِّر عزّة
٤٧	نارِ	الأحوص - أو سعد بن قرط
٦٩	لعابرَ	-
١٣٢	ميسْوَرِ	أعرابي من بني أسد
١٣٩	بالجارِ	-
٤٩	خمسا	غيلان بن حريث الربعي
٢٨	المجلسُ	العباس بن مرداس
١١	والناسِ	الحطيئه
٤٨	أمسِ	أسقف نجران
٥٠	العروسِ	-
١٢٢	وإمراسي	-
٣٣	ذات سِعَةْ	-
٩١	لامعا	-
١٠٤	أجمعا	-
١٢١	وتخدعا	جميل بن معمر
٤	قنوعُ	-
٣٤	اليجدعُ	ذو الخرق الطهوي
٤١	الأصابعُ	الفرزدق
٧٤	يستطاعُ	عبيده بن ربيعة
٩٨	قطيعُ	-
٨٠	راعِ	نصيب، أو رجل بن قيس عيلان
٦	عارفُ	مزاحم بن الحارث العقيلي
٦٢	الخزفُ	-
٧٩	نتنصَّفُ	حرقه بنت النعمان
١٠٥	أعرفُ	الفرزدق
٥٢	الشفوف	ميسون بنت بحدل
٢٥	راقا	-
٩	المحنقُ	قتيلة بنت النضر
٥٣	صديقُ	-
١٠١	لا نتفرّقُ	الأعشى

الشاهد	القافية	الشاعـر
١٠٣	الخلقْ	القطامي
١٣٧	تطرقُ	-
٧٨	تخلقِ	-
٧٦	بجلْ	طرفه بن العبد
٨٢	جلل	امرؤ القيس
١٣٦	توهلْ	ذو الرُّمَّة
٨	فيخذلا	-
٥٤	الثمالا	جندب بنت العجلان
١٠٩	قيلا	النعمان بن المنذر
٢١	طويلُ	-
٤	خيالَها	-
٧٢	أفضلُ	-
٧٧	وأقولُ	-
٨٦	قليلُ	-
٨٩	أشكلُ	-
١٠٨	الزللُ	القطامي
١١٩	فيكمُلُ	ابن ثروان العُكلى
٣	وأوصالى	امرؤ القيس
٢٣	فأجملي	-
٣٥	والجدلِ	الفرزدق
٣٦	أمثالي	قيس بن الملوّح
٣٩	السلسلِ	أبو كير الهذلى
٤٣	كالغزالِ	-
٥١	سبيلِ	كثير غزّة
١٣٤/٧١	لا أقلى	-
٨٣	جَللِه	جميل بثينة
٨٨	المقبلِ	حسّان
٨٤	جَلَلِهْ	جميل بن معمر
٩٥	مجهلِ	مزاحم العقيلى
١٠٢	عَلِ	امرؤ القيس
١٢٦	سيلِ	كثير عزّة
١٣٠	الأهوالِ	الأعشى
٥٦	السلمْ	
١٦	يُهدما	
٧٣	علامَ	
١٤٣/١٣	عظيمُ	-
٣٨	هرمُ	-

الشاهد	القافية	الشاعـر
٥٨	مُظلِمُ	أطيب بن عليس
٧٨	قتمُه	-
٩٩	مسجومُ	ذو الرَّمَّة
١٢٠	تضطرمُ	-
١٢٨	عظيمُ	أبو الأسود الدؤلي
١٩/١٤	ويذمم	-
٨١	سهمى-عظمى	
٩٠	قثعم	زهير
٩٢	يشتم	زهير
١٠٠	وأمامي	قطري بن الفجاءة
١١٥	التكلم	زهير بن أبى سلمى
١٤٠	شمِ	-
٧٩/٢٧	أفنانا	-
٣٠	فينا	عمرو بن كلثوم
٦١	آخرينا	فروة بن مسيك
٦٧	الومهنه/إنه	عبير الله بن قيس
١١٤	شيبانا	قريط بن أنيف
٤٤	عدنانِ	-
٤٦	وتتقيني	المثقب
٥٩	المحانين	-
٦٨	تعرفوني	سحيم بن وثيل
٩٦	فتخزوني	ذو الأصبع العدواني
١٢٧	المعادنِ	الطرماح
١٣١	يدعوني	-
١١٥/٧	واقيا	-
٧٤	أمانيا	-
٩٧	وانيا	الأعشى
١٢٩	واقيا	-
٧٥	منتهاها	القحيف العجيلي
١٤١	ساعيا	-

* * *

المصـادر والمراجـع

أولاً: كتب التراث:

حرف الهمزة

- أربع رسائل في النحو: للزجاج - ابن جني - بن هشام - الشهاب الخفاجي - ت د: عبد الفتاح سليم - مكتبة الأداب.
- أدب الكاتب: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). حقَّقه محمد الدالي. مؤسَّسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٢م + ط دار الطلائع بمصر ت محمد محي الدين.
- الإرشاد إلى علم الإعراب: محمد بن أحمد عبد اللطيف القرشي الكبشي - ت: يحي مراد - دار الحديث بالقاهرة - ٢٠٠٤م.
- الأزمنة والأمكنة: المرزوقي. مطبعة مجلس دائرة المعارف حيدر آباد الدكن (الهند)، ١٣٣٢ هـ.
- ارتشاف الضرب: لأبي حيان الأندلسي - د: مصطفى النماس - المكتبة الأزهرية للتراث - ٢٠٠٥م.
- الأزهيّة في علم الحروف: الهروي، تحقيق عبد المعين الملّوحيّ، مطبوعات مجمع اللغة العربيَّة بدمشق. [ط١]، ١٩٨١م، [ط٢]: ١٩٩٣.
- أساس البلاغة: الزمخشري، تحقيق عبد الرحيم محمود. دار المعارف، بيروت، لاط، ١٩٨٢م. وطبعة دار صادر، بيروت. + ط: دار الكتب والوثائق القومية - ط ثانية: ١٩٧٢.
- أسرار البلاغة: عبد القاهر الجرجاني، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر مطبعة المدني بالقاهرة، ودار المدني بجدة، ط١، ١٩٩١م.
- أسرار العربيَّة: عبد الرحمن بن محمد الأنباري. تحقيق محمد بهجت البيطار مطبوعات المجمع العلمي العربيّ بدمشق، [ط١] ١٩٥٧م. + ط

دار الجيل بتحقيق فخر صالح قدارة.

- الأشباه والنظائر: السيوطيّ، تحقيق عبد العال سالم مكرم، مؤسَّسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٥م + تحقيق غدير الشيخ - دار الكتب العلمية: بيروت: ٢٠٠١.
- الاشتقاق: ابن دريد (محمد بنت الحسن) تحقيق وشرح عبد السلام هارون، دار الميسرة، بيروت، ط٢، ١٩٧٩م، ومكتبة الخانجى، مصر، والمكتب التجاري ببيروت، ومكتب المثنى ببغداد ١٩٥٨.
- اشتقاق الأسماء: للأحمص - ت: رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي - الخابخى -١٩٨٠.
- الأصول في النحو: ابن السرّاج ت د: عبد الحسين الفتلى - مؤسسة الرسالة - ط ثالثة: ١٩٨٨.
- إصلاح المنطق: ابن السكّيت، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط١ ١٩٨٧م.
- الأصمعيّات: الأصمعيّ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، ط ٥، لات.
- الأضداد: الصاغاني - ت: محمد عبد القادر أحمد - النهضة المصرية.
- الأضداد: ابن الأنباري (محمد بن القاسم)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت، ط١، ١٩٦٠م، وط: المكتبة العصرية - ٢٠٠٦م.
- الإعراب عن قواعد الإعراب: ابن هشام، ت: رشيد عبد الرحمن العبيدي - دار الفكر - ط أولى ١٩٧٠م.
- الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني، تحقيق وإشراف لجنة من الأدباء، الدار التونسيّة للنشر، ودار الثقافة، بيروت، ط ٦، ١٩٨٣م، وطبعة دار الكتب العلمية، بيروت،

١٩٩٢م، الهيئة العامة للكتاب، طبعة مصورة من دار الكتب، ١٩٦٣م.

- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ابن السيّد البطليوسيّ، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣م (نسخة مصورة)، وبعناية عبد الله البستاني، بيروت، ١٩٠١م، وطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب: ١٩٨١م، بتحقيق مصطفى السقا، وحامد عبد المجيد.
- الألفاظ الكتابية: عبد الرحمن بن عيسى الهمداني، قدّم له ووضع حواشيه وفهارسه إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
- أمالي ابن الحاجب: عمرو بن عثمان بن الحاجب، دارسة وتحقيق فخر سليمان قدارة، دار الجيل، بيروت، ودار عمّار، عمّان، [ط١]، ١٩٨٩م ومطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت ١٩٩١م.
- أمالي الزجّاجي: تحقيق وشرح عبد السلام هارون، المؤسَّسة العربيَّة الحديثة، القاهرة، ط١، ١٣٨٢هـ.
- أمالي ابن الشجري: طبعة حيدر آباد الدكن، ١٣٤٩هـ.
- الأمالي: إسماعيل بن القاسم القالي، دار الكتاب العربي، ببيروت، لاط، لات. وط الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٥.
- أمالي المرتضَى، غرر الفوائد ودور القلائد: الشريف المرتضى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربيّ، ط٢، ١٩٦٧م.
- الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيدي، تحقيق: أحمد أمين، وأحمد الزين، مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات + ط: الذخائر (٨٣) -٢٠٠٢.
- أمثال العرب: المفضّل بن محمد الضبّى، تحقيق: إحسان عباس دار الرائد العربي، بيروت، ط٢، ١٩٨٣م.

- الأمثـال والحكـم: محمـد بـن أبـي بكـر بـن عبـد القـادر الـرازي، تحقيـق: فيـروز حريرجـي، المستشـارية الثقافيـة للجمهوريـة الإسـلامية الإيرانيـة بدمشـق، [ط١]، ١٩٨٧م.
- إنباه الرّواة على أنباء النحاة: القفطيّ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربيّ، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافيّة، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.
- الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب: لعلي بن عدنان الموصلي ـ ت د: حاتم صالح الضامن ـ مجلة المورد ـ المجلد ١٢، العدد ٣ـ١٩٨٣م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويِّين البصريِّين والكوفيين: عبد الرحمن بن محمد الأنباري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، + ط المكتبة العصرية، ١٩٨٧م نفس المحقق.
- الأنـوال ومحاسـن الأشـعار: الشمشـاطي (علـى بـن محمـد). تحقيـق: السـيد محمـد يوسـف، راجعـه: عبـد السـتار أحمـد فـراج، وزارة الإعـلام فـي الكويـت، [ط١] ١٩٧٧م.
- أوضـح المسـالك إلـى ألفيَّـة ابن مالـك: ابـن هشـام، تحقيـق: محمـد محـي الـدين عبـد الحميـد، دار الجيـل، بيـروت، ط٥، ١٩٧٩م + ط: دار إيحـاء التـراث العربـي، ت: محمود مصطفى الحلاوي ط أوفي: ١٩٩٨م.
- إيضـاح شـواهد الإيضـاح: أبـو علـي الحسـن بـن عبـد الله القيسـي، ت: محمـد حمـود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط أولى، ١٩٨٧.

* * *

حرف الباء

- البدايـة والنهايـة: ابـن كثيـر، تحقيـق: أحمـد أبـو ملحـم وغيـره، دار الكتـب العلميـة، بيروت، ط٣، ١٩٨٧م، + ط: مكتبة الإيمان بالمنصورة.

- البرصان والعرجان والعميان والحولان: الجاحظ، تحقيق: محمد موسى الخولي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨١م، + ط الذخائر (٢٨)، ت عبد السلام هارون الهيئة العام لقصور الثقافة ١٩٩٨م.
- البصائر والذخائر: أبو حيان التوحيدي، تحقيق: إبراهيم الكيلاني، مكتبة أطلس، ومطعبة الإنشاء، دمشق.
- كتاب البغال: الجاحظ، تحقيق: علي أبو ملحم، دار مكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويِّين والنحاة: السيوطيّ، دار الفكر [بيروت]، ط٢، ١٩٧٩م، + ط ٢٠٠٥م.
- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث: أبو البركات بن الأنباري، تحقيق: رمضان عبد التواب، نشر مركز تحقيق التراث في وزارة الثقافة، مصر، ١٩٧٠م.
- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب: الألوسي، تحقيق: بهجت الأثري، طبعة الرحمانية، مصر، ١٩٢٤م.
- بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس: ابن عبد البر، تحقيق: محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت لاط، لات.
- البيان في إعراب القرآن: العكيري، دار الكتب العلمية بيروت، ط أولى، ١٩٧٩م.
- البيان والتبيين: الجاحظ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، + ط الهيئة العامة لقصور الثقافة، الذخائر: ٨٥، القاهرة: ٢٠٠٣.
- البيان في غريب إعراب القرآن، ابن الأنباري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: ٢، عام ٢٠٠٦.

* * *

حرف التاء

- تاج العروس من جواهر القاموس: السيد محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٦٥، وطبعة مكتبة الحياة، بيروت.
- تاريخ الإسلام: الذهبي (محمد بن أحمد)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٠.
- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- تحفة المجالس ونزهة المجالس: السيوطي، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٠٨م.
- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: ابن هشام، تحقيق: عبّاس مصطفى الصالحي، المكتبة العربيَّة، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.
- التذكرة السَعديّة في الأشعار العربيَّة: العبيدي، تحقيق: عبد الله الجبّوري، الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، [ط١]، ١٩٨١م.
- تذكرة النحاة: أو حيّان محمد بن يوسف الغرناطي، تحقيق: عفيف عبد الرحمن، مؤسَّسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.
- تزيين الأسواق في أخبار العشّاق: داود بن عمر الأنطاكي، دار حمد ومحيوه، بيروت، ط١، ١٩٧٢م.
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية: الصاغاني، تحقيق عبد العليم الطحاوي، القاهرة، ١٩٧٠م، ط: دار الكتب المصرية.
- التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة: السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق وتقديم: مصطفى حجازي وغيره، مراجعة محمد مهدي علام، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٩٨٦م.
- تلخيص المفتاح: للخطيب القزويني، ت د: ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية،

بيروت، ٢٠٠٠م.

- تمثال الأمثال: أبو المحاس بن علي العبدري الشيبي، حقّقه وقدّم لـه: الدكتور أسعد ذبيان، دار الميسرة، بيروت، ط١، ١٩٨٢م.
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح: عبد الله بن بري، تحقيق مصطفى حجازي وغيره، نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط٢، ١٩٨٠ - ١٩٨١م.
- تهذيب تاريخ دمشق الكبيرة: علي بن الحسن الشافعي، هذّبه ورتبه عبد القادر بدران، دار الميسرة، بيروت، ط١، ١٩٧٩م.
- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مراجعة محمد علي النجار، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنبياء والنشر [ط١]، ١٩٦٤م.
- التهذيب الوسيط في النحو: سابق الدين محمد بن علي أحمد بن يعيش الصنعاني، تحقيق: د فخر صالح سليمان قدارة، دار الجيل، ط١، ١٩٩١م.
- توجيه اللمع: ابن الخباز، ت فايز زكي، محمد دياب، دار السلام، ط أولى، ٢٠٠٢م.

* * *

حرف الثاء

- ثلاثة كتب في الحروف: الخليل، ابن السكيت، الرزاي، ت رمضان عبد التواب، مكتبة الخابخي، مصر، ط أولى، ١٩٨٢م.
- ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعيّ وللسجستاني، ولابن السكَّيت، نشر أوغست هفنر، المطبعة الكاثوليكيَّة، بيروت، ١٩١٣م.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: الثعالبي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٨٥م.

حرف الجيم

- جمع الجواهر في الملح والنوادر: إبراهيم بن علي الحصري القيرواني، حققه وضبط وفصّل أبوابه ووضع فهارسه: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط٢.
- جمهرة أشعار العرب في الجاهليَّة والإسلام: محمد بن أبي الخطاب القرشيّ، حقَّقه وعلَّق عليه وزاد في شرحه: محمد علي الهاشميّ، دار القلم، دمشق، ط٢، ١٩٨٦م، + ط دار نهضة مصر، القاهرة، تحقيق: علي محمد البجاوي.
- جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكريّ، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٨٨م.
- جمهرة اللغة: ابن دريد، حقَّقه: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م، + ط مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن سنة: ١٣٤٥م.
- الجني الداني في حروف المعاني: الحسن بن قاسم المراديّ، تحقيق: فخر الدين قبارة ومحمد نبيل فاضل، دار الآفاق الجديد، بيروت، ط٢، ١٩٨٣م، + ط دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط أولى ١٩٩٢.
- جواهر الأدب في معرفة كلام العرب: الإمارة علاء الدين بن علي الإربليّ: صنعة إميل بديع يعقوب، دار النفائس، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
- الأجناس من كلام العرب، وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى: أبو عبيد القاسم بن سلام، ت د عبد المجيد دياب، دار الفضيلة.

* * *

حرف الحاء

- حاشية العطار على الأزهرية: المطبعة الكاستيلية، مصر، ١٢٨٥هـ.

- حاشية يس على التصريح: مطبوع مع شرح التصريح على التوضيح.
- حاشية الأمير على متن مغني اللبيب: الشيخ محمد الأمير، المطبعة العامرة الشرقية، مصر، ١٢٩٩هـ.
- حاشية الصبان على شرح الأشموني: ضبطه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العليمة، ط أولى، ١٩٩٧.
- حاشية السجاعي على شرح القطر: وتقرير: محمد بن محمد الإنبالى، وبهامشه تقريره على شذور الذهب، المطبعة العلمية بمصر، ط أولى، ١٣١٠هـ.
- حاشية الدسوقي على مغنى اللبيب: لابن هشام، المطبعة الحميدية، ١٣٥٨هـ.
- حدائق الأزاهر: ابن عاصم الأندلسي، تحقيق: عفيف عبد الرحمن، دار الميسرة، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٩٨٠م.
- حماسة البحتريّ: اعتنى بضبطه لويس شيخو، بيروت، لاط، لات.
- الحماسة البصريَّة: علي بن الحسن البصري، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.
- الحماسة الشجرِّية: لابن الشجري، تحقيق عبد المعين الملوحيّ وأسماء الحمصيّ، منشورات وزاة الثقافة، دمشق، [ط١]، ١٩٧٠م، وطبعة حيدر أباد الدكن، ١٣٤٥م.
- الحيوان: الجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، ودار الفكر، بيروت، [ط١]، ١٩٨٨، + مكتبة الأسرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة والهيئة العامة للكتاب ٢٠٠٤م.

* * *

حرف الخاء

- خاصّ الخاصّ: الثعالبي، قدَّم له حسن أمين، دار مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات، + ط المكتبة العصرية بيروت، ت: درويش الحويدي.
- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٩م.
- الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جنِّي، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتاب العربيّ، بيروت، لاط، لات، + الهيئة المصرية العامة للكتاب (رقم ٤) ١٩٩٩.

* * *

حرف الدال

- درّة الغوّاص في أوهام الخواصّ: الحريريّ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، + طبعة المكتبة العصرية، ط أولى، ٢٠٠٣م.
- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربيّة: الشنقيطيّ (أحمد ابن الأمين)، تحقيق وشرح: عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلميَّة، الكويت، ط١، ١٩٨١م، وطبعة دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٩٧٣م، + ط المكتبة التوفيقة، مصر، تحقيق: أحمد السيد سيد أحمد علي.
- ديوان الأخطل: شرح راجي الأسمر، دار الكتاب العربي، بريوت، ط١، ١٩٩٢، وطبعة دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٩م.
- ديوان الأدب: إسحاق بن إبراهيم الفارابي، تحقيق: أحمد مختار عمر، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط١، ١٩٧٤ - ١٩٧٨.
- ديوان أبي الأسود الدُّؤلي: تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط١، ١٩٨٢م.
- ديوان الأسود بن يعفر: صنعة نوري حمودي القيسي، وزاة الثقافة والإعلام في

الجمهورية العراقيّة، [ط١]، لات.

- ديوان أشجع بن عمرو السلميّ: جمع خليل بنيات الحسون، دار الميسرة، بيروت، ط١، ١٩٨١م.
- ديوان الأعشى: شرح وتعليق: محمد محمد حسين، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط٧، ١٩٨٣م، تحقيق: رودلف جاير، فينا، ١٩٢٧م، + ط دار الجيل، بيروت، شرح د: يوسف شكري فرحات.
- ديوان الأقيشر الأسدي: تحقيق: خليل الدويهي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
- ديوان أميّة بن أبي الصلت: جميعة بشير يمّوت، بيروت، ط١، ١٩٣٤م.
- ديوان أوس بن حجر: تحقيق: محمد يوسف نجم، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لاط، ١٩٨٦م.
- ديوان أيمن بن خريم: جمع الطَّيِّب العيّاش، مجلة حوليّات الجامعة التونسيَّة، العدد التاسع، تونس، ١٩٧٢م.
- ديوان البحتري: (الوليد بن عبيد) دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- ديوان بشار بن برد: تقديم وشرح: إكمال محمد الطاهر بن عاشور، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٠م، وطبعة دار الثقافة، بيروت، ١٩٨١م، + ط دار الكتب العلمية: ١٩٩٣، ت مهدي محمد ناصر الدين.
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسديّ: تحقيق عزّة حسن، منشورات دار الثقافة، دمشق، ط٢، ١٩٧٢م.
- ديوان بني بكر في الجاهلية: جمع وشرح وتحقيق ودارسة: عبد العزيز نبوي، دار الزهراء، القاهرة، ط١، ١٩٨٩م.

- ديوان تأبّط شرًا: تحقيق: علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٨٤م.
- ديوان تميم بن مقبل: تحقيق عزّة حسن، مطبوعات مديريَّة إحياء التراث القديم في وزارة الثقافة والإرشاد القومّي، دمشق، ١٩٦٢م.
- ديوان توبة بن الحميّر: تحقيق وتعليق: خليل إبراهيم العطيّة، مطبعة الإرشاد، بغداد، لاط، ١٩٦٨م.
- ديوان جران العود النميريّ: صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب، رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكَّري، تحقيق: حمّودي القيسيّ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقيّة، ط١، ١٩٨٢م.
- ديوان جرير بن عطيّة: تحقيق نعمان أمين طه، دار المعارف بمصر، ط٣، ١٩٦٩م، وطبعة دار صادر، بيروت، + منشورات دار مكتبة الحياة، ت: محمد إسماعيل عبد الله الصاوي.
- ديوان جميل بثينة: جمع وتحقيق وشرح إميل يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.
- ديوان حاتم الطائي: (حاتم بن عبد الله)، صنعة يحيى بن مدلك الطائيّ، رواية هشام بن محمد الكلبيّ، دارسة عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٠م، + ط: دار الميسرة، بيروت، ١٩٨٣، ت: كرم البستاني.
- ديوان الحارث بن حلِّزة: جمع وتحقيق وشرح: إميل يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
- ديوان حسّان بن ثابن الأنصاريّ: تحقيق سيَّد حنفي حسنين، دار المعارف بمصر، ١٩٧٧م، وطبعة دار الكتاب العربي بيروت.
- ديوان الحطيئة: (جرول بن أوس)، شرح أبي سعيد السكّري، دار صادر، بيروت،

لاط، ١٩٨١م.

- ديوان حميد بن ثور الهلاليّ وفيه بائيّة أبي دؤاد الإيادي: صنعة عبد العزيز الميمني، الدار القوميّة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٥٠م.
- ديوان الحماسة لأبي تمام، تحقيق: د عبد المنعم أحمد صالح، ط الذخائر (٤) الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ١٩٩٦.
- ديوان أبي حيةّ النميري: تحقيق يحيى الجبوري، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، [ط١]، ١٩٧٥م.
- ديوان الخرنق بنت بدر: رواية أبي عمرو بن العلاء، تحقيق وشرح: يسري عبد الغني عبد الله، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.
- ديوان الخنساء: رواية ثعلب، تحقيق: أنور أبو سويلم، دار عمّار، ط١، ١٩٨٨م، وطبعة دار صادر، بيروت، وطبعة المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٨٦م.
- ديوان الخوارج شعرهم خطبهم رسائلهم: جمعه وحقّقه نايف معروف، دار المسيرة، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.
- ديوان أبي دؤاد الإياديّ: نشر جوستاف جرونيام، ضمن دراسات في الأدب العربي، ترجمة إحسان عبّاس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، ط١، ١٩٥٩م.
- ديوان دريد بن الصّمة: جمع وتحقيق: محمد خير البقاعيّ، دار قتيبة، [دمشق]، ١٩٨١م، + ط دار المعارف، ت عمر عبد الرسول.
- ديوان دعبل بن علي الخزاعيّ: تحقيق: محمد يوسف نجم، دار الثقافة، بيروت.
- ديوان ابن الدمينة: صنعة أبي العبّاس ثعلب ومحمد بن حبيب، تحقيق: أحمد راتب النفّاخ، مكتبة دار العروبة، القاهرة، [ط١]، ١٩٥٩م.
- ديوان أبي دهبل الجمحي: رواية أبي عمرو الشيباني، تحقيق: عبد العظيم عبد

المحسن، بغداد، ١٩٧٢م.

- ديوان ذي الإصبع العدواني: حققه: عبد الوهاب محمد علي العدواني، ومحمد نايف الدليمي، الموصل، ١٩٧٣م.
- ديوان ذي الرمة: شرح أحمد بن حاتم الباهلي، رواية أبي العباس ثعلب، تحقيق: عبد القدوس أبي صالح، مؤسسة الإيمان، بيروت، ط١، ١٩٨٢م، + ط: دار صادر، بيروت، ١٩٩٥، ت: زهير فتح الله.
- ديوان رؤية بن العجّاج: تحقيق وليم بن الورد، دار الآفاق الجديد، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.
- ديوان الراعي النميري: جمعه وحقّقه: راينهرت فاييرت، نشر فرانتس شتايز بقيسبادن، بيروت، [ط١]، ١٩٨٠م، + ط: دار صادر، بيروت، ٢٠٠، ت: د محمد نبيل طريفي.
- ديوان ربيعة الرقّيّ: (ربيعة بن ثابت) تحقيق وجمع ودراسة: يوسف حسين بكّار، دار الأندلس، بيروت، ط٢، ١٩٨٤م.
- ديوان ابن رشيق القيرواني: جمعه ورتّبه: عبد الرحمن ياغي، دار الثقافة، بريوت، لاط، ١٩٨٩م.
- ديوان ابن الرومي: شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٩٩١م، + ط القراءة للجميع بتحقيق: حسين نصار.
- ديوان زفر بن الحارث الكلابي: تحقيق نوري حمودي القيسي، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ٣٥، ج١، (كانون الثاني ١٩٨٤م).
- ديوان زهير بن أبي سلمى: ط دار الكتب ١٩٩٥، صنعة ثعلب.
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس: تحقيق: عبد العزيز الميمني، القاهرة، ١٩٥٠م.

- ديوان سلامة بن جندل: تحقيق فخر الدين قباوة، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.
- ديوان السليك بن السلكة: دراسة وجمع وتحقيق: حميد آدم توبلي، وكامل سعيد عواد. مطبعة العاني، بغداد، ط١، ١٩٨٤م، + ديوان الصعاليك، ط: دار الجبل، بيروت، ٢٠٠٤، ش: يوسف شكري فرحات.
- ديوان السمو آل بن عادياء: مطبوع مع ديوان عروة بن الورد، دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- ديوان سويد بن أبي كاهل: جمع وتحقيق: شاكر العاشور، مراجعة: محمد جبار المعيبد، ساعدت وزارة الإعلام العراقية على نسره [بغداد]، ط١، ١٩٧٢م.
- ديوان الشافعي: جمع وتحقيق وشرح: إميل يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
- ديوان الشريف الرّضيّ: (محمد بن الحسين)، بعناية محمد سليم اللبابيديّ، طبعة الأدبيّة بيروت، ١٩٦٧م.
- ديوان الشماخ بن ضرار: تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، ط١، ١٩٦٨م.
- ديوان الشَّنفري (عمرو بن مالك)، جمع وتحقيق وشرح إميل يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٩٩١م.
- ديوان الصبابة: أحمد بن حجلة المغربي، دار حمد ومحيو، بيروت، (مطبوع مع كتاب تزيين الأسواق في أخبار العشاق)، ط١، ١٩٧٢م.
- ديوان أبي طالب، جمعه وعلق عليه: عبد الحق العاني، دار كوفان للنشر، المملكة المتحدة، فنلندا، ط١، ١٩٩١م.

- ديوان طرفة بن العبد: دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٨٠، وطبعة مكس سلغسون، مدينة شالون على نهر سَوْن بمطبع برطرند، ١٩٠٠م.
- ديوان الطرماح: (الحكم بن حكيم)، تحقيق: عزّة حسن، دمشق ١٩٦٨م.
- ديوان الطغرائيّ: مطبعة الجوانب، القسطنطينية، ١٣٠٠هـ.
- ديوان طفيل الغنويّ، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط١، ١٩٦٨م.
- ديوان عامر بن الطفيل: رواية أبي بكر محمد بن القاسم الأنباريّ عن أبي العباس أحمد بن يحي ثعلب، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لاط، ١٩٨٦م.
- ديوان العبّاس بن الأحنف: دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٧٨م.
- ديوان عباس بن مرداس: جمع وتحقيق: يحيى الجبّوري، نشر مديريَّة الثقافة العامّة في وزارة الثقافة والإعلام في الجمهوريَّة العراقيَّة، بغداد، ١٩٦٨م.
- ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاريّ الخزرجيّ: دارسة وجمع وتحقيق: حسن محمد باجودة، مكتبة التراث، القاهرة، [ط١]، ١٩٧٢م.
- ديوان عبيدة بن الأبرص: دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لاط، ١٩٨٣م، وطبعة البابي الحلبي، بتحقيق: حسين نصار، ط١، ١٩٥٧م.
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات: تحقيق وشرح: محمد يوسف نجم، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لاط، ١٩٨٦م، + دار صادر بيروت، المحقق نفسه.
- ديوان العتابي: ضمن كتاب " في فلك أبي نواس ".
- ديوان أبي العتاهية: تحقيق شكري فيصل، مطبعة جامعة دمشق، لاط، ١٩٦٥م.
- ديوان العجاج: رواية عبد الملك بن قريب وشرحه، تحقيق: عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق، لاط، لات، + ط دار صادر بيروت ١٩٩٦، برواية

الأصمعي، ت: سعدي ضنّاوي.

- ديوان عديّ بن الرقاع: جمع وشرح حسن محمد نور الدين، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.
- ديوان عديّ بن زيد العباديّ: تحقيق: محمد جبار المعبيد، منشورات وزارة الثقافة، والإرشاد في الجمهورية العراقية، بغداد، سلسلة كتب التراث.
- ديوان المرجي: شرحه وحققه: خضر الطائي، ورشيد العبيدي، الشركة الإسلامية للطباعة والنشر بغداد، ط١، ١٩٥٦م.
- ديوان عروة بن أذنية: دار صادر بيروت، ط أولى، ١٩٩٦م، بدون تحقيق.
- ديوان عروة بن الورد: شرح ابن السكَّيت (يعقوب بن إسحاق) تحقيق: عبد المعين الملوحي، طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي، سوريا، [ط١]، ١٩٩٦م.
- ديوان الصعاليك: ش: يوسف شكري فرحات، ط دار الجيل: ٢٠٠٤م.
- ديوان علقمة بن عبدة الفحل: تحقيق: لطفي الصقّال ودرَّيَّة الخطيب، راجعه فخر الدين قباوة، دار الكتاب العربيّ بحلب، ط١، ١٩٦٩م.
- ديوان علي بن جبلة (العكوّك) ت: حسين عطوان، ط: دار المعارف، ط ثالثة، ١٩٨٢.
- ديوان علي بن الجهم: تحقيق: خليل مردم بك، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط١، لات.
- ديوان الإمام علي بن أبي طالب: جمع نعيم زرزور، دار الكتب العلميّة، بيروت.
- ديون عمر بن أبي ربيعة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨، + ط أخرى بتحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بدون.
- ديوان عمرو بن شأس: تحقيق: يحيى الجبوري، مطبعة الآداب في النجف الأشرف ١٩٧٦م.

- ديوان عمرو بن قميئة البكريّ: تحقيق: حسن كامل الصَّيرفي، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١١، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ديوان عمرو بن كلثوم: جمع وتحقيق: إميل يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
- ديوان أبي فراس الحمداني: تحقيق: محمد المتونجي، منشورات المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق، ط١، ١٩٨٧.
- ديوان الفرزدق: دار صادر، بيروت، وطبعة الصاوي، ١٣٥٤م، + طبعة دار صادر بتحقيق وشرح: كرم اليسناثي.
- ديوان القتّال الكلابيّ: حققه وقدم له: إحسان عبّاس، دار الثقافة، بيروت، لاط، ١٩٨٩م.
- ديوان أبي قيس بن الأسلت الأوسيّ: تحقيق: حسن محمد باجودة، دار التراث، القاهرة.
- ديوان قيس بن الخطيم: تحقيق: ناصر الدين الأسد، دار صادر بيروت، ط٢، ١٩٦٧م.
- ديوان قيس بن ذريح: تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٣، وطبعة مكتبة مصر، القاهرة، تحقيق حسين نصار.
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات: ت: محمد يوسف نجم، دار صادر بيروت.
- ديوان قيس بن زهير: تحقيق عادل جاسم الباتي، النجف، [ط١]، ١٩٧١م.
- ديوان كعب بن زهير: تحقيق وشرح على فاعور، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٩٨٧م، + ط دار الكتب، صنعة السكري.
- ديوان كعب بن مالك الأنصاريّ: دارسة وتحقيق: سامي مكّي العاني، منشورات

مكتبة النهضة، بغداد، ط١، ١٩٦٦م.

- ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ: تحقيق إحسان عبّاس، نشر وزارة الإعلام في الكويت، ط٢، ١٩٨٤م، + ط دار صادر.
- ديوان ليلى الأخيليّة: جمع وتحقيق: خليل إبراهيم العطيّة، دار الجمهوريَّة، بغداد، لاط، ١٩٦٧م.
- ديوان المتلمس الضَّبعي: (جرير بن عبد المسيح)، رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي، تحقيق، حسن كامل الصَّيرفي، مجلة معهد المخطوطات العربيّة، المجلد ١٤، القاهرة، ١٩٦٨م.
- ديوان متمّم بن نويرة: مالك ومتمّم ابنا نويرة اليربوعيّ، ت: ابتسام الصغار، مطبعة الإرشاد، بغداد، لاط، ١٩٦٨م.
- ديوان المتنّبي: دار العلم بيروت، شرح ناصف البازجي + ط: الهيئة العامة لقصور الثقافة، الذخائر ت: عبد الوهاب عزام.
- ديوان المثقَّب العبديّ: تحقيق: حسن كامل الصّيرفي، مجلة معهد المخطوطات العربيّة، المجلد ١٦، القاهرة، ط ثانية، ١٩٩٧م.
- ديوان مجنون ليلى: تحقيق: عبد السّتّار أحمد فرّاج، مكتبة مصر، القاهرة.
- ديوان أبي محجن الثقفيّ: صنعة الحسن بن عبد الله العسكريّ، نشره وقدَّم له صلاح الدين المنجّد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط١، ١٩٧٠م.
- ديوان مزاحم بن الحارث العقيلي: تحقيق كرنكو، ليدن، ١٩٢٠م.
- ديوان المزرّد بن ضرار الغطفانيّ: تحقيق خليل إبراهيم العطيّة، قدّم له محمد رضا الشبيبيّ، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٢م.
- ديوان مسكين الدارمي: جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية وعبد الله الجبوري،

دار البصرى، [ط١]، ١٩٧٠م.

- ديوان مضرس الربعي: تحقيق: خليل إبراهيم العطيّة وعبد الله الجبّوريّ، دار البصريّ، بغداد، ١٩٧٠م.
- ديوان المعاني: أبو هلال العسكري، مكتبة القدسي، القاهرة ١٣٥٢م.
- ديوان ابن المعتزّ: دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- ديوان معن بن أوس: تحقيق شوارتز، ليبزج، ١٩٠٣م.
- ديوان المفضّليّات: المفضّل بن محمد الضبّيَ، بعناية يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، [ط١]، ١٩٢٠م، + ط دار المعارف تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م.
- ديوان النابغة الذبياني: (زياد بن معاوية)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٧٧م، + وطبعة دار الكتاب العربي ببيروت، وطبعة دار الفكر بدمشق.
- ديوان النعمان بن بشير الأنصاريّ: عني بنشره وتصحيحه أبو عبد الله محمد بن يوسف السورتي، المطبع الرحماني، مصر ١٣٣٢هـ.
- ديوان أبي نواس: شرح ديوان أبي نواس، + الذخائر (٦٢) الهيئة العامة لقصور الثقافة بتحقيق جريجوز شولر.
- ديوان الهذليين: نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، نشر الدار القوميَّة للطباعة والنشر، القاهرة، [ط١]، ١٩٦٧م.
- ديوان الوليد بن زيد: جمع وتحقيق ف. فابريلي، دار الكتاب الجديد بيروت، ط٣، ١٩٦٧م.
- ديوان يزيد بن معاوية: تحقيق: صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت،

ط١، ١٩٨٢م.

- ديوان يزيد بن مفرّغ الحميري: جمع وتنسيف عبد القدوس صالح، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.

* * *

حرف الراء

- رصف المباني في شرح حروف المعاني: المالقي، تحقيق: أحمد محمد الخرّاط، مجمع اللغة العربيَّة بدمشق [ط١]، ١٩٧٥م، + تحقيق: سعيد صالح مصطفى زعيمة، ط دار ابن خلدون، لات.

- الردّ على النحاة: ابن مضاء القرطبيّ، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، لاط، ١٩٨٢م، + ط دار الاعتصام، ت: محمد إبراهيم البنا، ط أولى، ١٩٧٩م.

* * *

حرف الزاي

- الزاهر: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: حاتم صالح الضاني، دار الرشيد للنشر، بغداد، لاط، ١٩٧٩م.
- زهر الآداب وثمر الألباب: إبراهيم بن علي الحصريّ القيروانيّ، عارضه بمخطوطات القاهرة وحقّقه وضبطه وشرحه ووضع فهارسه: علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربيّة، (عيسى البابيّ الحلبيّ وشركاه)، ط٢، لات.
- زهر الأكم في الأمثال والحكم: حسن اليوسي، تحقيق: محمد حجي ومحمد الأخضر، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط١، ١٩٨١م.
- الزهرة: أبو بكر محمد بن داود الأصبهاني، حقّقه وقدّم له وعلّق عليه: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء (الأردن)، ط٢، ١٩٨٥م.

* * *

حرف السين

- سرّ صناعة الإعراب: ابن جني، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٩٨٥م، + ط التوفيقية بتحقيق: أحمد فريد أحمد.
- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي وذيل اللآلي: أبو عبيد البكريّ، تحقيق: عبد العزيز الميمنى، دار الحديث، بيروت، ط٢، ١٩٨٤م، + ط دار الكتب العلمية.
- سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسَّسة الرسالة، ط١، ١٩٨٢م.
- السَّيرة: ابن هشام (عبد الملك بن هشام)، تحقيق: وستنفلد جوتنجن، ١٨٥٩م، وطبعة دار الكتاب العربي، بيروت، وطبعة الأنوار المحمدية، القاهرة، لات.

* * *

حرف الشين

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحيّ بن العماد الحنبلي، دار الآفاق الجديد، بيروت، لاط، لات.
- شرح التسهيل لابن مالك: تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، هجر مصر، ط أولى، ١٩٨٠م.
- شرح أبيات سيبويه: السَّيرافيّ (يوسف بن أبي سعيد)، دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، لاط ١٩٧٩م.
- شرح التسهيل للمرادي: ت محمد عبد النبي محمد أحمد عبيد، مكتبة الإيمان، المنصورة، ط أولى، ٢٠٠٦م.
- شرح اختيارات المفضّل: الخطيب التبريزيّ (يحي بن عليّ) تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.
- شرح عيون الإعراب: المجاشعي، ت عبد الفتاح سليم، دار المعارف، ط أولى، ١٩٨٨م.
- شرح أدب الكاتب: الجواليقي (موهوب بن أحمد)، مكتبة القدسي، القاهرة، لاط، ١٣٥٠هـ.
- شرح أشعار الهذليين: صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السّكّري، تحقيق: عبد الستار فراج، دار العروبة، القاهرة.
- شرح التصريح على التوضيح: خالد بن عبد الله الأزهريّ، وبهامشه حاشية يسن بن زين الدين، دار إحياء الكتب العربيَّة (عيسى البابي الحلبي وشركاه)، القاهرة، لاط، لات، + ط دار الكتب العلمية، إعداد: محمد باسل عيون السُّود، ط أولي ٢٠٠٠م.

- شـرح ألفيـة ابـن مالـك لابـن النـاظم: ت عبـد الحميـد السـيد محمـد، دار الجيـل، بيروت، ١٩٩٨.
- شرح ديوان الأخطل: (غياث بن غوث) صنّفه وكتب مقدّماته وشرح معانيه وأعدّ فهارسه: إيليا سليم الحاوي، دار الثقافة، بيروت، ط، ١٩٩٢م.
- شرح ديوان أبي تمام (حبيب بن أوس): ضبطه وشرحه شاهين عطيّة، دار الكتب العلميّة بيروت، لاط، لات.
- شرح ديوان الحماسة: الخطيب التبريزي (يحى بن علي)، عالم الكتب، بيروت، لاط، لات.
- شرح ديوان الحماسة: أحمد بن محمد المروزوقي، نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ط٢، ١٩٦٨م.
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة أبي العباس ثعلب، نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب، ١٩٤٤، نشر الدار القوميّة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤م.
- شـرح ديـوان عمـر بـن أبـي ربيعـة: تحقيـق محمـد محـي الـدين عبـد الحميـد، دار الأندلس، ط٤، ١٩٨٨م.
- شـرح ديـوان المتنبـي: (أحمـد بـن الحسين)، وضـعه عبـد الـرحمن البرقـوقي، دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، ١٩٨٠م.
- شرح ديوان أبي نواس: (الحسن بن هانئ)، ضبط معانيه وشروحه وأكملها إيليا الحاوي، الشركة العالميّة للكتاب، بيروت، لاط، ١٩٨٧م.
- شـرح جمـل الزجـاجي: ابـن عصـفور، ت فـواز الشـعار، دار الكتـب العلميـة، ط أولى، ١٩٩٨.
- شـرح شـافية ابـن الحاجـب الأسـتراباذي: (محمـد بـن الحسـن)، مـع شـرح شـواهده

لعبد القادر البغدادي، حقّقها وضبط غريبهما، وشرح مبهمها محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلميّة، بيروت، لاط، ١٩٨٢م.

- شرح شذور الذهب: ابن هشام، (عبد الله جمال الدين بن يوسف)، تحقيق: عبد الغني الدقر، دار الكتب العربيَّة، ودار الكتاب، + المكتبة التجارية الكبرى، د مصطفى محمد، بتحقيق: محمد محي الديم عبد الحميد، ١٩٦٥، ومطبعة محمد على صبيح، بتحقيق: عبد المنفال الصعيدي، ١٩٩٦م.
- شرح الأنموذج في النحو: الزمخشري، بشرح الأرديلي، ت: حسني عبد الجليل يوسف، مكتبة الآداب.
- شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي: تأليف عبد الله بن بَريّ، تقديم وتحقيق: عبيد مصطفى درويش، مراجعة: محمد مهدي علام، مطبوعات مجمع اللغة العربيَّة بالقاهرة، لاط، ١٩٨٥م.
- شرح شواهد المغني: السّيوطيّ (عبد الرحمن بن الكمال)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: قدَّم له وضبطه وعلّق حواشيه وأعرب شواهده وفهرسه: أحمد سليم الحمصيّ، وحمد أحمد قاسم، دار جروس طرابلس (لبنان)، ط١، ١٩٩٠م، + تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط السابعة ١٩٥٣.
- شرح عمد الحافظ وعدّة اللافظ: جنال الدين محمد بن مالك، تحقيق: رشيد عبد الرحمن العبيدي، نشر لجنة إحياء التراث في وزارة الأوقاف في الجمهوريَّة العراقية، [ط١]، ١٩٧٧م.
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات: أبو بكر الأنباريّ (محمد بن القاسم)،

تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، ط٤، ١٩٨٠م.

- شرح القصائد العشر: الخطيب التبريزيّ (يحيى بن عليّ) تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديد، بيروت، ط٣، ١٩٧٩م، + إدارة الطباعة المنيرية، ط٢، ١٣٦٧هـ.
- شرح قطر الندى وبل الصدى: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، ط١١، سنة ١٩٦٣م.
- شرح كتاب سيبويه: لأبي سعيد السيرافي، ت د رمضان عبد التواب، د فهمي حجازي، د محمد هاشم عبد الدايم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر ١٩٨٦.
- شرح كافية ابن الحاجب: الرضي، ت أحمد السيد أحمد، المكتبة التوفيقية.
- شرح كتاب سيبويه: الرماني، ت المتولي رمضان الدميري، ط أولى، ١٩٩٣.
- شرح لاميّة العرب: العكبري (عبد الله بن الحسين)، تحقيق وتقديم: محمد خير الحلواني، دار الآفاق الجديد، بيروت ط١، ١٩٨٣م.
- شرح كتاب الحدود للأُبَّدي ابن قاسم المالكي: ت المتولي رمضان أحمد الدميري، ط أولى، ١٩٩٣م.
- شرح المعلَّقات السبع: الزوزنيّ (الحسين بن أحمد)، منشروات التجاريّة المتّحدة دار البيان، بيروت، لاط، لات، + دار القلم بيروت، لاط، لات، لا محقق.
- شرح المقرّب لابن عصفور: علي محمد فاخر، ط أولى، ١٩٩٠م.
- شرح المعلّقات العشر وأخبارها شعرائها: الشنقيطي (أحمد بن الأمين)، قدَّم له فائز ترحيني، دار الكتاب العربيّ، طبعة مزيدة ومنقَّحة، ١٩٨٨م.
- شرح المفصل: ابن يعيش (يعيش بن علي)، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المتنَّبي، القاهرة، لاط، لات.
- شرح المقامات الحريريّة: الشريشي (أحمد بن عبد المؤمن)، طبعة مصر، ١٣٢٨هـ.

- شرح مُلْحة الإعراب: الحريري، ت: بركات يوسف هبود، العصرية، لبنان، ٢٠٠٥م + تحقيق سمير بسيوني ـ ط مكتبة الإيمان بالمنصورة ـ ٢٠٠٩.
- شرح هاشميّات الكميت: ابن زيد الأسديّ، تفسير أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي، تحقيق: داود سلوم ونوري حمودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.
- شعر إبراهيم بن هرمة القرشيّ: تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربيَّة بدمشق، لاط، لات، تاريخ المقدمة، ١٩٦٩م.
- شعر الأحوص الأنصاريّ: جمع وتحقيق عادل سليمان جمال، الهيئة المصريّة العامّة للتأليف والنشر، القاهرة، لاط، ١٩٧٠م.
- شعر الحسين بن خالد المخزورمي: تحقيق يحيى الجبوري، بغداد، ١٩٧٢م.
- شعر الحسين بن مطير الأسديّ: جمعه وشرحه وقدّم له حسين عطوان، دار الجيل، بيروت، لاط، لات.
- شعر خفاف بن ندبة: جمع وتحقيق: نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، حققه: عبد الستّار أحمد فراج، وراجعه: محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة، القاهرة، لاط، لات.
- شعر عبدة بن الطبيب: تحقيق يحيى الجبوري، ساعدت جامعة بغداد على نشره، دار التربية، بغداد، ط١، ١٩٧١م.
- شعر عروة بن أذنية: تحقيق يحيى الجبوري، مكتبة الأندلس، بغداد، لاط، لات، تاريخ المقدمة ١٩٧٠م.
- شعر عروة بن حزام: تحقيق إبراهيم السامرائي، وأحمد مطلوب، مجلة كلية الآداب، العدد الرابع، بغداد، ١٩٦١م.

- شعر علي بن جبلة: تحقيق: حسين عطوان، دار المعارف بمصر، سلسلة ذخائر العرب، الرقم ٤٨، ١٩٧٢م + شعر عمر بن لجأ التيمي: تحقيق يحيى الجبوري، ساعدت جامعة بغداد على نشره، بغداد، ط١، ١٩٧٦م.
- شعر عمرو بن أحمر الباهليّ: جمعه وحقّقه: حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، لاط، لات.
- شعر عمرو بن الأهتم: مطبوع مع شعر الزبرقان بن بدر، تحقيق: سعود محمود عبد الجابر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
- شعر عمرو بن معد يكرب: جمعه مطاع الطاربيشي، مطبوعات مجلّة اللغة العربية بدمشق، ط٢، ١٩٨٥م.
- شعر الكميت بن زيد الأسديّ: جمع وتقديم داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد، لاط، ١٩٦٩م.
- شعر المتوكل بن عبد الله الليثي: تحقيق يحيى الجبوري، مكتبة الأندلس، بغداد، لاط، لات، بغداد، ١٩٦٨.
- شعر الخوارج: تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لاط، لات.
- شعر الزبرقان بن بدر: تحقيق ودارسة سعود محمود عبد الجابر، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
- شعر أبي زبيد الطائيّ: (حرملة بن المنذر)، تحقيق: نوري حمودي القيسي، ساعد المجمع العلميّ العراقيّ على نشره، مطبعة المعارف، بغداد، ط١، ١٩٦٧م.
- شعر زياد الأعجم: (زياد بن سليمان أو سليم)، جمع وتحقيق: يوسف حسين بكّار، دار الميسرة، ط١، ١٩٨٣م.
- شعر زيد الخيل الطائيّ: (زيد بن مهلهل)، صنعه أحمد مختار البرزة، دار

المأمون للتراث، دمشق، لاط، لات.

- شعر أبي سعد المخزوميّ: (عيسى بن الوليد)، جمع وتحقيق: رزوق فرج رزوق، ساعدت جامعة بغداد على نشره، بغداد، ط١، ١٩٧١م.
- شعر عبد الرحمن بن حسّان: جمعه وحقّقه مكّي العاني، بغداد، ط١، ١٩٧١م.
- شعر عبد الله الزبعري: تحقيق: يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨١م.
- شعر عبد الله بن الزبير الأسدي: جمع وتحقيق: يحيى الجبوري، نشر مديريَّة الثقافة، ديوان عنترة بن شدّاد، تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٨٣م.
- شعر محمد بن بشير الخارجيّ: جمعه وحقّقه وشرحه محمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق، ط١، ١٩٨٥م.
- شعر ابن ميّادة: (الرماح بن أبرد)، جمعه وحقّقه حنا جميل حداد، راجعه وأشرف على طباعته قدري الحكيم، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط١، ١٩٨٢.
- شعر النابغة الجعدي (قيس بن عبد الله)، تحقيق: عبد العزيز رباح، المكتب الإسلاميّ، بيروت، ط١، ١٩٦٤م.
- شعر النجاشيّ الحارثي: (قيس بن عمرو) جمعه سليم النعيميّ، مجلة المجمع العلميّ العراقيّ، المجلد الثالث عشر، بغداد، ١٩٦٦م.
- شعر نصيب بن رباح: جمع وتقديم: داود سلّوم، مكتبة الأندلس، بغداد، ط١، ١٩٦٨م.
- شعر هدبة بن الخشرم: جمع وتحقيق: يحيى الجبوري، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القوميّ بدمشق، لاط، ١٩٨٦م.

- شعر يزيد بن الطثريّة: تحقيق: ناشر الرشيد، دار الوثبة، دمشق، لاط، لات.
- الشعراء والشعراء: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، دار الحديث بالقاهرة، ط٣، ٢٠٠١م.
- شعراء إسلاميّون: تحقيق نوري حمودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط٢، ١٩٨٤م، ونشر جامعة بغداد، ١٩٧٦م.
- شعراء أمويّون: [انس بن زينم - عويف القوافي] تحقيق: نوري حمودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط٢، ١٩٨٤م، ونشر جامعة بغداد، ١٩٧٦م.
- شعراء عباسيون: مطيع بن إياس، وسلم الخاسرر، وأبو الشمقمق، دراسات ونصوص شعرية: غوستاف فون براون، ترجمة وتحقيق: محمد يوسف نجم، راجعها إحسان عباس، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت ط١، ١٩٥٩م.
- شعراء عباسيون: تحقيق: يونس أحمد السامرائي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٧ - ١٩٩٠م.
- شعراء مقلّون: تحقيق: حاتم صالح الضامن، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط١، ١٩٨٧م.
- شعراء النصرانية قبل الإسلام: لويس شيخو، دار المشرق، بيروت، ط٣، ١٩٦٧م، + ط مكتبة الآداب، القاهرة، ١٩٨٢م.

* * *

حرف الصاد

- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس، حقّقه وقد له: مصطفى الشّويميّ، منشورات مؤسيسة بدران، ط١، ١٩٦٣م، + ط عيسى البابي الحلبي بتحقيق أحمد صقر.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا: القلقشندي (أحمد بن علي)، الهيئة المصريّة العامة للكتاب، ١٩٨٥م.
- الصناعتين: الكتابة والشعر، تصنيف العسكري، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ط أولى، ٢٠٠٦م.

* * *

حرف الضاد

- ضرائر الشعر: ابن عصفور، تحقيق: إبراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت.
- الضرائر: السيد محمود شكري الألوسي البغدادي، شرحه: محمد بهجة الأثري، الآفاق العربية، مدينة نصر، ط أولى، ١٩٩٨م.

* * *

حرف الطاء

- طبقات الشعراء: ابن المعتز، تحقيق: عبد الستّار أحمد فرّاج، دار المعارف بمصر، لاط، ١٩٧٦م.
- طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحيّ، قرأه وشرحه محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ط١، ١٩٧٤م، وط الهيئة العامة لقصور الثقافة، الذخائر: ٧٢.
- الطرائف الأدبيَّة: صحَّحه وخرَّجه وعارضه على النسخ المختلفة وذيَّله عبد العزيز الميمني دار الكتب العلميَّة، بيروت، + ط الذخائر، هيئة قصور الثقافة، مصر، ٢٠٠٩م.

* * *

حرف العين

- العقد الفريد: ابن عبد ربّه، شرحه وضبطه وصحّحه، وعنون موضوعاته ورتَّب فهارسه أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربّي، بيروت، لاط، ١٩٨٣م، + ط المكتبة العصرية، ت محمد عبد القادر شاهين ٢٠٠٧م.
- العمد: كتاب في التصريف، عبد القاهر الجرجاني، ت البدراوي زهران، دار المعارف، ط ثالثة، ١٩٩٥م.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه: ابن رشيق (الحسن بن رشيق)، تحقيق: محمد قرقزان، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٩٨٨م، + ط دار الجيل ببيروت، ت محمد محيى الدين عبد الحميد الطبعة الرابعة، ١٩٧٢م.
- العين: كتاب العين، وطبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط أولى، ٢٠٠١م.
- العوامل المائة النحوية: عبد القاهر الجرحاني، ت البداروي زهران، دار

المعارف، ط ثانية، ١٩٨٨م.

- عيون الأخبار: ابن قتيبة، (عبد الله بن مسلم) شرحه وضبطه وعلَّق عليه وقدَّم له ورتَّب فهارسه: يوسف علي طويل، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لاط، لات، + طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، (التراث للجميع) ١٩٧٣.

* * *

حرف الغين

- غرر الخصائص الواضحة وغرر النقائص الفاضحة: الوطواط (إبراهيم يحيى)، المطبعة العامرة الشرقية، القاهرة، ١٩٢٩ هـ.
- الغيث المسجم في شرح لامية العجم: صلاح الدين بن خليل بن أيبك الصفديّ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٧٥م.

* * *

حرف الفاء

- فرحة الأديب: أبو محمد الإعرابي، الأسود الغندجاني، ت: محمد علي سلطان، دار قتيبة، دمشق.
- الفاخر: المفضّل بن سلمة بن عاصم، تحقيق: عبد العليم الطخاوي، مراجعة: محمد علي النجار، دار إحياء الكتب العربيّة، (عيسى البابي الحلبي وشركاه)، القاهرة، ط١، لات.
- الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري: تحقيق: عماد زكي البارون، المكتبة التوفيقة، مصر.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبد البكريّ، (عبد الله بن عبد العزيز)، حقَّقه وقدَّم له إحسان عباس وعبد المجيد عابدين، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة،

بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.

- الفريدة في شرح القصيدة: لابن الدهان + في عويص الإعراب لابن الخباز + المقدمة اللؤلؤة في النحو للسرمري.
- فعل وأفعل للأصمعي: تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي، العدد الرابع، مكة المكرمة، ١٤٠١هـ.
- الفصول الخمسون لابن معطي: تحقيق: محمود محمد الطناحي، ط عيسى البابي الحلبي، ط أولى، ١٩٧٧م.
- فقه اللغة وأسرار العربية: الثعالبي، ت : مصطفى السقا وإبراهيم الإيباري وعبد الحفيظ شلبي، هيئة قصور الثقافة، الدخائر.
- الفهرست: النديم (محمد بن إسحاق)، تحقيق: رضا تجدد، دار المسيرة، ط٣، ١٩٨٨م، إضافة الـ (الفهرست)، وط الهيئة العامة لقصور الثقافة، الذخائر (١٤٩، ١٥٠)، بتحقيق: محمد عوني عبد الرءوف وإيمان السعيد جلال.
- في فلك أبي نواس: (والبة بن الحباب، كلثوم بن عمرو العتابي، أبان بن عبد الحميد اللاحقي): نازك ساباد يارد، مؤسسة نوفل، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

* * *

حرف الكاف

- كتاب الجمل في النحو: عبد القاهر الجرجاني، ت: يسري عبد الغني عبد الله، العلمية، بيروت، ط أولى ١٩٩٠م.
- الكامل: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم دار الفكر العربي، القاهرة، لاط، لات.
- الكتاب: سيبويه (عمرو بن عثمان)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون،

مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨م.

- كتاب الحدود: أحمد بن محمد شهاب الدين الآبدي، ت : المتولي رمضان أحمد الدميري، ط أولى ١٩٩٠م.
- كتاب الاختيارين: صنعة الأخفش الأصغر (علي بن سليمان)، تحقيق: الدكتور فخري الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٨٤م.
- كتاب الصفوة الصفية في شرح الدرة الألفية: تحقيق: د إمام حسن الجبوري، ط أولى ١٩٩١م.
- كتاب الأمثال: القاسم بن سلام، تحقيق: عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، ط١، ١٩٨٠م.
- كتاب الأمثال لمجهول: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ط١، ١٣٥١م.
- كتاب الجيم: أبو عمرو الشيباني، (إسحاق بن مرار) تحقيق: إبراهيم الإبياري وغيره، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط١، ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥م.
- كتاب الأزهرية في علم الحروف: الهروي، ت : عبد المحسن الملوخي، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٩٣م.
- كتاب الصناعتين الكتابة والشعر: أبو هلال العسكريّ، (الحسن بن عبد الله)، تحقيق: على محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل، المكتبة العصريّة، صيدا، لاط، ١٩٨٦م.
- كتاب مختصر في الألفات: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، ت : د: حسن شاذلي فرهود، دار التراث، القاهرة، ١٩٨٠.
- كتاب الإيضاح لابن علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، ت د: كاظم بحر المرجان، عالم الكتب.

- كتاب اللامات: الزجّاجي (عبد الرحمن بن إسحاق)، تحقيق: مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٨٥م.
- كتاب الكناش: الملك المؤيد عماد الدين أبي الفداء، الشهير بصاحب حماه، ت : رياض بن حسن الخوَّام، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٤م.
- الكواكب الدرية شرح متممة الآجرومية: للشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، دار إحياء الكتب العربية.

* * *

حرف اللام

- لاميّة العرب للشنفري: عبد الحليم حفني، مكتبة الآداب ومطبعتها.
- لباب الآداب: أسامة بن منقذ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
- لباب الإعراب: الإسفراييني ت: بهاء الدين عبد الوهاب عبد الرحمن، دار الرفاعي، الرياض، ١٤٠٣هـ.
- لزوم ما لا يلزم: أبو العلاء المعري، تحقيق: كمال اليازجي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.
- لحن العامة: أبو بكر محمد بن الحسن الزيدي، ت: عبد العزيز مطر، دار المعارف ١٩٨١م.
- لسان العرب: ابن منظور، (محمد بن مكرم)، دار صادر، بيروت.
- اللمع في العربية: صنعة أبي الفتح عثمان بن جنِّي، تحقيق: حسين محمد شرف، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٩٧٩م.
- ليس في كلام العرب: ابن خالوية، ت : أحمد بن أمين الشنقيطي، الخابخي،

ط أولى، ١٣٢٧هـ.

حرف الميم

- ما يجوز للشاعر في الضرورة: محمد بن جعفر القزاز القيروانيّ، تحقيق: منجي الكعبي، تونس، ١٩٧١م.
- ما تلحن فيه العامة: للكسائي، ت : د : رمضان عبد التواب، الخابخي، مصر، ودار الرفاعي، الرياض، ط أولى، ١٩٨٢م.
- ما ينصرف وما لا ينصرف: أبو إسحاق الزجاج (إبراهيم بن السريّ)، تحقيق: هدى محمود قراعة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر، ط١، ١٩٧١م، + طبعة الخابخي، بتحقيق د: هدى محمود قراعة، ط ثالثة، ٢٠٠٠م.
- المؤتلف والمختلف في أسماء الشّرفاء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم: الآمدي، مطبوع مع معجم الشعراء للمرزبانيّ، مكتبة القدسيّ، القاهرة، ط٢، ١٩٨٢م.
- مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: محمد فؤاد سزكين، القاهرة، ١٩٥٤م.
- مجالس ثعلب: أحمد بن يحى ثعلب، شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، ط٥، ١٩٨٧م.
- مجمع أشعار معجم البلدان: عمر الأسعد، دار النفائس، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
- مجمع الأمثال الميداني: تحقيق: محمد يحيى الدين عبد الحميد، دار القلم، بيروت، لاط، لات، + طبعة دار الكتب العلمية بتحقيق نعيم حسن زرزور.
- مجمل اللغة: أحمد بن فارس، تحقيق: الشيخ هادي حسن حمودي، معهد المخطوطات العربية، الكويت، ١٩٨٥م، + ط دار الفكر بتحقيق الشيخ شهاب الدين أبو عمرو.

- المحتسب في تبيين وجوه شواذّ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجّار وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة في القاهرة، ١٣٨٦هـ.
- المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده (علي بن إسماعيل)، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج وغيره، نشر معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، نشر مصطفى البابي الحلبي، مصر، + ط دار الكتب العلمية بتحقيق: عبد الحميد هنداوي بيروت ط أولى ٢٠٠٠م.
- المحلى في وجوه النصب: أبو بكر البغدادي، ت د: فايز فارس، مؤسسة الرسالة ودار الأمل بيروت، ط أولى ١٩٨٧م.
- مختار الأغاني في الأخبار والتهاني: ابن منظور (محمد بن مكرم)، تحقيق: عبد الستّار أحمد فراج، المؤسسة المصريّة العامّة للتأليف والأنباء والنشر، القاهرة، لاط، ١٩٦٥م.
- مختصر تاريخ دمشق: ابن منظور (محمد بن مكرم)، تحقيق سكينة الشهابي، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٩٩٠م.
- المخصص: ابن سيده (علي بن إسماعيل)، دار الكتب العلمية، بيروت لاط، لات.
- المذكّر والمؤنّث: الأنباري (محمد بن القاسم)، تحقيق: طارق عبد العون الجنابي، مطبعة العاني، بغداد، ط١، ١٩٧٨م.
- المذكّر والمؤنّث: الفرّاء (يحيى بن زياد)، تحقيق: رمضان عبد التواب، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط١، ١٩٧٥م.
- المذكر والمؤنث: لأبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق: رمضان عبد التواب، ط أولى ١٩٦٩، الخانجي القاهرة.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يُعتبر من حوادث الزمان: عبد الله بن

سعد اليافعي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط٢، ١٩٧٠م.

- مراتب النحويِّين: أبو الطيِّب اللغوي (عبد الواحد بن عليّ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، لاط، لات.

- المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات: ابن الأثير الجزري (المبارك بن محمد)، دارسة وتحقيق: فهمي سعد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

- المزهر في علوم اللغة وأنواعها: السيوطيّ (عبد الرحمن بن الكمال)، شرحه وضبطه وصحَّحه وعنون موضوعاته وعلّق حواشيه محمد أحمد جاد المولى وعلى محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجبل، ودار الفكر، بيروت، لاط، لات، + ط دار الحرم للتراث، ط ثالثة.

- المسائل الملقبات في علم النحو: محمد بن طولون الدمشقي، ت: عبد الفتاح سليم، مكتبة الآداب، ط أولى، ٢٠٠٢م.

- مسائل خلافية في النحو: أبو البقاء العكبري، ت : عبد الفتاح سليم، مكتبة الآداب، مايو ٢٠٠٤م.

- المستوفى في النحو: علي بن مسعود بن الفرخان، ت : سعد أحمد سعد جحا، ط أولى ١٩٨٨م.

- المستقصى في أمثال العرب: الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.

- المسائل السفرية في النحو لابن هشام: تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ثانية، ١٩٨٨م.

- مصارع العشّاق: جعفر بن أحمد بن الحسين السّرّاج، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لاط، لات.

- المعاني الكبير في أبيات المعاني: ابن قتيبة، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العبّاسيّ، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت، لاط، ١٩٤٧م.
- معجم الأدباء: ياقوت بن عبد الله الحمويّ، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، لاط، ١٩٧٩م.
- معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحمويّ، دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- معجم الشعراء: المرزباني (محمد بن عمران)، مكتبة القدسيّ، القاهرة، ط٢، ١٩٨٢م، ٢- إضافة لمعجم الشعراء: وطبعة الهيئة العامة لقصور الثقافة (الذخائر ٩٣)، لتحقيق: عبد النار فراج.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: عبد الله بن عبد العزيز البكريّ، حقَّقه وضبطه مصطفى السّقّا. عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.
- المعجم المفصَّل في شواهد النحو الشعريّة: إعداد إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.
- المعرّب من الكلام الأعجميّ على حروف المعجم: أبو منصور الجواليقي (موهوب بن أحمد)، تحقيق: وشرح أحمد محمد شاكر، طبع بالأفست، طهران، ١٩٩٦م، + ط دار الكتب المصرية، نفس المحقق، ط رابعة، ٢٠٠٣م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف)، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا (لبنان)، لاط، ١٩٨٧م، + ط دار الطلائع، نفس المحقق، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- المقدمة الجزولية في النحو: أبو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي، ت: شعبان عبد الوهاب محمد، أم القرى، مصر، ط أولى: ١٩٨٨م.

- المقرّب ومعه مُثُل المقرب: لابن عصفور، ت: عادل أحمد عبد المجيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط أولى، ١٩٩٨م.
- المفصل في صنعة الإعراب: الزمخشري، ت: بدر الدين النعساني.
- المقاصد النحويَّة في شرح شواهد شروح الألفيَّة: محمود بن أحمد العيني، مطبوع مع خزانة الأدب، دار صارد، لاط، لات.
- مقاييس اللغة: أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩١م، وط دار الكتب العلمية، وضع حواشيه إبراهيم شمعي الدين، ط أولى ١٩٩٩م.
- المقتضب: المبرّد (محمد بن يزيد) تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، لاط، لات، وط المجلس الأعلى الإسلامية بالقاهرة، ١٣٩٩هـ المحقق.
- المقصود والممدود: أبو علي القالي، ت: أحمد عبد المجيد هريدي، الخابخي، ط أولى ١٩٩٩م.
- الممتع في التصريف: ابم عصفور الإشبيليّ (علي بن مؤمن) تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٤، ١٩٧٩م.
- المنصف شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جنِّي النحويّ لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازنيّ النحويّ البصريّ: تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط١، ١٩٥٤م.
- من التحليل النحوي للكلمة والكلام: القسم الثاني، د أحمد عبد الدايم عبد الله، ط ثالثة.
- المنقوص والممدود: الفرّاء (يحيى بن زياد)، تحقيق عبد العزيز الميمني، دار المعارف بمصر، ١٩٦٧م.

- الموشح: المرزباني (محمد بن عمران) تحقيق: علي محمد بجاوي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٥م.

* * *

حرف النون

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي، نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب المصرية، لات، (تاريخ المقدمة ١٩٦٣م).
- نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء: ابن الأنباري (أبو البركات عبد الرحمن بن محمد) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٦٧م.
- نزهة الطرف في علم الصرف لابن هشام: تحقيق: أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الزهراء، ١٩٩٠م، + دار الآفاق الجديد، بيروت، ط أولى، ١٩٨١م.
- نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب: أحمد بن محمد المقّري التلسماني، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٨٨م.
- النقائض (نقائض جرير والفرزدق): أبو عبيدة معمر بن المثنى، بعناية بيفان، أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى، بغداد، لات.
- النكت في تفسير كتاب سيبويه: الأعلم الشفتمري، ت: د : يحيى مراد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط أولى ٢٠٠٥م.
- نهاية الأرب في فنون العرب: النويري، (أحمد بن عبد الوهاب)، مطبعة دار الكتب المصرية، ط١، ١٩٢٨م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير (المبارك بن محمد)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، مؤسسة إسماعيليان، قم (إيرام)، ط١، + ط دار الكتب العلمية، ت عبد الرحمن بن محمد عويضة، ط ثانية، ٢٠٠٢م.

- النوادر في اللغة: أبو زيد سعيد بن أوس، دار الكتاب العربي، ط٢، ١٩٦٧.
- نيل العلا في العطف بـ " لا " ومسألة الاستثناءات النحوية، تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، ت : د: جمال عبد العاطي مخيمر، ط أولى، ١٩٨٩م.

حرف الهاء

- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربيَّة: السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال)، نشر مكتبة الكلّيّات الأزهريَّة، القاهرة، ط١، ١٣٢٧م، و: ط المكتبة التوفيقية بتحقيق: عبد الحميد هنداوي القاهرة، لات.

* * *

حرف الواو

- الوافي بالوَفَيَات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، ج١١، باعتناء شكري فيصل نشر فوائز شتايز بفيسبادن، ط١، ١٩٨١م.
- الوسيط في الأمثال: الواحدي، تحقيق: عفيف عبد الرحمن، مؤسسة دار الكتب الثقافية، الكويت ط١.
- وَفَيَات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلّكان، تحقيق: إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، لاط، لات.

* * *

المحقق

محمد إبراهيم بسيوني (سمير بسيوني) ت: ٠٥٠/٢٢٥٤٦١٥

٠١٠٩٠٤٥١٤٩

- من كتاب الستينات في القصة والنقد.
- عضو اتحاد الكتاب ومن مؤسس فرع اتحاد الكتاب بالدقهلية - دمياط.
- كتب في مجلة المنصورة، مصر الأدبية، سنابل، الرسالة، الثقافة، الأدب، القصة، إبداع، القلم العراقية.
- وفي الصحف: المساء، السياسي - اليوم السعودية - الساعة الجمهورية.

صدر له:

١- قصص من المنصورة " بالاشتراك ".

٢- ١٠ قصص من المنصورة " بالاشتراك " [الثقافة الأسبوعية].

٣- الجليد لا يذوب في ديسمبر.

٤- عنتره يبحث عن هوية " الهيئة العامة لقصور الثقافة ".

٥- إشكالية الفلاح في الرواية المصرية " الهيئة العامة لقصور الثقافة ".

٦- النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية.

٧- معجم الأدوات النحوية [صدر منه جزآن].

٨- الشامل في تبسيط النحو.

التحقيق:

٩- محاضرات الأوائل ومسامرات الأواخر لعلى بن دده.

١٠- إعراب ٣٠ سورة من القرآن.

١١- ملحة الإعراب للحريري.

١٢- قواعد اللغة العربية [كتابان] لحفني ناصف وآخرون.

القسم الأول: النحو... القسم الثاني: البلاغة.

١٣- المنهاج في القواعد والإعراب، لمحمد الإنطاكي.

تحت الطبع:

١- لسان العرب. (تحقيق).

٢- كتاب الصناعتين. (تحقيق).

٣- شذور الذهب. (تحقيق).

٤- معجم الأدوات النحوية: ٣، ٤.

٥- دراسات في الرواية والقصة.

٦- تقديم ودراسة للدواوين:

أ- البارودي.

ب- على محمود طه.

ج- إبراهيم ناجي.

المراسلات:

المنصورة - سامي الجمل - ٢٦ ش أبو عبيدة بن الجراح.

أو - مكتبة الإيمان أمام جامعة الأزهر.

* * *

الفهرس

مقدمة المحقق ٣
مقدمة المؤلف ٤
مقدمة المؤلف ٤
القسم الأول: في الأبواب النحوية ٥
الجملة الاسمية... المبتدأ والخبر ٦
إنّ وأخواتها... الحروف المشبهة بالفعل ١٢
٤- كأنَّ الهلالَ قوسٌ منيرة ١٦
الجملة الفعلية... الفعل والفاعل ٢٠
الجملة الفعلية... الفعل ٢٥
الأفعال الناقصة ٣٣
٩- ما كان أجملَ أيام المدرسةِ ٣٨
الجملة الفعلية... المدح والذم والتعجب ٤١
الجملة الفعلية... حذف الفعل مع فاعله أو وحده ٤٦
المفعول به ٥٤
نائب الفاعل ٥٨
نصب المضارع ٦٢
٨- لن أتركك حتى أطمئن عليك ٦٥
جزم المضارع ٦٩
المفعول المطلق ٨٤
المُنادى ٨٩
٧- اللهُم اغفر لنا ٩٣
الحال ٩٦
١- سقط المطر غزيرًا ٩٧
التمييز ١٠٠
إعراب الجمل ١٠٨
إعراب أدوات الاستفهام ١١٦
القسم الثاني: في الأدوات... إعرابها وأشهر معانيها ١٢٦

- الهمزة-.. ١٢٧
- الألف-.. ١٢٩
- أَجَلْ-.. ١٣١
- إذ- ١٣١
- إذا-.. ١٣٩
- إذن- ١٤١
- أفٍ-.. ١٤٢
- أل-.. ١٤٤
- ألا-.. ١٤٦
- ألا-.. ١٤٧
- ألا-.. ١٤٩
- إلا-.. ١٥٠
- إلا-.. ١٥١
- إلى-.. ١٥٢
- أم- ١٥٣
- أما- ١٥٦
- أما- ١٥٨
- أَمَّا - ١٥٩
- إمَّا-.. ١٦٠
- أمس -.. ١٦٣
- أنْ -.. ١٦٥
- أنّ-.. ١٧٢
- إنْ-.. ١٧٣
- إنَّ-.. ١٧٧
- أنا-.. ١٧٩
- أنت-.. ١٨٠
- إنَّما- ١٨٠
- أَنَّى- ١٨٢

- آه-.......... ١٨٢
- أو-.......... ١٨٣
- إيْ-.......... ١٨٤
- أَيْ -.......... ١٨٥
- أَيَّ-.......... ١٨٧
- أيا-.......... ١٩١
- آي-.......... ١٩١
- إياك-.......... ١٩١
- ايم، ايُمُن-.......... ١٩٢
- أيان-.......... ١٩٢
- أيها، أيتها-.......... ١٩٣
- أيما-.......... ١٩٣
- أين-.......... ١٩٣
- أينما-.......... ١٩٤
- أواه-.......... ١٩٤
- إيه-.......... ١٩٤
- آمين-.......... ١٩٤
- إلام؟-.......... ١٩٥
- الباء-.......... ١٩٦
- بجل-.......... ٢٠٠
- بَلْ-.......... ٢٠١
- بَلَى-.......... ٢٠٣
- بَلْه -.......... ٢٠٤
- بَسِّ-.......... ٢٠٥
- بَيْدَ-.......... ٢٠٥
- بَيْنَ-.......... ٢٠٦
- بينما-.......... ٢٠٦
- بينا-.......... ٢٠٧

- التاء- ٢٠٨
- ثُمَّ- ٢١٠
- ثَمَّ- ٢١٠
- جَلَلْ- ٢١١
- جير- ٢١٢
- حاشا- ٢١٢
- حاش- ٢١٣
- حاشى- ٢١٤
- حتى- ٢١٥
- حَيْثُ- ٢١٨
- حيثما- ٢٢٠
- حتى- ٢٢٠
- حقًا- ٢٢٠
- خلا- ٢٢٢
- دون- ٢٢٤
- دونما- ٢٢٥
- دونك- ٢٢٥
- ذو، ذا، ذي- ٢٢٦
- ذوا، ذواتا- ٢٢٧
- ذات- ٢٢٨
- ذا، ذي، ذه- ٢٢٩
- ذوو، ذوي- ٢٣٠
- ذلك- ٢٣٠
- ذاك- ٢٣٠
- الذي- ٢٣٠
- رُبَّ- ٢٣٢
- رُبَّما- ٢٣٤
- رويد- ٢٣٤

- ريث- ٢٣٥
- السين- ٢٣٦
- سوف- ٢٣٧
- سبحان- ٢٣٨
- سي- ٢٣٩
- سوى- ٢٤١
- عدا- ٢٤٢
- على- ٢٤٢
- على- ٢٤٣
- عَنْ- ٢٤٤
- عَوْضُ- ٢٤٧
- عسى- ٢٤٨
- عَلُ- ٢٥١
- عَلَّ- ٢٥١
- عِنْدَ- ٢٥٢
- عَلَيْكَ- ٢٥٣
- عَمَّ- ٢٥٤
- عَمَّا- ٢٥٤
- عينه- ٢٥٥
- غَيْرُ - ٢٥٦
- ليس غير- ٢٥٨
- الفاء- حسب ما قبلها ٢٥٩
- الفاء- حرف عطف ٢٥٩
- الفاء- سببية ٢٦٠
- الفاء- رابطة لجواب الشرط ٢٦١
- الفاء- رابطة لجواب أما ٢٦٢
- الفاء- استئنافية ٢٦٢
- الفاء- تزيينية ٢٦٣

- فقط- ٢٦٣
- في- ٢٦٣
- قد- حرف تحقيق ٢٦٤
- قد- حرف تقليل ٢٦٥
- قد- اسم ٢٦٥
- قد- اسم فعل ٢٦٥
- قَطُّ - ٢٦٦
- الكاف : حرف جر ٢٦٧
- الكاف- ضمير متصل ٢٦٨
- الكاف- حرف خطاب ٢٦٨
- كاد- ٢٦٨
- كأن- ٢٦٩
- كأنما- ٢٦٩
- كان- ٢٧٠
- كان- تامة ٢٧٠
- كان- زائدة ٢٧١
- كأين - ٢٧١
- كأيِّ- ٢٧٣
- كائن- ٢٧٣
- كذا- ٢٧٤
- كذا- ٢٧٥
- كذا- ٢٧٦
- كذلك- ٢٧٦
- كرب- ٢٧٧
- كفى- ٢٧٧
- كلا، كلتا- ٢٧٩
- كُل- ٢٨٠
- كلاَّ- ٢٨٣

- كلما-.. ٢٨٣
- كم- [الاستفهامية] ٢٨٥
- كم [الخبرية]-.. ٢٨٦
- كي-... ٢٨٨
- كيما-.. ٢٩٠
- كيف-.. ٢٩١
- كيفما- ٢٩٢
- اللام- حرف جر... ٢٩٣
- اللام- للتعليل ٢٩٣
- اللام- للجحود ٢٩٤
- اللام زائدة-.. ٢٩٦
- اللام- لام الأمر ٢٩٨
- اللام- لام الابتداء.. ٢٩٩
- اللام- مزحلقة ٢٩٩
- اللام- فارقة.. ٣٠٠
- اللام- زائدة.. ٣٠١
- اللام- واقعة في جواب لو.. ٣٠٢
- اللام- واقعة في جواب القسم ٣٠٣
- اللام- موطئة للقسم... ٣٠٤
- اللام- للبعد.. ٣٠٥
- لا- نافية لا عمل لها.. ٣٠٦
- لا- نافية عاطفة ٣٠٨
- لا- حرف جواب... ٣٠٩
- لا- نافية تعمل عمل (إنَّ) ٣١٠
- لا- نافية تعمل عمل ليس.. ٣١٢
- لا- ناهية جازمة ٣١٣
- لات -.. ٣١٣
- لذا-.. ٣١٤

- لبيك- ٣١٤
- لدن- ٣١٥
- لدى- ٣١٦
- لاسيما- ٣١٦
- لعل- ٣١٦
- لَعَمْرِي- ٣١٦
- لكن- ٣١٧
- لم- ٣١٨
- لما- النافية ٣١٩
- لما- بمعنى:- حين- ٣١٩
- لِمْ- ٣٢٠
- لَنْ- ٣٢١
- لو- ٣٢١
- لو- حرف عرض ٣٢٢
- لو- للتمني ٣٢٢
- لو- ٣٢٣
- لولا- ٣٢٣
- لولا- ٣٢٤
- لولا- ٣٢٤
- لوما- ٣٢٤
- ليت- ٣٢٤
- ليس- ٣٢٤
- الميم- علامة جمع الذكور ٣٢٥
- ما- اسم موصول ٣٢٥
- ما- معرفة تامة عامة ٣٢٦
- ما- معرفة تامة خاصة ٣٢٦
- ما- نكرة ناقصة ٣٢٧
- ما- نكرة تامة ٣٢٧

- ما- اسم استفهام... ٣٢٨
- ما- اسم شرط جازم... ٣٢٨
- ما- نافية لا عمل لها ٣٢٩
- ما- نافية تعمل عمل:- ليس-... ٣٢٩
- ما- مصدرية ٣٣٠
- ما- مصدرية زمانية ٣٣٠
- ما- زائدة... ٣٣١
- ما- كافة... ٣٣١
- ماذا-... ٣٣٢
- متى- اسم استفهام ٣٣٣
- متى- اسم شرط جازم... ٣٣٣
- مذ-... ٣٣٣
- مع- ٣٣٤
- معًا-... ٣٣٤
- مَعَاذ - ٣٣٤
- مِنْ-... ٣٣٥
- من- زائدة... ٣٣٦
- من- اسم موصول ٣٣٧
- من- اسم استفهام... ٣٣٧
- من- اسم شرط جازم... ٣٣٨
- منذ-... ٣٣٩
- منذا-... ٣٤٠
- مِمَّ-... ٣٤٠
- مه-... ٣٤٠
- مهما-... ٣٤١
- نون- الوقاية... ٣٤١
- نون- التوكيد ٣٤١
- نون- النسوة ٣٤٢

- نا-.......... ٣٤٢
- نحن- ٣٤٢
- نَعَمْ-.......... ٣٤٢
- نِعْمَ-.......... ٣٤٣
- الهاء-.......... ٣٤٤
- ها-.......... ٣٤٤
- ها- للتنبيه.......... ٣٤٤
- هَبَّ-.......... ٣٤٤
- هَبْ-.......... ٣٤٤
- هات-.......... ٣٤٥
- هكذا-.......... ٣٤٥
- هل-.......... ٣٤٥
- هلا- حرف حض.......... ٣٤٥
- هلا- حرف توبيخ ٣٤٥
- هاك- ٣٤٥
- هَلُمَّ-.......... ٣٤٦
- هنا، هناك، هنالك-.......... ٣٤٦
- هو، هي، هما-... إلخ ٣٤٦
- هيا-.......... ٣٤٧
- هيهات- ٣٤٧
- الواو- حسب ما قبلها.......... ٣٤٨
- الواو- حرف عطف.......... ٣٤٨
- الواو- استئنافية لا محل لها.......... ٣٤٨
- الواو- اعتراضية لا عمل لها.......... ٣٤٨
- الواو- حالية لا عمل لها.......... ٣٤٩
- الواو- للمعية لا عمل لها.......... ٣٤٩
- واو- القسم.......... ٣٥٠
- الواو- واو رب ٣٥٠

- واو- الجماعة ٣٥٠
- الواو- علامة الرفع ٣٥١
- وا-.. ٣٥١
- وي- ٣٥١
- ويح، ويل-.. ٣٥١
- الياء- ياء المتكلم.. ٣٥٢
- ياء- المخاطبة.. ٣٥٢
- الياء- علامة النصب.. ٣٥٢
- الياء- علامة الجر ٣٥٢
- يا-.. ٣٥٣
الشواهد الشعرية.. ٣٥٤
المصـادر والمراجـع.. ٣٥٨
المحقق.. ٤٠١
الفهرس.. ٤٠٣

* * *